کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب کافی
مؤلف شیخ ابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی
موضوع
شماره قفسه ۴۰۴۹
شماره ثبت کتاب ۶۲۸۶۹
۵۶۸۳ ب - ب
۶۴۶۷
۱۳
بازرسی شد
۳۶ - ۳۷
بازدید شد
۱۳۸۲
خطی - فهرست شده
۴۰۴۹

بازرسی شد
۳۶ - ۲۷

بازدید شد
۱۳۸۲

۱۵ / ۱ / ۴۱
حم

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب: کافی
مؤلف: شیخ ابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی
موضوع:
شماره ثبت کتاب: ۶۲۸۶۹
شماره تفت: ۴۰۴۹

۴۰۴۹

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب کافی
مؤلف شیخ ابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی
موضوع
شماره قفسه ۴۰۴۹
شماره ثبت کتاب ۶۲۸۶۹
۵۶۸۳ ب - ل
۴۰۴۹

بازرسی شد
۳۶ - ۲۲

بازدید شد
۱۳۸۲

اصل کافی

عکس بوجه بیل
٦٨٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المحمود للنعم المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب عذابه المرغوب
اليه فيما عنده الناقذ امره في جميع خلقه عالما فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق
كل منظر الذي لا تبدو لاولية ولا غاية لازلية والقادر الذي يعظم فلا يتعاظمه
ذلك الاناة والدعة الذي قوامها والقائم الذي لا يؤده حفظها والقادر
الذي يعتز بقدرته الملكوت ويتعبد بعزته الجبروت حكمته الطرحة
على خلقه لتزع الاباء اباء ولتدعهم ابناء بقدرته وحكمته لا من شيء فطل
الاختراع ولا لعلة فلا تصح الابتداع خلوا بما شاء كيف شاء موحدا بذلك لا تثنيا
حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار
وصل لا يحيط بمقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه
تصاريف الصفات احتجب عن كل عين بحجب عزته وامتنع عن كل مستور عزة
ربوبيته ووصف نفسه بصورة وشبه جسمه لا اله الا الله الكبير المتعال صلى الله
عن ايفاء كنهه ورملت العقول ان تبلغ غاية تهاية كمالها حده ولا تدركه
تفاد بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله
الرسل مبينين وصلة بينهم لئلا يكون لهم على الله حجة بعد الرسل وحتى من حق عن بينة ويعقل
العباد من ربهم ما جهلوا ايمانه فيؤمنوا به بعد ما انكروه ويوحدوه بالهية
بعد ما اضافوا اليه غيره حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل
الناس سوابغ النعماء وجزيل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه
وآله عبده ورسوله ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم
وانبساط من الجهل واعتراض من الفتن وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف
من الجور وامحاق من الدين وانزل اليه الكتاب نبيا والفرقان فرقانا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون فبينه للناس ومحمد بعلمه قد فصله ودين قد اوضحه وفرض
قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلمها فيها دلالة الى النجاة وبيانا لمدعوين
هداه قائما من الرسل وضياء مما امر وادى ما حمل من ثقل النبوة وصدع بامره
وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعا الى النجاة وحث على الذكر ودل على سبيل
الهدى من بعده بمناره ودواعي اشرف للنجاة بامامه ومنار رفع لهم اعلامها لكيلا
يضلوا من بعده وكان بهم صلى الله عليه وآله رؤفا رحيما فلما انقضت مدته
استكمل ايامه ووفاه الله وقبضه اليه وهو عنه راض مرضي محمود واورثه علما
خاصا يقضي صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين
وامام المتقين صلوات الله عليه صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه
بالتصديق بنطق الامام من الله في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من
طاعته وطاعة الامام ولا بد واحد حقه الذي اراد من استكمال دينه

من البهائم في الفطر والعقول المركبة فيهم مختلفة للأمر والنهي ولا خلقهم خلقه
جل ذكره صنفين صنفا منهم أهل الصحة والسلامة بالأمر وجعل لكل أن كان كل
وصنف منهم أهل الضر والزمانة فخص أهل
وجعل في الأمور لا كان يخالف فيها والنهي وخلقهم جل ذكره صنفين صنفا منهم أهل
الصحة والسلامة وصنفا منهم أهل الضر والزمانة فخص أهل الصحة والسلامة
بالأمر والنهي بعد ما أكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف عن أهل الضر والزمانة
إذ خلقهم خلقة غير محتملة للأدب والتعليم وجعل عز وجل بنيانهم أهل الصحة
والسلامة وجعل بنيا أهل الصحة والسلامة بالأدب والتعليم فلو كانت الجهالة
جائزة لأهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان
الكتب والرسل والآداب وفي رفع الرسل والكتب والآداب فساد الدين
والرجوع إلى قول أهل الدهر حتى يأتي الله وحكمه أن يخص من خلقه من خلقه
محتملة للأمر والنهي لأن يكونوا سدى مهملين ولبعضهم ويوحدوه
ويقروا له بالربوبية ولعلموا أنه خالقهم ورازقهم أن شواهد يوم تشهد شاهدة له
بالعبادة وتحذيره ومحمد وأعلامه لا يحتاج دعوم إلى وحيد الله عز وجل في
على أنفسهم بالربوبية والألهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره
فدلهم إلى معرفته لما لا يسعهم جهله وجعلوا أدلة وأحكاما لأن الحكم لا يجب
الجهل والإنكار لديه فقال جل ثناؤه الم يوجد عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا
على الله إلا الحق وقال بل لا يعلمون فكانوا المحصورين بالأمر والنهي
مأمورين بقول الحق غير مرخص لهم في القيام على الجهل لأمرهم بالسؤال والتفقه في

وإظهار الأمر والاحتجاج بحجة والاستغناء بكون في عباد أهل
ومصطفى أهل خيرته فاوضح الله بأئمة الهدى من أهل بيت نبيه عن
وأبانهم عن سبيل مناهج وفتح بهم من باطن بابه علمه وجعلهم مسالك معرفته
وبعثا لهدى وجعلها بينه وبين خلقه والباب المؤدي إلى معرفته
الحلول على المكنون من غيب سر مكلما مضى إمام نصب خلقه من عقبه
أما ما بينا وهاديا لهم أو إماما قائما بأمر الله حتى يبعثه الله ووعاته
ورعاته على خلقه بين بهائهم العباد وبين نورهم البلاد وجعلهم الله حجاجا
للأنام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعاة للإسلام وجعل بطاعتهم
وتمام ودينا التسليم لهم فيما علموا والرد إليهم فيما جهلوا وحظر على غيرهم الشرك على
القول بما يجهلون ومنعهم جحدا لما لا يعلمون لما أراد تبارك وتعالى من استنقاذ من
نار من خلقه من ظلمات الظلم ومغيبات الهم وصلى الله على محمد وأهل بيته الأئمة
الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا المعلمين بعد فهم ناس
يكون من سلالة أهل بيته بالجهالة ونوازعهم وسعيهم في عمارة طرقها وسنا
العلم وأهله حتى كاد العلم بهم أن يزاد كله وتنطمس مواده لما قدر سوء ارتداد
الى الجهل وتضيعوا العلم وأهله وسألت هل يسع الناس المقام على الجهالة و
سر علم أنه كانوا أهلين في الدين بقرب تجمع أمورهم على حد الانحراف والشق
عليه والخلل للإلباس والالتباس والكدر والإكثار على عقولهم في دفع الناس
وجهلهما دعاء بالأمر جعل الله أن الله تبارك وتعالى جعل عباده خلقه مفصلة

الدين فقال لعلهم فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم وقال سألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان
كسب اهل الصحة والسلامة المقام على الحمل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج
الى بعثة الرسل بالكتب والآداب فكانوا يكونون عنده بمنزلة البهائم و
منزلة اهل الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك لما يقوم طرفة عين قال ايجز
تقاوم الآبا الآداب والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من
مؤدب ودليل ومشير وامر وناه وادب وتعليم وسؤال ومسئلة فاحتاج
افتقر العاقل والمتعقد المدبر الفطن وسعى الموفق المصيب العالم بالدين
معرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرايعه واحكامه وامره وناهيه
وزواجره وآدابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمل بين و
التوبيخ غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا
جميع فرايضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لما حمد الله به مستوجبا
لثوابه وعظيم جزائه لان الذي يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا
يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى ولا مصدقا
لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به في غير شك ولا شبهة
لان الشاك لا يكون امن الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من
الغالب المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت
الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة

والعمى في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله جل ذكره ان شاء تطول عليه
فقبل عمله وان شاء رد عليه لان الشرط عليه من الله ان يؤدي المفروض بعلم
وبصيرة ويقين كي لا يكونوا ممن وصفهم الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس
من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على
وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لا يدخل في دينه بغير علم ولا
يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الايمان
بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال
من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله زالت الجبال قبل
ان تزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال وقال عليه السلام اعرف امرنا
من القرآن فمن عرف القرآن عرف الحق وهذه العلة اثبتت على اهل هذه الشرك قلة ادبا
الناس والمذاهب المستنبطة التي قد اسوقت شرايط الكفر والشرك بها و
ذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه من اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا
مستقرا سبب له الاسباب التي تؤديه الى ان يأخذ دينه من كتاب الله وسنة
نبيه صلى الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة فذلك اثبت في دينه من الجبال الرواسي
ومن اراد الله تعالى خذلانه وان يكون دينه مغارا مشوبا بما يعود بالله منه
له اسباب الاعتسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة فذلك في المنتقة انا
الله تبارك وتعالى انه ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي
كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما راى كبيرا من الكبائر مال معه وكلما راى

ثبا اسحس ظاهره قبله وقد قال العالم ع ان الله جل وعز خلق النبيين على
النبوة فلا يكونون الا انبيا وخلق الاوصيا على الوصية فلا يكونون الا اوصيا
واعار قوما ايمانا فان شاء تمه لهم وان شاء سلبهم اياه فقال وهم يعرى فولد
يستقر ومستودع ودكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقايقها لاختلاف
الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواة فيها لاختلاف علمها واسبابها
وانك لا تجد بحضرتك من تثاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب
ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه
المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به من الاثار الصحيحة عن الصادقين
عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدي فرض الله عز وجل وسنة
نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا
لنجاة من يوفقه الله تعالى لعمله وتوفيق اخوانك واهل ملتك وبني دينك الى رشدهم فاعلم
يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلف الرواة فيه عن العلماء
ع بقوله اعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب الله
عز وجل فخذوا به وما خالف كتاب الله فردوه وقوله ع دعوا ما وافق القوم فان
الرشد في خلافهم وقوله ع خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن
لا نعرف من جميع ذلك الا قليلا ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله
الى العالم ع وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله ع بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم
وبالله العون والحمد لله رب العالمين ما سألت وارجو ان يكون بحسب ما سألت فيه
وعلى

من تقصير فلا تقصرنا في اهله النصيحة اذ كانت واجبة لاخوانك واهل
ملتك مع ما رجوت ان يكون شاركتهم لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دنياه
هذا وفي عاجل الى انقضاء الدنيا اذ المرتجى من رسل واحد والرسول محمد خاتم
النبيين صلوات الله عليه وآله واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه
حرام الى يوم القيمة وقيما فلما كانت الحجة وان بكله على استحقاقه لانا رأينا
ان عين حقوقك كلها وارجو ان يسهل الله جل وعز امضاء ما قدرناه من السبب
ان شاء الله الاصل سببا كتابا اوسع واكمل مما توفيه حقوقه كلها اثابك الله وهو المأمول
والقوة اليه والرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد
النبي وآله الطيبين الاخيار واما انشائه وافتتح كتابي هذا كتاب العقل وفضائل
العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط مراتبهم
اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحرز الثواب وعليه العقاب والله
الموفق

العقل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن محمد بن
يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم
قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب
اما اني اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن عمرو بن هارون عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي
قال هبط جبرئيل ع على آدم صلوات الله عليه فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة

قال العلامة رحمه الله في الجزء الثالث من الخلاصة
الجزء الثالث من الخلاصة للعلامة رحمه الله
الجزء الثالث من الخلاصة للعلامة رحمه الله

قصره وكثرة النخيل ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال
يا ساري طوبى لعبد شهد فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله
اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت فقال انا رجل
قد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان
معه يومه ذلك فلما امسى قال له الملك ان كانك لتزهد وما بصلح الا للعبادة
فقال له العابد لكانك قد عبدت فقال له وما هو قال ليس لك بصيرة فلو كان لك
بصيرة ما رضيت في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضع فقال له الملك وما لك حمار
فقال له كان لي حمار ما كان يضع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك انما انت
على قدر عقله عن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملك ليمر برجل حسن جمال فانظروا في حسن
عقله فانما يجازى بعقله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان قال ذكرت لابي عبد الله ع رجلا يبتلى بالوضوء والصلاة وقلت هو رجل
عاقل فقال ابو عبد الله ع واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع
الشيطان فقال اسأله هذا الذي يأتيه من اي شيء هو فانه يقول له من عمل الشيطان
حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل
وافطار العاقل افضل من صوم الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل
العقل ويكون عقله افضل من جميع عقول امته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في
نفسه افضل من اجتهاد امته وما بلغ العباد كنه صورة النبي صلى الله عليه وآله في
عقولهم وكيف يبلغ كنه صورة من لا يبلغ عقله كنه عقل نبيه وهل يعرف الله الا الله
وهل يعرف الرسول الا الله وهل يعرف الله الا الرسول وهل يعرف الرسول الا الله
وهل يعرف الله الا بالعقل وهل يعرف الرسول الا بالعقل وهل يعرف الله الا بالرسول
وهل يعرف الرسول الا بالله وهل يعرف الله الا بالله وهل يعرف الرسول الا بالرسول
وهل يعرف الله الا بالعقل وهل يعرف الرسول الا بالعقل وهل يعرف الله الا بالرسول
وهل يعرف الرسول الا بالله وهل يعرف الله الا بالله وهل يعرف الرسول الا بالرسول
وهل يعرف الله الا بالعقل وهل يعرف الرسول الا بالعقل وهل يعرف الله الا بالرسول
وهل يعرف الرسول الا بالله وهل يعرف الله الا بالله وهل يعرف الرسول الا بالرسول
وهل يعرف الله الا بالعقل وهل يعرف الرسول الا بالعقل وهل يعرف الله الا بالرسول
وهل يعرف الرسول الا بالله وهل يعرف الله الا بالله وهل يعرف الرسول الا بالرسول

من ثلث فاحضرها ودع اثنتين فقال له ارم ع اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل
وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم عليه السلام قد اخترت العقل فقال
جبرئيل ع للحياء والدين اخرجا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل
حيث كان قال فشأنكما وعرج احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا
رفعه الى ابي عبد الله ع قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به
الجنان قال قلت فالذي كان في معاوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي
بالعقل وليست بالعقل محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن
الحسن بن جهم قال سمعت الرضا ع يقول يصدق على كل مرء ما عقله وعدوه جهله
وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن ع
ان عندنا قوما يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك
من شيعتنا انما قال الله فاعتبروا يا اولي الابصار احمد بن ادريس عن محمد بن
الحسن عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله
من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع
قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا
علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سكين الديلمي عن ابيه قال
قلت لابي عبد الله ع فلان من عبادته وجده وفضله فقال كيف عقله قلت
لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة

نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد ولا نص الله حتى عقل عنه

ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقلون والعقلاء هم اولوا

الالباب الذين قال الله تعالى وما يتذكر الا اولوا الالباب ثم بعض اصحابنا

رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام

يا هشام ان الله تبارك وتعالى اشترى من اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عباد

الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم

اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى كلم الناس بحجه العقول وبصر

النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا

هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك

التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد

موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض

لايات لقوم يعقلون يا هشام فدعا الله ذلك دليلا على معرفته بانهم مدبر

فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك

لايات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم

يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا

اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من

السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء

والارض لايات لقوم يعقلون وقال يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات

لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان

يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون

وقال ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها

ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا

به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا

تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق

ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم

فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون يا

هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الاخرة فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب

ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم وبخ

الذين لا يعقلون فقال عز وجل ثم ذمهم الاخرين والكم تمرون عليهم مصبحين

وبالليل افلا تعقلون وقال انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا

وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم يا هشام

مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام

ثم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا

عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا

كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال

من يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم افتحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام

اولوا الالباب وقال ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب
هدى وذكرى لاولي الالباب وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يا
هشام ان الله يقول في كتابه في ذلك لذكرى لمن كان له قلب عقل وقال ولقد
اتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل
الناس وان الكيس الذي الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم
كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل
فيها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل
العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع
وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله
الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسن الناس استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله
احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا والآخرة يا هشام ان لله
على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء
والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال
شكره ولا يغلبه الحرام صبره يا هشام من سلط ثلاثا على ثلاثة فكانما اعان على
هدم عقله من اظلم نور عقله بطول امله وحالف الشيطان على معصية الله
واطفأ نور عقله بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم
عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت قد
شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر

يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال لا يغلبنا ملوكهم
جميعا الا قوم مجتمعة او من وراء جدار باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم
شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال ونسوا انفسهم وانتم تتلون الكتاب افلا
تعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك
عن سبيل الله وقال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد
لله بل اكثرهم لا يعقلون وقال ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض
بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم مدح القلة
فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال ان من ازواجكم
واولادكم لعدوا لكم فاحذروهم ان تطيعوهم فتهلكوا وقال ومن امن وما امن معه
الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال واكثرهم لا يعقلون وقال واكثرهم
لا يشعرون يا هشام ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحالهم باحسن الحال
فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا
اولوا الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا
وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك
الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال امن هو قانت آناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر

على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين
فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انيسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة
وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا
نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يقاس ولا
علم الا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العلم مع العلم مقبول
مصاحب كثير العلم من اهل الهوى واحتمال مردود يا هشام ان العاقل
رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك
رغبت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب و
ترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر
الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الآخرة
فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان العقلاء
زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة
والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي
منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه
وآخرته يا هشام من اراد الغنى بالمال وراحة القلب من الحسد والسلامة
في الدين فليتضرع الى الله في مسألته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه
ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ايا يا هشام
ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا

وعلمنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ
وتعود الى عماها وردها اما انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل
عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة بصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا
يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا
لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر هدوه وناطق
عنه يا هشام كان امير المؤمنين ع يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل
وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان و
الرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف و
نصيبه من الدنيا القوت من العلم وهمه الذل احب الى الله من العز
مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف بذله قليل المعروف من غيره ويستقل
كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو
في تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام لا دين
لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له ان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا
لنفسه خطرا اما انه ليس لانفسكم ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان
امير المؤمنين كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه خمس خصال يجيب اذا
سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح
اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيء فهو احمق ان امير المؤمنين ع
قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلاث او واحدة منهن

لم يكن فيه شيء من مجلس وهو احق وقال الحسن بن علي عليهما السلام اذا اكملت
الحوائج فاشغلوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص
الله في كتابه ذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول
وقال علي بن الحسين عليهما السلام مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح و
العلم زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل نماء العمر واستثمار المال نماء الرزق
وارشاد المسترشد فضل الحق النعم وكف الاذى من كمال العقل وعنوان سعادة المرء
عاجلا واجلا باهتمام العاقل لا تغرنك من نجاح تكذيبه ولا تيأس من
نجاح صدقه ولا يعيبنا الا بقدر ما يحبه ولا يحوما يعنف جاهله ولا يعنفه
على ما نجاح فوندا بحرعه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير
المؤمنين ع العقل عظاهر والعقل جمال الظاهر فاشتر جلال خلقك بفضلك و
قاتل هواك بعقلك تنال المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن حديد عن جماعة من مراد قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده جماعة
من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله ع وعنده اعرفوا العقل
وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال جابر فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما
عرفتنا فقال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين
خلقه عن يمين العرش من نوره فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال الله تبارك
وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر
الاجاج ظلما فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه

ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله به العقل وما
اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته
وانا ضده ولا قوة لي فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت
بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا
فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده
الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود و
الرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر
وضده الكفران والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضده
القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق و
الفهم وضدها التنك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق و
الزهد وضدها الجراة والتواضع وضده الكبر والاستكانة وضده الاستكبار
والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والسخاء وضده الامساك و
الحياء وضده الفقر والتفكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والعطف
وضده القطيعة والخضوع وضده الخرق والمواساة وضدها المنع والمودة
وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع
وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق
وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص
وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة

وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة
والكتمان وضد الاخفاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضد الافطار
والجهاد وضد النكول والحج وضد شد المناق وصون الحديث وضد النميمة و
وبر الوالدين وضد العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضد المنكر
والبر وضد البغي والنقيمة وضدها الاذاعة والانصاف وضد الحمية و
التيه وضدها البغي والطاعة وضدها القدرة والحياء وضد الخلاع والفضل
وضد الغدر والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والرزق
وضدها الحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضد المكابرة والحكمة و
ضدها الهوى والوقار وضد الحظ والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة
وضدها الاصرار والاستغفار وضد الاعتراف والمحافظة وضدها التهاون
والدعاء وضد الاستكانة والنشاط وضد الكسل والذكر وضد الحرب
والالفة وضدها الفرقة والنجاء وضد النجاء ولا يجتمع هذه الخصال كلها
من اجتناب الفعل الا في نبي او وصي او في مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان
واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الخصال
حتى يستكمل ويتم من جنود الجهل بهذه الخصال يكون في الدرجة الطبائع الايمان
والاوصياء واما يدرك بهذه الخصال معرفة العقل وجنوده ومجانبة الجهل وجنوده
ووفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال يا كلم
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول الله ص
يا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه ع قال قال امير المؤمنين ع ان قلوب
الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها المنى وتستملكها الخدائع علي بن ابراهيم عن ابيه
عن جعفر بن الاشعري عن عبد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد
قال قال ابو عبد الله ع اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي عن ابي هاشم الجعفري
قال كنا عند الرضا ع فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل جاء من الله
والادب كلفة من الطبع فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزد
بذلك الا جهلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا قد اعطى
كثير الصدقة كثير الحج لا بأس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك
فداك ليس له عقل قال فقال لا ينفعه ذلك سند الحسين بن محمد عن احمد بن محمد الفقاعي
عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن ع لماذا بعث الله
موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء والسحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث
محمدا صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن ع ان الله
لما بعث موسى ع كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن
في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى ع
في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس فيه الى الطب فاتاهم من

بإذن الله وأنت به الحجة عليهم وإن الله بعث محمداً صلى الله عليه وآله في
وقت كان الغالب على أهل عصره الخطب والكلام وأظنه قال الشعر فأتاهم
من عند الله بمواعظ وأحكام ما أبطل قولهم وأثبت به الحجة عليهم فا
فقال إن السكيت تالله ما رأت عيناي مثلك قط فما هو الحجة على الخلق اليوم قال فا
عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه
فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسن محمد بن يحيى عن محمد بن علي
الوشاء عن علي بن الحناط عن فيد الأعشى عن أبي يعقوب عن مولى لبني شيبان
عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها
عقولهم وكملت به أحلامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن
علي بن إبراهيم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال حجة الله على العباد
النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام دعامة الإنسان العقل والعقل منه الفطنة
والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره فإذا
كان تأييد عقله من النور كان عالماً حافظاً ذاكراً فطناً فهماً فبذلك
يكمل فيعلم من أين وأين وكيف فإذا عرف ذلك عرف
موصوله ومفصوله وأخلص التوحيد لله والإقرار بالطاعة فإذا فعل
ذلك كان مسلماً كاملاً عارفاً وداراً على ما هو به وبما هو عليه

شيء هو هنا ومن أين يأتيه وإلى ما هو صائر وذلك كله بتأييد العقل
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن إسماعيل بن مهران عن بعض رجاله عن أبي عبد الله
قال العقل دليل المؤمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان
عن السري بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا فقر أشد من
الجهل ولا مال أعود من العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل قال له أقبل
فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحسن منك إياك آمر
وإياك أنهى وإياك أثيب وإياك أعاقب عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
الحسين بن أبي سرور النهدي عن الحسن بن خالد عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام الرجل يتيه وكله بعض كلامي فيعرف كله ومنهم من يتيه فأكلمه بالكلام
فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من يتيه فأكلمه فيقول أعد علي بعض
كلامك فإني لا أعقل بعض كلامك فقال أما الذي يكلمه بعض كلامك فيعرفه
كله فذاك من عجنت نطفته بعقله وأما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك
على كلامك فذاك الذي ركب عقله في بطن أمه وأما الذي تكلمه بالكلام
فيقول أعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك أعد علي
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن بعض من رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيتم الرجل كثير الصلاة كثير الصيام فلا تباهوا به
حتى تنظروا كيف عقله بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام

باب فرض العلم

قوما لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله
ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت
شيئا احسن منك او احسن منك او احسن منك بك آخذ وبك اعطي علي بن محمد عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ليس من الايمان و
الكم الا قلة العقل قلنا وكيف ذلك يا ابن رسول الله قال العبد وهو عقله
الى علوي فكلما اختص به الله لانه الذي يريد في اسرع من ذلك علي بن
اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن
عمران عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول يا معشر العقل اتحرج عورة الحكمة
والحكمة اتحرج عورة العقل وحسن الساسة يكون الادب الصالح قال وكان
يقول الفكر حياة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور حسن التخلص
وقلة التربص هذا آخر كتاب العقل والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله
وسلم

باب بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسن
الفارسي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري
عن ابي عبد الله ع قال طلب العلم فريضة على كل مسلم عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن ع هل يسع الناس الشك

قال يا يونس الاعلم من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف يخبر به ويظهر
بغلبة والعلم جند والصدق عز والجهل ذل والفهم عدة والجود حسن وحسن
الخلق عشرة للمودة والعالم زمامه لا تجهل عليه اللوابس والحق مسارة الظن
ومن المروة والحكمة بعد العالم والجاهل يعرف بها والله ولي من عرفه وعاداه
تكلموا والعاقل عقوره والجاهل حقوره وان حسان تكلم فلو وان شئت
ان تهجو فاخش ومن كرم اسلان قلبه ومن حسن عنصره فاطلب ومن
قوة توره ومن جاف العاقبة تبعث عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجر على امر
عبر عاجل اتعب نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ولكن لم
يكن فيه ومن يهضم كان لوم ومن كان كذلك كان احرى ان يناله مكاره
عيسى بن يعقوب قال امير المؤمنين ع من استكمل فيه خصلة من خصال
الخير احتمل عليها واغتفرت فقدها سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين
لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يهنيك حياة مع مخافة وفقد العقل
فقد الحياة ولا يقاس الا بالاموات علي بن ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابراهيم
المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن يعقوب بن عبد الله عن ابي
عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف
عقله ابو عبد الله القاسمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن
الجهم عن ابي الحسن الرضا ع قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال
لا يعبأ باهل الدين من لا عقل له قلت جعلت فداك ان من يصف هذا الامر

بخاحون اليه قال لا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
عن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة
عن ابي اسحق السبيعي عن حنة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ايها الناس
اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من
طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمن وسيفي لكم
والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا
رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم
فريضة وفي حديث آخر قال قال ابو عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم
محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين
فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن
الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالتفقه في دين الله
فلا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيامة
ولم يزك له عملا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل
ودرست عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لو كنت بين اصحابي ضربت

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء

١٤

رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يزيد
عن ابي عبد الله ع قال قال رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر ليس به
يعرف الى المدينة اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه

صفة العلم وفضله

وفضل العلماء محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن
عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
ابي الحسن موسى ع قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل
فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا اعلم الناس بانساب
العرب ووقائعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية فقال النبي ص ذلك
علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي ص انما العلم ثلثة آية محكمة او
فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد عن ابي الخزرج عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء
وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم
فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان
فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين محمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله عن حماد
عن ابي جعفر ع قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة

وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل
بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة
وفي رواية اخرى العلماء امناء والاتقياء حصون والعلماء سادة احمد بن
ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير
الدهان قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يفقه من اصحابنا بشير ان الجهل
منكم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليه فاذا احتاج اليه ادخلوه في باب ضلالته
وهولاء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا خير في العيش الا لرجلين
عالم مطاع او مستمع واع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن ابي عمير عن يعقوب بن عمير عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه
افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن عبد الله بن مسلم
عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك
في الناس ويشدد في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليس
له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل
من الف عابد باب اصناف الناس علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام بن سالم
عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين ع
يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ثلثة آلوا الى عالم على هدى

من الله قد اغناه الله بما علم عن غيره وجاهل يدعو للعلم الاعلام به بجهله
قد قمش الدنيا وقمش غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك
من ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع
قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع اغد
عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يغدو الناس على
ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء
ثواب العالم والمتعلم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي
بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في
الارض حتى الحيتان في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر
الكواكب ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا
درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال

ان الذي يعلم العلم ثم لم يحدث شيئا اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا
العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد
البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري له مثل ذلك
قال ان علمه الناس كله جرى له قلت فان مات قال وان مات وهذا الاب
عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع
قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم
شيئا وعلم باب ضلالة كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم
شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن ابي جعفر عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض
اللج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ع كم من عبد لي في الجاهل
المتحبب بجواهر العلم التارك للاقتداء به وان عبادي الى الفقيه الطالب
للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع لحكماء الغائص على الحكم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال
لي ابو عبد الله ع من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات
عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله **باب** صفة العلماء محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن

تعلمون العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب
باطلكم بجهلكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن
الحارث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما يخشى
الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق
قوله فعله فليس بعالم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران
عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الا
اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من
عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره
الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في علم ليس فيه
تفكر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر
وفي رواية اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع
فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع قال ان من علامات
الفقيه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه
رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا يكون السخاء والتقى في قلب العالم وهذا الانسان
عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم ع يا معشر الحواريين
هل لكم حاجة اقضيها لي قالوا قضيت حاجتنا يا روح الله فقام فغسل
اقدامهم فقالوا كنا احق بهذا يا روح الله قال ان احق الناس بالخدمة

باب حق العالم

العالم انما تواضعت هلمنا لكيما تواضعوا لعبدي في الناس كتواضعي
لكم ثم قال عيسى ع يا تواضعه غير الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل بنت
الزرع لا في الجبل علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن صفوان بن
يحيى عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان
للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات
ينازع من فوقه بالمعصية وينازع من دونه بالغلبة ويظهر العلم الذي
العالم علي بن محمد عن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سليمان بن
جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ان
من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده
قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه
ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا
لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط
عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل
الله فهذا العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن خالد عن عثمان بن
عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ان من
احب موت امير المؤمنين احب الي الملبس من موت فقد علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مات المؤمن الفقير
لم لا يسده شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
قال سمعت

في الاسلام

باب مجالسة العلماء

قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول اذا مات المؤمن
بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها واثار اعماله
التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين
الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها عدة عن احمد عن ابن محبوب عن
ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يموت من المؤمنين
احب الي ابليس من موت فقيه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع ان ابي كان يقول ان الله
عز وجل لا يقبض العلم بعد ما بسطه ولكن بموت العالم فيذهب بعلمه
فيصلون ويصومون ولا خير في شيء ليس له اصل عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر ع قال كان
علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان نفسي في مرضه الموت والقتل فيا قول الله ع

باب حالة العلماء

او يأتي الارض ننقصها من اطرافها وعن ذهاب العلماء
وصحبتهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني
لا تجالس العالم على غنى فان رأيت فوما يذكرون الله جل وعز فاجلس معهم فان
تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمته
فتعمك معهم وان رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لا
ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة
فتعمك معهم علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا

عن ابن محبوب عن درست بن ابي منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن
موسى بن جعفر ع قال لمحادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على
الزرابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل
بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص عليه واله قالت الحواريون
لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه
ويرغبكم في الآخرة عمله محمد بن يحيى عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن
منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مجالسة
اهل الدين شرف الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن سعيد بن كلثوم قال سمعت ابا
جعفر ع يقول العلم نقطة كثرها الجاهلون وتدارسه العلماء وفي نسخة من عمل بما يعلم
وتذاكره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن عدد اصحاب جنازة صلوا عليه فمات قال قتلوه الا سألوا
فاذا رووا الحق السؤال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال ابو عبد الله ع حمران
عن عين في شأنه انما يهلك الناس لانهم لا يسألون علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
قال قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع مثله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد

عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع قال لا يسع
الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول و
ان كان تقية علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص عليه واله اني لاكره ان اقول الرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر
فيعاهده ويسأل عن دينه وفي رواية اخرى لكل يوم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله
ان الله عز وجل يقول يا معشر العلماء بعلمي انما خلقت عبادي فاياكم تجلى عليه القلوب السيئة
اني لست اريد منهم الا ما هو لي فاني اريد ان اطهرهم من دنس الكبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت
وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص
تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما
يرين السيف جلاؤه الحديث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن عاصم بن ابي النجود عن عمر بن ابان عن منصور بن الصيقل قال سمعت ابا جعفر ع
يقول يا معشر العلماء دراسة والدراسة صلوة حسنة عبد الله بن العلاء محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن اسمعيل بن مرة عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله ع قال قرأت في كتاب علي ع ان الله لم ياخذ على الجهال عهدا بطلب
العلم حتى اخذ على العلماء عهدا بذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل عنه

من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة ومحمد بن سنان
عن طلحة بن زيد عن ابي عبدالله ع قال في عدة الاذن ولا تصغ بذلك للناس قال
ليكن الناس عندك في العلم سواء وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله على ما امرت
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن ذكره عن ابي عبدالله ع
قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال
بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم باب النهي عن القول بغير علم
عن احمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن
فضيل بن يزيد قال قال ابو عبدالله ع انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال
انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبدالرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبدالله ع اياك و
خصلتين فيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برأيك او تدين بما لا تعلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن
ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن الاحمر عن زرارة بن اعين عن
ابي جعفر ع قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل ليتزوج
الامة من الفرائض فيخرج فيها بعد ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل عن الفضل

بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبدالله عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله ع قال
للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول
ذلك علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله
عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله ع قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري
ولا يقول الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسؤول لا ادري فلا يتهمه
السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن محمد عن عبد الواحد
عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ع ما حق الله على العباد قال ان يقولوا
ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس
عن ابي يعقوب البجلي عن ابي عبدالله ع قال ان الله خص عباده بآيتين
من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما يأتهم تأويله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عن حمدويه
عن ابن شريح قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد ع الا كاد ان يتصدع
قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابن شبرمة
واقسم بالله ما كذب ابي على جدي ولا جدي على رسول الله ص عليه وآله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس فقد هلك وأهلك ومن افتى
الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك
من عمل بغير علم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه

باب استعمال العلم

عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير
الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن حسين الكسف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يقبل الله عملا
الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا
معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح

باب استعمال العلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عيسى عن عمر بن اذينة
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يحدث
عن النبي صلى الله عليه وآله قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج بعلمه
وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك
لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له
وقبل منه فاطاع الله فادخله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه و
اتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي
الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال العلم مقرون الى العلم فمن علم علم ومن علم علم والعلم يهتف بالعمل
فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي
بن محمد القاساني عن من ذكره عن عبد الله بن الفضل الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال

ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزول المطر عن الصفا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه
قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليه السلام فسأله عن مسائل فاجابه ثم عاد ليسأل عن
شيء فقال علي بن الحسين عليه السلام مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علما ما لا تعلمون
ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله
الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من كان علمه لقوله موافقا فاذا ثابت له الشهادة ومن لم يكن فعلم لقوله موافقا فانما
ذلك مستودع عنه عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال
امير المؤمنين عليه السلام في كلام له المستودع له خطب على المنبر ايها الناس انما العلم
ما علمه العلماء فيما بينهم وان العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق
عن جهله بل ربما سأل الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المتلبس
بجهله من هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا يرتابوا فتشكوا ولا تشكلوا
فتكفروا ولا تزحزحوا لا تقسكم قد هوا ولا تدهوا في الحق تحيروا وان من الحق
ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه واغشكم لنفسه
اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخف ويستدم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن من ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا سمعتم العلم فاسكنوا له وتدبروه فان العلم
اذا كثر في قلب رجل لا يعتقله قلبه الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا

باب المتأكل بعلمه والمباهي به

علي عن ابيه عن فان كيد الشيطان كان ضعيفا قلت وما الذي نعرفه
فقال خاصموا بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن
عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من هوان لا يشعر ان طالب هذه الدنيا وطالب
علم ما احل الله له سلم ومن تناولهما من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن
اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه الحسين بن
محمد بن عامر عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن
اراد به خير الآخرة اعطاه الله خير الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم
بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد
الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأيتم العالم محبا لدنياه
فاتهموه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وقال اوحى الله الى داود
لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك
قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله

وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن
حديثه عن ابي جعفر عليه السلام قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او
يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح
الا لأهلها

باب لزوم الحجة على العالم وشدة الامر عليه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
قال قال ابي حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد
الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال عيسى بن مريم عليه السلام ويل للعلماء السوء كيف تلظى
عليهم النار علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا التقى الفئتان
اشار بيده الى حلقه يكون العالم نوبة ثم قرأ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء
جهالة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره

باب النوادر

النوادر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال قال امير
المؤمنين عليه السلام يقول ربوا انفسكم بديع الحكمة فانها تنكل كما تنكل الابان عنه
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله
الدهقان عن قدس بن ابي منصور عن عمرو بن الحوت نعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي

صيرفا قال سمعت ابا عبد الله يقول كان امير المؤمنين يقول يا طالب العلم
العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم
ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن الظن وعقله معرفة الاشياء
والامور ويدين الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع
ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلام وسيفه
الرضا وقوسه المداراة مع الحق وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته
اجتناب الذنوب وزاده المعروف ومأواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه
محبة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير
العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العقل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع عن آبائه عليهم
السلام قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال
ثم ماذا قال العمل به قال ثم ماذا يا رسول الله قال نشره بحكمة الى ابي عبد الله
قال الاستماع قال الحفظ قال العمل به قال ثم ماذا يا رسول الله قال نشره
قال طلبة العلم اربعة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء
وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء
موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم فهذا قد
باهى بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه و
صاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من شاكله ويتواضع

موضعا ما قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله ع لا يسعكم فيما نزل بكم مما
لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا
عنكم فيه العماء بما تعملون به الحق قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف
ما صنع بك والثالث ان تعرف ما يخرجك من دينك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا
ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان البجلي عن علي بن
حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم
عنا الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه
ان امير المؤمنين ع قال في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس عالم كمن
ظن انه عالم وقد يكون جاهل في العلم من يحسب انه عالم لجهله بجهله
وقد يكون كل امرئ ما يحسن فيكونوا في العلم سواء اقدار الحسين بن محمد عن معلى
محمد عن الوشاء عن ابان عن عمر عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع يقول
وعند رجل من اهل البصرة يقال له عثمن الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري
زعم ان الذين يكتمون العلم يؤدي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع
قاتله الله سؤل الله عن شيء من العلم مكتوم ما منعه بعث الله نبيا فيلعنه

الحسن بن علي الوشاء عن ابيه عن ابان عن ابي عمير عن منصور بن يونس
الكتابة والتمسك بالكتب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فبشر عباد الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدثه كما سمعه لا
يزيد فيه ولا ينقص منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اسمع الحديث منك فازيد
وانقص قال ان كنت تريد ما يشبه ما لا باس وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن
سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله ع اني اسمع الكلام منك فازيد
انا وانقص كما سمعته منك فلا يجيء قال فتتعمد ذلك قلت لا فقال زيد المعاني
قلت نعم قال فلا باس وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع الحديث
اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه عنك قال سواء الا
انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله ع يجيء ما سمعت مني فاروه عن
ابي وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله ع يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاسمعه ولا اقوى
قال فاقرأ عليهم من اول حديثنا ومن وسطه حديثنا ومن آخره حديثنا عنه باسناده
عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا ع الرجل من اصحابنا يعطيني
الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت انه

الحسين حديث الحسن حديث امير المؤمنين ع وحديث امير
المؤمنين ع حديث رسول الله ص وحديث رسول الله ص قول الله عز وجل عنه
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينولة قال قلت لابي
جعفر الثاني ع جعلت فداك ان شيخا بخراسان روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
وكانت الشيعة شديدة فكتموا كتبهم فلم يزد عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال
حدثوا بها فانها حق

باب التقليد

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله قال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم
ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة قال قال لي
ابو الحسن ع يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لي
على هذا فلم يكن عندي جواب اكثر من جواب الاول فقال ابو الحسن ع ان المرجئة
نصبت رجلا فقلدته دينها وانتم نصبتم رجالا وصدقتموهم طاعة ثم تقلدونهم دينكم
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن
احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم

باب البدع والرأي والمقاييس

الحسين بن عبد الاشعري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الحسن بن علي الوشاء وغيره من اصحابنا

الكتاب فاردوه على ابراهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اذا حدثتم بحديث
فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه
محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي ايوب السدوسي عن ابن ابي عمير عن حسين
الاحمسي عن ابي عبد الله ع قال اقبلت بكتاب ابي الكاتب الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا احمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال قال ابو عبد الله
احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد البرقي
عن بعض اصحابه عن ابي سعيد المكاري عن الفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع
يا فضل اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث كتبك بنيك فانه يأتي على
الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمد بن علي بن محبوب قال
قال ابو عبد الله ع اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال يحدث الرجل بالحديث فيأتي من يسأله عنه
فيتركه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع
حديثنا فانا قوم فصحا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عبد
العزيز عن هشام بن سالم وجابر بن عثمان وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله ع يقول
حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث

عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر

قال خطب امير المؤمنين الناس فقال ايها الناس انما بدؤ وقوع الفتن اهواء
تتبع واحكام تبدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل
خالص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خالص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا
ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه
ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
رفعه قال قال رسول الله ص اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن
لم يفعل فعليه لعنة الله وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال من اتى
بدعة يعتصد بها لثلم بها في دين الله

وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله ص ان لصاحب البدعة
توبة فما توبته وكيف ذلك قال يقذف قلبه حبا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هبة بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص
ان لكل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الايمان ولياس اهل بيتي موكلا يذبون
عنه ينطقون بامر الله ويعلمون الحق ويبينون ورد كيد الكائدين عن الضعفاء
فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله

محمد بن يحيى عن بعض اصحابه رفعه عن ابي عبد الله ع وعلي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين ع انه قال ان من ابغض الخلق الى الله رجلين
رجلين وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة

فدعه بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله
فلا مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن خطيئته
ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان باغاث الفتنة قد سماه اشباه الناس
عالما ولم يغرق في بحر العلم فاستكثر منه فاقتحم في الهيجاء مقتحما
يقول انا اقف عند الشبهات وفيها وقع وانا اعتزل البدع وبينها اضطجع
فسيوفها اخذ وسيوفها جذ وطعن بالرأي في دين الله
فهو يقول ويفتي بما يعلم انه لا يعلم
فيقحم بجهله في الشبهات ويخبط في الشبهات
جاهل في جهله يدعو الناس الى نصرته
فقد سما بالمعضلات ويدعي
الرواية ولا رواية له
فيا لها بلية عمت وخطبة جلت
فيا لها بلية عمت وخطبة جلت
فيا لها بلية عمت وخطبة جلت

فتناكر ما عندنا فيأبى علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم
الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا
الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال ويحكم وما لكم وللقياس انما هلك
من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا اجابكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون
فهو اولى به الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا
وقال الصحابة وقلت ثم قال كنت مجلس اليه فقلت له ولكن هذا كان فيه فقلت
اصلحك الله اتى رسول الله صلى الله عليه وآله الناس بما يكتبونه في عهده فقال ائتوني وما تعلمون
الى يوم القيمة فقلت ضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله عند علي
محمد بن يونس عن ابان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ضل علم ابن
شبرمة عند الجامعة اما رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام ان الجامعة تدع
لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس
فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن
تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضي صومها
ولا تقضي صلوتها ايان ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال سأل ابا الحسن موسى عليه السلام عن القياس فقال
ما لكم وللقياس ان الله لا يسأل كيف احل وكيف حرم علي بن ابراهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد ان ابا عبد الله عليه السلام قال

وابي عبد الله عليه السلام قال لا كاتب عدة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى
النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن
موسى عليه السلام جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة
منا لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه يخبره المسألة ويخبره جوابها
فيما من الله علينا بكم وبما ورد علينا الشيء لم ياتنا فيه عنك ولا عن ابائك شيء
فننظر الى احسن ما يحضرنا واوفق الامرين لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات
هيهات في ذلك والله هلك من هلك بالرد الى حكمه قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان
يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم فشاهدت من احمد والله ما اردت الا ان
يرخص لي في القياس محمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد عن يونس بن عبد الرحمن قال
قلت لابي الحسن الاول عليه السلام جعلت فداك ما لي لا اكون مسألة على نص
من الله هلك من لم يكن مثله ومن ترك كتاب الله وقول نبيه
كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن حفص بن ابي البختري قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ما شاء لبس معرفتها في كتاب الله ولا سنة فنطرح فيها
فقال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله عز وجل علي بن
ابراهيم عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي
عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة
وكل ضلالة في النار علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن يونس عن عبد
الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت اصلحك الله انا نجتمع

دمه في النار فقال وقال ابو جعفر ع من افتى الناس برايه فقد دان الله
بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن متاع عن
ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان ابليس قاس نفسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته
من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اكثر نورا
وصفاء من النار على نار ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن
زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا
الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال
قال علي ع ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن
عبد الله بن الفضل عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة لعنه الله
على ابي عبد الله ع فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان
اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين
النار والطين ولو قاس نور ادم بنور النار عرف فضل ما بين النورين
وصفاء احدهما على الاخر علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل
ابا عبد الله ع عن مسئلة فاجابه فيها قال الرجل ارايتك ان كان كذا وكذا ما كان
يكون القول فيها قال ابو عبد الله ع ما اجبتك فيه من شيء فلعن رسول الله ص السائل
من ارايت في شيء عن من اصحابنا عن السندي بن محمد عن خالد بن مرسل قال قال ابو جعفر ع

لا تتخذوا من دون الله وليجة فان كل شيء ينسب فيه الى الله وليجة وبدعة وشبهة منقطعة الا ما اشتد القرآن باب الرد الى الكتاب
والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا
وقد جاء فيه كتاب او سنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد
عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان كل
شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول
لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزله الله فيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن حسين بن ابي العلاء عن عمر بن قيس عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان
الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله
وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك
الحد حدا علي عن محمد بن يونس عن ابان عن سليمان بن هرون قال سمعت ابا عبد الله
يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق
فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه
والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع
انا لنعلم ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين الجنة والنار
وما بين الخلق وما بين الخلق وما بين الخلق وما بين الخلق وما بين الخلق
انا لنعلم ما كان وما يكون وما هو كائن الى ان تقوم الساعة
انا لنعلم ما في الكتاب كله فقال في بعض حديثه ان رسول الله ص
نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين

هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لاخبر في كثير من نجواهم الا
من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
التي جعل الله لكم قياما وقال وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن جميل عن العلي بن رزين
قال قال ابو عبد الله ع ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله
ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه من هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ايها الناس ان الله
تبارك وتعالى ارسل الينا رسولا وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم امتيون
على حين فترة من الرسل وطول
هجعة من الامم وانتقاض من المبرم وعمى
عن الحق واعتساف من الجور واختلاف من الدين وتلظ من الحروب على حين
اصفرار من رياض جنات الدنيا وتهشم من اعصانها وانتشار من ورقها ويأس من ثمرها
وغور من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى فالدنيا مغبرة
في وجه اهلها مكفهرة مدرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة
وشعارها الخوف ودثارها السيف فانتم كلمة مفترقة وفرقة متشتتة في ملك
قد اظلمت عليها ايامها فقطعوا ارحامها وسفكوا دماءها ودفنوا في التراب
الموءودة بينهم من اولادهم يتجاذبهم طيب العيش ورفاهية حقوق الدنيا
لا يحسبون من الله توابا ولا يخافون والله منه عقابا الحبر اعمى يحسب ومنهم
في الدنيا

في النار مبلس قد جاءكم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه و
تفصيل الحلال من ربكم الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم
عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما يأتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم
فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
قال رسول الله ص وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى
يوم القيامة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان
وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان كل شيء
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسمعيل بن جابر عن ابي
عبد الله ع قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن
نعلمه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسمعيل خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي الكهف عن ابي عبد الله ع
قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه ص او تقولون فيه قال بل كل شيء
في كتاب الله وسنة نبيه
بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي
عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين ع اني سمعت من سلمان
والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن النبي ص غير ما في
ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في ايدي الناس
اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن النبي ص انتم تخالفونهم فيها وتزعمون
انها باطلة

ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب على رسول
الله ص مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله ص لم يهم بشيء
ما سمع على وهم فيما به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص عنه وعلم الناسخ من
المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي ص مثل القران ناسخ و
منسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله ص الكلام
له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القران وقال الله عز وجل في كتابه
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر
ما عنى الله به ورسوله ص وليس كل اصحاب رسول الله ص كان يسأله
عن الشيء فيفهم فكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء
الاعرابي والطارئ فيسأل رسول الله ص حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول
الله ص كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث داره وقد
علم اصحاب رسول الله ص انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان
في بيتي يأتيني رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ذلك في بيتي وكنت
اذا دخلت عليه بعض منازله اخلى لي وقام عني نساؤه فلا يبقى عنده غيري واذا
اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سألته
اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتداني فما نزلت على رسول الله ص
اية من القران الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها
وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان

ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله ص متعمدين ويفسرون
القران بارائهم قال فاقبل علي فقال قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس
حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها
وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيبا فقال
ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق
يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله ص متعمدا فلو
علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولكنهم قالوا هذا قد صحب
رسول الله ص ورآه وسمع منه فيأخذون بقوله وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر
الله عن المنافقين بما اخبر ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رأيتهم
تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة
الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال
وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا
الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا لم يحفظه
على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يديه يقول به ويعمل به ويرويه
فيقول انا سمعته من رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوا ولو علم
هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئا امر به ثم نهى
عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخا
ولم يحفظ

يعطيني فهمها وحفظها فما فاتني آية من كتاب الله ولا علم املاه علي و
كتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا
امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا
علمته وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله
لي ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي
منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتخوف
علي النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان
عن رسول الله ص لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ
كما ينسخ القرآن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن
منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ما بالي اسأل عن المسألة فيجيبني
فيها بالجواب ثم يجيئني غيري فيجيبه فيها بجواب آخر فقال انا نجيب الناس
على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب محمد ص صدقوا على
محمد ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان
الرجل كان يأتي رسول الله ص فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم
يجيئه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن

ابي جعفر ع

ابي جعفر ع قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتيت رجلا من شيعتنا بشيء من التقية
فقال قلت له مات اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا
وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم احمد بن ادريس عن محمد
بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن غلبة ثعلبون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع
قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما
اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان
قلت له يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما فسألا فاجبت
كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لكم و
ابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا و
بقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار
لمضوا وهم مخيرون من عندكم مختلفين قال فاجابني مثل جواب ابيه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نضر الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من عرف منا بالقول الاحقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما علم
فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن
بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان
من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما يأمر بأخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع
قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بأيهما
اخذت من باب التسليم وسعك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين

بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ارايتك لو حدثتك بحديث العام
ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تاخذ قال قلت كنت اخذ بالاخير
فقال لي رحمك الله وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد
عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله ع ان احاديث عن اوليكم وحدث
عن اخر بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا
بقوله قال ثم قال ابو عبد الله ع اما والله لانه خلكم الا فيما يسعكم وفي حديث اخر
حدثوا بالاحاديث محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان
بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سالت ابا عبد الله ع في رجلين
من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان او الى القضاة
ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما
يحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد
امر الله ان يكفر به قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا
ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران الى من كان منكم ممن قد روى حديثنا
وينظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم
حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا
الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل واحد اختار رجلا
من اصحابنا وتراضيا ان يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما
اختلف في حديثكم قال الحكم ما حكم به احدهما واعتمدا فيه على راويه في حديثنا
واورعهما

واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا
لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فينظر الى ما كان من روايتهما عنا في
ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي
ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده
فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وآله
قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك
الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث
لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكم مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما
وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فياخذ به ويترك ما خالف
حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارايت ان كان الفقيهان
عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والاخر مخالفا
لهم بأي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك
فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اميل حكامهم وقضاتهم فيترك
ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه
حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات

باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان على كل
حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله

فادعو محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
عبد الله بن ابي يعفور في هذا المجلس قال سألت ابا عبد الله ع عن اختلاف
الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم
له شاهدا من كتاب الله او من قول رسول الله صلى الله عليه وآله والا فالذي جاءكم
به اولى به حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كل شيء مردود الى الكتاب
والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله ع
قال ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله ع قال خطب
النبي صلى الله عليه وآله بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته
وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه
فقد كفر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال علي بن
الحسين ع ان افضل الاعمال عند الله ما عمل بالسنة وان قل عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط او صالح بن سعيد
عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع انه سئل عن مسئلة فاجاب فيها قال فقال الرجل
ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رأيت فقيها قط ان الفقيه حق

الفقيه

الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وآله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسمعيل ابراهيم بن اسحق
الازدي عن ابي عثمن العبدي عن جعفر عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا قول وعمل الا بنية ولا قول وعمل
ونية الا باصابة السنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع من كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى علي بن محمد عن احمد بن
محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان
عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال كل من تعدى السنة رد الى
السنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع
قال قال امير المؤمنين ع السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها
ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة تم كتاب
العقل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد نبيه وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب حدوث العالم واثبات المحدث

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب
قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد
الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق بلغه عن
ابي عبد الله ع انه يخرج الى المدينة لمناظرته فلم يصادفه بها وقيل له انه

خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله ع فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله ع
في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف
ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ما اسمك فقال اسمي عبد الملك فقال ما كنيتك
قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله ع فمن هذا الملك الذي انت عبده أمن
ملوك الارض ام من ملوك السماء ولعمري وعن ابنك عبدة السماء ام عبدة الارض
فلما سمعت مخصمه قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فتنحنح فقال
ابو عبد الله ع اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله ع اتاه الزنديق فجلس
بين يدي ابي عبد الله ع ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله ع للزنديق اتعلم
ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال
لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله ع فالظن يجزي من اليقين
ثم قال ابو عبد الله ع فصعدت السماء قال لا قال فتدري ما فيها قال لا قال فجحدت
للسماء تبلغ المشرق وتبلغ المغرب وتنزل الارض ولم تصعد السماء وتعرفها
فتعرف ما خلقهن وانت جاحد بهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال
الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلك في شك
فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله ع
ايها الرجل ليس لمن لا علم له حجة على من علم ولا حجة للجاهل يا اهل مصر تعلم
عني فانا لا شك في الله ابدا ما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يجيئان ولا
يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران

على ان يذهبا فلم يرجعا وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا
اضطرا والله يا اهل مصر الى دوامهما والذي اضطرهما اقدر منهما والذي
اضطرهما اعلم منهما فقال ابو عبد الله ع يا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتقولون
ان الدهر ان كان الدهر يذهب بهما لا يردهما وان كان يردهما لا يذهب بهما فالقوم مضطرون
يا اهل مصر السماء مرفوعة والارض موضوعة لا تسقط السماء على الارض
لا تخلد الارض فوقها فلا تتماسكان ولا تتماسكان من علمها فقال الزنديق
انك ذهبت بي يا ابا عبد الله ع قال فامر الزنديق على يد ابي عبد الله ع فقال له احرك جعلت فداك
ان امتنا الزنادقة على دينك هذا من الكفار على دينك فقال المؤمن الذي
امن على يا ابا عبد الله ع جعلني من الزنادقة فقال ابو عبد الله ع يا هشام بن الحكم
خذ البلد فعلمه هشام وكان يعلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسن طهارته
حتى رضي بها ابو عبد الله ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي
منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابن ابي العوجاء وعبد الله
بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده الى موضع
الطواف ما منهم احد الا وجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا
عبد الله جعفر بن محمد ع فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء كيف
اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لاني رأيت عنده ما لم ار عند غيره
فقال له ابن ابي العوجاء لا بد من اختبار ما قلت فيه منه فقال له ابن المقفع

وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وغربك بعد
الملك وذلك بعد عزك وشهرتك بعد كراهتك وكراهتك بعد شهرتك
ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاك بعد يأسك ويأسك
بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وغروب ما كنت معتقدا عن ذهنك وما
زال يعدد على قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه ينظر فيما بيني
وبينه حدثني محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي الرازي
عن الحسين بن الحسن بن ابي العلا الديناري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني
خادم الرضا عليه السلام قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن عليه السلام وعنده جماعة فقال
ابو الحسن عليه السلام ايها الرجل ارايت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون الينا و
انكم شرعا سواء الا يدنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فانك الرجل ثم قال ابو
الحسن عليه السلام وان كان القول قولنا وهو قولنا السلم قد هلكتم وعنينا فقال رجل من اين
اوجدك ربك هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط هو اين الاين بلا اين
وكيف الكيف بلا كيف فانا لا يعرف بالكيفوفة ولا ينوينه ولا يدرك بحاسة ولا
يقاس بشيء فقال الرجل فانه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن
ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا
عن ادراكه اثبتنا انه ربنا خالقنا فقال الرجل فاخبرني متى كان فقال
ابو الحسن عليه السلام لما نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض
والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت

المدة الاولى والثانية واذنبت طبيعته او ارادته للحركة فلم
تحرك بنفسه الى الحركة والثاني الذي نقله الى الحركة اقوى منه واعلم
لان الضعيف لا يمكنه قهر القوي فلا يكون حالا
في الحركة فهما غايرا واكثر من ان يحاولا الحركة او
يحرقه او ان يضعف مثل ضعفه الاضطراري فلا يبقى شيء الا الحركة
لا يكون جسما لان الجسم لا يحرك الجسم الا بالمماسة والحركة اما حركة
حركة والحركة ذاتا وقت ان الحركة لا تكون الجسم تكون
الاولى والثانية واعلما ان الحركة
لا تعمل فاني اخاف ان تسلك بك ما في يدك فقال ليس ذا مالك ولكن تخاف
ان يضعف ربك مخالفتي في حلالك اياه المحل الذي وصفت فقال ابن
المقفع قد انوهت على هذا فهم اليه وغفلت ما استطعت من الزلل ولا شيء
فانك الى استزال قبلك الى عقال وتهتم بالك وعليك قال فقام ابن
ابي العوجاء فيك انا وابن المقفع جالسين فلما رجع اليانا ابن ابي العوجاء قال
ويلك يا ابن المقفع ما هذا بشر وان كان في الدنيا روحاني يجسد اذا شاء
ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك قال اجلت اليه فلما لم
يجد غيري اثنان فقال ان كان الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني
اهل الطواف فقد سلموا وعلمنا وان كان الامر على ما نقول ونقولون
فقد استووا وهم فقلت له رحمك الله اي شيء تقول واي شيء يقولون ما قولي
وقولهم الا واحد كيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لم يعادا
ثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الها وانتم تزعمون ان السماء
خراب ليس فيها احد قال فاعتنقته مليا ثم قلت له ما منعك ان تكون الامر كما يقولون
ان نظر الخلق ودعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم يحتج عنهم
وارسل اليهم الرسل ولم يباشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك
وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك اشوك ولم تكن وكبرك بعد صغرك
وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك
بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك
وفرحك

بدعك الا ترى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح وجري
الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المبينات علمنا ان لهذا
مقدرا ومنشئا علي بن ابرهيم عن محمد بن اسحق الخفاف عن ابيه عن محمد بن اسحق
قال ان عبد الله الديصاني سال هشام بن الحكم فقال له الله رب فقال بلى قال القادر
هو قال نعم قادر فقال قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا
تصغر الدنيا قال فتحير هشام المتطرف فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عند فرق هشام
الى ابي عبد الله ع فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله
الديصاني بمسئلة ليس للقول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله ع عما ذا
سالك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله ع يا هشام كم حواسك قال خمس
قال ايها اصغر قال الناظر قال كم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل منها فقال
له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا
ودورا وقصورا وبرارى وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله ع ان الذي قدر
ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا
تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه ورجليه وقال
حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وعاد عليه الديصاني وقال له يا هشام
اني جئتك مسئلة واحببت مغالبتي للجواب فقال هشام ان كنت جئت مغالبا
فهات الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله ع فاستاذن عليه
فاذن له فلما شاهده قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد الله ع

يا ابن اخي من اين دخل عنده ولم يخبر باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت
قلت له ان ابي عبد الله كان يقول ان ذا الذي ساله عبد فقال له عد اليه وقل له يدلك
على معبودك ولا تسالك من اسمك فرجع اليه وقال له يا جعفر بن محمد دلني على
معبودي ولا تسالني عن اسمي فقال له ابو عبد الله ع اجلس واذا غلام له صغير
في كمه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله ع ناولني يا غلام البيضة فناوله اياها فقال
له ابو عبد الله ع يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ
جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فالذهب المائعة
مختلطة بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهي
على حالها لا يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا داخل فيها مفسد فيخبر
عن فسادها لا يدري الذكر خلقت له للانثى تعلق من مثل الوان الطواويس
ترى لها مدرا قال فاطرق طويلا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما
كنت فيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث
الزنديق الذي اتى ابا عبد الله ع وكان من قول ابي عبد الله ع لا يخلو قولك انهما
اثنان من ان يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والاخر
ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان
كان احدهما قويا والاخر ضعيفا ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر في
الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين

شيء ولا تدركه الاوهام وكيف يدركه الاوهام وهو خالف ما يعقل
وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود حتى يكون
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح
عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني عليه السلام يجوز ان يقال لله انه شيء
قال نعم تخرجه من الحد الذي حد التعطيل وحد التشبيه علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي المغرا زفيد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلو من خلقه
وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلو
من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق
فالله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم البصير
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عقبة عن عبيد عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى
فهو مخلوق والله خالق كل شيء علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفضيل
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو
شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية
غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه
الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه
حي ولا نقول انه ميت ولا نقول انه سميع ولا نقول انه بصير ولا نقول انه
سميع بصير ولا نقول انه رحيم ولا نقول انه رحيم بصير ولا نقول انه سميع
رحيم بصير ولا نقول انه رحيم سميع بصير ولا نقول انه رحيم سميع بصير

سميع بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل سمع بنفسه وبصر
بنفسه ليس قوله انه سميع لسمع نفسه وبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر
ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤلا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول
انه سميع كله لا ان الكل سميع له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير عن نفسي
وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير لا اختلاف الذات
ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله ع هو الرب وهو المعبود
وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الست ولا هو ولا اراه ولا
ولكن ارجع الى معنى شيء خالق الاشياء وسامعها وتفسير هذه الحروف وهو
المعبود سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود
حتى جاء كم قال السائل فانا لم نجد هو وما الاعلى فقال ابو عبد الله ع لو كان
ذلك كما تقول لكان التوحيد علم تعالى انا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول
كل موهوم بالحواس مدرك بدعة الحواس ويتمثل فهو مخلوق اذ كان النفي
هو الابطال والعدم والحد الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق
في الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين
والاضطرار اليه انه مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان
مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب والتأليف وما يجري عليهم من حدثهم بعد
انه لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر ومن سواد الى بياض ومن قوة الى ضعف واحوال
موجودة لا يحاط بها الا بتفسير ما لها ووجودها فاقال السائل قد حددته

ان اثبت وجوده فقال ابو عبد الله ع لم احده ولكني اثبته انه ليس بين النفي والاثبات
منزلة قال له السائل فله اينية وماهية قال نعم لا يثبت الشيء الا بانيته وماهيته
فاقال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة و
لكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ورفع
ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبت صفة المخلوق فان المصنوع عين الذي
لا يستحق الربوبية ولكن لا بد من اثبات انه كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك
فيها ولا يحاط بها ولا يعلم بغيره قال السائل فبماذا اثبت الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله
هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي
لا يحل الاشياء الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال عن ذلك الارادة والمشية
فقال لما يشاء كن من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن ذكره
قال سئل ابو جعفر ع الجواز ان يقال ان الله شيء قال نعم يخرجه من الحد حد
التعطيل وحد التشبيه انه لا يعرف الله الا به

باب

علي بن محمد عن بكر عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله ع قال قال
امير المؤمنين ع اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف
والعدل والاحسان ومعنى قوله ع اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص
والانوار والجواهر والاعيان والابدان والجواهر والارواح وهو الله عز وجل
لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحساس المدرك امر ولا
هو المتفرد بخلق الارواح فقد عرف الله بالله وان انفى عنه الشبهين شبه

الاذهان وشبه الاوهام فقد عرف الله بالله وانا نشهد بالروح او الذي
او النور فلم يعرف الله بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
من علي بن عقبة عن قيس بن سمعان بن ابي رجعة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله
قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك نفسه
قال لا يشبه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده
بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء
لا كشيء داخل في شيء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء بان من هو هكذا
ولا هكذا غيره ولكل شيء شيء محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن
يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اظن قوما قد هلكوا لانهم قالوا ان الله
جل جلاله لم يخلق الخلق من اجل معرفته بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله
ادنى معرفة محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابراهيم
عن العباس بن محمد بن الحسن الحضرمي جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام
سأله عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له
وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجزئ في معرفة
الخالق بدنه فكتب البدن زائل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال المريد وسئل
ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجزئ العباد من ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء
ولا يشبهه شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن

علي بن يوسف بن بقاح عن سيف بن عميرة عن ابرهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان امر الله كله عجب عجب الا انه قد اجمع عليكم مما عرفكم من نفسه
المعود علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب
وعن عمر واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عبد الله بالوهم فقد كفر ومن عبد الاسم
دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع
الاسماء عليه بتصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه
في سر امره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وفي حديث آخر اولئك
هم المؤمنون حقا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه
سأل ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال له يا هشام
الله مشتق من اله والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون
المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد
المعنى دون الاسم فذلك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله تسعة
وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه
هذه الاسماء وكلها غير يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب
اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا
والملحدين مع الله جل وعز غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام
قال هشام فوالله ما قصر في احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا علي بن ابرهيم عن
العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام اوقلت

لا شيء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبدع شيئا
ولا كان شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون شيئا خلوا
بعد ذهابه بل زال حيا بلا حيوة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا مقتدرا
بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشيء
ولا يهرم لطول البقاء ولا يضعف لشيء بل كونه تصعق الاشياء كلها كان حيا
بالحيوة احاديا ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا
مكان حاوره شيء بل حق معروف وملك لم يزل له القدرة والملك انشاء ما شاء حين
شاء بمشيته لا عجزا ولا بعض ولا بطء كان اولا بلا كيف وكون اخرا بلا اين و
كل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وملك ايها
السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزله الشبهات ولا تعارضه شيء ولا
يجاوزه شيء ولا تنزله الاحداث ولا يسأل عن شيء ولا يندم على شيء ولا ينام
منه ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عن
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسيد رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس
الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين ع فانطلق بنا اليه نسأله
فاتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له راس الجالوت جئناك
قال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسألك عن رب متى كان فقال كان بلا كيف
كان بلا كيف كان ازليا بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل فيوقف القبل بلا قبل ولا
غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت

الاشياء

لحفظي الله فذلك عبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال له من عبد الا
دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد
الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه

اللون والمكان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سأل
نافع بن الازرق ابا جعفر ع فقال اخبرني عن الله متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرني
متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا
من وراء النهر فقال اني اسألك عن مسألة فان اجبتني فيها علمت ان عندك علما قلت اما مسألتك
فقال ابو الحسن ع سل فما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي
شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين وكيف
الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل رأسه وقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله
وانكم اقيم بعده مقامه رسول الله صلى الله عليه وآله وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف
من بعده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر ع فقال له اخبرني عن
ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان
ولم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان له اين
ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون

الموصلي عن أبي عبد الله ع قال أتى حبر من الأحبار أمير المؤمنين ع فقال يا أمير المؤ

متى كان ربك قال ويلك إنما يقال متى كان لما لم يكن فأما ما كان فلا يقال متى كان

كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية ولا منتهى غاية فقال له

أخبرني فقال لست أهل أنا أعبد من عبد رسول الله صلى الله عليه وآله

باب النسبة لمحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن أبي

أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال إن اليهود سألوا رسول الله ص

عليه وآله فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله أحد إلى

آخرها ورواه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن محمد

يحيى عن أحمد بن محمد عيسى وعن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو

النصيبي عن أبي عبد الله ع قال سألت أبا عبد الله ع عن قل هو الله أحد فقال

نسب الله إلى خلقه أحد صمد إن الصمد لا أظل له يسكد وهو يسكد الأشياء

ما ظلنا عارف بالمجهول معروف عندكما فإذا لا حلقه فيه ولا هو في

خلقه غير محسوس ولا محسوس لا تدركه الأبصار ولا تقرب ودنا بعد وعلى

نفعه واطبه فشاء لا يحيد أرضه ولا تقله سماؤه وأنه حامل الأشياء بقدرته موجود

لا بمسيس ولا بأعضاء ولا بلغة ولا بلغة ولا إرادة فصل حر أو مرة

واحد لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا أحد محمد بن يحيى عن أحمد بن

محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال قال سئل علي بن الحسين

صلوات الله عليه عن التوحيد فقال إن الله عز وجل علم أنه يكون في آخر الزمان

أقوام أولون وهو أعلم بما قال فيه وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر

عن أبي الحسن الموصلي عن أبي عبد الله ع قال جاء حبر من الأحبار إلى أمير المؤمنين ع

فقال يا أمير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك أمك ومتى لم يكن حتى يقال

متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته

انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا أمير المؤمنين أخبرني

فقال ويلك إنما أنا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله وروي أنه سئل عن أين

كان ربنا قبل أن يخلق سماء وأرضا فقال ع أين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان

الحسين بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي

عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين عليه السلام [illegible]

أخبر الناس وأعلمهم بالله هو أبنا إليه لعلي أسأله عن مسألة وأخطبه فيها

فقال يا أمير المؤمنين كم يريد أن أسألك عن مسألة قال سل عما شئت قال يا أمير المؤمنين

متى كان ربنا قال له يا يهودي إنما يقال متى كان من لم يكن فكان هو كان

بلا كيونة كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم لي يا يهودي كيف يكون أول

هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية إليها انقطعت الغايات عند هو غاية

كل غاية فقال أشهد أن دينك الحق وأن ما خالفه باطل علي بن محمد بن سعد عن بزرة

قال قلت لأبي جعفر ع كان الله ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فأين كان يكون

قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال أجلست بأرض قراة وسئلت عن المكان أذلا

مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن أبي نصر عن أبي إبراهيم

في الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين
بن ميثاق عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نظر في الله كيف هو هلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن ابي بكير عن زرارة بن اعين
عن ابي عبد الله ع قال ان ملكا عظيم الشان كان في مجلس له فتاول اكرب شارك
وتعالى فقد قال لبيد في ابن هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
عبد الحميد عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اياكم والتفكر في الله
ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه محمد بن ابي عبد الله
رفعه قال قال ابو عبد الله ع ميلين ادم لو اكل قليلا طايرا بشعره وبصرك لو وضع
عليه حزقا بالعظماء تريدان تعرف بها ملكوت السموات والارض اركت صاحبها
فصار الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تمد عينيك فهو كما تقول علي بن ابرهيم
عن ابيه عن الحسن بن علي عن العقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى
ال سام عن ابي عبد الله ع قال ان يهوديا يقال له نعثل جاء الى رسول الله صلى الله
عليه واله فقال يا محمد جئت اسالك عن ربك فان انت اجبتني عما اسالك عنه والا
رجعت فقال سل عما شئت قال اين ربك فقال في كل مكان وليس في شيء من المكان
الحديث قال وكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق
والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين علمك نبي قال فما بقي حوله حجر ولا عين الا
تكلم بلسان عربي مبين يا نعثل انه رسول الله صلى الله عليه واله فقال نعثل
ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله

اقوام متعمقون فانزل الله تعالى قل هو الله احد الآيات من سورة الحديد الى قوله
عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه
عن عبد العزيز المهتدي قال سالت الرضا ع عن التوحيد فقال كل من قرا قل هو الله
لعن فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرا قال كما يقرا الناس وزاد فيه كذلك
الله ربي كذلك الله ربي باب النهي عن الكلام في الكيفية محمد بن الحسين
عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع
تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا
وفي رواية اخرى من تكلم في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله محمد بن يحيى عن عمار
عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع
ان الله تبارك وتعالى يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله
يا محمد ان الناس لا يزالون بهم الخلق حتى يقولوا هذا الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا
اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع
بازياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وترد صاحبها
وسمعته يقول ان لقمان قال لابنه قال له كان فيما مضى قوم تركوا علما وكلوا فيه فظلموا
فاياكم وحتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا وحتى اذا كان الرجل ليدعو ما من ملك
يحجب عن خلقه وتكلم من خلقه بحجب من نار وفي رواية اخرى حتى

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن بن عبد الله
القصير قال سألت ابا جعفر ع عن شيء من الصفة فزبرني ثم قال يا عبد الله ان الله
تعالى اكبر من ان يعاين ما به هلك

باب في ابطال الرؤية

محمد بن ابي عبد الله عن علي
بن ابي القسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد ع اسأله كيف يعبد ربه وهو
لا يراه فوقع عليه السلام يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى او يسأل
هل رآه رسول الله صلى الله عليه وآله ربه فوقعت ع ان الله تبارك وتعالى اتى رسوله
بقليل من نور عظمته ما احتجب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله الى ابي الحسن الرضا ع فاستأذنته في
ذلك فأذن لي فدخل فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد
فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى
ومحمد الرؤية فقال ابو الحسن ع فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس
لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف
يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله
يقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رأيته
بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان
تزيد بهذا ان يكون ياتي من عند الله بشيء ثم ياتي بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه
فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن ع ان بعد هذه الآية ما يدل
على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت

وكذلك الاشتباه لان الرائي حتى يساوي المرئي لا بد من اتصالهما بالمسبات انتهى وسيجيء في المقاد كرواية الكليني ره
وحاصله ان الرؤية لا تكون الا مع حدة وكان ذلك
اذا اتصفت بالصفات التي يرى عليها ضرورة فحصول
متوقف على الرؤية بالصفات التي يرى عليها ضرورة وهذا الكلام
يحتمل جميع احتمالات كون جهة الرؤية ضرورية وكونها نظرية
الخلف ظهور ذلك ضرورة جرا الى الموقف الكاشف
جهة الرؤية ضرورية اي ضرورية والضرورة علاقة خاصة بين
يحتمل الوجوب والبداهة وتوارد الدليل لتحصيل الموقف من
جهة الرؤية ضرورية على ما يرى عليه الاستحالة
بالمعنى وقت الموقف من جهة الرؤية عند الرؤية ضرورية
حتى لكن الموقف الواقع من جهة الرؤية ايضا او لا يكون ايضا
على ما يظهر ان الاشتراك كانت ايضا لم يكن الموقف الواقع
في الدنيا من جهة الاكتساب ايضا لانها متضادان
فانا الموقف ما كانت له ان يرى بجسم وليس في مكان وليس
عليها بكيفية ولا يتكيف والرؤية بالعين على خلاف
فذلك فما متضادان لا يجتمعان في الطائفة واحدة حال كانت
الاستحالة وليس لهم الموقف من جهة الرؤية اما لهم الموقف من جهة
الاكتساب على ما يكون ايضا ما يكون في الدنيا من جهة ملتبسة يكون
ايضا ما يكون هذه الرؤية ايضا بطلان الواقع كانت الاكتساب
عند الموقف من جهة الرؤية في الدنيا والمنتفي وما يكون الواقع
لا يشك زوال الايمان في الآخرة ونفيه الصار يحتمل جهة الرؤية
احد الاحتمالين الموقف من الزوال عند الرؤية والموقف من جهتها
انتفاء وما الزوال مستحيل لا يشك زوال الايمان في الآخرة
ويكون ايضا من الزوال ويكون متفقا عليها في الدنيا عند
الرؤية لا يشك ايضا الشيخين ويشك زوال الايمان والمتقدم لم يحتمل
الشيخين مستحيل وما انتهاء يحتمل انتهاء وما يعد من احدهما وكل محال وما
بيان ان الايمان لا يزال في الدنيا عند الاتفاق والا جلاء عليه ان الاشتراك
والكيفيات الطائفتين الواقع الحاصل بالرؤية مع مفارقة الوساوس على الاحاطة
في الدنيا يتبع زوال الحاجة ارتفاع الوساوس على ان الرؤية عند الجوز بها
اتفاق في الخاص والكل في الجنة تطور زوال الايمان او لكن عن الهوى الاعلى
درجة من الهوى ولكن الاحاطة بمرتبة الكل من الاعلى درجة وفساد

عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم
الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه
ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم
كما يقال فلان بصير بالشعر بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب
وفلان بصير بالنقد الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري
عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن
قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال
تعرفون الابصار قلت بلى ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب
اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن
ابي عبد الله عن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القسم ابي هاشم الجعفري قال
قلت لابي جعفر ع لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام
القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان
التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار
العيون علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء
لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان ادراكا
بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك
الذي بالمداخلة فالاصوات والشام والطعوم واما الادراك بالمماسة
فمعرفة الاشكال من الربع والثلث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد

من سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر ع فدخل عليه رجل من الخوارج فقال
له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله قال رأيته قال ويلك اما ترى العيون شاهدة
الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك
بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات
في محكم الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته
محمد بن اسحاق عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن
الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين
هل رأيت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف
رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب
بحقائق الايمان احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال ذكرت ابا عبد الله ع فخاف من الرؤية فقال
الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور
العرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور
الستر فان كانوا صادقين فليملؤا اعينهم من الشمس ليس دونها حجاب محمد بن يحيى
وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل مكانا لم يطأه قط
جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب في قوله لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن

واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة
ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيز وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله
الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائما
ادرك ما بلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له اليه
رجع راجعا فحكى ما وراءه كان ناظرا في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا
لم يكن له سبيل رجع راجعا يحكي ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي
يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب
فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب
على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا يحكي ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل
ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه
ان فعل ذلك ابتوهم الا ما في الهواء موجودا كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان
يشبه خلقه النهي عن الصفة بغير ما وصف نفسه جل وتعالى علي بن ابرهيم
عن العباس بن معروف عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عبد الملك
القصير قال كنت على يدي عبد الملك ابن اعين الى ابي عبد الله ع ان قوما بالعراق
يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رأيت جعلني الله فداك ان تكتب الي
بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي حاشا لله عن التوحيد وما ذهب
اليه من قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى عما يصفه
الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب

الصحيح

قوله راى الزرة صورة الشاب الموفق اي المستوي خلق الاعلى اذا اصطفت واستوت وقيل يحتمل ان يكون
هذه من باب استيناف الخلق ان يكون في الاصل الشاب الرقيق كما يقال فرس رقيق
والكلام من اهل اهل الاشياء الخلق ان يكون الموقف بتقديم القاف على الفاء اي المزين
فان الوقف سوار من عاج يوقف به اي يزين الوقف ويوقف يديها بالحناء اي
تقطعاه بالحلاء اراد ما توقف هذا الزنج ماتي زينته كانت زنوجة

الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعز فانف عن الله
الباطلين والتشبيه فالا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما
يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي
علي بن الحسين ع يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بحدود ولا عظم ربنا عن الصفة
فكيف يوصف بحدود من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن
عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابرهيم بن عبد الحمزة ومحمد بن الحسين
قالا دخلنا على ابي الحسن علي بن موسى ع فحكينا له ان محمدا راى ربه في
صورة الشاب الموفق في سن ابنا ثلاثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب
الطاق والمثنى يقولون انا نخاف في الشاب والباقي والبقية صلى الله عليه فقال
سبحانك ما عرفوك ولا حدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك
لوصفوك بما وصفت نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان يشبهوك
غيرك اللهم لا اصف الا ما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل
لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال يا قوم من شيء
فتوهموا الله فيه ثم قال نحن الى عبد النمط الاوسط الذي لا يدركه الغالي ولا
يلحقه التالي يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه
كان في هيئة الشاب الموفق ابنا ثلاثين سنة يا محمد عظم ربي وجل

ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كان رجاله

في خبر قال قال ابو محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في نور مثل

نور الحجب حتى يتبين له ما في الحجب من نور الله من اخضر ومن احمر ومن

ابيض ومن غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القائلون به

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي قال حدثني عباد

بن عامر النصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن حمزة بن علي بن الحسين ع قال

قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا سهل عن ابراهيم

بن محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا من مواليك قد

اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب عليه السلام

سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع العليم او قال البصير سهل عن

محمد بن عيسى عن ابراهيم عن محمد بن حمزة قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر ع

الى ابي ان الله اعلا واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف

به نفسه وكفوا عما سواه وذلك سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص

اخي مرازم عن المفضل قال سالت ابا الحسن ع عن شيء من الصفة قال لا تجاوز

ما في القرآن سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه ان من قبلنا قد

اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف وليس كمثله شيء

وهو السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل

ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب

الى سبحان

الى سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع

البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف با

سيدي اصحابنا في التوحيد فمنهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة فان رأيت

يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوز فعلت منطولا على عبادك

فوقع بخطه ع سالت عن التوحيد وهذا منكم مع رسول الله واحد احد لم يلد ولم يولد

ولم يكن له كفوا احد خالق ليس مخلوق مخلوق تبارك وتعالى ليس من اجسام و

غير ذلك وليس بجسم وبصور وما ليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه

ان يكون له هو لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير محمد بن اسمعيل

عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال

سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه

وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدره الا كان اعظم من ذلك علي بن محمد

عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن

حسان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا

يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير

ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف

حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه بأين وهو الذي

اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بالحيث وهو

الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى

داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار

لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير باب النهي عن الجسم والصورة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال

قلت لابي عبد الله ع سمعت هشام بن الحكم يروي عنك ان الله جسم صمدي نوري

معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال ع سبحان من لا يعلم احد

كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا

يدرك بحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا يحد ولا يحدد ولا يحصى ولا يعد

الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتب الحسن بن علي عليه السلام

اسأله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة وروى

محمد بن ابي عبد الله الاندلسي الرجل عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن

اسماعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال دخلت الى الرضا ع اسأله عن التوحيد فاملى علي

الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء قبل

الاشياء ولا لعلة فلا يصح الابتداء خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لا لاظهار

حكمة وحقيقة ربوبيته لا تضمحل العقول ولا تتمالك الاوهام ولا تدركه الابصار

ولا تحيط به مقادير عزته ولا تناله العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف

الصفات احتجب بغير حجاب محجوب وستر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير

صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال محمد بن ابي عبد الله عن ذكره

عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصف لابي ابراهيم ع

قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام من الحكم ان الله جسم فقال الله

لا يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من قول من يصف خالق الاشياء بجسم او

صورة او خلقة او تحديد او اعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد رفعه

عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن ع اسأله عما قال هشام بن الحكم

في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب ع عصمك الله من حيرة الحيران واستعذ بالله

من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل

عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة

عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله ع فقلت

ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا فزعم ان الله

لا يشبه شيء جسم وفعله الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز

ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله ع ويلك اما علم ان الجسم محدود متناهي

والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل حدا احتمل الزيادة والنقصان واذا

احتمل الزيادة والنقصان كان محدودا فاقل قلت له فما اقول قال لا جسم ولا صورة

وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتبعض ولم يتناقص لو

كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ ولكن

هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبه شيء ولا يشبهه

حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس عن الحسين

بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع ان هشام بن الحكم

ان الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام
والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قائله الله
اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ الى الله من هذا
القول الجسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق انما يكون الاشياء
بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق لسان علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن عليه السلام
قول هشام بن الحكم الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول
هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبه شيئا باب صفات الذات على
ابرهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي
بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا
معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا
مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم
والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل
الله متحركا قال فقال ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل
متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل
ولا متكلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل الله عالما
بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن صفوان

عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام في دعاء الحمد لله منتهى
علمه فكتب الى لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى
ابي الحسن عليه السلام يسأله انه عز وجل كان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء
وكونها او يعلم ذلك حين خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما
خلق وما يكون عند ما يكون فوقع بخطه عليه السلام لم يزل الله عالما بالاشياء
قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عليه السلام اسأله ان يوالبك
اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا
يقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل
معه شيئا فان رأيت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوز
فلك بخطه علم لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن يسار قال
قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان رأيت ان تعلمني هل كان الله جل وعز
يعلم قبل ان يخلق الخلق ان وحده قد اختلف موالبك فقال بعضهم قد كان علم
قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم
انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا
معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي مما لا اعدو الى غيره فكت ما زال

الله عالما تبارك وتعالى ذكره باب آخر وهو من الباب الاول علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن عبد الله بن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال في
صفة الله عز وجل واحد صمد احدي المعنى ليس بمعان كثيرة مختلفة قال قلت
جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه سميع بغير الذي به بصير وبصير بغير الذي
به سميع قال فقال كذبوا والحمد لله وشبهوا الله من ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر
ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله عما يقول
ما كان بصفة المخلوق ليس الله كذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو
عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله ع انه قال له اتقول
انه سميع بصير فقال ابو عبد الله ع هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة
بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه انه شيء والنفس شيء
آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول
يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير
عن نفسي وليس معنى في ذلك كله الا واحد الصمد البصير العالم الخبير لا اختلاف
الذات ولا اختلاف معنى باب الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات
الفعل محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد
الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال قلت لم يزل
الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا المراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد
ابو عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط
عن الحسن

عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع علم الله ومشيته
هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سأفعل
كذا ان شاء الله ولا تقول سأفعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه
لم يشأ فان شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة
من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك
من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهمّ ولا يتفكر
ولا يتأمل لمن اراد ذلك كما انه لا يكيف له علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال خلق الله المشية
بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن
عيسى عن المثنى بن الحسن عن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر ع
اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر ع هو العقاب يا عمرو
اتدري من زعم ان الله قدر من شيء الى شيء فقد وصفه بصفة مخلوق وان الله
عز وجل لا يستدرك شيء فيقدره على ما اراد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن العباس بن عمرو عن هشام
بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله ع فكان من سؤاله ان قال له
فلم رضاه وسخطه فقال ابو عبد الله ع نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين
وذلك ان الرضا حال يدخل عليه فنقله من حال الى حال لان المخلوق معروف

متقول مركب للاشياء فيدخل وخالف الاشياء فيدخل للاشياء فيدخل لانه واحد
واحدي الذات واحدي المعنى فرضاء ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء
يتداخله ولا يتحد ولا يتجزأ من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين عليه السلام
العاصمي الخاجاني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المشية محدثة
جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصف الله
بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة الذي يثبت
في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض
فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا
لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا
لتلك الصفة الاترى انا لا نجد في الوجود ما لا نعلم وما لا نقدر عليه
وكذلك صفات ذاته الازلية لسنا نصفه بقدرة وعزة وذلة ويجوز
ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي
من عصاه ويرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي
وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم و
يقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر
ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا
ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال

اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه
من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الاترى انه يقال اراد هذا
ولم يرد هذا وصفات الذات نفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وما
وسميع وبصير وعزيز وحكيم نفي ملك عليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل
والقدرة ضدها العجز والحيوة ضدها الممات والعزة ضدها الذلة والحكمة
ضدها الخطا وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم
حدثنا الاسماعيلي محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن
علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
خلق اسماء الحروف غير مصوتة وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد و
بالنسبة غير موصوفة وباللون غير مصبوغ منفي عنه الافعال متعلقة
بالمدد وغيوب عند حس كل متوهم مستتر غير مستتر مخلصة كلها نامية على اربعة
اجزاء مقابلين واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها
وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر
هو الله تبارك وتعالى وتحته اربعة لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك
اثنى عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فصار مقربا بالبقاء وهو الرحمن
الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم له العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم
المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل

الكريم الرازق الحي الميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء
الحسنى ثم ثلثمائة وستين اسما فهي تسبيح لهذه الاسماء الثلثة وهذه الاسماء
الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة
وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

محمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن
بن علي بن عثمن عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم هل كان
الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت وما وجه علمه بنفسه قال
انه كان خبيرا بما اراد ان يخلق لانه لم يكن يسالها ولا يطلب بها هو غيره ونفسه او يسمع
هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسما يعني ان الخلق
يدعو بها لانه اذا لم يدع باسم لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم
لانه اعلى الاسماء كلها فعناه الله ربنا العلي العظيم هو اول اسمائه لانه اعلى
كل شيء وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سالته عن الاسم ما هو قال صفة
لموصوف محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن
صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي
عبد الله ع قال اسم الله غير الله وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا
الله فاما اسمه غيره الالسن وعملت الايدي فهو مخلوق والله غاية كل غاية و
والمعنى غير الغائية والغائية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير
موصوف بحد ولا صفة ولا نعت لم يتقدم شيء ولم يتقدمه شيء ولم يتناه الى غاية لانك

غير لا بانه من عبده هذا الحد اما وهو موصوف بخاص فارغوه وصدقوه
بانه من زعم انه يعرف بحجاب وصورة او مثال فهو مشرك لان حجابه
وصورته غيره وانما هو واحد موحد فكيف يوحد من زعم انه عرفه بغيره وانما
عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق
والمخلوق شيء والله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمي باسمائه وهو غيرها
والاسماء غيره باب معاني الاسماء واشتقاقها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد
الله عليه السلم عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله و
الميم مجد الله وروي عن عبد الله بن علي ع ان

فوالله ما تعرف في أحد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي الحسن موسى بن جعفر ع
قال سئل عن معنى الله فقال السؤال على ما يقع وجل على بن محمد عن سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا ع عن قول الله الله نور
السموات والأرض فقال هادي لأهل السماء وهادي أهل الأرض وفي رواية الدرقي
الهادي من في السماء والهادي من في الأرض أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قول
الله عز وجل هو الأول والآخر فقال أما الأول فهو عز وجل وأما الآخر فبين لنا
تفسيره فقال إنه ليس شيء إلا يبدأ ويعيد فعله التغير والزوال وينتقل من لون
إلى لون ومن هيئة إلى هيئة ومن صفة إلى صفة ومن زيادة إلى نقصان ومن
نقصان إلى زيادة إلا رب العالمين فإنه أزل ولا أزل له فهو الأول وهو الآخر
قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل لا يتغير عليه الصفات والله جل وعز خلاف
ذلك علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن محمد بن حكيم عن معمر بن خلاد
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول وقد سئل عن الأول والآخر فقال الأول لا عن أول
فالأول لا عن شيء والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم
أول آخر أزل ولا أزل للأبد ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال
إلى حال خالق كل شيء محمد بن أبي عبد الله رفعه إلى أبي هاشم الجعفري قال كنت عند
أبي جعفر الثاني ع فقال له رجل ما تقول في ربنا تبارك وتعالى أسماء وصفات
أسماء وصفات فقال نعم

وكتابه وأسماؤه وصفاته هي هو فقال أبو جعفر ع إن هذا الكلام وجهين إن كنت
تقول هي هو أي أنه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وإن كنت تقول هذه الصفات
والأسماء لم تزل ولم تزل بجميع معانيها فإن قلت لم تزل عند الله عز وجل وهو مستحقها فنعم وإن
كنت تقول إن لم تزل بصورها وهيئاتها وتقطيع حروفها فإن الله لا يكون معه شيء
غير ما كان الله ولا خلق خلقه وبينه وبين خلقه تضرب بها إليه ويعبد ويدعى
ويذكر وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله الذي لم يزل والأسماء والصفات
مخلوقات والمعاني التي بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف
وإنما يختلف ويأتلف المخلوق فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه
القديم في ذاته لأن ما سوى الواحد يتجزأ والله واحد لا يتجزأ ولا يتوهم
بالقلة والكثرة وكل يتجزأ أو يتوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق
له فقولك إن الله قدير حين لا يعجز عن شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت
العجز سواه وكذلك قولك عالم إنما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه وإذا
نفى الله الأشياء نفى الصورة والهيئة والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل
فلكم بمقتضى ما سمعتم فقال لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأسماء وإن صفة بالعين
المعقول في الرأس وكذلك بصيرا لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأبصار من لون
أو شخص أو غير ذلك وإن صفة بصير لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء
اللطيف مثل البعوضة وما خفي من ذلك وموضع النشوء والعقل والشهوة للمعاني
والذهب على نفسه أو إفاقة بعضه أهل بعض وتناولها الطعام والشراب إلى أولادها

باب

آخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق

ما بين المعاني التي تحت اسم الله واسماء المخلوقين علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار
الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني
عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ
لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وآثاره اذ كان لا يشبه شيء ولا يشبهه شيء
قلت اجل جعلني الله فداك لكان قلت الاحد الصمد فقلت لا يشبهه شيء والله واحد
والانسان واحد ليس فيه تشابه الوحدانية قال يا فتح اجل ثناء الله انما التشبيه
في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي دلالة على المسمى وذلك ان الانسان وان
قيل انه واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان
اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة واحد وهو اجزاء مجزأة
ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده
غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله
جل جلاله هو واحد غير ذي اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان
فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه
بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف
الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فان اعلم ان اللطف على خلاف اللطف خالقه للفضل
غير ان احسان تفسير ذلك لي قال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف لعلمه

بالشيء الخفي من الامر الخفي الذي يدق في الخلق فيلطف علمه
به فيما اراد الخلق او اراد فيه فيما اراد من الخلق فيلطف علمه
بالشيء الذي في الخلق وبما اختار القائل بقوله من كل شيء
علم انه اراد الاتصاف بالكرم الاتصاف فيه على ما ورد بقوله
صدوقه لان المتصف بصفات الخلق محدث محدود الخلق
فيه تغيير من حيث هو عالم القابل خطاء قال كنت قول الصادق
ان يوصف ومنه الاتصاف فيه فيه من صفات الخلق
مستقلا بما يتنزل من المعاني الخفية التفضيل لا يعلم الكرم
يكون استقلالا للتفضل لانه من صفات الخلق
كان القدر لكل لوازمه من الجزء والكل
فيه الاتصاف بالكرم الاتصاف
مع الاتصاف والتغير لان الاتصاف
مشترك بين الخالق والمخلوق
لا الواحد من الخالق

في الجبال والمفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف لا كيف
وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سائر ما نرى الا بقوة البطش المعروف
من المخلوق ولو كانت قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع البطش ولا احتمل
الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير
قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا
يبصر بعين ولا يحس بحس ولا يقاس بقياس ولا يشبه بشيء ولا يحد بحد ولا يوصف
جل وعز عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رجل عند الله اكبر من اي شيء هو
من كل شيء فقال ابو عبد الله ع حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف
ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن عمرو بن عبد الله عن جميع بن عمير قال قال
ابو عبد الله ع اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون
الله اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله ع عن سبحان الله فقال تنزيه
الله احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان بن
طرخان عن هشام الجواليقي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله سبحان الله ما معنى
ذلك قال تنزيه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا جعفر الثاني ع ما معنى الواحد
فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله
اي يعني الواحد السماء وهي تاء مجازا ما اجمع عليه
الالسن في وحدانيته ونزوه ما تقدم
والالسن اتفقوا ولئن سألتهم

الشيء اللطيف الا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف

وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض و

الجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تتبينه العيون بل لا يكاد يستبان صغر الذكر

من الانثى والحدث المولود من القديم فلما رأينا صغر ذلك في لطفه واهتداء

للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في جلد الاخبار و

المفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عن انطقها

الغذا لها ثم تاليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة واند ما لا يكاد عيونا تتبينه

لدقته خالقها الا ترا عيونا ولا تجد لدينا علما ان خالق هذا الخلق لطيف لطف

بخلق ما يعينه بلا ادوات ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق

اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء على بن محمد بن بلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال

اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى خالقه والقدم الصفة التي دلت العاقل على

انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديمومته فقد بان لنا بما اقر العامة مضرة الصفة

انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه لا شيء قبل الله

ولا شيء مع الله كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يكن

ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله

شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى ان يكون خالقا للاول له و

نفسه تبارك وتعالى باسمائه خالق الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وانما هم الى ان يدعوهم بها من بعده

فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حليما

عليما

عليما وما اشبه هذا الاسم فلما رأى ذلك من اسمائه الغالون المكذبون وقد سمعونا

الحديث عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا ان زعمتم

انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى جميعها فان كان في ذلك

دليل على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها وذلك بعض لا جميع الاسماء الطيبة

قيل لهم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسما من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك

جمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم التابع

وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلم بما يعقلون ليكون علم حجة في تضييع ما ضيعوا

وقد يقال للرجل كريم وجواد وسخي وهو علة واحد كل ذلك على حاله وحالا

بيان تشبيه استعمال الاسم على حاله التي كانت عليه لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم

ذلك رحمك الله وانما سمي انه بالعلم بغير علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ

ما يستقبل من امره واكروه فيما خلق من خلقه ويعيد ما مضى مما افنى من خلقه مما

يحصر ذلك العلم ويعيه كان جاهلا متصنعا كما انا لو رأينا طالب الخلق انما سمي

بالعلم لعلم حادث اذ كانوا فيه جهلة ورعاة فرقهم العلم بالاشياء وادى الى الجهل

وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى

على ما رأيت وسمي بها سميعا لانه يدرك قد يسمع بالصوت ولا يبصره كما ان حيوانا الذي

يسمع لا يقوى على البصر ولكنه اعمى لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على

حد ما سمينا عن فقد جمعا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهذا البصر لا يخرج منه

ابصر كما انا نبصر عرفت ما لا يسمع به في غيره ولكن الله بصير لا يخفى عليه منظور اليه

فقد جمعا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق

في كبدكما قامت الاشياء ولكن قائم بخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان و
هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الساقي والقائم ايضا عبر
عن الكفاية كقولك للرجل قم بامرنى فلان اى اكفهم والقائم ايضا منا قائم على ساق
فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما اللطيف فليس على قلة وضعافة وصغر ولكن ذلك
على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل الطف بى هذا الامر
الطف فلان في مذهبه وقد يخرج الامر الى ان يغمض فيه العقل وفات الطلب وما منعنا
منه لطفا لا يدركه الوهم فهكذا الطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك عدا وحدا وتوصف
واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يخبر
عنه شيء ولا يفوته فليس للخبرة ولا للاختبار بالاشياء الخبرة والاختبار علما ولا
ما علم الا من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما خلق والخبير من الناس المتخبر
جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء
بركوبه فوقها وتعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك قهره وغلبته الاشياء وقدرته عليها
كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي عبر عن القوة والغلبة فهكذا ظهور
الله على الاشياء وجه آخر انه الظاهر بآياته ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برأ
فالى ظاهر واضح من الله تبارك وتعالى لانه لا تقدم صنعة حتى ما يوجد وهك
من آثاره ما يثبتك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بعد ضده جمعنا الاسم واختلف
المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستتار للاشياء بان يعوزها ولكن ذلك
على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنت بعني خبرته وعلمت
مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما

القاهر

القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومباراة وملك كما يقهر العباد بعضهم
بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك
وتعالى على ان جميع ما خلق يلبس الذل لفاعله وقلة الامتناع لما اراده به المخرج
منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت من وصفه فقد
جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كانت تنجمع كلها فقد يكتفى الاعتبار
بما القينا اليك والله عونك وعوننا في ارشادنا وتوفيقنا

باب تاويل الصمد

عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقد شاب الصبر في
عن داود بن القسم الجعفري قال قلت لابي جعفر عم جعلت فداك ما الصمد قال
السيد المصمود اليه في القليل والكثير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن الجري عن عاصم بن يزيد الجعفي
قال سألت ابا جعفر ع عن شيء من التوحيد فقال ان الله تبارك اسماؤه التي يدعى
بها وتعالى في علوه كنهه وحده توحيد بالتوحيد في توحيده ثم اجراه على خلقه فهو
صمد قد وسع بعلمه كل شيء وبصمده كل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى
الصحيح في تاويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذي لا جوف
له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل
من ان يقع الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان تاويل الصمد في صفة الله
عز وجل المصمت لكان خالفا لقوله عز وجل ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام
المصمتة التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وساير الاشياء المصمتة التي لا اجواف
لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم عليه السلام

كتابخانه ملى

عن ابي ابرهيم ع قال لا اقول انه قائم فازيله من مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا
احده انه يتحرك في شيء من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ يتوهم ولكن كما قال
تبارك وتعالى كن فيكون بمشية من غير ترديد في نفس صمد او نداء يسمع الى غير ذلك مما ذكره
ملكه ولا يفيده الوان عليه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن
عبد الله عن عمر بن محمد عن عيسى عن يونس قال قال ابن ابي العوجا لابي عبد الله عليه السلم
في بعض ما كان يحاوره ذكرتنا فاحلت فقال ابو عبد الله ويلك كيف يكون غائبا
من هو معك يسمع كلامك ويراك ويعلم سرك وعلانيتك وهو شاهد واليه اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم
اسرارهم فقال ابن ابي العوجا اهو في كل مكان اليس ان كان في السماء كيف يكون في الارض
واذا كان في الارض كيف يكون في السماء فقال ابو عبد الله ع انما وصف الخلق
الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان
الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان
فلا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان على
بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلم
جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في موضع دون موضع على العرش
استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروي انه ينزل
عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع
دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكيف عليه والهواء جسم رقيق يتكيف على كل شيء
يلاقيه فكيف يتكيف عليه جل ثناؤه على هذا المثال فوقع ع علم ذلك عنده وهو المقله

اوخل في جبوة الشخص في عرق الشق
فتبر

كان قوله عن محمد بن ابي عبد الله كيت وكيت
او بيانا وجمع جهاتي هذه النسخة رفعه

على باب

المحضور والغيبة اعتبارا والشهود وهم
البعد والقرب وتقابلا فهو علم بالاشياء
ظواهرها وبواطنها اعني المشهود وعدم
جاهلا وادراكا وتمادها وخلاصها من
الاجسام

الى سماء الدنيا فقال ان الله لا يتحرك
ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره
عند قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد
منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء لما يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله
الا هو العزيز الحكيم اما قولنا لو تحرك انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من يجوز
الى نقص او زيادة وكل من تحرك يحتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن وصف الله بالنقصان
فهالك واحذروا في صفاته من ان تتعدوا فيه حد الواصفين فتضلوا عن سبيله وتعدوا بنقص او زيادة او تحريك
او غير ذلك وزوال او استزال او نقلة او تحول فان الله جل وعز عن صفة الواصفين
ونعت الناعتين ونوم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين وعنه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر

عليه يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم

بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على

شيء فقد كفر قلت فسر لي قال اعني بالجواب من الشيء له او بانه شيء له اوس

سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء

فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا في قوله وهو الذي في

السماء اله وفي الارض اله على ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال

قال ابو شاكر الديصاني ان في القرآن آية هي قولنا قلت ما هي قال وهو الذي في

السماء اله وفي الارض اله فلما ادبر قال الشيخ فحججته يا ابا عبد الله ع فقال هذا

كلام زنديق خبيث فاذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان

فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض

اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت ابا شاكر

فاخبرته فقال هذه تلك من الحجاز باب العرش والكرسي عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق امير المؤمنين ع فقال اخبرني

عن الله عز وجل اعلى العرش ام العرش عليه فقال امير المؤمنين ع فقال الله عز وجل

حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله ان الله

يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه

كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية

فكيف قال ذلك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين ع

ان الله عز وجل وضع كل شيء على حد موضوع وتقدير ما لا يزاد ولا ينقص ويقول

عليه يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم

بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على

شيء فقد كفر قلت فسر لي قال اعني بالجواب من الشيء له او بانه شيء له اوس

سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء

فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا في قوله وهو الذي في

السماء اله وفي الارض اله على ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال

قال ابو شاكر الديصاني ان في القرآن آية هي قولنا قلت ما هي قال وهو الذي في

السماء اله وفي الارض اله فلما ادبر قال الشيخ فحججته يا ابا عبد الله ع فقال هذا

كلام زنديق خبيث فاذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان

فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض

اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت ابا شاكر

فاخبرته فقال هذه تلك من الحجاز باب العرش والكرسي عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق امير المؤمنين ع فقال اخبرني

عن الله عز وجل اعلى العرش ام العرش عليه فقال امير المؤمنين ع فقال الله عز وجل

حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله ان الله

يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه

كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية

فكيف قال ذلك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين ع

ان الله عز وجل وضع كل شيء على حد موضوع وتقدير ما لا يزاد ولا ينقص ويقول

قال سألني أبو فروة المحدث أن أدخله على أبي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته فأذن لي
فدخل فسأله عن الحلال والحرام ثم قال له أفتقر أن الله محمول فقال أبو الحسن عليه السلام
كل محمول مفعول به مضاف إلى غيره محتاج والمحمول اسم ينقص في اللفظ والحامل فاعل
وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت وإيلاء وأسفل وقد قال الله تعالى
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وليس في كبرياء الله المحمول بل قال إنه الحامل في البر والبحر
والممسك السموات والأرض أن تزولا والمحمول ما سوى الله والله أعظم أمسك بالله
وعظمته فقال في حمله بأنه محمول قال أبو فروة فإنه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال أبو الحسن عليه السلام العرش ليس هو الله والعرش
اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم أضاف الحمل إلى غيره خلق من خلقه لأنه استعبد
خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يحتجب حول عرشه وهم يهللون جل وملائكته
يكتبون أعمال العباد وستعبد أهل الأرض بالطواف حول بيته والله هو على العرش استوى
كما قال والعرش ومن حمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم
على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا أسفل ولا مقدر ولا يزول
شيء فيفسد اللفظ والمعنى قال أبو فروة فكذبت بالرواية التي جاءت أن الله إذا غضب
تقابله فغضبه أن الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون
سجدا فإذا ذهب الغضب خف ورجعوا إلى مواقفهم فقال أبو الحسن عليه السلام أخبرني
عن الله تبارك وتعالى متى لعن إبليس إلى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي
وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى أوليائه وعلى أنبيائه كيف يجوز أن توصف
الله بالرضا بعد الغضب

من خلقه وهو خالق الرضا والغضب وكذلك سائر الصفات التي تجري على الله
وعلى خلقه فافهم يا أبا فروة ما أوضحت لك وأفهمك وأعلمك أن الله تبارك وتعالى
لم يزل غضبانا على إبليس إلى يومك هذا وإلى يوم القيامة وهو في صفتك لم يزل
غضبانا على أوليائه وعلى أنبيائه وعلى من أطاعه وعلى من عصاه وهو في صفتك
لم يزل راضيا عن أوليائه وعن أنبيائه وعن من أطاعه وعن من عصاه وهو في صفتك
لم يزل راضيا عن إبليس إلى يومك هذا وإلى يوم القيامة وهو في صفتك لم يزل
غضبانا على إبليس إلى يومك هذا وإلى يوم القيامة وهو في صفتك لم يزل
راضيا عن أوليائه وعن أنبيائه وعن من أطاعه وعن من عصاه وهو في صفتك
لم يزل غضبانا على أوليائه وعلى أنبيائه وعلى من أطاعه وعلى من عصاه
وهو في صفتك لم يزل راضيا عن إبليس إلى يومك هذا وإلى يوم القيامة
وهو في صفتك لم يزل غضبانا على إبليس إلى يومك هذا وإلى يوم القيامة
وهو في صفتك لم يزل راضيا عن أوليائه وعن أنبيائه وعن من أطاعه وعن من عصاه
وهو في صفتك لم يزل غضبانا على أوليائه وعلى أنبيائه وعلى من أطاعه وعلى من عصاه
وهو في صفتك لم يزل راضيا عن إبليس إلى يومك هذا وإلى يوم القيامة
وهو في صفتك لم يزل غضبانا على إبليس إلى يومك هذا وإلى يوم القيامة
وهو في صفتك لم يزل راضيا عن أوليائه وعن أنبيائه وعن من أطاعه وعن من عصاه
وهو في صفتك لم يزل غضبانا على أوليائه وعلى أنبيائه وعلى من أطاعه وعلى من عصاه
وهو في صفتك لم يزل راضيا عن إبليس إلى يومك هذا وإلى يوم القيامة
وهو في صفتك لم يزل غضبانا على إبليس إلى يومك هذا وإلى يوم القيامة
وهو في صفتك لم يزل راضيا عن أوليائه وعن أنبيائه وعن من أطاعه وعن من عصاه
وهو في صفتك لم يزل غضبانا على أوليائه وعلى أنبيائه وعلى من أطاعه وعلى من عصاه
وهو في صفتك لم يزل راضيا عن إبليس إلى يومك هذا وإلى يوم القيامة

ربك بالغير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى عن ذلك
مع الزائلين وليس بمتغير مع المتغيرين وليس له ضد مع المتضادين ومن دونه في ذلك
تدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي
السموات والارض وكل شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
عن غلب عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وسع كرسيه
السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات
والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير
عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وسع كرسيه
السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي او الكرسي وسع السموات
والارض فقال ان كل شيء في الكرسي محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال حملة العرش والعرش
العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء
والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق

وزعمت ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله
جل ربنا وعلا لم يكن ارض ولا سماء ولا جن ولا انس ولا شمس ولا قمر فلما
اراد ان يخلق الخلق نفى من علمه ما شاء كيف شاء وكان عرشه على الماء فبدا
من علمه في الماء فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله ص
وامير المؤمنين ع والائمة صلوات الله عليهم فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين
ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قال لبني
ادم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة ففالوا نعم ربنا اقررنا فقال
الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا
غافلين او يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
باب الروح عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سألت ابا عبد الله ع عن
الروح التي في ادم قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة
والروح التي في عيسى مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن ثعلبة بن ميمون عن حمران قال سألت ابا جعفر ابا عبد الله ع عن قول الله وروح
منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها الله في ادم وعيسى محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال
ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح انما اخرجه على لفظة
الريح لان الارواح مجانسة للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح

كما قال ليس من البيت شيء وليس البيت من شيء بل شيء واشاء ذلك وكل ذلك
مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر عن محمد بن محمد بن داود عن محمد بن عيسى عن
ابيه عن عبد الله بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر
عليه السلام فقلت ان الناس يروون ان الله خلق آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله
واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه
والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي جوامع التوحيد عن محمد بن
ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام خطب
الناس في حرب صفين في المرة الثانية فقال اخسر الناس صفقة خطيبا فقال الحمد لله
الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فكبر
بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليس له صفة تنال ولا حد يضرب له
فيه الامثال كل ذلك صفاته غير اللغات وشواهد الكلمات تصاريف الصفات فانه
وجل في ملكوت عظمته ذو الرونق والطلاوة وتحت سرادق الهيبة والقدرة والجبروت
الغيب وحجب الغيوب ناهيك في ادنى ادناها ما تحار
العقول في لطيف الامور فتبارك الله الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص
الفطن تعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود وسبحان
الذي ليس له اول مبتدأ ولا غاية منتهى ولا آخر ينتهي اليه هو كما وصف نفسه
وما الواصفون لا يبلغون نعته بل الاشياء كلها شاهدة بانه لا اله الا هو
وانه ليس بشيء فلا يحل فيها فيقال هو فيها كائن ولم يبنها فيقال هو منها

بائن وانما جل ثناؤه فقال له ابن الكوا سبحانه احاط بها علما وانقنها صنعا واحصاها
حفظا لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا عوامض مكنون ظلم الدجا ولا
ما في السموات العلا الى الارضين السفلى كل شيء منها حافظ ورقيب وكل
شيء منها خاشع ولمحيطا بما احاط منها الواحد الاحد الصمد الذي لا يتغير مع تصرف
الازمان ولا بمكانه صنع شيء كان افما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا تعب
ولا نصب ولا تعب وكل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق
وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها
فلم تزده كونها علما لم يكن قبلها قبل ان يكونها كعلمه بها بعد ما كونها لا تتبدل به صفة ولا
ولا تعرض فيه زوال ولا انتقاص ولا استعانة على ضدها ولا ند مكاثر ولا شريك
مكاثر لا يتكاءد صنعه ولا يتعاظمه شيء ولا يشغله شيء عن شيء ولا يتلجلجه
ولا يتبلده ولا يتعاظمه ولا يتكاءده

من عظيم ما اعتقده ومن جليل ما اجله عز ربنا وتعالى بقول الظالمين علوا
كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات خطبه ع حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن
طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السد الجر والانس ليس بها
لسان حي على ان ينعتوا التوحيد بمثل ما اتى به ابي وامي صلى الله عليه وآله ما قدروا
عليه ولولا ان الله ع علم الناس كيف يصفون سبيل التوحيد الا ترى الى قوله لا
من شيء كان لا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف
اوقع على ما اعتقده صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال فيما القول من قال
ان الاشياء كلها عنده على ما من بعض وابطل القول بالتولد الذي يقول لا
يحدث شيء الا من اصل ولا يبدو الا باحتذاء مثال قد ع بقوله لا من شيء خلق
ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا
لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقوله من شيء خطأ وقوله
من لا شيء مناقضة والخالق لا يوجب شيئا ولا شيء الجنس فاخرج امير المؤمنين
ع اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال ع لا من شيء خلق ما كان فنفى بذلك
توجب شيئا ومن الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل عند الخالق
قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم قال لا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم
قوله ع ليس له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كذب وصفاته تجسيم
اللغات فنفى ع اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغيرهما من الاجسام
اقاويلهم من الطول والاستواء وقوله متى ما لم يتقدم القلوب منه على كنه

وانه جمع الى الثبات بعينه بعقل ثابتا فلم تعتقد صانعا فقد اشرك لا كيف
وان القلوب تعرفه بالتصوير ولا الحاطة ثم قوله ع الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا
ينال غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود
ثم قوله ع اجلل في الاثبات فقال هو فيها كائن وبائنها فقال هو منها بائن فنفى ع عنه
ما بين الكلين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة
ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام
على تراخي المسافة ثم قال ع لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة
والتدبير وعلى غير ملاسة على بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه
سبحانه وتقدس وتقدر وتوحد فهو بزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر
والباطن فالاول لا يتدرج معاني على عدد شاغل الاركان رفيع البنيان عظيم
السلطان منيف الارجاء الذي يحجر الواصفون عن كنه صفته ولا
يطيق حمل معرفته الهمم ولا يحد حده لانه لا كيفية لا يتناهى اليه على
بن ابراهيم عن الحسن بن محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا
عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال سمعت ابا الحسن ع الطريق في منصرفي من مكة الى
خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقي ومن اطاع الله يطاع
فالتفت الي الوصول اليه فوصلت فقلت عليه فرد علي ثم قال يا فتح من ارضى
الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقد اسخط الله عليه بسخط المخلوق

وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وان الذي يوصف الذي تحجبه الحواس
ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار من الاحاطة به جل
عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه
فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيفا الكيف فلا يقال كيف واين الاين
فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي
عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين ع يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له
ذعلب ذعلب ولسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال هيا امير المؤمنين هل رأيت ربك
قال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره قال يا امير المؤمنين كيف رأيته قال
ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان
ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء
لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ رحيم الرحمة لا يوصف بالرقة
قبل كل شيء لا يقال شيء قبله بعد كل شيء لا يقال له بعد ظاهر لا يقال له ظاهر
باطن لا يقال له باطن لا شبح فيتقصى لا محدود فيتناهى لا يتبعض بالانقسام
لا يتجزأ بالاجزاء لا يتحد بالاتحاد لا يتلون بالالوان لا يتكيف بالكيفوفية
لا يتأين بالاين هو هو لا هو غير هو لا هو لا هو غير هو لا هو لا هو غير هو
لا يتمكن بالتمكن لا يتحيز بالتحيز لا يتبعض بالتبعيض لا يتجزأ بالتجزية
لا يتحد بالاتحاد لا يتلون بالتلون لا يتكيف بالتكيف لا يتأين بالتأين

جوايل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده
ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد غياه ومن قال على فقد اخلا منه ومن قال فيم فقد
ضمنه وروى محمد بن الحسين بن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم
قال كتبت الى ابي ابرهيم ع اسأله عن شيء من التوحيد فكتب بسم الله الرحمن الرحيم
عافاك الله وذكر مثله وزاد سهل بن زياد الى قوله وفي وجود جوايل الاوهام عن ادراك
فبدو الديانة بمعرفته وكمال المعرفة به كمال توحيده وكمال توحيده
نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير
الصفة وشهادتهما جميعا بالثنية المنفية عنه فمن وصف الله فقد حده ومن حده
فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال اين فقد اخلا
منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى ما فقد غياه عالم اذ لا معلوم وما
اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عن عمرو بن
عمر عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور قال خطب
امير المؤمنين ع يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكر من عظمة
عظم الله جل جلاله قال ابو اسحق فقلت للحارث او ما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها
علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا ينقضي عجائبه لانه كل يوم في شان من
احداثه بديع الملك الذي لم يكن ملكا في العز شريكا ولا في الملك مكاثرا ولا في الجلال
يدفع عليه الاوهام صمدا صمدانيا لا تدركه الابصار فيكون بعد تقديرها
حايلا

جاهلا

حاجزا

حاجبا

حاجزا

حاجبا

حاجزا

حاجب

الجن والانس ليعرفوا الله بوحدانيته وتمكين فيهم طاعته ونحمده بجميع محامده كلها
على جميع نعمائه كلها ونستهديه لارشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره
للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق
نبيا داعيا اليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من
يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله
فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فاجمعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة
واخلاص النصيحة وحسن الموازرة واحملوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة
الامور المكروهة وتعاطوا المحبوبة وتعاونوا بالتقوى وخذوا على يد الظالم السفيه
ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا الذي للفضل فضله عصمنا الله وايا
اياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم

الوليد محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن بكر بن الحارث
بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك
الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال
سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى به الذي وجه الله الذي يؤتى منه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله
بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك
قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن سنان عن ابي السلم النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام
قال نحن المثاني الذي اعطاها الله نبينا محمد صلى الله عليه وآله ونحن وجه
الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة
بالرحمة على عباده عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين الحسين بن محمد
الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن معاذ بن مسلم عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى
فادعوه بها قال نحن والله اسماء الله الذي لا يقبل الله من العباد عملا الا
بمعرفتنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن
بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال
قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا و
جعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده
بالرافة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه
في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار
وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا
نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن عمر بن حمزة بن البريع عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز فلما
اسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله عز وجل لا يأسف كاسفنا ولكنه خلق
اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون يجعل رضاهم

وسائلنا عنه

موسى بن جعفر ع في قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال
جنب الله امير المؤمنين ع وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع
الى ان تنتهي الامر الى الخرم الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي
بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب عن يزيد الحجلي قال سمعت ابا جعفر ع يقول
بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك
وتعالى وبعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قاسم
عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله جل وعز وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واجل وامنع من ان يظلم ولكنه
خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا يعني الائمة ثم قال في موضع اخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ثم ذكر مثله

الباب

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحجال عن ابن ابي اسحق عقبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال ما عبد
الله شيء مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع ما
عظم الله بمثل البداء على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص
الابختري وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال في هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال نسخ
وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله نبيا حتى ياخذ
عليه ثلث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء

اعلم ان الولي الله هو الذي لا يعرف ... الا الله ... الا الله ... الا الله

عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد الله ع هل يكون
اليوم شيء لم يكن في علم الله بالأمس قال لا من قال هذا فأخزاه الله قلت أرأيت ما
كان وما هو كائن إلى يوم القيامة ليس في علم الله قال بلى قبل أن يخلق الخلق علم ذلك
عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت أبا عبد الله ع يقول علم الناس ما في القول
البالغ الأجر ما فيه من الكلام فيه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
بعض أصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي أخي يحيى عن عازم بن حكيم قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول ما فتاي فصحني فرقه تحس الداء والمشد والمحرور والعويد والطاعة
وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن يونس عن حمزة عن خالد
عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز وجل أخبر محمدا صلى الله عليه وآله بما كان منذ كان
الدنيا وما يكون إلى انقضاء الدنيا وأخبره بالمحتوم من ذلك وأشياء عليه فيما يكون
علي بن إبراهيم عن أبيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا ع يقول ما بعث الله
نبيا قط إلا بتحريم الخمر وأن يقر له بأنه يشرب الخمر
العالم ع كيف علم الله قال علم وشاء وأراد وقدر وقضى وأمضى فأمضى ما قضى
وقضى ما قدر وقدر ما أراد فبعلمه كان المشيئة وبمشيئته كانت الإرادة وبإرادته
كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الإمضاء والعلم متقدم المشيئة و
المشيئة ثانية والإرادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالإمضاء فلله تبارك

وبهذا الإسناد عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران
عن أبي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل قضى أجلا وأجل مسمى عنده قال
هما أجلان أجل محتوم وأجل موقوف أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن علي بن أسباط عن خلف بن حماد عن أبان بن مسكان عن مالك الجهني قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل أولم ير الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا
قال لا يقدر أن يكون قال وسألته هل أن على الإنسان حين من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر ع
يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه أحدا من خلقه وعلم علمه ملائكته
ورسله فما علمه ملائكته ورسله فإنه سيكون لا تكذب نفسه ولا ملائكته ولا
رسله وعلم عند مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء
وبهذا الإسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن الأمور
أمور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن أبي
بصير ووهب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إن الله عليم بما يكون
مخزون لا يعلمه إلا هو من ذلك يكون البداء وعلمه علمه ملائكته ورسله وأنبياءه
نحن نعلمه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال ما بدا لله في شيء إلا كان في علمه قبل

وعلما الدائم ما يشاء وفيما اراد للتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء
فلا بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه والمشية في المشاء قبل عينه والارادة في المراد
قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها مبينا ووقتا و
القضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات وذوات الاجسام المدركات بالحواس
من ذوات لون وريح ووزن وكيل وما يدرك من انس وجن وطير وسباع وغير
ذلك مما يدرك بالحواس فقد تبارك وتعالى الدائم الاجل له فاذا وقع العين المقضي
المدرك بالحواس فالله على ما شاء فالعالم الاشياء قبل كونها والمشية عرف صفاتها
وحدودها وانشاءها قبل اظهارها والارادة منه لنفسه في اولها وصفاتها
وبالتقدير تقديرها وعرف اولها واخرها وبالقضاء بان للناس اماكنها ودلهم
عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم باب
في انه لا يكون شيء في السماء والارض الا بسبعة

حدثنا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن
خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن حمران عن جميل بن دراج وعبد الله بن
مسكان جميعا عن ابي عبد الله ع انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه
الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر
على نقض واحدة فقد كفر وروى علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص ومحمد بن عمارة
عن جميل بن دراج وعبد الله بن مسكان مثله ورواه ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن كرام
بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال لا يكون شيء في السموات ولا في الارض

الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا
فقد كذب على الله او رد على الله عز وجل باب المشية والارادة

حدثنا علي بن محمد بن عبدان
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابراهيم الهاشمي
قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد
وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر قال تقدير
الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي
لا مرد له علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان بن ابي عيسى
قال قلت لابي عبد الله ع شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحتمله الاقلت
وكيف شاء واراد وقدر وقضى ويحبه قال هكذا خرج الينا علي بن ابراهيم عن
ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول امر الله وابتلاء وشاء وامر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان
لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشأ لم ياكل
علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي
جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال ان لله ارادتين ومشيتين
ارادة حتم وارادة عزم يبتلي وهو شاء وامر وهو لا يشاء اوما رايت انه نهى آدم
وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان ياكلا ما غلبت مشيتهما
مشية الله ثم امر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية
ابراهيم مشية الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور

عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرض
شاء ان لا يكون شيء الا علمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض
لعباده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال ابو الحسن
الرضا ع قال الله يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي ادّيت
فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت
اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا اسأل عما افعل وهم يسألون باب الابناء والاجنة
علي بن ابراهيم عن هاشم بن محمد عن عيسى بن يونس بن عبد الرحمن عن حريز بن عبد الله السجستاني
عن ابي عبد الله ع قال ما من نفس ولا نسمة الا والله فيها مشيئة وقضاء وابتلاء عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن حريز بن السجستاني
عن ابي عبد الله ع قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا لله
عز وجل فيه ابتلاء وقضاء باب السعادة والشقاء محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله
خلق السعادة والشقاء فان خلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا
شرا يبغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله واحبه
لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا وان الله يبغض شيئا ويحبه ابدا
محمد بن يعقوب عن عبد الله بن جعفر عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله ع جالسا
وقد سئله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله من اين

لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله
ايها السائل احكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب
لاهل الجنة القوة على معرفته وجنبهم ثقل الحمل بحقيقة ما هم اهله ووهب
لاهل المعصية القوة على معصيته في علمه فيهم وسخرهم لطاعة القول منه فاتبعوا
ما سبق لهم في علمه وان يتوا حالا عجبهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة القضاء
وهو يعني ما شاء وهو سبحانه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
الحسن بن موسى عن عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي
عبد الله ع قال ان الله سبحانه يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو
منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه
بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتب الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق
ناقة ختم له الله بالسعادة باب الخير والشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان مما اوحى الله الى موسى ع وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت
الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريت على يديه وانا الله
لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريد فويل لمن اجريته
على يديه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه ان الله لا اله
الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت

على يديه الشر ويل لمن يقول كيف هذا وكيف هذا على من [illegible]

[illegible] عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله ع

قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه

الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف هذا قال وليس يعني من

ينكر هذا الامر بنفسه فيه

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين

علي بن محمد عن سهل

بن زياد عن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين ع جالسا بالكوفة بعد منصرفه

من صفين اذ اقبل شيخ يخط بين يديه ثم قال يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل

الشام اقضاء من الله وقدر فقال امير المؤمنين ع والله احسب عناك يا امير المؤمنين

اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عناك الله

احتسب عناك يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم

وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء

من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف ذلك وقد كنا في حالاتنا

حالات مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا

فقال له ويحك لعلك ظننت قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب

والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم يكن لائمة للمذنب

ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى

بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان

وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا

[illegible]

ملك القبيل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات

والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن

الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول انت الامام الذي

نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك

ربك بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء

عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد

كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله الحسين عن معلى بن محمد

عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته فقلت الله فوض الامر الى

العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من

ذلك قال ثم قال الله تعالى يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك

بي عملت المعاصي يونس عن اسماعيل بن مرار

عن يونس عن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا ع يا يونس لا تقل بقول القدرية

فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان

اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما

اغويتني فقلت والله ما اقول قولهم ولكني اقول لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر

وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس

علم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة

ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن ضريس واحد عن ابي جعفر ع
وابي عبد الله ع قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها
والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئل عليه السلم هل بين الجبر والقدر منزلة
ثالثة قال نعم اوسع مما بين السماء والارض علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر
ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه
العالم علي بن ابرهيم عن محمد بن يونس عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال
رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على
المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال
لو فوض اليهم لحبسهم بالامر والنهي فقال له جعلت فداك ففيهما منزلة قال فقال
نعم اوسع مما بين السماء والارض محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن ابن ابي نصر
عن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم
يقول بالاستطاعة فقال له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين
الله عز وجل يا ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي ادّيت الي فرائضي وبنعمتي
قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك
من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني اني
لا اسئل عما افعل وهم يسئلون قد فهمت يا محمد كل شيء يريد محمد بن ابي عبد الله ع محمد بن
حسين عن محمد بن يحيى عن عدة عن ابي عبد الله ع قال لا جبر ولا تفويض

وجوده موجب بخلاف وجوب
وجوده موجب الوجود من الفاعل لا بجامع الامكان بمعنى عدم ضرورة
نسبة الوجود وتعالى الى نفسه ولا ما كان من الموجب لا لزوم العدم
الامكان بمعنى عدم ضرورة احد الامرين ولا ما كان موجب وترجيح هذا
الضم الى الامر الموجب لا يلحق عالمكن ما كان قوة عن الكاب موجب
انكون معدوما عند الامكان مع الطلب والحاصل ان مناط الوجود الممكن
الموجب الحاصل من علته الموجبة اي ايجابها اياه ومناط
على ما يشاء فعل القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من المناو الف قال
ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فاستاذنته ان اقبل راسه وقلت
فتحت لي شيئا عنه في غلة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق الخلق بغير ما هم صائرون
اليه وامرهم بغير ما هم منتهون اليه فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا انا كونوا
خائنين ولا تاركين الا باذن الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن
حفص بن قرط عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان الله
يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج
الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب
على الله ادخله الله النار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن
اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس يجتمعون قال
فقلت يا هذا اسئلك قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فارتعد
طويلا ثم رفع راسه الي فقال يا هذا الكفر قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد له المقهور
والكفر قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله
عليه السلم سئلت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لعله نظر اليك وقال
غير ما قال الهلال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علان عن ابي العباد علي العاصي
قال طالب التقي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال
لا قال قلت ففوض اليهم الامر قال لا قلت فماذا قال اللطف من ربك بين ذلك علي بن

ولكن امرين امرين قال قلت وما امرين امرين قال مثل ذلك رجل رايته
على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل
منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
الرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله اكرم من
ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد

باب الاستطاعة علي بن ابرهيم عن الحسن بن محمد بن علي بن محمد القاساني عن
علي بن اسباط قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد
بعد اربع خصال ان يكون خالي السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارادة من الله
قال قلت جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد خالي السرب صحيح الجسم سليم
الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امراة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع
يوسف ع او يخلي بينه وبين ارادته فيزني زانيا ولم يطع الله باكراه ولم
يعصه بملكه محمد بن يحيى وعلي بن ابرهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم و
عبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة
فقال ابو عبد الله ع اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما
قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله ع فمتى انت تستطيع قال لا ادري قال فقال
ابو عبد الله ع ان الله خلق خلقا فجعل فيهم الة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم
فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوا
ذلك الفعل في حال كونهم لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا ذلك الفعل لان الله عز وجل

اعز من ان يضاده احد في ملكه قال البصري فالناس مجبورون قال لو كان الناس مجبورين
كانوا معذورين قال فوض اليهم قال لا قال فماذا هم قال لم يكلفهم فعلا فجعل فيهم
الة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق و
انكم اهل بيت النبوة والرسالة محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم
عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن الصالح النيلي
قال سالت ابا عبد الله ع هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لهم اذا فعلوا
الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال
الالة مثل الزاني اذا زنا كان مستطيعا للزنى حين زنى ولو انه ترك الزنى لم يزن
كان مستطيعا للترك اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل
ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى ما ابعده قال الحجة
البالغة والالة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة
حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله
وفي علمه الا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا
اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليس ارادة حتم
اما هي ارادة اختيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله
عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع
في قلبي من شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك

قال اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى يكلف العباد ما لا يطيقون
وانما يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله
ومشيته وقضائه وقدره وقال فقال هذا دين الله الذي انا عليه وابائي
اي كان قال باب البيان والتعريف ولزوم الحجة محمد بن يحيى وغيره عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن ابي الصباح عن ابي عبد الله ع قال ان الله احتج على الناس بما اتاهم وعرفهم
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن
يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي
عبد الله ع المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى
يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما
كفورا قال عرفناه اما اخذ واما ترك وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية
بينا لهم على نبي ابراهيم عن محمد بن يحيى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة
بن محمد عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله وهديناه النجدين قال نجد الخير
والشر وبهذا الاسناد عن يونس بن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله

اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل
كلفوا المعرفة قال على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله
نفسا الا ما اتاها قال وسألته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم
حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد
عن يونس عن سدير رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله لم يعمل عبده غمة الا وقد
الزمه فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه
واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن من الله عليه فجعله ثريا في يده
جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك والابتلاء على غيره فيمنع
حقوق الضعفاء لحال ثروته وجماله باب محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عن جده عن ابي
عبد الله ع قال سألته ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا
والغضب والنوم واليقظة باب حجج الله على خلقه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابي شعيب الحاملي عن درست بن ابي منصور عن يزيد بن معاوية عن ابي عبد الله
قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا الخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق ان
يعرفهم ان يقبلوا عنه من اصابها عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة
بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع من لم يعرف شيئا هل
عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن داود
بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله ع قال ما احتج الله على العباد

فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن
ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى علي ان
من قولنا ان الله يحتج على العباد بما اتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل
عليهم الكتاب فامر فيه ونهى وامر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله
صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال انا ايقظك وانا اوقظك فاذا قمت فصل
ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك
وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله
وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله
عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول لم شاء واصنع ما شاء قال ان الله يهدي
ويضل وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل
شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا يعرفون ثم تلا عليه السلم
ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع
عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم
قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون

باب الهداية انها من الله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل النراج عن
ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفوا
عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين
اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه

ولو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه
ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري
فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا
الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره على ما يريد عن هاشم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال
ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء فلبه ووكل به ملكا
يسدده واذا اراد بعبد شرا نكت في قلبه نكتة سوداء وسدد ملكا فلبه
ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو
لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان الخاصم
مرتهن للغلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين
قلوبهم ولكن الله يهدي من يشاء وقال لو كنت تعلم الغيب لاستكثرت من الخير
مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله
صلى الله عليه وآله اني سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اذا اراد بعبد
خيرا قذف في قلبه حجرا فاذا اراد بعبد شرا قذف في قلبه حجرا فاذا اراد بعبد
خيرا فتح سمعه وبصره واذا اراد بعبد شرا ختم سمعه وبصره وقال وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله عن ابي عبد الله ع قال ان الله
على عبد ان يدخل في هذا الامر كان ابرع اليه من الطير الى وكره
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن

مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعوا الناس الى هذا الامر

فقال لا يا فضيل ان الله تبارك وتعالى اراد بعد خبر امر ملكا فاخذ بعضده فادخله

هذا الامر طائعا او كارها ثم كتاب العقل والجهل من كتاب الكافي ويتلوه

كتاب الحجة باب الاضطرار الى الحجة الجزء الثاني من كتاب الكافي تأليف

الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحجة

باب الاضطرار الى الحجة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمر الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت
الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع
حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء
في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم
فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته
من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب
في شيء من احوالهم مؤيدين من عند العليم الحكيم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان بما اتت به الرسل والانبياء
من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته
اسمعيل بن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم
من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا ينبغي له ان يعرف ان لذلك
الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي هكذا فهو يطلب الرسل
فاذا لقيهم ورد عليه علم انهم الحجة وانهم الطاعة المفترضة وقلت للناس عليكم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة على خلقه قالوا القرآن
فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجئ والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته

فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود
قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك الا علي صلوات الله
عليه وانه كان الثاني بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا
ادري فاشهد ان عليا عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانه قال
في القرآن فهو حق فقال رحمك الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند
ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة
فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف
سألته قال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلام
اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك
علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد
عليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتدي بها من صوف وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير
فقلت له اتأذن لي في مسألة فقال لي نعم فقلت له اتأذن لي فقال لي نعم فقلت له اتأذن لي فقال لي نعم فقلت
له الك عين فقال يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسأل عنه فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني
سل وان كانت مسألتك حمقاء قلت يا بني فما قال لي سل قلت له الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها
الالوان والاشخاص قلت له الك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الصور قلت له الك فم قال نعم قلت
فما تصنع به قال اتذوق به الطعم قلت له الك لسان قال نعم قلت فما تصنع به قال اتكلم به قلت له الك اذن قال
نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت له الك ظرف قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كل ما ورد
على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي جحد
سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او مسته ردته الى القلب فيستيقن

اليقين ويحل الشك قال هشام فقلت له أقام الله القلب لك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب والا
لم تستقم الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى بلغك حيث جعل لها اماما يصح
لها الصحيح ويتقن به ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما
يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما للجوارح ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت فلم يقل لي
شيئا ثم التفت الي فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن جلسائه قلت لا قال فمن اين قال قلت من
اهل الكوفة قال فملك اذا هو ثم صعد الي واصعد في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال
فاذا انت
فضحك ابو عبد الله ع وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والقيته فقال هذا والله
مكتوب في صحف ابراهيم وموسى علي ابراهيم عن ابيه عن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله
ع اذ ورد عليه رجل من اهل الشام فقال لي يا هشام كلام وفد وفراض وقد جئت لمناظرة
اصحابنا فقال ابو عبد الله ع كلامك من كلام رسول الله ص او من عندك فقال من كلام رسول الله ص
ومن عندي فقال ابو عبد الله ع فانت اذا شريك رسول الله ص قال لا قال فسمعت الوحي من الله يخبرك
قال لا قال فتطيعه كما تجب طاعة رسول الله ص قال لا قال فانت ابو عبد الله ع الى فقال يا يونس
يا يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته الى فقال يا يونس
فبالها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون
هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا ينساق وهذا يعقل وهذا لا يعقل فقال ابو
عبد الله ع انما قلت ويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر
الى من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان
يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان من احسنهم

كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين صلوات الله عليه فلما استقرينا المجلس وكان ابو عبد الله
قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فناء له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع راسه من فسطاطه
فلما هو بهم رحب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا انه هشاما لرجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال
فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوضع له ابو عبد الله
وقال اجلسه بقربه ولساند وبه ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاق كلم فكلمه فظهر
عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلم فقام فاتم قال ابو عبد الله ع لقيس الماصر كلم فكلمه فاقبل ابو عبد الله
يضحك من كلامهما مما افاد اصحاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال له
هشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه
لانفسهم فقال الشامي بل ربه انظر لخلقه قال ففيما ينظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كي لا يتشتتوا
ويختلفوا ايتلفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بدين ربهم قال فمن هو قال رسول الله ص قال هشام فبعد رسول
الله ص من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل يقعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال
الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت انا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله
للشامي مالك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم اختلفنا كنت وان قلت الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت
لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم يقعنا الذي الكتاب والسنة الا الى
هذه الحجة فقال ابو عبد الله ع سل عما بدا لك فقال الشامي ما هذا من انظر للخلق ربهم او انفسهم فقال هشام
ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من العلم
قال هشام في وقت رسول الله ص او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله ص رسول الله والساعة
من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جد قال

الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك فقال الشامي قطعت عذري فهل السؤال فقال ابو
عبد الله عليه السلام اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت
اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله عليه السلام انت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون
ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله عليه السلام الى حمران فقال اجرى الكلام على الاثر فقصر والتفت الى
هشام بن سالم فقال زد يا اخا بني اسد فقال قياس رفاع تكبر يا طلايا طل الا ان
بالملك الطهر التفت الى قيس الماصر فقال تكلم واقرب ما يكون من الخبر من رسول الله صلى الله عليه وآله ابعد ما يكون
الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي من كثير الباطل انت والاحول فقال ان جاز فقال لولس فقلت
الله اكبر يقول لهشام زد يا هشام فقال الصاغر فقال يا هشام لا يكاد تقع تلوى رجليك اذا هبطت بالارض طريقا
تسلك فليكن الناس فانى الالد والشامة من كذا انها الناقة الله عليه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام بعث اليه وهو مستخف
فاتاه فقال له يا جعفر ما تقول ان نظر فيك طاغوت هذا الخروج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك
خرجت معه فقال لي فما ارى ان تخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال فقلت لا انا افعل جعلت
فداك قال فقال لي انت جعلت فداك تخرج معه فقال لي انما هو نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنه
ناج والخارج معه هالك والا فالارض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين قال فقلت له جعلت فداك وان لم يكن
كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني الضبة البيضاء وبيده الى اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي فاتقي
على موجر النار اذا خرجت بالدين فما يعرفني فقلت جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار يعرفك
خاف عليك الاقتتال فتدخل النار واخرني انا فان قتلت بقوت وانا اقبلها بالا ان ادخل النار ثم
واما حديث الحديث على احتمال
كون ترجمة هذا الحديث على الاحتمال
واما التفسير فقد
على الخبر ولكن البيان صحيحا او مالك باقتداره على الخبر
الاسباب والاقران واما خاص كلها بحيث فان الزيادة
مشافهة رسول الله صلى الله عليه وآله في الانس واسر فضل المنعم
الكلام هو الاول لانه كان في عليه من خصوصا عليه الا
الكلام وقد روى انه ازيك فتلك كلم حيث كانت التقية شديدة

قال اجعلت فداك اتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب لبنيه يا بني لا تقصصوا رؤياك
على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يعرفهم حتى كانوا الابكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا انت يا ابا خالد
عليك قال فقال لي والله لئن قلت ذلك لقد تعنتني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان
عنده صحيفة فيها قتلي وصلبي فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بقول زيد وما قلت له فقال لي اخذ من
يده ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره ومن فوق راسه ومن تحت قدميه وانه لمن اسلك سلكه
باب طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الانبياء والمرسلون
على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدوها وغيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين
الملك ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع
الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله لو يزيدون ثم ارسلناه الى مائة الف
او يزيدون فلو بلغوا لزادوه ونبي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة
وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم عليه السلام نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما قال
ومن ذريتي قال الله لا ينال عهدي الظالمين ومن عبد صنما او وثنا لا يكون اماما محمد بن الحسن عن ذكره
عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن يزيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم
عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان
يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما
قال فمن عظمها في عين ابراهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه اماما للتقي
علي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول ماذا النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحا نوح وابرهيم وموسى
وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وعلى جميع الانبياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن محسن بن عبد
العزيز الاعرج السناني عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه
نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه
الاشياء قال يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابرهيم قال يا رب ومن ذريتي قال
لا ينال عهدي الظالمين **باب** الفرق بين الرسول والنبي والمحدث ٥ حدثنا من اصحابنا من احمد بن محمد
عن احمد بن محمد ابي نصر عن غلبة بن ميمون عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل وكان
رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول
الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى
ولا يعاين ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث علي بن ابرهيم عن ابيه عن
اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروف الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول
والنبي والامام قال فكتب ع قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل
فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ع والنبي ربما سمع الكلام
وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سألت ابا جعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يأتيه
جبرئيل فيلاقيه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ونحو ما كان
راى رسول الله ص من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل ع من عند الله بالرسالة وكان محمد
صلى الله عليه وآله ممن جمع له النبوة وحمائل الرسالة من عند الله يحيئ بها جبرئيل ويكلمه بها فلا

ومن الانبياء من جمع له النبوة ورى في منامه وياتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون رآه في اليقظة
واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام في قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك
ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى
في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال فلك اصطلحك
الله كيف علم ان الذي راى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد نعم الله بكتابكم الكتب
وبعث بنبيكم الانبياء **باب** ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام ٥ محمد بن يحيى العطار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح ع قال ان الحجة لا تقوم لله على
خلقه الا بامام حتى يعرف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول ان
ابا عبد الله ع قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام يعرف احمد بن محمد عن الحسن عن حماد
وسليمان بن سعيد عن محمد بن عمار عن ابي الحسن الرضا ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام
حتى يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع الحجة
قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق **باب** ان الارض لا تخلو من حجة ٥ حدثنا من اصحابنا عن احمد بن محمد
عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله ع تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت
يكون امامان قال لا او واحد هما صامت علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعد
بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كي اذا زاد
المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي

عن عبد الله بن سليمن العامري عن أبي عبد الله ع قال إن الأرض لا تبقى إلا وفيها الحجة يعرف الحلال
والحرام ويدعون الناس إلى سبيل الله أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله
قال قلت له تبقى الأرض بغير إمام قال لا علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير عن
أحدهما عليهما السلام قال قال إن الله لم يدع الأرض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إن الله
أجل وأعظم من أن يترك الأرض بغير إمام عادل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب
وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي أسامة وهشام بن سالم عن أبي حمزة عن أبي إسحاق عن نفر
من أصحاب أمير المؤمنين ع أن أمير المؤمنين ع قال اللهم إنك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال قال ما ترك الله أرضا منذ قبض الله آدم
عليه السلام إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الأرض بغير إمام حجة لله على عباده
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض أصحابه عن أبي علي بن راشد قال قال أبو الحسن ع إن الأرض لا تخلو من
حجة ولو لا ذلك لم يعبد الله علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله
تبقى الأرض بغير إمام قال لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل
عن أبي الحسن الرضا ع قال قلت له أتبقى الأرض بغير إمام قال لا قلت فإنا نروي عن أبي عبد الله ع أنها لا تبقى
بغير إمام إلا أن يسخط الله على أهل الأرض أو على العباد قال لا لا تبقى الأرض إلا وفيها إمام يعرف عن محمد بن
عيسى عن أبي عبد الله المؤمن عن أبي هراسة عن أبي جعفر ع قال لو أن الإمام رفع من الأرض ساعة لماجت
بأهلها كما يموج البحر بأهله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت أبا الحسن الرضا ع
هل تبقى الأرض بغير إمام قال لا قلت إنا نروي أنها لا تبقى إلا أن يسخط الله عز وجل على العباد قال

لا تبقى

لا تبقى إذا ساخت باب أنه لو لم يبق في الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحجة محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن أبي الطيار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما
الحجة أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى جميعا عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن
الطيار عن أبي عبد الله ع قال لو بقي اثنان لكان أحدهما الحجة علي بن محمد عن الحسن عن سهل بن زياد عن
محمد بن عيسى مثله محمد بن يحيى عن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن معقر بن محمد عن كرام قال قال أبو عبد الله
لو كان الناس رجلين لكان أحدهما الإمام وقال إن آخر من يموت الإمام لئلا يحتج أحد على الله عز وجل أنه
ترك بغير حجة لله عليه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن علي بن إسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحجة أو الثاني الحجة السلك من أحمد
محمد أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن الهيثم عن أبيه عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله ع قال سمعته
يقول لو لم يكن في الأرض إلا اثنان لكان الإمام أحدهما باب معرفة الإمام والرد إليه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال قال لي أبو
جعفر ع أتدري ما عبد الله من يعرف الله فأما من لا يعرف الله فإنما يعبد هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما
معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله ع وموالاة علي والأئمة ع وبراءة إلى الله من عدوهم
والتسليم لله عز وجل في كل ما ورد عليك من الله عز وجل الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن أحمد بن
عائذ عن أيوب بن الحر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لا يكون العبد مؤمنا حتى
يعرف الله ورسوله والأئمة كلهم وإمام زمانه ويرد إليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل الأول
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد قال قلت لأبي جعفر ع أخبرني
عن معرفة الإمام منكم واجبة على جميع الخلق فقال إن الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله إلى

الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه فمن امن بالله وبمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله

واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه فيما جاء به

حقا فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله وبرسوله ويعرف حقهما فان قلت فما تقول فيمن يؤمن

بالله وبرسوله ويصدق رسوله في جميع ما اتى به الله اجيب اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء

يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال ترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع

ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقا الا الله عز وجل عن احمد بن محمد

عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر يقول انا نعرف الله عز وجل

وبعد من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ويعرف الامام منا اهل

البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة

بن ايوب عن معوية بن وهب عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عن الائمة بعد النبي فقال كان امير المؤمنين

اماما ثم كان الحسن اماما ثم كان الحسين اماما ثم كان علي بن الحسين اماما ثم كان محمد بن علي اماما من انكر

ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسوله صلعم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاحدثها

عليه ثم عرفت فقال اني انما احدثك انك تكون من عباد الله تبارك وتعالى في ارضه عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام

انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة

لا يصلح اولها الا باخرها فاصل اصحاب الشك وناهيك بهما ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل

الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشرط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعاد ما وصف في محكم

تنزيله واستكمل ما وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار وحثهم

كيف يسلكون فقال وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله

بالايمان لقي الله مؤمنا بامام محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا

انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى

وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله

وهو الاقرار بما انزل من عند الله وجعل حذوا بينكم عند كل سجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع

ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انه رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون

يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد اخلص الرسل لامره ثم اخلصهم مصدقين بذلك في عباده

فقال ولن من امة الا خلا فيها نذير من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى

الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول

الله صلى الله عليه وآله واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الانام

والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم وآمن سواه من الرسل لم ينفعه ايمانه فاقصدوا الطريق بالنهار

المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تسلكوا الرشد وتؤتوا بالله ربكم عدة من اصحابنا عن احمد

عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن سعيد عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما

وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وآله

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر

يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير

والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فصاحت زمانها وجاءت يوما قد اجتهدت

فقد اوتي خيرا كثيرا فطاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع هل عرفت اماما قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة قال احسبك
انما عنيت يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن مسعود بن يونس عن يزيد قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قوله
تعالى اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون
الله تبارك وتعالى ومن كان بنا فاحيناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فمثله كمن في الظلمات ليس بخارج منها
يمشي به في الناس اما يرى انه يذكر مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام الحسين
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
قال قال ابو جعفر ع دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين ع فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله
عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار
هل تعرفون ما انا كنتم تعلمون قال علي امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحب اهل
البيت والسيئة انكار الولاية وبغض اهل البيت ثم قرأ عليه الاية

باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس
على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية قال زرارة فقلت وأي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن
والوالي هي الدليل عليهن ثم الصلاة فقلت وأي شيء بعد الصلاة افضل فقال الزكاة لانه قرنها بالصلاة وأي شيء بعد الزكاة
افضل فقال الصوم لانه آخر الفرائض ثم قال يا زرارة لو قام انسان ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره
ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق ولا كان من اهل الايمان
ثم قال يا زرارة هذه الفرائض التي فرضها الله عز وجل على العباد من اقام عليهن وأدى الى الله عز وجل حقه
بشروطهن وأدى الى الناس الذي عليه من نفسه وصبر احتسابا لله عز وجل وطلبا لما عنده كان له على الله عز وجل
ان يدخله الجنة وذلك قوله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال زرارة فقلت جعلت فداك فما الذي يقبل من هذه
الاعمال فقال يا زرارة لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية
ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق ولا كان من اهل الايمان
ثم قال يا زرارة لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية
ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق ولا كان من اهل الايمان
ثم قال يا زرارة هذه الفرائض التي فرضها الله عز وجل على العباد من اقام عليهن وأدى الى الله عز وجل حقه
بشروطهن وأدى الى الناس الذي عليه من نفسه وصبر احتسابا لله عز وجل وطلبا لما عنده كان له على الله عز وجل
ان يدخله الجنة وذلك قوله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال زرارة فقلت جعلت فداك فما الذي يقبل من هذه
الاعمال فق

عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال
الطاعة المفروضة ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد الكابلي عن ابي الحسن
الطائر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى الاوصياء والرسل في الطاعة احمد بن محمد عن محمد بن
ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع عن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا
لنا الاهال وناصبوا المال وعن الراجعون في العلم وعن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله ع
قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سأل رجل فارسي ابا الحسن ع فقال اطاعتك مفترضة فقال نعم قال
طاعة علي بن ابي طالب ع فقال نعم احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال سألته عن الائمة هل يجوز في الامر والطاعة مجرى واحدا قال نعم وبهذا الاسناد
عن ورد بن علي عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما على رأس الرضا ع بخراسان وعنده عدة من جهابذة
وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا ابن رسول الله بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا و
قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت قط ولا سمعت من احد من آبائي قال ولا بلغني عن احد
من آبائي قال ولكني اقول ان الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب على
ابراهيم بن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول عن الذين
فرض الله طاعتهم الا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا
كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة
فان

ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه ثنا علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن ع عن افضل
ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة
رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر ع حسبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي
جعفر ع امرني علمك بدين الذي ادين الله عز وجل به قال قل هات قال قلت اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما
فرض الله طاعته فكان بعد الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان بعد الحسين اماما فرض الله
طاعته ثم كان بعد علي بن الحسين اماما بعده فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت
يا جعلت فداك فقال هذا ابن ابي وبين ملائكة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين ع قال قال امير المؤمنين ع اعلموا
رحمكم الله ان طاعة العالم واجبة بين الله وطاعته مكتوبة للمسلمين وفيه تكون المؤمنين
ونصف فيهم في جميعهم وجعل بعد ماتهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى
عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون
بالله قال صدقت يا منصور قلت ان من عرفنا ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله
صدقت ان الله تبارك وتعالى يعرف بخلقه وخلقه الابوي لو رسوله ثم ابائه
فيعلم ان جلب الرسل فاذا اقيم عرفنا انه الحجة وان طاعة المفترضة فقال الناس ليس
علموا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى
صلى الله عليه وآله من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجئ والقدري

والذي لا اله الا هو من يدعي بطلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما
قال فيه من شيء كان حقا فقبلنا علم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم قلت
كله قالوا لا والله لم يجد احدا يقال انه يعرف القرآن كله الا علي عليه السلام وان كان الشيء بين القوم فقال
هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلام
كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وان الحجة بعد علي الحسن بن علي عليهما السلام واشهد على الحسن انه
لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته
مفترضة فقال رحمك الله فقلت بر اسه فقلت واشهد على الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة
من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقلت بر اسه وقلت واشهد
على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي ابا جعفر وكانت طاعته
مفترضة فقال رحمك الله فقلت اعطني راسك حتى اقبله فضحك قلت اصلحك الله قد علمت
ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد انه كانت الحجة وان
طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني راسك حتى اقبله فقبل راسه فضحك
وقال لي ما كنت ملاقيك بعد اليوم انا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عيسى عن محمد بن
خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة

ويؤتون

ويؤتون الزكوة وهم راكعون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن
عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة له
والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين غدا محمد واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول
الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم

باب في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد
صلى الله عليه وآله خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد
علينا الحسين بن محمد عن محمد بن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن
بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه قلت
قول الله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم قال ابانا من جاء به هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت
وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا ورسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلغنا
عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب يوم القيمة كذبناه
ومن كذبت كذبناه يوم القيمة
وبهذا الاسناد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن
قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين عليه السلام الشاهد
علي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو رسول الله صلى الله عليه وآله والدليل على ذلك قوله عز وجل
ويتلوه شاهد منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة

الرحمة ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحجته في الارض قلت قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده
هو اجتباكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من حرج فالحرج
من الضيق ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة وسمانا المسلمين من قبل وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس
فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما علمنا من الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على
الناس يوم القيامة فمن صدق يوم القيامة صدقناه ومن كذب كذبناه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع قال ان الله تبارك
وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل
القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا باب ان الائمة عليهم السلام هم الهداة
من احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن
الفضيل قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله جل جلاله ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد
للقرن الذي هو فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي
جعفر ع في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر
لكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله ص ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحدا
بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن
سعدان بن ابي سعيد قال قلت لابي عبد الله ع انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله
المنذر وعلي صلوات الله عليه الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك فلم يزل

منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم
مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى محمد
من احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع
في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي الهادي
اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة باب ان الائمة عليهم السلام ولاة امر الله
خزنة علمه محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله ونحن عيبة وحي الله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع قال
قلت له جعلت فداك اسألك عن شيء فقال سل عن خزان علم الله وعن ترجمة وحي الله
عن المخبئين الذين علمهم الله علم ما دون السماء وفوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى
استكمال الحجة على الاشقياء من امتي من ترك ولاية علي والاوصياء من بعده فانهم عيبتي وخزنة علمي
الائمة من قبلك وهم خزائن علمك من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد تجلى لي
جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة
بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد
منفرد بامره فجعلنا خلقه وجعلنا حجته وجعلنا ابوابه وجعلنا ائمة لئلا يزول الامر فيقول لو شاء الله خلقنا
فنحن خلق الله وبنا يرزق الله عباده وبنا يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك الارض ان تميد
بمن عليه وبنا ينبت العشب وبنا يسقي الغيث وبنا يخرج النبات وبنا تسبح الخضراء وبنا تنبت الارض
وبنا تخرج الارض بركاتها وبنا تخرج الشجرة ورقها وبنا تخرج الثمرة وبنا تجري الانهار وبنا تنبت
الجنان وبنا يسبح الحيتان والبحار وبنا يعلم الحيتان والبحار وبنا يعلم الوحش في الفلوات
وبنا عرف الله وبنا عبد الله وبنا عرف العدل وبنا عرف الايمان وبنا عرف الاسلام وبنا عبد الله
لولا نحن ما عبد الله

على جلد والقانون بذلك ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم عن معوية ومحمد بن يحيى عن
العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن أبي الحسن موسى ع قال قال أبو عبد الله ع إن الله عز وجل
خلقنا فأحسن خلقنا وصورنا فأحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وأرضه ولنا نطقت الشجرة
بعبادة الله عز وجل ولولانا ما عبد الله

باب ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل
في أرضه وأبوابه التي منها يؤتى الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن أبي مسكين
عن الجعفري قال سمعت أبا الحسن ع يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في أرضه عنه عن معلى عن محمد
جميعا عن سليمن بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع الأوصياء هم أبواب الله
عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه الحسين
محمد بن معلى عن محمد بن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم
قال هم الائمة عليهم السلام

باب ان الائمة عليهم السلام نور الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن علي بن مهزيار قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي خالد الكابلي
قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فقال يا أبا خالد
النور والله الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله إلى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي أنزل
وهم والله نور الله في السموات وفي الأرض والله يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور
من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء
فتظلم قلوبهم والله يا أبا خالد لا يحب عبد ولينا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد
حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فإذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة

يصلح عنهم أمرهم والأغلال التي كانت
عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه

الأكبر علي بن إبراهيم بإسناده عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول
النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث إلى قوله واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون
قال النور في هذا الموضع أمير المؤمنين والأئمة صلوات الله عليهم أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن أبي الجارود قال قلت لأبي جعفر ع لقد آذى الله أهل
الكتاب حين أكبروا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون
إلى قوله أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا قال فقال إذا كان الله كانا هم ثم تلا يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني إماما تأتمون به أحمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن أسباط والحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي خالد
الكابلي قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله جل جلاله فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فقال
يا أبا خالد النور والله الائمة عليهم السلام يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس
المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء
فتظلم قلوبهم وتعساء بها علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبيد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال أبو عبد الله
ع قول الله عز وجل الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فالمشكاة عليها السلام فيها مصباح
الحسن المصلح في زجاجة الحسين الزجاجة كأنها كوكب دري فاطمة كوكب دري عن نساء أهل الدنيا
توقد من شجرة مباركة إبراهيم يهودا لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد
العلم يتفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور إمام منها بعد إمام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله
للأئمة عليهم السلام من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس قلت أو كظلمات قال الأول وصاحبه
أو كظلمات في بحر لجي يغشيه موج
من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات
بعضها فوق بعض إذا أخرج يده
لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور ٥

ولقد حملت على مثل جمل ولد وهي حوله الريب وانه رسول الله صلى الله عليه وآله ليبقى فيكما اوامها
فاكسا وليستطيل فاطمة على مثله ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا
والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلا يفوتني ما سبقني وما يعزب عني ما غاب عني ابتداء من الله واوذ وعند كل
ذلك من الله مكنون فيه بعلم الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن
سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثم ذكر الحديث الاول علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال اعطيت انا وسليم بن قيس
على ابي عبد الله عليه السلام فاستدنانا فقال يا سليم ما جاء من امير المؤمنين عليه السلام وما نوى عنه ينتهي عنه
جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله ولرسول الله صلى الله عليه وآله الفضل
على جميع من خلق الله العجب على امير المؤمنين عليه السلام في شيء من احكامه كالعجب على الله عز وجل وعلى رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلى عبد الله في صغره او كبره على عبد الله بن الزبير بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي
لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك غيره هلك وبذلك جرت الائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد
جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال
قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم
وقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل جمل
محمد صلى الله عليه وآله وهي حوله الريب وان محمدا صلى الله عليه وآله ليبقى فيكما اوامها
اوداجا فاكسا وليستطيل فاطمة على مثله ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت المنايا
والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلا يفوتني ما سبقني وما يعزب عني ما غاب عني ابتداء من الله
واوذ من الله عز وجل كل ذلك مكنون الله فيه بادنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن

الحمد لله الذي خلق وكذلك
كل ما اشتمل عليه الاحاطة
سواء كانت عليه الاحاطة
وتحول حفظ الهاء اذا كان يعني
مفعول ثانية

المفضل الحق في المنزل وفصل الخطاب
كلمة ما بعد ما بينه على الحق والحق
من ذكر وبعد ما يعني ما مات وما عاش
الاحتجاج بالحسن الحق على الشيء
من الشيء

الحسن بن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر
عليه السلام قال افضل امير المؤمنين عليه السلام بما ابتدأ به اخذه وما فرض عليه اتبع بعده جرى له من الطاعة
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والفضل بالرسول الله صلى الله عليه وآله والفضل لمحمد صلى الله عليه وآله
بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله صلى الله عليه وآله
الراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا باب الله الذي
لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين عليه السلام من
بعده وجرى الائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وجعلهم الله
والواسطة على سبيله والدلالة على الله لا يهتدى الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير من حقهم
اتاهم الله علما واستحفظهم علمه واودعهم والحجة البالغة على من في الارض من جرى لآخرهم
من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين عليه السلام
انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا من احد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا
الامام لمن بعدي والمودي عن كان قبلي لا يقدم احد الا احمد صلى الله عليه وآله وانا
واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطاني الله الثناء والبلاء والرضا
وفضل الخطاب والى لصاحب الكرات ودولة الدول والى لصاحب العصا والميسم والدابة
التي تكلم الناس باب نادر جامع في فضل الامام عليه السلام وصفاته ابو محمد القسم بن العلا
رحمه الله وعمد من عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم
الجمعة
فيه عند رأسه فاذا رأوا امر الامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلام
فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال يا محمد اتدري ما حمل القوم وعدوا من ان الله

عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء
بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كما قال عز وجل ما فرطنا
في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهو آخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم و
اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا واتم الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه وآله
حتى بين لامته معالم دينه واوضح لهم سبيله وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا علما وامامة
وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن اتم الله عز وجل له الكمال بينه فقد اتم كتاب الله ومن
رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة
اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها
بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل صلى الله عليه
وآله بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرف بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس
اماما قال الخليل سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت
هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في
ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا
لنا عابدين فلم يزل في ذريته يرثها بعض من بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي فقال
جل وعز ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت
له خاصة فقلدها امير المؤمنين عليه السلام بامر الله عز وجل على رغم ما رغم الله فصارت في ذريته الاصفياء
الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله لقد لبثتم في

كتاب الله الى يوم البعث نبي في ولده على مخاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعده صلى الله عليه وآله
فمن ابى يختار هولا المحال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله
وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين صلوات الله عليهما ان الامامة
زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اسّ الاسلام النامي
فرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات
وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله
ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة
البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي
والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى
واجواز البلدان القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظمأ والدال على الهدى والمنجي
من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه هالك
الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين
والعرزة والغدير الروضة الامام الامين الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام
البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على
عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب
والمبرا عن العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين
وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له
مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المتفضل

الوهاب

الوهاب فمن يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت
الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء
وحصرت الخطباء وكلت الالسن وبكمت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان
من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او يبلغ بكنهه
او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يريد
المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول من هذا واين يوجد مثل هذا
اظنون انه ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد كذبتم والله انفسهم وشتم الاباطيل وان غواة
عباد مستمرا عند الى الحضيض اقدامهم وامنوا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة و
آراء مضلة فلم يزدادوا من الله الا بعدا فاباهم الله الى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا
وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين رضوا من اختيار الله واختيار رسوله صلى الله عليه وآله الى اختيارهم والقرآن
ناطق وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال
عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة الآية وقال
ايضا ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة
ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل
افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا و
لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو
اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل

العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة و
النسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وسلالة المطهرة البتول لا مغمز
فيه في نسب لا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول و
الرضا من الله جل وعز شرف الاشراف والفرع من سنام العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة
عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين الله
ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم السلام يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه
غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وعز افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا
يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في
طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه والداء دلنا الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان
فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم
ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العباد اختاره الله عز وجل
لامره وبعباده شرح صدره للاسلام واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب
ولا يحير فيه من الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطاء والزلل والعثار يخصه الله
بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه
تعدا وبيت الله الحق عن كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهادي

والشفاء

والشفاء دون اهوائهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع
هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال اكبر
مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على النبي محمد وآله
وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي
عبد الله ع في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام وصفاتهم ان الله عز وجل لم يخلق بندة
من اهل بيت نبيه ع وذريته الا وهو عالم بالله عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين الله
عز وجل ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم السلام يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه
غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وعز افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا
يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في
طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله دلنا الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان
فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العباد اختاره الله عز وجل
لامره وبعباده شرح صدره للاسلام واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب
ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطاء والزلل والعثار يخصه الله
بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه
تعدا وبيت الله الحق عن كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهادي

وصفوة من آل ابراهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله ليزل مرمياً بين الله يحفظ
وبكلاءته مطروداً عن حياض ابليس وجنوده مدفوعاً عنه وقوب الغواسق وغسق كل فاسق
معصوماً من الفواحش كلها
معروفاً بالحلم والبر في صباه مشهوراً الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسدداً الى الحق
والصواب من النطق في صباه فاذا انقضت مدة والده الى انتهت مقادير الله المشيئة
وجاءت الارادة من الله تعالى ذكره الى محمد وبلغ منتهى مدة والده صلى الله عليه وآله قبضه
وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده واتاه علمه وآتاه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره وآتاه فصل بيان حكمه وفصل
خطابه وجعله حجة على اهل عالمه وصلة لاهل دينه والقيم على عباده وحتى الله به اماماً
لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستحفاه حكمته واسترعاه لبه وانتدبه لعظيم امره واحياء
منابع سبله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحيير اهل الجهل وتحيير اهل الجدل بالنور الساطع
والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون
من آبائه عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جرئ
على الله جل وعلا **باب** ان الائمة عليهم السلام ولاة الامر وهم الناس المحسودون والذين
ذكرهم الله عز وجل الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد البصري عن الحسن بن علي
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلاً يقولون

لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من محمد سبيلاً اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن
الله فلن تجد له نصيراً ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذاً لا يؤتون الناس نقيراً يعني
الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من
فضله عنى الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم
ويكفرون في آل محمد صلى الله عليه وآله فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً
ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم ناراً كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب
ان الله كان عزيزاً حكيماً
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران
بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال
الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكاً عظيماً فقال الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما
آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم ويكفرون
في آل محمد قال قلت وآتيناهم ملكاً عظيماً قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من آمن بهم اطاع الله ومن
صدهم عصى الله فهو الملك العظيم **باب** ان الائمة عليهم السلام العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول العلامات والنجم هم بهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات
هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن اسباط بن سالم قال سأل الهيثم ابا
عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله النجم والعلامات
الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سأل الرضا عليه السلام عن قوله عز وجل
وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله

باب

روايات هم الآية الاخيرة هنا ما يوجد ... وانه ... ما ذكر منها الاوله والقصه ما ذكر
ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن اسيد بن علي عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة
والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
عبد الجليل بن يونس بن يعقوب عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها يعني
الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي ايوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية حتى يقولوا لنا هم
الناس العظيم فقال لي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها فقلت هم
يقولون قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه لما كان امير المؤمنين عليه السلام يقول انا
لله عز وجل آية هي اكبر مني ولله من نبأ اعظم مني

باب

ما فرض الله عز وجل ورسوله
صلى الله عليه وآله من الكون مع الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل

اتقوا الله

اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال
الصادقون هم الائمة والصديقون شيعتهم احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان
يحيى حياتي ويموت ميتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن ابي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء
من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي ويل للمكذبين بفضلهم
شعيب بن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك
وتعالى جعل الاسلام على الاشياء من امناء من ترك ولاية علي وولد الائمة وانكر فضلهم
فصل الاوصياء من بعدي فان فضلهم فضلي وطاعتهم طاعتي وعصيانهم معصيتي
الائمة الهداة من بعدي بهم يرد عني ظلم الظالمين وعدوان المعتدين وتكذيب المكذبين
وتحريف الجاهلين وتأويل الغالين وانتحال المبطلين وشبه الملحدين وتلبيس الجاحدين
وتخرص المفترين وافتراء المرتدين وبغي الباغين وزيغ الزائغين وشك الشاكين
وتحكم المتحكمين وهم الذين يحيون سنتي ويعلمون امتي حكمتي وعلمي فويل للجاحدين بهم من امتي
ويل للمكذبين بهم من امتي ويل للمنكرين لهم من امتي ويل للمتهمين لهم من امتي
ويل للمعرضين عنهم من امتي ويل للمتأولين لهم من امتي ويل للمحرفين لهم من امتي
ويل للمتأولين لهم من امتي ويل للمحرفين لهم من امتي ويل للمتأولين لهم من امتي
ويل للمحرفين ل

القاطعين فيهم صلق وايم الله ليقتلن بي لا نالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
موسى بن جعفر عن عبد الله بن القسم عن عبد الغفار بن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله
ص من احب حبوتي وبيوت بيتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي وجنته غرسها ربي فليتول علي بن ابي طالب
بعده فليتول علي بن ابي طالب وليتول وليه من بعده فانه لا يدلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى
فلا تعلموهم فانه اعلم منكم وان ثالث ثلاثة لا يدري بينهم وبين الكفار حتى يرد علي الحوض هكذا
وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وفيه عدد النجوم الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار
قال قال ابو جعفر ع ان الرفع والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة
والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكين والهداية والجنة من الله عز وجل
لمن تولى عليا وائتم به ووالى من عاداه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا على ان ادخلهم
في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يجيبني فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني باب
ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن عبد الله بن محمد بن حلاد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون قال رسول الله ص الذكر انا والائمة عليهم السلام اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسئلون قال ابو جعفر ع نحن قومه ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن حماد
بن عيسى عن ربعي عن عبد الله بن سنان عن عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله والمسئولون قال قلت قوله وانه لذكر
لك ولقومك وسوف تسئلون قال انا هو ونحن اهله الذكر ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى

بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا ع فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال
نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت فعلينا ان نسألكم قال
نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله
تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامن او امسك بغير حساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله جل جلاله وانه
لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال رسول الله ص الذكر وآله هم اهل بيته عليهم السلام المسئولون وهم اهل
الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع في قول الله
تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت
عند ابي جعفر ع ودخل عليه الزبد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخبرني لك كم سمعت مسئلة
ما تخبرني فيها مسئلة واحدة قال لا واحدة باورد قال بلى فيحضرني فيها واحدة قال وما هي
قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان
نسألكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن
يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم قال ثم قال
بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن
الرضا ع قال جعلت فداك يقول قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما ان الائمة من الذرية من ما ليس على شيعتهم
وعلى شيعتنا ما ليس علينا لم هم الله عز وجل ان يسألونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

فامرهم ان يسالوا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن
محمد عن ابي نصر قال كتب الى الرضا ع كتابا فكان في بعض ما كتب قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون وقال الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فمحمد ص عليه المسئلة ولم يدر من عليكم
الجواب قال الله تبارك وتعالى فاسئل به خبيرا فامرك ان تسئل الملك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه

باب ان من وصف الله عز وجل في كتابه بالعلم هم الائمة صلوات الله عليهم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر ع في
قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر ع
انما عنى الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب نحن من اصحابنا من احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال عنى الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون
وشيعتنا اولوا الالباب باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام نحن من اصحابنا من احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن
عبد الله بن حماد عن يزيد بن معاوية عن احدهما في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل
عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله ليزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه
كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند

ربنا

ربنا والقرآن ناسخ وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال
الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام باب ان الائمة عليهم السلام قد اوتوا
العلم واثبت في صدورهم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن خادم بن عيسى عن الحسين بن المختار عن
ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فالذين
يكون الامير راجعا الى القرآن
بيان الى صدور عدة عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام ومنه عن محمد بن علي
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع هذه الآية هو آيات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم ثم قال انا والله يا محمد يا ابا محمد في المصحف ثلث مرات جعلت فداك قال عن عيسى ابن يونس
الى الذين اوتوا العلم الكتاب
بيان يا محمد يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة علي عن اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام خاصة باب ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم
كتابه هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد
المؤمن عن سالم قال سالت الصادق ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد
العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم عن
سلمة بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا

فقال لا يخفى عليه شيء ثم قلت هو قول الله في الظالمين قال المسرف الذي يعمل في هذا من اشياء
يسفه ودماء الناس الى قال فقلت فما شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق
الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضا عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا الآية قال فقال وكلنا فاطمة عليها السلام والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف
بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون
قال هم الائمة عليهم السلام باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام
يدعو الى النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال المنافقون هذه الآية يوم ندعوا كل اناس بامامهم قالوا يا رسول الله الست
امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون
من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال
واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم وعمل معهم وسعى في الاثر من ظلمهم وكذبهم فليس
مني ولا معي وانا منه بريء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعن الحسين بن محمد عن يحيى عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم
ائمة يهدون بامرنا الآية يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وجعلناهم ائمة يدعون الى
النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل
باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله

ان القرآن يهدي الى الامام عليه السلام

عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال الماضي عليه السلام
الائمة بهم فضائله عز وجل ايمانكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن يحيى
بن ابي القاسم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال
يهدي الى الامام باب ان النعمة التي ذكرها الله في كتابه عز وجل الائمة عليهم السلام الحسين
بن محمد عن المعلى بن محمد عن بسطام عن عمرو عن يحيى بن يسار عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي
عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله
وبدلوا امره وسنته لا يخافون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم
القيامة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد رفعه في قول الله عز وجل فبأي آلاء ربكما تكذبان بالنون
بالولاية نزلت في الرحمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد
عن ابي يوسف البزاز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هذه الآية واذكروا نعمة الله قال هي والله ما الآلاء قلت لا
قال هي انعم الله على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابن ورد عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
الآية قال هي والله قريش قاطبة الذين حاربوا رسول الله صلى الله عليه وآله وبنو امية الحرب وعلي بن ابي طالب عليه السلام باب
ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام والسبيل فينا مقيم احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني سالم بن ايوب قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام فتلا هذه الآية عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم
فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن زكريا قال

حدثني اسماعيل بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل مرو فقال له اصلحك الله ما
تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في
قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلم قال رسول الله ص اتقوا فراسة
المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله ان في ذلك لايات للمتوسمين محمد بن يحيى عن الحسن
بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين
فقال هم الائمة عليهم السلم وانها لبسبيل مقيم لا تخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسلم عن ابرهيم بن ايوب عن مرداس بن شريح عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع في قوله عز وجل
ان في ذلك لايات للمتوسمين قال كان رسول الله ص المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون
وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب باسناده مثله **باب**
عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان عرض الاعمال على رسول
الله ص اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله وسكت عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اعمالكم تعرض على رسول الله ص فقال له رجل كيف
تعرض فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية سار ذلك فلا تؤذوا رسول الله

صلى الله عليه وآله وسيرى علي عن ابيه عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان
مكيفا عند الرضا ع قال قلت للرضا ع ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم
لتعرض علي في كل يوم وليلة فاستعظم ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب ع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر ع انه ذكر هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الوليد قال سمعت الرضا ع
يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ص ابرارها وفجارها **باب** احمد بن مهران عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وان
لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي
والاوصياء من ولده عليهم السلم وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاعطيناهم
فلو بهم الايمان والطريقة هي الايمان بولاية علي والاوصياء عليهم السلم الحسين بن محمد عن المعلى بن
محمد عن محمد بن جمهور عن عصام بن ايوب عن الحسين بن بشر عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ع استقاموا
على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم
توعدون **باب** ان الائمة عليهم السلم معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق عن ربعي بن عبد الله بن الجارود قال قال علي بن
الحسين عليهما السلم ما ينقم الناس منا نحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف
الملائكة محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد

من جعفر بن محمد ع من ابيه قال قال امير المؤمنين ع انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم احمد بن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد
من الحساب قال حدثنا بعض اصحابنا من جنبة قال قال لي ابو عبد الله ع يا جنبة نحن شجرة النبوة وبيت
الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة
الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله ونحن وفي بعهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله
ومن حفظ ذمتنا فقد حفظ ذمة الله ومحمد **باب** ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم يورث بعضهم
بعضا العلم حدثنا من اصحابنا من احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن سويد عن يحيى الحلبي عن
بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان عليا ع كان عالما والعلم يتوارث وان
يهلك عالم الا ابقى من بعده من يعلم علمه وما شاء الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى وحريز
عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر ع قال ان العلم الذي نزل مع ادم ع لم يرفع والعلم يتوارث وكان
علي ع عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علمه مثل علمه او ما شاء الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن البرقي عن الحسن بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن
مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ورث من بعده مثل علمه او ما شاء الله
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان في علي ع سنة النبي ص من الانبياء وان العلم الذي نزل مع ادم ع لم يرفع
وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن ايوب بن حر وابان قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان العلم الذي نزل مع ادم ع لم يرفع وما مات
عالم فذهب علمه محمد بن احمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر ع قال قال ابو جعفر ع يعصرون

الثمار

الثمار يد من العلم العظيم قيل له وما العلم العظيم قال رسول الله ص والعلم الذي اعطاه الله ان الله
عز وجل جمع لمحمد ص سر النبيين من ادم وعلم نبيا الى محمد ص قيل له وما تلك السر قال علم النبيين كله
وان رسول الله ص سر ذلك كله عند امير المؤمنين ع فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم
ام جميع النبيين فقال ابو جعفر ع اسمعوا ما يقول ان الله فتح مسامع من شاء اني حدثته ان الله جمع
لمحمد ص علم النبيين وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين ع وهو يسألني اهو اعلم ام جميع النبيين محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن الحسن بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ورث من بعده مثل علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحريش بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العلم الذي نزل مع
ادم ع لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم **باب** ان الائمة ورثوا
علم النبي وجميع الانبياء والاوصياء عليهم السلام الذين من قبلهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز
بن المهتدي عن عبد الله بن الجندب انه كتب اليه الرضا ع اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان
امين الله في خلقه فلما قبض ع كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا
والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة
النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم احباء الله لم يخلقوا من طينة عدو الله لم يولدوا
بغيا لم يدخلوا في ملة الاسلام رغبا ولا رهبا ونحن الخبباء الخباء ونحن افراط الانبياء ونحن
ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله تبارك وتعالى ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن
اولى الناس برسول الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا فقد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى

وعيسى فقد علمنا وعلمنا علم ما مضى وما يجيء عنه ورثة اولوا العزم من الرسل ان اقيموا الدين
بالمحمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه
من ولاية علي ان الله يجتبي اليه من يشاء من يجيبك الى ولاية علي ع محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان اول وصي كان
على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي معه الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف
نبي ومائة الف وصي منهم خمسة اولوا العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وان
علي بن ابي طالب كان وصية الله لهم وورث علم الانبياء وعلم من كان قبله الى ان محمد اورث
علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على فاتحة العرش مكتوب حجة الله واسد الله واسد رسوله و
سيد الشهداء وفي رواية العرش على امير المؤمنين ع فهذا حجتنا على من انكرنا وجحد بما
وما سمعنا من الكلام واما ما الفيه فاي حجة تكون ابلغ من هذا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع
ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل
والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي
يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
شعيب الحداد عن منصور الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ع ان داود
ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا صلى الله عليه وآله ورث سليمان وانا ورثنا
محمدا وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا
هو العلم انما العلم يحدث لنا في الليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد

الجبار

الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال يا ابا محمد
ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا قال وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء
وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت هذا هي الالواح قال نعم
محمد بن احمد عن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
انه سأله عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر
الله والزبور الذي انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم وعندهم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابيه عن محمد بن جمهور عن احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت
له جعلت فداك اسرف عن النوم وورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسك
قال ما بعث الله نبيا الا وعنده علم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله
قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل قال
فقال ابن سليمان بن داود قال الله هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب فقال لآصف وشك في امره فقال هذا لا ارى له علما كان
من الغائبين حين قدم وعرض عليه فقال لآتينه بعرشها شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان
مبين وانما صنع لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت
الريح والنمل والجن والانس والشياطين المردة الطائعين ولم يكن يعرف ما تحت الهواء وكان الطير
يعرفه وان الله يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
وقد سخر هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى وعنده
ما تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات سار بها المر الا ان باذن الله بدمع ما فيه باذن الله حاكيه
الماسون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين

الخبر

لحذف متغيره كلا ان هذا القرآن وقيل تذكرة
الى ان قوله الاول اوفق كلام المعصوم ع

ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفينا الله عز وجل واورثنا هذا
الذي فيه تبيان كل شيء باب ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل
وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها علي بن ابراهيم بن ابي محمد عن الحسن بن ابراهيم بن يونس عن هشام بن الحكم
قال حضرت زرارة بن اعين لما جاء معه الى ابي عبد الله عليه السلام فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فحكى له هشام
الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لزرارة يا زرارة كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف قلت
بتاويله قال اما ارتضى علي فيه قال فالتفت الينا ابو الحسن فقال يا هشام الا تعطي زرارة بيدك كتاب اهلك عندك
خمسين سنة او ستين قال فاخرج يده وحسر اماره وامسك المرآة التي كانت معه فدعا هشام
وزرارة على ابي عبد الله عليه السلام فحكى له هشام الكلام الذي جرى بينه وبين ابي الحسن موسى وزرارة
فقال ابو عبد الله عليه السلام ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال زرارة اولكم التوراة والانجيل
وكتب الانبياء قال هي عندنا وانا نقرأها كما قرؤها ونعمل بها كما عملوا قال ان الله لا يحمل
حجة في ارضه يسأل عن شيء فيقول لا ادري علي بن محمد عن الحسن بن محمد عن محمد بن سنان عن زياد بن مروان عن
عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام وعن يزيد الاذن عليه فسمعناه يتكلم
بكلام لسن العربية فوهنا الله بالزيادة ثم بكى فبكى البكاء ثم رجع الينا الكلام فاذن لنا فدخلنا
عليه فقلنا اصلحك الله اتيناك يزيد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام لسن العربية فوهنا
الله بالزيادة ثم بكيت وبكى البكاء فقال نعم ذكرت الناس الموتى وكان من عباد انبياء بني اسرائيل
فقلت كان يقول في سجوده ثم اندم فيه بالزيادة فلا والله ما رايناه قائما ولا جالسا فاصبح
لحمه نسيه ثم قرأ لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك معذبي وقد اجبت لك العاصي اتراك
معذبي وقد اسرت لك ليلي فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال ارفعت

لا امتنع

لا اعذبك ثم عاتبني كان ماذا لست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني
غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام
وانهم يعلمون علمه كله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه
كما نزله الله الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده عليهم السلام محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عن محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن المغيرة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده
جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم
والربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن والحكمة وعلم تغيير الزمان وحدثه اذا اراد الله
بقوم خيرا اسمعه ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان بما سمع ثم امسك عنه ثم قال ما وجدنا
اوعية اوسع من الجفان واوعاها المسعان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله
الى آخره كانه في كفي هذا خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله تبارك وتعالى فيه تبيان
كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال فدعا ابو عبد الله
براحة فوضعها في صدره ثم قال يا عبد الرحمن والله علم الكتاب كله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ذكره جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية
قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال اياه عنى وعلي

قول او افضلنا وخبرنا بعد النبي ص باب ما اعطى الائمة عليهم السلام من اسم الله الاعظم
محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني ابو الحسن الماضي عن ابيه
عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد
فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سريره حتى تناول السرير بيده ثم فارت الارض كما كانت
اسرع من طرفة العين وعندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى
استاثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران الحلبي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع
لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عيسى بن مريم ع اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي
موسى اربعة احرف واعطي ابرهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي ادم خمسة
وعشرين حرفا وان الله تعالى جمع ذلك كله لمحمد ص وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطي
محمد ص اثنين وسبعين حرفا وحجب حرف واحد محمد بن الحسين بن علي الاشعري عن علي بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري ع قال سمعته يقول اسم الله
الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فاخذ له ما بين الارض فما بينه وبين سريره
فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا ثنا عشر حرفا
وسبعون حرفا وحرف عند الله مستاثر به في علم الغيب باب ما ات الانبياء
عليهم السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن ربيع بن الحجاج البصري عن عمار
عن علي بن محمد بن الفيض عن ابي جعفر ع قال كانت عصا موسى لادم فصارت الى شعيب ثم صارت
الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عندي لها لثمانية عشر ذراعا وهي عشر آدم كهيئتها حين اخذت من شجرتها
وانها

وانها لتطول اذا استطلت اعدت لها ما يصنع بها ما كان يصنع موسى بها وانها لتروع وتلقف
ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به وانها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون تتبع لها شعبتان صدعتان في الارض
والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يأفكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن
موسى عن جعفر العبادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول الرابع موسى عندنا وموسى عندنا وعن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله ع قال قال ابو
جعفر ع ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحملن احد منكم
طعاما ولا شرابا وعليه حجر موسى بن عمران وهو ثوبه لا يأتيه احد الا اتيت عين منه فيكون
جابها شبع وسر كان ظمآن وفي ثوبه حتى يرد الى النجف من ظهر الكوفة محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سمعته امير المؤمنين
عليه السلام ذات ليلة بعد صلاة وقد يقول يا جهينة جهينة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه
قميص ادم وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل
السراج عن اسمعيل بن جعفر عن فضيل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان ادري ما كان قميص
يوسف قال قلت لا قال ان ابرهيم لما اوقد له النار اتاه جبرئيل ع بثوب من ثياب الجنة فالبسه
اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه
اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف ع علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه
يوسف من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون
فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال

الى الله ثم قال لي ورثت طالوت فعندنا منتهى الى آل محمد ص

باب ما عندنا من سلاح رسول الله ص ومتاعه

علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له انكم امام مفترض الطاعة قال لا فقالا له فما تقول فيما يقول الناس فيك وتسميتهم لك فلانا وفلانا وهم اصحاب ورع وتشميرهم من لا يكذب فغضب ابو عبد الله ع وقال انما امرتهما فظهرا الى الغيب في قصة حيا فقال الى انه في عنقه منهم عامر اهل سوقاوه عامر الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله ص عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينه ولا بواسطة من عينه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون رآه عند علي بن الحسين ع فان كان فما ملائكة في قبضته وما اثر في موضع مضربه وان عندنا لسيف رسول الله ص وان عندنا لراية ودرعه ولأمته ومغفره فان كانا صادقين فما ملائكة في درع رسول الله ص وان عندنا لراية رسول الله ص وان عندنا الواح موسى وعصاه وان عندنا خاتم سليمان بن داود وان عندنا الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان وان عندنا الاسم الذي كان رسول الله ص اذا وضعه بين المسلمين والمشركين ما يصل من المشركين الى المسلمين شيء وان عندنا مثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فما كل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجدوا التابوت على ابوابهم اونوا البيوت ومن صار اليه السلاح منا اوفى الامامة ولبس ابي درع رسول الله ص عليه والدخلت على الارض خطا طا ولبسها انا فكانت وكانت وقالت امرأة ابيها مالها ان الله الحسن بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عندي سلاح رسول الله ص لا انازع فيه

ثم قال

وقال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يأتي البيت فان كانت من الله عز وجل فيه الشيء خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان وضع عند اهله ما لي ليس عند محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في السلاح سيفا ودرعا ومغفرا وسلاحا وعلى الهيئة فورثه ذلك كله علي بن ابي طالب ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال لبس ابي درع رسول الله ص ذات الفضول فخطت ولبسها انا فخطت احمد بن محمد عن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله ص من اين هو قال هبط به جبرئيل من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن محمد بن الحكم عن ابي ابراهيم ع قال السلاح موضوع عند امامه وضع عند لو وضع عند غيره لعرف حقه ولم يجحد حقنا ابي ابن محبوب عن الثقة وقد كان شوله في الجدار فجحد البيت فلما كان من الغد رجع فوجد سيفه قد سرق وفي حلقة منه مسمار فقال لذلك وقال لها تعرفوني فاوا ايدان ادعوا من الغد فجاء فلطمه فسالها مسمار الا وجده مصرعا طرفه من السيف وما وصل اليه منها علي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن حمران عن ابي جعفر ع قال سألته عما يحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله ص لما قبض دعا علي ع علي وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما حضرت الحسين ان دفعها الى ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين ع قال نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله ع

ما يحدث الناس ادفع الى امام سلم صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله سلمها الى علي وامرك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال القائم صار الى علي بن الحسين ثم صار
الى ابنه ثم انتهى اليه فقال لهم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي
عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب
وامير المؤمنين عليه السلام فقال العباس يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته وترد عليه
فقال يا رسول الله شيخ كبير العيال قليل المال من يطيقك وانت تأتي الريح فقال يا فاطمة صلى الله عليه
والدعة ثم قال يا عباس اتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال يا امير المؤمنين وانا شيخ كبير
العيال قليل المال فانت تأتي الريح قال اما اني سأعطيها من يأخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخي
انجز عدات محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فقال لهم يا امير المؤمنين وانا قال فقال فنظرت اليه
حتى رفع حاجة من اصبعه فقال لهم هذا وجبار قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فنظرت
من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص ذي الفضة والعمامة
والبرد والاردية والقضيب قال هو الله ما رأيتها قبل ساعتي تلك يعني الاردية فجئني بشقة كادت
تخطف الابصار ما رأيت مثلها قط فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في جملة
الدرع واستلبها مكان المنطقة ثم دعى بدرعي فقال لهم جميعا احدهما عضوف والاخرى
محصوف والقميص القميص الذي اسري فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والفاضل السلاح
فلسوة السفر فلسوة العيدين والجمع وفلسوة كان يلبسها ويصلي مع اصحابه ثم قال يا بلال علي
بالبغلة الشهباء والناقة العضباء والقصواء والفرس الجناح كانت توقف بباب
المسجد لخروج رسول الله صلى الله عليه وآله وحربه وهو الذي كان يقول اقدم بأجزيم والحمار عفير فقال

١٠٠

انها في جيوفي فذكر امير المؤمنين عليه السلام انا واخي من الدواب توفي عفير بالمدينة فبعث رسول الله
صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر به كعب حتى اتى بئر فخطمه فيها فرمى بنفسه فيها فمات
فرده وحي امير المؤمنين عليه السلام ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا امير المؤمنين
مرحبا من ابيه الله كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار
حمار يركبه سيد النبيين وخاتم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار باب ان مثل سلاح رسول الله
مثل التابوت في بني اسرائيل حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد
السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل
اذا هلك بيت منهم التابوت على ايديهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا فهو في الامامة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن الحكم عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله
يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث صار التابوت دار الملك فاينما دار
فينا السلاح دار العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابي جعفر
يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث صار التابوت اوتوا النبوة وحيث صار
السلاح فينا فثم الامر فلا يكون السلاح مزايلا للعلم قال لا حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن ابي
عمير عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل اينما
دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فثم دار العلم باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة
ومصحف فاطمة عليها السلام حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي جعلت فداك اني اسألك عن مسألة فهيبك احد يسمع كلامي قال فرفع
ابو عبد الله عليه السلام بينه وبين بيت الخلاء فقال يا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك

ان شيعتنا يحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا بابا يفتح منه الف باب قال فقال يا محمد علم رسول الله
صلى الله عليه وآله عليا منه الف باب يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فمكث
ساعة في الارض ثم قال ان العلم ليس هو هذا قال ثم قال يا محمد فان عندنا الجامعة وما يدريهم ما
الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا مملاة من رسول الله
واملاء من فلق فيه وخط علي بيده تميز فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش
في الخدش وضربه الى فقال لي تأذن يا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت
قال فغمزني برجله وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك
ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم
النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس
بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت
وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال
قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو
كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال
قلت جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء
الى يوم القيامة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن سماعة بن مهران قال سمعت ابا عبد الله
يقول ظهر الزندقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام
فقلت وما مصحف فاطمة قال ان الله لما قبض نبيه دخل على فاطمة عليها السلام من وفاته من الحزن
ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال

فقال اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلام يكتب
كل ما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم
ما يكون

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان عندي الجفر الاحمر قال قلت فاي شيء فيه قال فيه زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف
ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة عليها السلام ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج
الى ما هو في يده الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الابيض قال قلت
واي شيء في الجفر الابيض قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتح ساعة يقوم القائم فقال عبد الله
بن ابي يعفور لسلمان الله ليعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار
انه نهار ولكنه يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو علموا انه الحق لكان خير لهم
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ان في
الجفر الذي يذكرونه لما يسوءهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه
ان كانوا صادقين وشكوهم من الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصيتها
فاطمة وسمعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله من الله عز وجل يقول فاتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان
كنتم صادقين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر
بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما قال قلت فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون
ذراعا في عرض الادم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها
حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتحدثون بما تريدون وبما لا تريدون
ان فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل

يا بنيها يحسن بها على آبائها وجلبت عليهم ما يجرها من آبائها وكانت وجرها بما يكون بعدها في ذريتها لو كان
على ما كتب لك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام ثنا محمد بن أحمد عن محمد بن سالم بن سعيد عن أحمد بن
أبي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن عندنا ما لا نحتاج معه إلى الناس وإن
الناس ليحتاجون إلينا وإن عندنا كتابا املاء رسول الله ص وخط علي ع صحيفة فيها كل حلال وحرام وكل
شيء يحتاج الناس إليه حتى الأرش في الخدش فقال إن هذا لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال إن عندنا
علم ما كان وعلم ما يكون إلى أن تقوم الساعة قال فقلت له جعلت فداك هذا والله هو العلم قال إنه لعلم وليس بذاك
ثم سكت ساعة ثم قال إن عندنا علم ما كان وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة قال فقلت له جعلت فداك هذا والله
هو العلم قال إنه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال إن عندنا علم ما كان وما هو كائن وما يكون إلى أن
تقوم الساعة قال فقلت له جعلت فداك هذا والله هو العلم قال إنه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال
إن عندنا علم ما كان وما هو كائن وما يكون إلى أن تقوم الساعة قال فقلت له جعلت فداك هذا والله هو العلم
قال إنه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال إن عندنا علم ما كان وما هو كائن وما يكون إلى أن تقوم الساعة
قال فقلت له جعلت فداك هذا والله هو العلم قال إنه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال إن عندنا علم
ما كان وما هو كائن وما يكون إلى أن تقوم الساعة قال فقلت له جعلت فداك هذا والله هو العلم قال إنه

تأويله الا الله والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا اختلاف في علمه
فان قالوا ليس هو ذاك فقل كان رسول الله صلعم صاحبك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل
فهل مات صلعم والخليفة من بعده يعلم ما البس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله
مؤيد ولا يختلف رسول الله صلعم الامر بحكم حكمه والامر يكون بعده الا النبوة وان كان رسول الله
لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول
الله صلعم كان من القرآن فقل لهم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين
فان قالوا لك لا يرسل الله صلعم رجلا الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيها هو من
الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى الارض فان قالوا من سماء الى حنا فليس
في السماء احد يجمع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى ارض واهل الارض لجميع الخلق
الى ذلك فقل فهل لهم بد من سبب يتمكنون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي
الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون لهم ما في الارض وما في السماء
ولله عز ذكره الاوهو يحدث له من عند علم بصر كان الامر لا بد من نزيله من السماء بحكم به
اهل الارض كذلك لا بد من والا فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم الى الله بعد
محمد لم يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله صلعم ثم وقفنا فقال ههنا يا ابن رسول الله يا
فاعرض لرايتان قالوا حجة الله القرآن قال اذا قولهم ان القرآن ليس بناطق يامر وينهى
ولكن القرآن اهل يامرون وينهون واقول قد مضت لبعض اهل الارض بصيرة ما هي في السنة
والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ايا الله لعله بتلك الفتنة ان تظهر في الارض
وليس فيكم راد لها ومفرج من اهلها فقال ههنا فقلنا يا ابن رسول الله اشهد ان الله ذكره

مجيد ومن اعلم بغيبها
في الارض عند الله عز وجل
ذكره الا وهو م

قد علم

قد علم ما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا
قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر صلعم فيه جمل الحدود وغيرها
من الحكم فقال ابي الله ان يصيب عبدا مصيبة في دينه او في نفسه او في ماله ليس في ارضه من يحكمه
فامر الصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد ظلمتم عجبا الا ان يفتري خصمكم
على الله فيقول ليس هذا ذكر عجبا ولكن اخبرني من غير ان يكلفنا ناسوا ملوما فانكم مما حص على
ولا تفرحوا بما اتاكم قال في ايمان واحدة واحدة مقيمة واحدة مؤخرة لا تاسوا على ما فاتكم
مما شرح على ولا تفرحوا بما اتاكم من الفتنة التي مضت لكم بعد رسول الله صلعم فقال الرجل
لكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم ار ومن ابي عبد الله صلعم قال
بينا ابي جالس في منزله غرابا شخصا حتى اتم ووقف بيناه دموما ثم قال هل تدرون ما ضحكي
قال فقالوا لا قال رجع ابن عباس له من الدين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فتنزلت عليهم الملائكة
يا ابن عباس غرد مولاك في الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال الله تبارك
وتعالى يقول انا المؤمنون لمن وقد نزل في صلاح جميع الامة فاستضحك ثم قلت صدقت يا ابن عباس
اشهد ان الله هدى حكم الله سبل كذلك الاختلاف قال الاختلاف سائر في جميع امتي
حتى تنقطع ثم هدى الله سبل الحق فاظهر كتمه فاني اليك وانت تامر كيف انت صانع قال اقول
لهذا القاطع اعطه دينك واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى دوني
عدل فقد جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقض القول الاول اي الله عز ذكره ان
عبدا في حلقه شيئا من الحدود ليس يعبر في الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية
الاصابع هكذا حكم الله لبلد نزل فيها القرآن جحدتها امة من بني طالب قال فلذلك عمي بصري

من يحكم به

بعد ما سمعت من رسول الله صلعم فادخلت الدار
الدار كما اعمى بصري يوم جحدتها

قال وما علمك بذلك فوالله ان محمد بن الامر بصفة جناح الملك قال فما ضحك ثم بكى بلا
ذلك لمحافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما بكيت بصدق مثل امر قال لك علي بن ابي طالب
ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد
رسول الله ص فقلت يا ابن عباس من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت لا ارافا
كانت الا مع رسول الله ص فقال لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رات عيناك
الذي حدثك به على قلبك ولكن وعاه قلبك وفرغ في قلبه ثم صفقك بجناحه فنبت
قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكم بامر
قال الا هلك هنا هلك واهلك وبهذا الاسناد عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل في
ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والحكم ليس بين اثنين فما هو شيء وجد
فيه حكم بما ليس فيه اختلاف فحكم من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب
فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر
فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك
كل يوم علم الله عز وجل من الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر
قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه
يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل الله القرآن في ليلة القدر وما ادريك
ما ليلة القدر قال رسول الله ص لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس
فيها ليلة القدر قال رسول الله ص وعمل بني امية خير من الف شهر قال لا لانها تنزل فيها الملائكة

والروح باذن ربهم من كل امر وانا انزلناه في ليلة القدر وهي ليلة سلام هي حتى مطلع
الفجر يقول انا نزلنا عليك يا محمد ملائكتي وروحي وسلامي من اول ما يهبط الى مطلع الفجر ثم قال
في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وانا انزلناه في ليلة القدر وقال
في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمدا
حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل بعد ليلة القدر مع رسول الله ص فهذه فتنة
اصابتهم خاصة وهي ان تداول امتاعهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها
امر وانا انزلناه بالامر لم يكن امر من صاحب ولاية ومن ابي عبد الله ع قال كان علي ع كثيرا ما يقول لا تسبوا
النبي والعلي عند رسول الله ص وهو يقرأ انا انزلناه في خمسة وجه فيقولان ما اشد ورقتك لهذه
السورة فيقول رسول الله ص لما رأيت عيني وما غفلت وما رأى قلب هذا من بعدك فيقولان وما
الذي رأيت وما الذي رأى فيقول ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم والروح فيها باذن ربهم
من كل امر فيقولان يا رسول الله فيقول لهما يقول الله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول لهما نعم من المنزل
اليه بذلك فيقولان يا رسول الله فيقول لهم فيقول لهما تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان
نعم قال فيقول لهما ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فيقول
ويقول لهما ندري انا ادري انا هو هذا من بعدي قال فان كانا يعرفان تلك الليلة بعد رسول الله ص
من شدة ما يلقيان من الرب وعن ابي جعفر ع قال يا معشر الشيعة خاصوا بسورة انا
فعلي افواهكم انها مجيدة لله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله ص وانها لسيدة دينكم وانها
لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصوا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين

فانها الولاية الامر خاصة بعد رسول الله صلعم يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امة
الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذير هادي محمد صلعم قال صدقت فهل كان نذير وهادي في كل عصر
الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر ع ارايت بعث الله النبيين نذيرا وهادي خلوا من الحجة في الارض
كما ان رسول الله صلعم في بعثه من الله عز وجل نذيرا فقال لي قال فكذلك لم يمت محمد الا وله بعث
نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله صلعم من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم
القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلعم قال بلى قد فسره لرجل واحد
وفسر للامة شان ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب ع قال السائل يا ابا جعفر ما كان هذا
امرا خاصا لا يحتمله العامة قال اي والله ان هذا لامر حتى يقر بان احله الذي يظهر فيه
دينه كما انه كان رسول الله صلعم مع خديجة عليها السلم مستخفيا حتى امر بالاعلان قال فاذا
السائل يبقى لصاحب هذا الدين ان يكتم قال وما لكم على ابي طالب ع يوم اسلم مع رسول
الله صلعم حين ظهر امره قال بلى قال فكذلك امر ما حتى يبلغ الكتاب اجله ويمن الله جل وعز قال
لقد خلق الله حل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي
يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة
من يحدث له ذلك فقدرة من الله عز وجل جله لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا
ان يكون عليهم حجة مما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل ع قلت والمحدثون
ايضا يأتيهم جبرئيل ع او غيره من الملائكة عليهم السلم قال اما الانبياء والرسل ع فلا شك
ولا تلتبس عليهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى ان تفنى الدنيا ان يكون على اهل الارض
حجة تنزل تلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة

بالامر

بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء
فقد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما بينه وبين الارض في تلك
الليلة من آدم الى محمد ص ان اقم فلانا ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من
بعد محمد ص خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي بصدق وصايا
بعدكم كما استخلفت وصايا آدم من بعده حتى بعث النبي الذي سلبه بعده حتى لا يكون نبي
يقول بعده حتى يظهر فيه الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فمن آمن بهذا
بعد محمد ص بالعلو وغيرهم فاستطاعوا ان يصدقوا كما فاتوا وما اتم بها علينا من اهل الظاهر والامر الباطن
لئلا الذي يظهر فيه الذي يملأ الارض قسطا وعدلا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من قبل الليالي والايام
اذا الوطر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك
جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد ص علينا ونشهد على شيعتنا وليشهد شيعتنا على الناس ان الله
عز وجل لن يكون في حكمه اختلاف وبين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر ع فضل ايمان المؤمن
على ايمان الناس وتفسير ما هو من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله عز وجل
ليدعو بالمؤمنين بها من الجاحدين لها في الدنيا كمال عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع
بالمجاهدين عن القاعدين ولا امان في هذا الزمان جهاد الا الحج والعمرة والجوار قال وقال
رجل لابي جعفر ع يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد ان اسألك عنه قال
فاقل ولا تغضب قال ارايت قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح
فيها الى الارض باذن ربهم بامره لم يكن رسول الله صلعم فيه اوصيا وهم بامر كان رسول الله صلعم

ولمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي
شيئا ومن كفر بعد ذلك م

وكل ع
ايمان ع

بعلمه وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات وليس من علمه شيء الا وعلمه لاوصيائه قال ابو جعفر عليه السلام
ما لي ولك ايها الرجل ومن اراد خلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم
ما اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به بسط حتى اعلمه الله عز وجل علم ما قد كان وما يكون
وكان اكثر من علمه ذلك الجملة باقي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب عليه السلام قد علم جملة
العلم وباقي تفسيره في ليالي القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال السائل اوما كان في المحاق تفسير
قال بلى ولكنه انما ياتي بالامر من الله تبارك وتعالى في ليالي القدر الى النبي صلى الله عليه وآله
والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فترى هذا
قال اثبت رسول الله صلى الله عليه وآله الاحاطة بجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان باينه في ليالي القدر
علم ما هو قال الامر والشيء فما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا
قال هذا مما قد امروا بكتابته ولا يعلم تفسير ما سألت عنه الا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم
الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلمه وهو شيء غير علم ما اوحي اليه قال السائل فهل يسعنا
ان نقول ان احدا من الاوصياء يعلم ما لا يعلمه الانبياء قال لا لم يسع الاوصياء في جوف وسعه
انما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا
علموا تلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي
القدر كيف يصنعون في السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا قال ابو
جعفر عليه السلام من انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر ارايت النبي صلى الله عليه وآله هل كان باينه في ليالي
القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسأل عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس
يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي بعده يعلم اما هذا العلم الذي تسأل عنه فان الله

عز وجل لا يخلي الارض من عالم به الا انتم قال السائل يا ابن رسول الله كيف نعرف
ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة
مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك بالخير الى تصديق الذي سألت عنه وقال قال ابو جعفر عليه السلام
ان الله عز وجل بعث ملائكته الى اهل الضلالة من اجناد الشياطين وارواحهم اكثر
مما ارسل خليفة الله الذي بعث للعدل والقول من الملائكة قبل يا ابا جعفر وكيف يكون
شيء اكثر من الملائكة قال كلمات الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة
بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقول ان الملائكة عليهم السلام من اكثر من الشياطين قال
صدقت اصلحك الله اني اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين يؤمرون بالضلالة
ويرون امام الهدى عليه السلام من الملائكة حتى انه ليأتي ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولي
الامر خلق الله اولا قال فيجتمع اليه عز وجل من الشياطين بعدهم ثم راوا ولي الضلالة فاتوه بالافك
والكذب حتى انه ليصبح فيقول لو رايت كذا وكذا فلو سأل ولي الامر عن ذلك لقال لم ارايت شيئا
اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرها وعلة الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة
القدر لعلم انها لا تصلح الا لقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي انت مني وانا منك وانت وصيي
فان المعنى رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير ما
فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعلم من ان
ينزل الامر مع الروح والملائكة الى الكافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو على غير ما عليه
قولهم ذلك الشيء فان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل الى غير شيء وان قالوا
حتى يقولون ليس هذا شيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا

باب في ان الائمة عليهم السلام يعلمون

في ليلة الجمعة حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن
سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ابا يحيى
ان الماء في ليالي الجمعة لشاهد من الشان قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشان قال يؤذن
لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوحي الذي بين ظهرانيكم
فيعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم
العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا
بصبح الوحي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علم مثل حم الضبر محمد بن يحيى عن احمد بن ابي
زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله ع هل رأيت
يوم وكان لا يكتبني قبل ذلك يا ابا عبد الله فالقلب ليلك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا
قال قلت فداك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى
الائمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا نزال راجعا الى ابيات الابعلم مستفاد ولولا ذلك
لانفدنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس
ابي المفضل عن ابي عبد الله ع قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك
جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى الائمة ووافيت معهم
فما نرجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفدنا ما عندي باب لولا ان الائمة عليهم السلام
يزدادون لنفدنا ما عندهم علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن ع يقول كان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لولا انا نزداد
لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي الحسن ع مثله محمد بن يحيى

عن احمد

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن زرارة الحارثي قال قال لي
ابو عبد الله ع يا زرارة لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن غالب بن زرارة
قال سمعت ابا جعفر ع يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص
قال انا نزداد اكارم لله عز وجل على رسول الله ص ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ليس يخرج شيء من عند الله
عز وجل حتى يبدأ برسول الله ص ثم بامير المؤمنين ع ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا
باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل
عليهم السلام علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى
علم الطير علم ملائكته وانبيائه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه
وعلم استأثر به فانا بالله في شيء منه اطمأننا لذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي
جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام مثله علي عن اصحابنا عن احمد بن
محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل علم علما لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلمه الى ملائكته و
رسله فما انتهى الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله عز وجل علمين علم مبذول
وعلم مكنون فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكنون

فهو الذي عند الله عز وجل فقام الكتاب الى الخرج فقد ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلانسي عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله عليهم السلم فما علمه
ملائكته ورسله فنحن نعلمه باب نادر فيه ذكر الغيب علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن معمر بن خلاد قال سال ابا الحسن ع رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال
ابو جعفر ع يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال ان الله عز وجل اسر الى جبرئيل ع
واسر جبرئيل الى محمد ع واسر محمد الى من شاء الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسال ابا جعفر ع
عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض فقال ابو جعفر ع ان الله عز وجل ابتدع الاشياء
كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا
ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال حمران ارايت قوله جل ذكره عالم
الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال ابو جعفر ع الا من ارتضى من رسول فكان والله محمد ممن
ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقضيه من شيء ويقضيه
في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه
المشية فيقضيه اذا اراد ويبدا فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقضيه الله عز وجل
وينفذه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله الينا احمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنا انا وابو بصير ويحيى البزاز
وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله ع اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا

لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة
فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله
دخلت انا وابو بصير ويحيى البزاز وقلنا جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في جاريتك
ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا تنسب الى علم الغيب فقال يا سدير الم تقرا القران قلت بلى
قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك
به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك فقرا انه قال فهل عرفت الرجل وعلمت ما كان
عنده علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من
علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل
الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت فقوله انه جعلت فداك قال افضى عنده علم
الكتاب كله افهم ام عنده علم الكتاب بعضه قلت فقوله انه جعلت فداك لا بل من عنده علم الكتاب
كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار
الساباطي قال سالت ابا عبد الله ع عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء
اعلمه الله ذلك باب ان الائمة عليهم السلم اذا شاؤا ان يعلموا علموا علي بن محمد وغيره عن
سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بريد العجلي عن ابي الربيع
الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بريد العجلي عن ابي الربيع عن ابي عبد الله ع قال ان الامام

اذا شاء ان يعلم اعلم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني
عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد بن
يحيى عن سلمة الخطاب عن سليمن بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اني امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك حجة
لله على خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل
قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان يتفقه قال قال لي قد رايت بعض من يقول
بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له متى وكيف رايته قال
جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على ابي
جعفر ع فقال لنا السندي ما هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل تعرفون به حدث فان الناس
يزعمون انه قد تنبأ به ويكذبون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم
يرد به امير المؤمنين سوءا وانا منتظر به ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا هو يحجه موسع
عليه في جميع امور فسلوه قال وعن ابن ابي نجران الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال
موسى بن جعفر ع اما ما ذكرت من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكرت غير اني اخبركم انها
النعراني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا ما اخفضه وبعد غدا موت قال فنظرت الى السندي
بن شاهك يضطرب وبعد غد مثل السعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة
عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين عليهما السلام
ليلة فسقي شرابا فقال يا ابت اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي

الليلة

الليلة التي يقبض فيها رسول الله ص علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن
بن الجهم قال قلت للرضا ع امير المؤمنين ع قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي
يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقوله ام كلثوم لو صليت
الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فاتي عليها وكيف وقوله وخروجه تلك الليلة
بالسلاح وقد عرف ان ابن ملجم قاتله بالسيف كان هذا مما لا يخفى عنه فقال ذلك كان ولكنه
خرج في تلك الليلة لتقضى مقادير الله عز وجل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا
عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله عز وجل نصب للشيعة خمسة في نفسي اقوم فوقتهم والله يعطي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مساور ان ابا الحسن الرضا ع قال له يا مساور هذه القتلة
فيها حيان قال لم جعلت فداك فقال اني رايت رسول الله ص البارحة وهو يقول لي يا علي ما يمنعك
عن ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع
قال كنت مناجيا في اليوم الذي قبض فيه فاوسادي باشياء في منامه وفي كفه وفي حوله
فيه فضة بالماء والله ما رايت مثل اشكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال
يا بني اما سمعت علي بن الحسين ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال اجعل محمد من اصحابنا من
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن امين عن ابي جعفر ع قال
ان الله عز وجل نصر علي الحسين ع حتى كان بين السماء والارض فخير النصر او لقاء الله فاختار
لقاء الله عز وجل باب ان الائمة يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شيء
صلوات الله عليهم احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر
عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر فقال

علما فقال فالتفتا فلم يريا وبقيا فلم نر احدا فقلنا ليس بيننا من قال ورب الكعبة ورب البيت

تلك قرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان

موسى والخضر عليهما السلم اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة

وقد ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن

يعقوب عن الحارث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو حمزة وعبد الله بن بشير الخثعمي

سمعوا ابا عبد الله عليه السلم يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما

في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال

علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء علي بن محمد عن سهل عن

احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جابر بن يزيد عن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله

فقال المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء فقال لا والله

اكرم واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة بن اعين الكناسي قال سمعت ابا جعفر

يقول وعندنا اناس من اصحابه عجب من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة

عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يكسرون ويحتجزون ويخصون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصون لحقنا

ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى

افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم موادّ العلم

فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال الاحمر جعلت فداك اراءيت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب

والحسن والحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت

لهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر يا احمر ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك

عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدمة علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله

علي والحسن والحسين وعلم صلى الله عليه وآله من بعده منا ولو اتوا يا احمر حيث دعاهم ناصرهم من امر الله عز وجل

والجبار الطواغيت عليهم سالوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والخوف عليه وطلب ازالة ملك

الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء الطواغيت وذهاب

ملكهم اسرع من سلك منظوم قطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا احمر لذنب اقترفوه

ولا لعقوبة معصية عاقبوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان ينالوها فلا تذهبن

بك المذاهب صحيح علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله

عن رجل سمع من الكلام فاثبت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت

فداك هذا الحلال والحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال

يا هشام يحج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون منه كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول

لا والله لا يكون عالما جاهلا ابدا عالما فيشيء جاهلا فيشيء ثم قال الله جل وعز واكرم من ان

يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه باب ان الله

عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين عليه السلم وانه كان شريكه في العلم عليهما السلم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله

قال جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بمائدتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احديهما وكسر الاخرى نصفين

فاكل نصفا واطعم عليا نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هذا الذي اكلت قال لا

قال انا الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت لمحمد
الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا علما الا وامره ان يعلمه عليا وعن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال جاء جبرئيل ص الى رسول الله ص برمانتين
من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى نصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال
يا علي انا الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء وانا الاخرى فهو العلم فانت شريكي
فيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن مصدق بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول جاء جبرئيل ع الى محمد ص برمانتين من الجنة فاعطى عليا ع فقال
ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال انا هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب وانا هذه فالعلم
ثم قلبها رسول الله ص نصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله ص نصفها ثم قال انت شريكي فيه
وانا شريكك فيه قال لم يعلم الله رسول الله ص حرفا مما علم الله عز وجل الا وقد علمه عليا ثم النبي
العلم الذي وضع بيده على صدره باب جملة علوم الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن
محمد بن محمد بن اشعث عن عمرو بن ربيع عن علي الثاني عن ابي الحسن الاول موسى ع قال سألته
عن علمك وعلم ما مضى وما يحدث فانا الماضي تفسير وانا الغابر قد بدو وانا الحادث من
فقد القلوب وعرفي الاسماء وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن
ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال قلت
اخبرني عن علمك قال وراثة من رسول الله ص ومن علي ع قال قلت الحديث شاهد يقذف
فلو يكم وسك في اذاكم قال وذاك على ما بلغكم من ابيه عن جده من المفضل بن عمر قال
قلت لابي الحسن ع ورثنا الاصناف فاما الملك باب ان الائمة عليهم السلام لو سرهم

لاتزوا كل امرئ الا وعليه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله البجلي قال قال ابو جعفر ع لو كان لا يستكم اوكيه لحدثت
كل امرئ بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر يقول لابي عبد الله ع ان اصحاب الخطاب على ما اصابهم مع علمهم بنا باهم وبنا باهم
قال فاطرق ابي شهرا ثم قال يا محمد ان اولئك كانت على اقرارهم اوكيد باب
الحسين بن علي عن محمد بن سنان عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ص يقول
التوسل الى رسول الله ص والى الائمة في امر الدين محمد بن يحيى عن احمد بن ابي نصر عن علي بن اسبط
عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق الخزاعي قال سمعت علي ابا عبد الله ع سمعته
يقول ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله فالم
قال وان عليا فوض اليه فاقام وانتم فسلم وحدثنا الناس فوالله لتحملن ان تحملوا انا قلنا وان
تصمتوا اذا صمتنا وعن نهانا عنه ربنا ما جعل الله لاحد خيرة في خلاف امرنا
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر ع يقول
ثم ذكر نحوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم
قال كنت عند ابي عبد الله ع فاتاه رجل من اهل الكوفة من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه رجل
فسأله عن تلك الاية فاخبره بخلاف الخبر الاول فقلت في نفسي ما شاء الله حتى كان قلبي
ليخرج بالشكوك فقلت في نفسي زكنا بالتقية بالشام لا يخفى في الواو وشهد وحسن الهنا على
هذا الخطاء كله فينا انا كذلك اذ دخل عليه الرجل فسأله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبرني

واخبرها حتى فكت عني فعلمت ان ذلك منه تحية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن اخي ان الله
عز وجل فوض الى سليمان بن داود فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى
نبيه ص فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله ص
فقد فوضه الينا علي من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الخالد عن ثعلبة بن زرارة قال سمعت ابا جعفر
وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه ص امر عباده لينظر كيف
طاعتهم ثم تلا هذه الآية وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عدة من اصحابه عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لبعض اصحابه
ليس الناس ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق
عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله ص كان مسدد او موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا
يخطئ في شيء مما يسوس به الخلق فتادب بادب الله ثم ان الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين
عشر ركعات فاضاف رسول الله ص الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عدلا
الفريضة لا يجوز تركها الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز
الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله ص النوافل اربعا و
ثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى
وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعدان بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة
صوم شهر رمضان وسن رسول الله ص صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثل الفريضة فاجاز
الله عز وجل له ذلك وحرم الله جل وعز الخمر بعينها وحرم رسول الله ص المسكر من كل شراب

فاجاز الله

فاجاز الله له ذلك وما فرض رسول الله ص اشباه ما حرم الله عليه فانما حرام الله عليه
اماته وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ بها واجبا على العباد كوجوب ما اخذوا به من نهيه وامره
وما رخص فيه رسول الله ص فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فلكثير المسكر من الاشربة
نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله ص لاحد تقصير الكعب اللتين عنتهما
الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس
لاحد ان يرخص ما لم يرخص رسول الله ص فوافق امر رسول الله ص امر الله عز وجل ونهيه نهي الله
عز وجل ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله
تبارك وتعالى فوض الى نبيه ص امر عباده لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الخالد عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ادب
نبيه ص فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر
قال وضع رسول الله ص حرية العين وحرية الفرج وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول
الله ص من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم لعلم من يطيع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لا والله
ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله ص والى الائمة قال عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب

بالحق لحكم بين الناس بما اراك الله وهو جارية في الاوصياء عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن البصري عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا علي بن محمد عن بعض
اصحابه عن الحسين بن عبد الرحمن عن مسلمة الخياط عن يزيد الشحام قال سألت ابا عبد الله ع في
قول الله هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية
في رسول الله ع فكان ان يعطي من شاء ما شاء ويمنع من شاء ما شاء واعطاه ايضا فيما اعطى سليمان لقوله
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب في ان الائمة عليهم السلام من ذرية
من مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
حريز بن عبد الله قال قلت لابي جعفر ع ما موضع العلم قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب
موسى عليهم السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله ع
انا الوقوف على الحلال والحرام فانا النبوة فلا محمد يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي
عن النضر بن سويد عن يحيى عن عثمان الحلبي عن ابي بصير المرادي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله
ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ولا رسول ختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان
كل شيء وعلمه وحلاله وحرامه والانس والجن والسماوات والارض وما اقلته وما اظلته وما تحته وما فوقه وما بينكم وما بينه
والنار وما فيها والجنة وما فيها وما بينكم وما بينها محمد بن الحسن عن احمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو جعفر ع ان عليا ع كان محدثا فقلت اتقول بحق
قال فحرك يده هكذا وقال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين كونه المتكلم انه قال

وبكم سئل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام قال قلت لهما من انتم ومن تشبهون من مضى قال اصحاب موسى وذو القرنين كانا عالمين
ولم يكونا نبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله ع ان
قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير
سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هذا بريء وبرئ الله منهم ما هؤلاء علي بن ابي طالب
اتراهم يكذبون على الله وايام يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم
رسل يقرؤن علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال
يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هذا بريء برئ الله منه ما هؤلاء علي بن ابي طالب
اتراهم يكذبون على الله وايام يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله
نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة
البالغة على من دون السماء ودون الارض علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن عبد الله
بن عمر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
لائمة آل رسول الله ع الا انتم لسنا ابناء ولا عجل لهم من النساء ما عجل للنبي فاما ما احلاه الله لك
فهو حلال لرسول الله ع باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محمد بن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر ع الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة
ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمد بن احمد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن زياد بن
سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين ع يوما فقال يا حكم هل تدري لاية التي كان
علي بن ابي طالب يعرف فاتبعها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت

في نفسي فلما قمت على باب من باب الحسين أعلم بذلك تلك الأمور العظام قال فقلت لا والله لا
أعلم قال ثم قلت الأئمة عليهم السلام يعرفون بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز وجل ذكره وما أرسلنا
قبلك من رسول إلا نوحي إليهم ولا عنيت وكان علي بن أبي طالب محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن
زيد كان خاملا لا يعرف سبحان الله محدثا كان يكون ذلك فأقبل عليه أبو جعفر عليه السلام فقال أما والله
إني لأعلم بعد قلت كان يعرف ذلك قال فقال له ذلك سكت الرجل فقال هو الذي هلك فيه أبو الخطاب
قلت تأويل الحديث والنبي أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن
محمد بن إسماعيل قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول الأئمة علماء صادقون مفهمون محدثون علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر الحديث عند أبي عبد الله عليه السلام فقال الربيع
الصوت ولا يرى الشخص فقلت أصلحك الله كيف يعلم أنه كلام الملك قال إنه يعطى السكينة و
الوقار حتى يعلم أنه كلام الملك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن أعين قال قال أبو جعفر عليه السلام إن عليا عليه السلام كان
محدثا فخرجت إلى أصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان
علي محدثا فقالوا وما سمعت شيئا إلا أنك من كان يحدثه قال فدخلت فقلت إني
حدثتني أصحابي بأنك حدثتني فقالوا وما سمعت شيئا إلا أنك من كان يحدثه قال فدعا بي ملك قلت
يقول إنه نبي قال فخرجت إليهم فقلت هلكنا أو كصاحب طيلس أو كصاحب عيسى أو كذلك القرين فما الحكم
أنه قال وفيكم مثله **باب** فيه ذكر الأرواح التي في الأئمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال
أبو عبد الله عليه السلام يا جابر إن الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلاثة أصناف وهو قول الله عز وجل و

كنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة
والسابقون السابقون أولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من
خلقه جعل فيهم خمسة أرواح أيدهم بروح القدس فبه عرفوا الأشياء وأيدهم بروح الإيمان فبه خافوا
الله عز وجل وأيدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وأيدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة
الله عز وجل وهو معهم وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل
في المؤمنين أصحاب الميمنة روح الإيمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قدروا
على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج
الذي به يذهب الناس ويجيئون محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن
عمار بن مروان عن المحل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن علم العالم فقال يا جابر إن في
الأنبياء والأوصياء خمسة أرواح روح القدس وروح الإيمان وروح الحكمة وروح القوة
وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش إلى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر إن
هذه الأربعة أرواح يصيبها الحدثان إلا روح القدس فإنها لا تلهو ولا تلعب الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله
قال سألته عن علم الإمام بما في أقطار الأرض وهو في بيته مرخى عليه ستر فقال يا مفضل
إن الله تبارك وتعالى جعل في النبي خمسة أرواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة
فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه أكل وشرب وأتى النساء من الحلال وروح الإيمان
فبه أمن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فإذا قبض النبي انتقل روح القدس فصار
إلى الإمام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والأربعة الأرواح تنام وتغفل

ونلهو وهو مع الذي كان يريه

باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي
الصباح الكناني عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم
من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر
عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح
على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن
ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص وهو مع الائمة وهو من الملكوت
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي نجران عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى من محمد
صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد محمد بن يحيى عن عمران بن
موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله
عن العلم الذي يتعلمه العالم من اهله الحلال والحرام في الكتاب عندكم تفرؤنه فتعلمون عنده
قال الامر اعظم من ذلك وابعد اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من
امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء هو اصابكم في هذه الآية ايدون
انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله جل وعز الروح التي ذكرها في الكتاب

فلك لا ادري وجعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان وحال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان
حتى بعث الله جل وعز الروح التي ذكرها في الكتاب فلما اوحاها اليه علم به العلم والفهم وهي الروح
التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين ع يسأله عن
الروح امن هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك
على الرجل فقال له قد فهمت عظيما من القول ما احدثكم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين
اتدري ما الروح من اهل السماء الا بقول الله عز وجل لنبيه ع اني امر الله فلا تستعجل سبحانه وتعالى
عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم

باب وقت

ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله جميعا عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ع متى
يعرف الآخر بانه صار الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد عن محمد بن الحسين عن علي
بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن حمران بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله ع يقول
يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت
له الامام متى يعرف انه قد صار الامام قال في آخر دقيقة من حيوة الاول

باب

ان الائمة عليهم السلام في العلم والشجاعة والطاعة سواء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي نصر عن الحسن
بن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما الناهم من علمهم من شيء قال الذين امنوا النبي ص وامير المؤمنين ع
وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله عليهم الحقنا بهم ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد ص

في علمه وحكمه واحدة ولها خاتم واحدة علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود بن
القاسم عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال الامام في العلم والخاتمة سواء وفي العطايا
على قدر ما نوى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص عرفت في الامر والنهي
والحلال والحرام عرفت محمدا فانا رسول الله وعلي ع فلهما افضلهما

باب

ان الامام ع يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام زرارة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن احمد بن ماذر عن ابن اذينة عن زيد الشحام قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وذكره ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان
يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل الكتاب في ايديكم قال الناس ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم ايانا عنى خاصة لم يجمع المؤمنين الى يوم القيامة يطاعون الله ورسوله وامير المؤمنين
وفينا الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة
ولاة الامر وينزلهم في منازعتهم اما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عمر قال
سالت الرضا ع عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة
عليهم السلام امر الله ان يؤدي الامام الامامة الى من بعده ولا يحل لامام يعلم ذلك ان يمسكها
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي الحسن الرضا ع
في قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام

الى الامام من بعده ولا يحل لامام يعلم ذلك ان يمسكها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن الخنيس قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى
الامام الذي بعده كل شيء عنده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين
عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده وجوه
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عمير عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله
قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه احمد بن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله
الرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما مات عالم حتى يعلم الله عز وجل
الى من يوصي باب ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثني عمر بن اذينة عن ابي بصير قال كنت
عند ابي عبد الله ع فذكروا الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك اليه وما
هو الا الى الله عز وجل يضعه حيث يشاء واحد بعد واحد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الوصي منا يوصي
الى من يريد الله ولكن عهد من الله في رسوله ص رجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحب هذه الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الاشعث عن ابي
عبد الله ع مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمن
عن هيثم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود
لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى ابراهيم

ان اتخذ منا من اهلك فانه قد شق علي ان لا ابعث نبيا وله ومنى من اهله وكان لداود
اولاد ذكور وفيهم عالم كانت اتاه منه داود وكان لها محبا فبعث داود عليها حين اتاه
الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي بامر فيه ان اتخذ منا من اهلي فقالت له ارادك فليكن
ابني قال ذاك اريد وكان السابق في علم الله المحتوم منه ان سليمن فاوحى الله تبارك وتعالى
الى داود ان لا تعجل دون ان يأتيك امري لم يأتك داود ان رجلين يختصمان في
الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب
فهو منك من بعدك فجمع داود ولده فقال ان رجلين يختصمان قال سليمن يا صاحب الكرم متى
دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك
واصوافها في مالك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض بين صاحب الغنم وقد قومت ذلك على ابي
فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمن ان الكرم ابحث من اصله وانما اكل جله وهو ما بد
في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضاء في هذه القضية ما قضى سليمن يا داود اردت
امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امه فقال اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الامام
اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الانبياء عليهم السلم ليس
لهم ان يتعدوا هذا الامر تجاوزوه صاحبه الى غيره قال الطبري معنى الحديث الاول
ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء لان صاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار
ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام
في بيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن زرارة عن ابي جعفر قال
سمعت ابا عبد الله يقول ان ذوات الوحي منا يوحى الى من يريد لا والله ولكنه محمد بن رسول الله

الى

الى جبل وجبل يوحى انتهى الى عيسى بن مريم ان الائمة عليهم السلم لا يفعلون ولا يفعلون
الا بعهد الله من الله عز وجل وامر منه لا يجاوزونه محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد
عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل
يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال
نجيب الله منهم وذريته لذريتك هم الذين كاوريتهم ابراهيم عليه السلم وذريتك من ولد علي وذريتك من ولد فاطمة
وكان عليها خواتيم قال فتح علي عليه السلم الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلم الخاتم الثاني ومضى
لما امر فيها ثم توفي الحسن عليه السلم ومضى فتح الحسين عليه السلم الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل و
تقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل ما امر فيها ومضى فدفعها الى علي بن الحسين عليه السلم
قبل ذلك فتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت والزم فلما صاحب العلم ما توفي ومضى دفعها الى محمد
علي عليه السلم فتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق آباءك وورث ابنك واصطنع
الامة وفرج عن المستضعفين وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله فعمل ثم دفعها الى الذي
يليه قال له اجعل هذا في امتك فانه هو قال فقال ابي الا ان ههنا معاذ فدعي علي قال فقلت
اسأل الله الذي رزقك من ابائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد
فعل الله ذلك يا معاذ قال قلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح
وهو راقد احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن
جعفر بن يحيى الكناني عن محمد بن احمد بن عبد الله الفزوي عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الله عز وجل انزل على نبيه كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجيب من اهلك

قال وما الحجة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب ع وولده وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه
النبي ص الى امير المؤمنين ع وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه فقال امير المؤمنين ع خاتما
عمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ع فقال خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ع فقال خاتما
فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر بنفسك لله عز وجل ففعل
ثم دفعه الى علي بن الحسين ع فقال خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك
حتى يأتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي فقال خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا
تخافوا الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ع فقال خاتما فوجد فيه
حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق آبائك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل
وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى ع وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده
ثم كذلك الى قيام المهدي ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الله بن
الكناسي عن ابي جعفر ع قال له حمران جعلت فداك ارأيت ما كان من امر علي والحسن والحسين
عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر
بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم
وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين
وعلم من علم من اوصيائنا الذين مضوا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن
جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن موسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن
جعفر ع قال قلت لابي عبد الله ع البس كان امير المؤمنين ع كاتب الوصية ورسول الله ص
املى عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن

فكانت

قد كان فيها ما قلت ولكن حين نزل برسول الله ص الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل
به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الاوصياء
ليقبضها منك وتشهدهم عليها باقرارك بها اليه ما بقي بعدك فامر النبي ص باخراج من كان في
البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب
ما كنت حدثت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعد
مفاصل النبي ص وقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام سندفع وصيتي وحجتي
الكتاب فدفعه النبي ص وامره ان يدفعه الى امير المؤمنين ع فقال له اقرأه فقرأه حرفا حرفا فقال هذا خط
ربي تبارك وتعالى وخطي املاه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي ع وانا اشهد لك
بابي انت وامي بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت وانا على ذلك من الشاهدين وعلى ما قلت وشهدت به وحملت وبشرت
فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله ص يا علي انت وصيي ومن بعدي
وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي ع بأبي انت وامي علي ضمانها والله عوني وتوفيقي
على ادائها فقال رسول الله ص يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي ع
اشهد فقال النبي ص ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معنا الملائكة
المقربون لاشهدهم عليك فقال ع ليشهدوا وانا بأبي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله ص وكان
فيما اشترط عليه النبي ص جبرئيل فيما اقرأه الله عز وجل ان قال له يا علي عليك فيها من موالاة من
والى الله ورسوله والبراءة والمعاداة لمن عادى الله ورسوله والرأفة منهم على الصبر منك على كظم
الغيظ وعلى غصب فدك وغصب حقك واحتمال الصبر منك فقال ع يا رسول الله فقال امير المؤمنين
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد عهد جبرئيل يقول المنبئ يا محمد عهد الله يتهمك الحرمة وفي حرمة

الله وجريد رسول الله ص وعلى ان تحت لحيته من براسه بدم عبيط قال امير المؤمنين ع فصعقت
حين فهمت الكلام من الامين جبرئيل ع حتى سقط على وجهي وقلت ثم قبلت وصبرت وان انتهكت
الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضب لحيتي من راسي بدم عبيط فما
عهد النبي اليك فيك ثم دعا رسول الله ص فاطمة والحسن والحسين ع واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين
عليه السلام فقالوا مثل قوله فخفت الوصية عن ايتم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين ع
فقلت لابي الحسن ع بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال من الله ومن رسوله
قلت كان في الوصية توبتهم وعذابهم على امير المؤمنين ع فقال هم والله شاكون شاسون جاحدون
اما سمعت قول الله عز وجل الآخر يجي الوقت وكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في
امام مبين والله لقد قال رسول الله ص لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام اليس قد قصصنا ما
نقلت به الكتاب وقلنا فقال لابي عبد الله ع وصبرنا على ما ساءنا وفاطمة في نخبة الصفوة
زيادة على ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله الفزاري عن جرير قال قلت
لابي عبد الله ع جعلت فداك ما تقول بقتالكم اهل البيت واقرب اجالكم بعضها من بعض مع حاجة
الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى
ما فيها امر بعده ان اخذ فيعمل بما فيها النبي ص ينهى اليه بعد واحد بعد واحد حتى انتهى الامر
فاصحبنا الى اهلها وفرغ مما فيها ويبقى فيها الشيء لم ينقض فيخرج للقتال وكانت تلك
الامور التي يقضيها الملائكة سالت الله في نصرته فان لها فكت تستعد للقتال وتتاهب لذلك
حتى قتل فرثت وقد انقطعت مدته وفناء فقالت الملائكة ربنا ائذن لنا في الاهبط وائذن
لنا في نصرته فاهبطنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى يرجع وقد خرج فاهبطوا

وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة ثم
وجزعت على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره الامور التي توجد حجة الامام ع
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع اذا مات الامام بم يعرف
الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولده ويكون فيه الفضل والوصية
ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فانه بمنزلة التابوت في بني اسرائيل
يكون الامامة مع السلاح حيث ما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن هرون عن جرير
عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع الشيء على هذا الامر الذي ما الحجة عليه قال السؤال عن
الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلاثة من الحجة لم يجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر
ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي
اذا قدمت المدينة سالت عنها القائمة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص الجزري عن ابي عبد الله ع قال قيل له
باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة والفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن
عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا محمد بن يحيى عن
محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع ما علامة الامام الذي
بعد الامام قال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا ع قال سالته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال
الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل
الى فلان بن فلان ويدور مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد

عن عبد الله بن يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن ع جعلت فداك هم يعرفون الامام
قال فقال بخصال أنا أقولها فإنه شيء قد عندهم من أبيه فيه وأشار إليه ليكون عليهم حجة و
يسأل عنه فإن سكت عنه أعاد ويخبر بما فيه ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا أحمد أعطيك
علامة قبل أن تقوم فما كلمك أحد من الناس على لسان رجل من أهل خراسان فكلمه الخراساني بالفارسية فأجابه
أبو الحسن ع بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما سمعت أن أكلمك بالخراسانية
غير أني لست أتكلم بها فقال سبحان الله إذا كنت لا أحسن أجيبك فأنت أحق بها ثم قال لي
يا أحمد إن الامام لا يخفى عليه كلام أحد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم تكن هذه الخصال فيه فليس هو بإمام
باب ثبات الامامة في الأعقاب وأنها لا تعود
في أخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن
نعيم أبي ناجية عن أبي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين
أبدا أفما رأيت من علي والحسين كما قال الله تبارك وتعالى وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض
في كتاب الله فلا تكون بعد علي والحسين إلا في الأعقاب وأعقاب الأعقاب علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله ع أنه سمعه يقول
إني أنزه أن يجعلها لأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي الحسن الرضا ع أنه سئل أتكون الامامة في عم أو خال فقال
لا فقلت فخالة فقال لا قلت فمن من قال في ولده وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله

ع قال لا تجتمع الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين إنما هي في الأعقاب وأعقاب الأعقاب
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن
أبي عبد الله ع قال قلت له إن كان كون ولا أراني الله فيمن أقام فأوصى إلى ابنه موسى قال قلت
فإن حدث بموسى حدث فمن قال بولده ثم قال فإن حدث بولده حدث ورثة أكابر أولينا
صغير أفيمن أقام قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا أبدا باب
ما نص الله عز وجل ورسوله على الأئمة عليهم السلام واحدا فواحدا علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد أبي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي
بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
فقال نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له إن الناس يقولون فما له
لم يسم عليا وأهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل فقال قولوا لهم إن رسول الله ص نزلت
عليه الصلاة ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا أربعا حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت
عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل أربعين درهما درهم حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم
ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا أسبوعا حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله ص
في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال ص أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي فإني سألت الله عز وجل
أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فأعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم أعلم منكم وقال
إنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله ص فلم يبين
من أهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان وأهل الله عز وجل أنزله في كتابه تصديقا لنبيه

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة
عليهم السلام فادخلهم رسول الله صلعم تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا
وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء
اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلعم كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله
وافاته الناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي وابيه ان يدخل محمد
علي ولا العباس بن علي ولا واحد من ولده اذا قال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى
ارسل نبيا كما ارسل فيك وامر بطاعته كما امر بطاعتك وبلغ فيه رسول الله صلعم كما بلغ فيك
واذهب به الرجس كما اذهب عنك فلما مضى علي عم كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم
يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله فجعلها في ولده اذا قال الحسين عم امر الله بطاعتي كما امر
بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ فيه رسول الله صلعم كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله
عني الرجس كما اذهبه عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين عم لم يكن احد من اهل بيته
يستطيع ان يدخل عليه كما كان هو يدخل على اخيه وعلى ابيه لو اراد ان يصيرها الامر عنه
ولم يكن ليفعل ثم صارت حين افضت الى الحسين صغرى تاويل هذه الآية واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من
بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم

سئل ذلك

سئل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان ثم
عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم و
ازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في
الاعراب هذه الآية خاصة في ولد الحسين عم من بعده فهم اولى بالامر وبرسول الله صلعم من المؤمنين و
المهاجرين والانصار قلت فولد جعفر لهم فيها نصيب فقال لا قال قلت فولد العباس فيها نصيب فقال
لا قلت هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمد فيها نصيب غير ما للحسين بن علي
من عمل بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وباموركم
من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني علي واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم القيمة
ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين
في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلعم كساه اياها
وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق
علي مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصيرها
بعد اولاده فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه الصفة مثله فيتصدقون وهم
راكعون والسائل الذي سئل امير المؤمنين من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون
من الملائكة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار
وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عم قال انزل الله عز وجل

رسوله بولاية علي فانزل عليه افاولكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولي الامر بها بيد وانما هي فامر الله محمدا ان يعلم
الولاية كما علمهم الصلوة والزكوة والصوم والحج قال فاتاه ذلك من الله صاق بذلك صدره وتخوف
الله ومخوف ان يتهم امر ويتهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس
ان يبلغ الشاهد الغائب قال محمد بن زرارة قال اجمعها جميعا جميعا الحارث وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت
الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل لم انزل عليكم بعد هذه فريضة
قد اكملت لكم الفرائض علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمر بن زياد عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي امن الله او من
رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله اتخوف لله من ان يقول انما الولاية الله بل افترضه كما
افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا
عن محمد بن اسمعيل عن ربيع عن منصور بن يونس عن ابي الحارث عن ابي جعفر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اشد الرجاء وتركوا واحدة قلت اصلحك الله وما هي
قال الصلوة وان كان الناس لما يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل فقال يا محمد
اخبرهم بمواقيت صلواتهم ثم ترك الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلاتهم ثم ترك
الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشوراء بعث الى ما حوله من القرى فامرهم ان ذلك

اليوم

اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم
من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عند ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله اتى حديثي عهد بالجاهلية وسيأتيهم بعدي ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت
في نفسي من غير ان يتكلم بلساني فاتتني مزيد من الله عز وجل علي فقلت او مضى ان لم يبلغ ان يبلغ
فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي فقال ايها الناس لم يكن
نبي من الانبياء من كان قبل الا وقد قدر الله تبارك وتعالى دعاه فاجابه واوشك ان ادعى فاجيب وانا مسؤول
وانتم مسؤولون فماذا انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت فجزاك
الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي
فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين الله على خلقه وعلى دينه والذي
ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضره فدعا عليا فقال يا علي اني اريد ان احتبسك على
ما احتبسك الله عليه من نبيه وعلمه وعن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله
فيها باحد من الخلق ثم ان عليا حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر رجلا فقال لهم
يا بني ان الله عز وجل ابى الا ان يجعل في ستة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر
رجلا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل ابى الا ان يجعل في ستة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر
رجلا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل ابى الا ان يجعل في ستة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر
ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الاول اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين
عليهما السلام فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد اتخذتهما علما بما اتخذني عليه رسول الله
عما اتخذه الله عليه من نبيه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي

ما اوجب لعلي من رسول الله ص فلم يكن لاحد منه افضل على صاحب الاكبر وان الحسين ع كان
اذا حضره الحسن ع لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن ع حضره الذي حضره فسلم ذلك
الى الحسين ع ثم ان حسينا ع حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع اليها
كتابا ملفوفا وصية ظاهرة وكان علي بن الحسين ع مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب
الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن محمد بن اسمعيل بن ربيع عن مصدق بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع مثله محمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن رجل من اصحاب الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي
جعفر ع ان جابرا من الجارودية الفتى قديم ان محمد بن الحنفية امام مفترض ابو جعفر ع ثم قال اما
قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما قول قال افلا قلت له ان رسول الله ص اوصى الى علي والحسن
والحسين قال اصغى علي ع اوصى الى الحسن والحسين ولم يصبر بهما منه فالا له عن وصيان
مثلك وابكر لفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولم يصبر بهما منه قال انا اوصى مثلك
من رسول الله ص ومن ابي وابكر لفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
هو فينا وفي ابائنا باب الاشارة والنص على امير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن مصدق بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لما
نزلت ولاية علي بن ابي طالب ع وكان من قول رسول الله ص لم يسلموا على علي بامرة المؤمنين فكان
مما انزل الله عليه في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله ص لهم اقوما فسلموا عليه بامرة المؤمنين فقالوا
امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهم رسول الله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به

قول رسول الله ص لهم وقيلهم امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة فلما نزلت هذه الاية قال رسول الله ص
فما تنزل الا في رجل واحد وهو اخي وبه فطرني ربي فاسألكم لله به يعني عليا ع وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم
فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن
يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها من بعد ما قال رسول
الله ص في علي ع تذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني عليا ع ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول لما قضى محمد ص نبوته واستكمل ايامه واوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم وآثار
علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب ع فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر ومواريث
العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلام محمد بن الحسن
وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن
جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى موسى ع الى يوشع
بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هارون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله
عز وجل لم يجعل الخيرة في اولاد موسى وهارون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل
المسيح قال المسيح ع لهم انه سوف ياتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل ابراهيم يصدقني ويصدقكم
وعذري وعذركم وحجته من بعدي في الحواريين في المستحفظين وانا سماهم الله عز وجل
المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي علمه علم كل شيء الذي كان مع الانبياء

صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلنا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان
الكتاب الاسم الاكبر وانما عنى بالكتاب التوراة والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلام
وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا في الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى
فابن صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية فينا
بعد فالمعنى وهو قال محمد صلى الله عليه وآله بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله بالفضل المستفيض وكذبه بنو اسرائيل
ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله عز وجل عليه ان اعلن فضل وصيك فقال يا
ان العرب قوم جفاة ليس لهم كتاب قد بعثت اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبيات الانبياء ولا حرمتهم
ولا يعرفون وانا انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي قال الله جل ذكره ولا حزن عليهم وقال سلام فسوف
تعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون
فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بايات الله يجحدون لكنهم يجحدون بغيرك ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يسميهم ويستعين بعضهم
على بعض ولا يرى الفضل لهم بما في فضل وصيه حتى نزلت هذه الآية فاصبح عليهم حين اعلمه
وتغيرت الى نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب الى ربك فانصب يقول اذا
فرغت فانصب علما واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم والي من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لا حتى يصل الى الله ورسوله وعبد الله
ورسوله ليس بعزيز بن زيد بن ابي جعفر بن ابي حامد ويحيى بن زيد قال صلى الله عليه وآله على سيد المؤمنين وقال علي
محمد الدين وقال هذا الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال
وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس

اسمعوا

اسمعوا وقد بلغت انكم سترودون علي الحوض فاسالكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله
جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله
الذي يعرفه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويتبرهم بالقرآن فاراد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى ثم قال جل ذكره واتذا ذي القربى حقه فكان علي عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت
له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم
قال واذا المودة سئل فيما ذنب قتلت يقول بما الكم من المودة التي ترك عليكم فضل امودة القربى
باقي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله
آل محمد عليهم السلام الله عز وجل يقول الم ولم يقولوا ويسئل الجهال وسئل الله عز وجل القرآن ذكرا
فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول واولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله
من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا
وامر فرجعت تحتهم وكمن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا
الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت
حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما اراد الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا رغم انوفنا

صدقة فقلت لابي عبد الله ع اي شيء كان في تلك الصحيفة قال فيها الاخوة التي يقع عليها
حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فيما خرج منها حرفان يعني الامامة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل بكرة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هل للماء الذي يغسل
الميت حد محدود قال ان رسول الله ص قال للعلي ع اذا انا مت فاستقبلت قربة من ماء بين غرس فغسلني
وكفني وصلي علي واذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بحواء مع كفني واجلسني ثم سلني فاشتد فوالله
لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لما حضر رسول الله ص الموت
دخل عليه علي ع فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واك
علي محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال قلت له انا
وكامل القاري على ابي عبد الله ع فقال لكامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال
حدثني ان النبي ص حدث عليا ع بالف باب يفتح من كل باب الف باب فذلك
الف الف باب فقال قد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل
باب او بابان فقلت اجعلت فداك فيما يروى عن فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال
فقال وما يستطيع ان يروي عن فضلنا ما يروون عن فضلنا الا الف من يعقلونه باب
الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
عن الجعفي وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين ع حين اوصى
الى ابنه الحسن ع واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته
واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن ع يا بني امرني رسول الله ص

ابن عم فلما قدم المدينة اتاه الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وفينا
بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد وسع الله صدقتنا وكثرت ذات ايدينا وقد رأينا ان نجعل ثلث
فليشتت بك العدو فحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما نعطيهم
فلم يرد رسول الله ص شيئا عليهم وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل ع وقال قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما
يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويجعل لنا اهل البيت بقوله امر من ركب ولا اصل مولاه واليوم قل
لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه ايذان الحسن فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا
وهاهنا انا جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي
وتعرف به ولايتي ويكون محمد لمن يولد من قبض النبي الخ ربع النبي الا حرفا فاوصى اليه
بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة
كل باب الف كلمة والف باب علي بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى
بن عمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في عهده الذي توفي
فيه يا علي ارسلت الى ابويهما فلم اطلب اليهما ان يأتيا لحاجة علمت انهما لا يأتيان فقال
يا علي اذا مت فاغسلني وكفني واحنطني واجلسني وسلني فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك فقال احدثني الف باب يفتح لي كل باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال علم رسول
الله ص عليا ع الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان في قراب سيف رسول الله ص صحيفة

ان اوصي اليك وان ادفع الكتب كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي كتبه
وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه
الحسين فقال وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم
قال العلي بن الحسين ع وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله
وعني السلام حدثنا ابراهيم بن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر
قال ان امير المؤمنين ع لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ابن علي حتى استرد اليك ما استرد
رسول الله ص الي والتك على ما اوصى عليه فعل حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاصبغ وسلام بن المستنير وداود بن ابي
يزيد وزيد الشحام قالوا لما اشتد بن خوشبان طيا حين صار الى الكوفة استودع ام سلمة
كتبه والوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله ع ان طيا حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه
والوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها اليه حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اوصى امير المؤمنين ع الى الحسن واشهد
على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه
الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع
اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك
اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله
ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال العلي بن الحسين يا بني امرك رسول الله

صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله ص ومني السلام ثم اقبل
على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان
ضربة ولا تأثم حدثنا الحسين بن الحسن الحسني بقصر محمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحق الاحمري رفعه قال
لما ضرب امير المؤمنين ع خرج به العواد وقيل له يا امير المؤمنين ع اوصر فقال اثنوا لي وسادة فجاء
الحمد لله قدر مقدور امر واحد كاحب ولا آله الا الله الواحد الاحد الصمد كما اتب انها الناس
كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والاجل ساق النفس اليه والمرء رهن عواقبه فانه كم المريت الايام
اجتماعا من مكنون هذا الامر جاء الله مزاره الاختيار هيهات علم مكنون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله
جل ثناؤه شيئا ومحمد ص فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم
ذم ما اشرتي اجيرا كل امرئ مسكم عصوبة وخفف عن الحملة ربع رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس
صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان بقيت الوطاة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض
القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضحى في الجو متلفقها وعفى في الارض
مخطها وانا كنا جيرا لجيرة ربيعا ما وسعتنا دنيا جدثنا فلا ساكنا بعد حركة وكاظما بعد
نطق لعظم الهول وعظيم الفزع وسكون الاطراف فانه اوعظ لكم من البليغ وقد مكم وما امرؤ
للمنايا فمنا دون ما يأتي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وعرفوني بعد خلو مكاني وقيامي فيكم مقامي
ان ابقا فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي العفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم فبالحري على كاذني ظنه ان يكون شره على محمد او تؤدي اماناته الى تقوى جعلنا حسنة
الله واياكم من لا يحمده من طامة الله ودفعه لو علم به بعد الموت عقد فاما عض لحم ويد ثم اقبل
على الحسن ع فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابراهيم العقيلي

وعنه قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين عليه السلام قال الحسن يا اخي اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحرقه
في الكناسة ووضعه الفقيل الموضع على باب طاق الحامل موضع النواوي القاسم ثم ارم به فيه
فانه ولد من اولاد جهنم يعني الاشارة الى الحسين بن علي عليهما السلام علي بن ابراهيم عن
ابيه عن بكر بن صالح قال الكلبي وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن
بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة
قال للحسين عليه السلام يا اخي اذا وصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فوجهني ثم وجهني الى رسول
الله صلى الله عليه وآله لاحدث به محمدا ثم احمرني الى امي عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني
من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا اهل البيت
فلما قبض الحسن ووضع على السرير انطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على
الجنائز فصلى عليه الحسين عليه السلام وارسل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله
التوبة قال عائشة هذا لما انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه مع النبي صلى الله عليه وآله خرجت مبادرة الى
بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقال تنحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن
فيه ويهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال لها الحسين عليه السلام قد بدا هتكك انت وابوك حجاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وارسلت على ديته من لا يعرف به وان الله تبارك وتعالى سائلك عن ذلك يا عائشة
محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن الفضل
بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء
بابك فقام من عند الحسن عليه السلام فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به متى قال ادع لي
محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل رأيت الاخر قلت اجب ابا محمد فهل علي شيء عليه

فلم يبق

فلم يبق وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي عليهما السلام اجلس فانه ليس
مثلك يغيب عن سماع كلام يحيا به الاموات وتموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى
فان ضوء النار يهتدى به من بعد عن اماكنها ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابراهيم ائمة وفضل
بعضهم على بعض واتى داود زبورا وقد علمت ما استأثر محمد به على اهل السماوات والارض
وانا وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفار لحسدهم من بعد ما تبين لهم
الحق وايجاب الله عز وجل المنبطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك
فيك قال بلى قال سمعت ابا ذر يقول يوم الصدر من احب ان يزهد في الدنيا والاخرة فليزهد
ولد محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي انا علمت
ان الحسين بن علي عليهما السلام بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله
جل اسمه في الكتاب وراثة من النبوة اثبتها الله عز وجل له في ذرية ابيه وامه صلى الله عليهما
علم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمدا علينا صلى الله عليه وآله بالامامة
واختار انا الحسين عليه السلام فقال لمحمد بن علي عليه السلام امام انت وسبطي الى محمد صلى الله عليه وآله ولو وددت ان نفسي
ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في ابي كلاما لا يزيده الدلاء ولا تغيره الرياح
كالكتاب المحفوظ في الرق المنشور بامانة ما يعرف اليه شيء الكتاب الذي ما خلت وما خلت
به الرسل وانه لكلام يتكلم به لسان الناطق وبه الكاذب حتى لا يجد قائلا وقولوا بالقرابة حتى لا يبلغ
فضلك وكذلك يخرج الحسين ولا تقولوا الا بالله الحسين ابن فاطمة اهل واقتنا من رسول الله
كما كان يفعل قبل ان يطلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا لما اصطفى محمدا
فلما اختار الله محمدا واختار محمد عليا واختارك علي اماما واخترت الحسين سلمنا ورضينا

من قوم يعرفون بحق كنا نسأله من مشكلات امرنا وبهذا الاسناد عن سهل بن محمد بن سليمان
عن عمرو بن الحكم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلام
قال للحسين ع يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فتوجني ثم ووجهني الى رسول الله ص لاجدد
به عهدا ثم اعدني الى امي فاطمة عليها السلام من الله السلام ودفنا بالبقيع واعلم ان سيصيب من
الخير ما يعلم الناس من حبنا وودنا وتهاننا لله ولرسوله ص وودنا وتهاننا اهل البيت فلما قبض الحسن
وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه
الحسين ع فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ص بلغ نافذة الجزر
وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي ليدفن مع رسول الله ص فخرجت مبادرة على بغل لها شهباء
اول امرأة ركبت في الاسلام حتى اوقفت وقالت يعز علي انكم من بيتي فانه لا يدفن فيه انثى
ولا يهتك على رسول الله ص حجابه فقال لها الحسين بن علي عليهما السلام قديما هتكت انت وابوك
حجاب رسول الله ص وادخلت بيته من لا يحبه رسول الله ص فيه وان الله سائلك عن ذلك
يا عائشة ان اخي امرني ان ادفنه مع ابيه رسول الله ص لجدي به جدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله
ورسوله واعلمنا بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله ص ستره لان الله تبارك وتعالى يقول
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله
الرجال بغير اذن وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي و
لعمري لقد رفعت لابيك وقاره وقد منعت رسول الله ص المعاول وقد قال الله عز وجل
ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد
ادخل ابوك وقاره على رسول الله ص بغير اذنه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به

على لسان

على لسان رسول الله ص ان الله حرم من المؤمنين اموالا ما حرم منهم احيا وان الله يا عائشة لكان
هذا الذي كرهته من دفن الحسن عند ابيه ص اهون عليه من ان يهتك حجاب فيما بينك وبين الله لعلمه انه سيدفن وان
رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية فقال يا عائشة يوما على جمل ويوما على جمل فينا تملكين
نفسك ولا تملكين الارض مناوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء القوائم
يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين ع ولتي بعدتين محمد من القوائم فوالله لقد ولدته ثلث قوائم
فاطمة بنت عمران بن عامر بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن
رواحة بن حجر بن عبد العيص بن عامر فقالت عائشة للحسين ع يعز علي انكم اذهبوا به فانكم قوم مخصوصون
قال فمضى الحسين الى قبر امه ثم لحد فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على الحسين

عليه السلام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان الحسين ع لما حضره ما حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة
بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين ع مطرقا
معهم لا يرى الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ع ثم صار والله ذلك الكتاب
الينا بارادة قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك فقال فيه والله ما يحتاج اليه ولد
ادم منذ خلق الله ادم الى ان تقوم الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع
قال لما حضر الحسين ع ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة وكتاب مدرج فلما ان كان
من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين ع ثم اخفاه فيرحمه الله فما يحتاج اليه
ولده منذ كانت الدنيا الى ان تقوم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف

بن عمير عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ع قال لما خرج الحسين بن علي عليهما السلام إلى العراق
استودع أم سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين ع دفعتها إليه وفي
تحفة الصفوان علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي بكر الحضرمي قال دخلت
على علي بن الحسين وعنده ولده إذ جاء جابر بن عبد الله الأنصاري فسلم عليه ثم أخذ يدار أبي جعفر
فجاء به فقال إن رسول الله ص أخبرني أني سأدرك رجلا من أهل بيتي يقال له محمد بن علي يكنى أبا جعفر
فإذا أدركته فاقرأه مني السلام قال وهو صبي صغير فجاء أبو جعفر فجلس مع أبيه علي بن الحسين و
أخذ في أمر الدين فقال علي بن الحسين لأبي جعفر عليه السلام أي بني قال له جابر بن عبد الله
الأنصاري فقال له رسول الله ص قال لك سأدرك رجلا من أهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى
أبا جعفر فاقرأه مني السلام فقال له أبو جعفر هيا لك يا جابر ما خصك الله به من رسول الله ص من أهل بيتك
لا تظلم إخوتك علينا فكيدوا لك كيدا كما كاد إخوة يوسف ليوسف ع

باب الآثار والنص على أبي جعفر ع

أحمد بن زياد بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن أبي القاسم الكوفي عن محمد بن
سهل عن إبراهيم بن أبي البلاد عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبي جعفر ع قال
لما حضر علي بن الحسين ع الوفاة قبل ذلك أخرج سفطا أو مشدودا فدعا منه فقال يا محمد أخرج هذا
الصندوق فأخرجه علي بن زيد فلما أتى به جاء إخوته يدعون في الصندوق فقالوا أعطنا نصيبنا
في الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إلي وكان في الصندوق
سلاح رسول الله ص وكتبه. محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله
عن موسى بن عبد الله عن أبيه عن جده قال التفت علي بن الحسين ع إلى ولده وهو في الموت وهم
مجتمعون عنده ثم التفت إلى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك قال لما أتى

بأبيك

أبيك فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوءا علما. محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن صفوان
بن أيوب عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن عمر بن عبد العزيز كتب
إلى أبي حزم أن يرسل إليه بصحيفة علي وعمر وعثمان وإن أبي حزم بعث إلى زيد بن الحسن وكان أكبر
ماله الصحيفة فقال زيد بن الحسن إن كان عند علي الحسن وعند الحسن الحسين وعند الحسين علي
بن الحسين وعند علي بن الحسين محمد بن علي عليهم السلام فابعث إليه فبعث أبي حزم إلى أبي فأرسلني
أبي بالكتاب إليه فمضيت به إلى أبي حزم فقال ابعث بأبيك يعرف هذا وأولاد الحسن قال فلم كانوا يقولون
إن هذا ليس لكم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن أبي بصير
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي حزم ثم ذكر مثله إلا أنه قال بعث
أبي حزم إلى زيد بن الحسن وكان أكبر من أبي ع. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء مثله

باب الآثار والنص على أبي عبد الله ع جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن أبي الصباح الكناني قال نظر أبو جعفر
إلى أبي عبد الله ع وهو شيخ فقال ترى هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد أن نمن على الذين
استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن
أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال لما حضرت أبي ع الوفاة قال لي يا جعفر أوصيك
بأصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لأدعنهم والرجل يكون منه في المصر فلا يأتيني إلا على
سنة أخبرهم أنك لست بأبي وأن أباك حي رزق وأنك أمرتني بذلك
بخ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول
إن من سعادة الرجل أن يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله وإن لا يعرف من

ابو هشام شيخ وخالي وشيخي يعني ابا عبد الله عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن
الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر فاقبل جعفر فقال ابو جعفر هذا خير البرية او خير
احمد بن محمد عن خالد بن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر
فاقبل جعفر فقال ابو جعفر هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن
عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر فاقبل جعفر فقال ابو جعفر هذا خير البرية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
قال سئل عن القائم فضرب بيده على ابي عبد الله فقال هذا والله قائم آل محمد قال فمضى
فلما قبض ابو جعفر دخلت على ابي عبد الله فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال اعلم يا جابر
ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله قال ان ابي عهد اسود معي هاهنا فلما حضرته
الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال
اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون
واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان
يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يجعل عند الماء عند رأسه ثم قال اكتب
انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت فما كان في هذا بان تنظر فيه فقال يا بني كرهت ان تقول
يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن

موسى عليه السلام

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله الفاني عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام من الناس بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم

فتمسكوا

فتمسكوا به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثابت بن دينار عن
كثير بن ابي عبد الله قال قلت له اسأل الله الذي رزق اباك قتلك هذه المنزلة ان يرزقك
مثلها قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح
وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام وبهذا الاسناد عن احمد قال حدثني ابو علي الاشعري
الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي
فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يديه وما نرى الى ان يصير فيها احد منه في احد من ولده شيء
فقال لي ما ظننت ان احدا يسألني عن هذه المسألة دخلت على جعفر بن محمد في منزله فاذا هو في
بيت كذا وكذا في مجلسه وهو يدعو اولاده وعلي بن موسى بين يديه يؤمن على دعائه فقلت له
جعلت فداك قد عرفت انقطاعي اليك وحبي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى
قد لبس الدرع وتأهب وعلي قائم فقلت له لا احتاج بعدها الى شيء احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله فدخل ابو ابراهيم وهو غلام فقال
استوص به ووضع امره عند من معك من اصحابك احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر
الجعفري قال حدثني اخي جعفر قال كنت عند ابي يوما فاتاه علي بن جعفر فقال جعلت فداك
الى من تدفع وتضع الناس بعدك قال الى صاحب الثوبين الاصفرين والقدمين يعني النعلين
وهو الطالع عليك من الباب يفتح الباء حميد بن زياد قال شككنا ان طلعت علينا كان اخذه بالباب
فتح ثم دخل علينا ابو ابراهيم عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن صفوان الجمال عن ابي
عبد الله قال قال لي منصور بن حازم بأبي انت وامي ان الانفس تغدا عليها وتراح فاذا كان
ذلك فقل فقال ابو عبد الله اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن

بينا انا كذلك وهو يوسف بن حماد وعبد الله بن جعفر جالس معنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان
كان كون ولا بد ان الله ذلك فمن الامام قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فمن
الامام قال ولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فمن الامام قال ولده ثم قال
هكذا الناس عارفا لامر بعد الامر وصية بعد الوصية قال لقول اللهم اني اتولى من تولى محمدا من ولده
الامام الماضي فان ذلك يجزيانا ان شاء الله احمد بن محمد عن علي بن محمد بن عبد الله القلا
عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله ع ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي
لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لي لا تخفوا اسمه محمد بن يحيى
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار
في حديث طويل في امر ابي الحسن ع حتى قال ابو عبد الله ع هو صاحبك الذي سألت عنه فقم اليه
فاقرأ عليه فقمت حتى قبلت رأسه ويده ودعوت الله له وسلمت عليه فقال ابو عبد الله ع اما انه لم يزدني
لما في اولاده قال قلت جعلت فداك فاخبره احد قال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي
ورفقائي وكان يونس بن ظبيان معنا فلما اخبرته بحمد الله وسلم وقال يونس لا والله حتى
اسمع ذلك منه وكانت منزلي تخرج فاتيته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله ع يقول
له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت والله قال ابو عبد الله ع
البلاء ايضا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله ع
قال كان ابو عبد الله ع يلوم عبد الله بن جابر ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل الخيل فوالله
اني لاعرف الذي في صدره فقال عبد الله لم اليس ابي وابن ابي واسا وابن واحد فقال له ابو عبد الله

انه من يقضي حاجات ابن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب
السراج قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو واقف على رأس ابي الحسن موسى وهو في المهد فجعل يكلمه
طويلا فلما طال حتى فرغ فتح فاه فقال له ادن مني مولاك فسلم فلما دنوت فسلمت عليه فرد علي السلام
فصبح ثم قال له ما اذهب عني اسم ابنتك التي جئتني امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت ابنة
جئتني بها الجحفة فقال ابو عبد الله ع ما سميتها قال الى يوم سميتها فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمن بن خالد قال دخلنا على ابي عبد الله ع انا والحسن ابن ميمون وعنده
منه فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
الوليد عن يونس عن داود بن زيد عن ابي ايوب الخزاز قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف
الليل فاتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب فلما سلمت
عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمن يخبرني ان جعفر بن محمد قد مات
فانا لله وانا اليه راجعون ثلاثا وابن مثل جعفر ثم قال لي اكتب فكتبت صدر الكتاب ثم قال لي
اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد
اوصى الى خمسة احدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمن وعبد الله وموسى وحميدة
ابرهم خرايد من النصر بن سويد يخبرونه الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله
وموسى ومحمد بن جعفر وهو الى ابي عبد الله ع فقال ابو جعفر ليس الى قتل مولاي سبيل للحسن
بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله ع عن
صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى ع وهو صبي
ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله وضمه اليه وقال بابي وامي

مرلا يلهو ولا يلعب علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن حميس بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن يحيى
بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله ع اذ اقبل ابو الحسن موسى ع وهو غلام فقال له قم فسلم
فقال ابو عبد الله ع اتم الصفة وهذا لم فجاء فقال فجئ من قابل معي الف دينار فدفعت بالف
الى ابي عبد الله ع والف اليه فلما دخلت على ابي عبد الله ع قال يا فيض ما لك وقلت انا فعلت ذلك
لقولك قال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله

باب الاشارة والنص
الى ابي الحسن الرضا ع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال
كنا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين بمصر فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا
فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب
هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله كما قلت
كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف
قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت انا وذكر مثله محمد بن اسماعيل عن احمد بن
محمد عن معوية بن الحكيم عن نعيم الشاموسي عن ابي الحسن ع انه قال ان ابني عليا اكبر ولدي وابرهم
عندي واحبهم الي وهو نظير هارون في الحذر والبر بوالده الابي اوصى بني احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن مهران الفضل جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابراهيم ع جعلت
فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن ع فقال هذا صاحبكم من
بعدي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن
محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول ع الا تدلني الى من آخذ عنه ديني فقال هذا ابني
علي انا اوصيت اليه فاذا صرت الى قبر رسول الله ص فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في

الارض

الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى ع
اني قد كبرت سني ودق عظمي وان سألك ما لك فاخبرني بك فقال هذا ابو الحسن الرضا ع احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابراهيم وعنده
ابنه ابو الحسن عليهما السلام فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي
وما قال لك فقوله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل قال حدثني الخزرجي وكانت امه
من ولد جعفر بن ابي طالب ع قالت لما اتى ابا الحسن موسى ع نعي محمد ابنه قال لنا انه دعوتكم
فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين
فليأخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فليخبر بها عنده ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني
الا بكنايته احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن
المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن ع وهو في الحبس عهد الى اكبر اولاده ان يفعل
كذا وان يفعل كذا وفلان لا يدخل شيئا حتى الثالث او يقضي الله على الموت عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن ع
بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهد الى اكبر ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا
وفلان لا يعطي حتى يحيى او يقضي الله عز وجل على الموت ان الله يفعل ما يشاء احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن علي بن يقطين عن ابي الحسن ع قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني
سيد ولدي فنحله كنيتي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال
قلت لابي ابراهيم ع اني اخاف ان يحدث حدث ولا اراك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني

فلان يعني ابا الحسن ع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس
قال قلت لابي ابرهيم ع اني سألت ابا عبد الله ع عن الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي
ابو عبد الله ع ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت هيئا انا واصحابي فاخبرني عن الذي يكون من بعدك
من ولدك فقال ابي فلان احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الفضل بن الاشعث عن داود بن فرقد
قال بعث الي ابو ابرهيم ع بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركت عندي
قال ان صاحب هذا الامر يطلب منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه ع فسألني ذلك
المال فدفعته اليه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابرهيم
عن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله
بن محمد بن عمارة الحرمي عن يزيد بن سليط قال لقيت ابا ابرهيم ع وعن يزيد العرزمي في بعض الطريق فقلت
جعلت فداك هل تبعث هذا الموضع الذي عني عنه قال نعم فهل تبعث انت قلت نعم انا واولد
لفتاك ههنا واولد مع ابي عبد الله ع ومعه لموتك فقال لي ابي يا ولد انتم كلكم انه مطيعون
والموت لا يعرف منه احد فاحدثني بشيء احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم
يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحلم والدين والسخاء والمعرفة
بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجوار
وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه الخير من هذا كله فقال لي ابي وما هو يا ولد وانتي
قال يجرح الله عز وجل منه حوت هذه الامة وفيها نبيها وعليها ونورها وفضلها وحكمها
خير مولود وخير ناشئ يحتج الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب
به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف ويزكي الله به القلوب ويهب
به العباد

العباد خير كهل وخير ناشئ قول الحكم وصدقه علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من
قبل ان يحتلم فقال لي ابي يا ولد انت وانتي وهل ولد قائم وترث به سنون قال زيد فجئنا مع ابي
نستطلع معه كلامنا فاقبل يعيد قصته لابي ابرهيم فاخبرونا بمثل ما اخبرني به ابوك ع فقال لي نعم
انا وكان في زمان ليس هذا زمانه فقلت لعل الذي يعني منك بهذا فقلت لعمر الله قال فضحك ابو ابرهيم
ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا عمارة لو خرجت من منزلي فاوصيت الى فلان ولم تركت معه شيئا في الظاهر
واوصيت في الباطن بما دونه وصيته ولو كان الامر الى لجعلته في القاسم ابني لحبي اياه وانتي عليه
لكن ذلك الى الله عز وجل يجعل حيث يشاء ولقد جاءني خبر رسول الله ص ثم اراني واراك من يكون
معه وكذلك لا يوصي الى احد فتاخذني يا ابن رسول الله ص وجدي علي ع ورايت مع رسول الله ص
خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال اما العمامة فسلطان
الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا
فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لي والامر قد خرج منا الى غيرك فقلت يا رسول
الله اردت ابيك هو فقال رسول الله ص ما رأيت من الائمة احدا البر بي منك في فراق هذا الامر منك لو
كانت الامامة بالجهد لكان احب الي ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابرهيم
ورايت ولدي جميعا الا ابنه منه والامور فقال لي امير المؤمنين ع هذا سيدهم واشار الى
ابني علي فهو منه والامة والله مع الحسين فلا يزيد ثم قال ابو ابرهيم يا يزيد انها وديعة عندك
فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا مرهوبا عاقلا فان شئت من الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال تعالى ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال
فقال ابو ابرهيم ع فاقبلت على رسول الله ص فقلت قد جعلت لي يا ابي انت وامي فايتهم هو فقال

موالله الذي ينظر بنور الله من رجل يجمع بيتهما ويخلو بحكمه بصيب ولا يخطئ بعلم فلا
يحتمل معنا اسكاوطا وهو هنا ولتنبيه على ابي ثم قال يا اقل مقامك معه فانا رجعت من
سفرك فاوص واصلح امرك واقرء فما اردت فانك منتقل منه وجاوزه فانا اردت فانا
طيبا فلعلك ولكنك فانه طهرك ولا يستقم الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاستطع بن
بلده وصف اخوته خلفه وعرضه وعرضه عليك فسعاه فداء سمات وسيد وليك
واستحق ثم جمع اولئك ثم قال اشهد عليه واشهد الله من رجل وملكي بالله شهيدا قال يزيد
ثم قال يا ابراهيم جاني اوعدني وعده السنة والامر الى ابي علي بن موسى وعلي فانا اهل الاول
صلى الله عليه وانا الاخر صلى الله عليه الحسين عليه السلام اصل فصل الاول وصلى وزوجه وبنت وبنت
وبنت الاخر صلى الله عليه على ما يكره ولست ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد
مررت بهذا الموضع والبيت وسلمناه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك وسعيد
انك قد لقيتني فامرت عندك للتان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية
جارية رسول الله صلى الله عليه وآله لم ارضع فان قدرت ان تلقها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مني
الى ابراهيم فلما رآني قال لي يا يزيد ما تقول في العرض فقلت يا ولي ولقد قال لي
وما سبب تعقيبه فقال سبحان الله ما كنا نكلمك ولا نكلفك خبرنا حتى اتينا الى ذلك
الموضع فاتاني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جبرئيل وهو مسلك قلت نعم
طلب الخبر فقال الجارية الجارية فلم يخن بعد فاذا جاءت بلغها منا السلام فانطلقنا الى مكة
فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا طلبا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوته
على يحيى بن زيد فقال لهم اخي جعفر والله لقد بلغت واتقى
ليعقد

الأمانة. ولم فاند اعرف بمبلغ قومه وانى سلطان او احد من الناس كنه عرضى او مال بينه وبين
شئ مما ذكرت فى كتابى هذا او انى غيرت ذكرت فهو من الله ومن رسوله برئ والله ورسوله منه
برآء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة
المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكتب من شئ وليس له عنه شبهة ولا تباعة ولا لاحد
من الناس فى مال او هو مصدق فيما ذكر فان اقر وهو امام وان انكر فهو الصادق كذلك
انما اردت بارسال الذين ارسلتهم بعد من ولدى التوبة باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولا
من اقامت منهن فى عمرها وجاهها ظاهرا ما كان يجرى عليها فى حيوتى فان رأى لك ومن خرجت
منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواى الا ان يرى على غير ذلك وما نى مثل ذلك ولا يزوج
ناقى احد من اخوتهن من امهاتهن ولا السلطان ولا ام الاب وامه وشورته فان فعلوا غير ذلك
فقد بارزوا الله ورسوله وجاهدوه فى ملكه وهو اعرف بما كم قومه فان اراد ان يزوج
زوج وان اراد ان يزيله ترك وفداء وصيتهن بمثل ما ذكرت فى كتابى هذا وجعلت الله عز وجل
عليهن شهيدا وهو ولى احمد وليس لاحد ان يكتب وصيتى ولا يغيرها وهو بها على غير ما ذكرت
وعنت من اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وآله
وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يغير كتابى هذا الذى ختمت عليه الا من غير فعل ذلك فعليه
لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين والمسلمين
وعلى من غير كتابى هذا وكتب وختم ابو ابراهيم والشهود وصلى الله على محمد وعلى آله قال ابو الحكم
حدثنى عبد الله بن ابراهيم الجعفرى عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحى قاضى المدينة فلما
مضى موسى فتوجه الى الطلحى القاضى فقال العباس يرحمك الله واتقى الله واتبع سنة الله وامتنع بلسانك واعمل

هذا الكتاب كبيرا وصيرها بيان بحجته وباخذه دونا ولم يدع ابوك رحمه الله شيئا الا الحاء
اليه وتركنا مالا ولولا انى اكره عصى لاخبرتك بشئ على رؤس الملا فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال
اذا والله تعزيا لا تقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون متلاوما مدحورا تعرفك بالكذب صغيرا
وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان ذلك غيره وان كان ابوك لغارقا بك فى الظاهر والباطن وما كان
لياسك على ابن ثم وشاء اخى يرحمه فلحقه بنسبه فقال الى لك لسعيد ضعيف لحق اجمع
هذا مع ما كان بالامس منك وانما القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضى لعل قتم يا ابا الحسن
حسبى بالمعنى ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا
والله ما كان ابوك عندنا مستخفا فى عقله ولا ضعيف فى رأيه فقال العباس للقاضى اصلحك
الله فض الخاتم واقرأ ما فيه فقال ابو عمران لا افضه حسبى بالمعنى ابوك منذ اليوم فقال العباس
فانا افضه فقال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه لعزاجم واقرار على نفسها وحده وانه
ايام فى ولاية على ان اخوتها او كرهوا او لعزاجم من حق الصدقة ورثها وكان فتحه عليهم بلا وصية
وذلك ولعل حيزوكان فى الوصية التى فض العباس عن الخاتم هؤلاء الشهود ابراهيم بن محمد والحسن
بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرهيم وجده ام احمد فى مجلس القاضى وانه موا انها
ليست بالقاضى كنفوا صبا وجوه ما فقال منذ لك قد والله قال سيدى هذا انك ستوجد هذا
وتخرجين الى الحالس وتجيبها الحسن بن جعفر فقال السكتى فقال النساء الى الضعف ما انه قال من
هذا شاء ان ملك ام الفتى العباس فقال الحسن ابى اعلم انما حملكم على هذا الغرب والدنيا
التى عليكم فانظلن ناسبه لفتين لى ما عليه ثم افض عنهم ولا والله لا ادع مولاتكم وذكرها شئت
على الا يرضوا لنا منه فقال العباس ما اعطيا الا من فضل اموالنا وما لنا عليك الذى قالوا

ما شئتم فأمروني بما شئتم فإن يخسف الله لكم معاشكم وإن تبتلوا فالله نصيركم وبه قوتكم والله لكم
لقد مررت بالله مال بني هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حسبت بما تظنون لأوارثه فما هو لكم
ومعيد إليكم والله ما لك عندي أبو بكر رضي الله عنه شيئا إلا وقد بيته حيث أتيتم
فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسدتمونا
وإرادة ما أراد فما لا يسوغه الله إياه ولا إياك وإنك لتعرف أني أمرت صفوان بن يحيى
بتباع السابري بالكوفة ولئن سألت لأحدثن بك عهدا وأنت بعد فقال علي لا تعجل
الآن إنه العلي العظيم لنا في الخوض تحريض على مسيرتكم الله يعلم اللهم إنك تعلم أني
لم أصلح لهم وأني بأن بدأ وأصلح لم يبق عليهم أمري بأمورهم ليلا ونهارا فلم يزدهم إلا فرارا
كل على غيره لك فأنت علام الغيوب فلم يزدهم بما أتاهم إلا أن كان شرا فشرا وإن كان خيرا فخيرا
اللهم أصلحهم وأصلح لهم وأحيهم أمامهم وصدهم الشيطان وأضلهم على طاعتك ووفقهم لإرشدك إنما
أنا بالنبي محرض على مسيرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس يا أمير
المؤمنين ولم لم تجعلك عند طين فارق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله محمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وصيا الله بن طلحة بن زيد عن ابن سنان قال دخلت على أبي الحسن
موسى بن جعفر من قبل أن يخرج العراق فسلمت وعلى أبي جالس بين يديه فنظر إلي فقال يا محمد إما أنه
سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقال فقلت ما ذكرت فقال أمر إلى الطاغية أما أنه لا يبقى منه سوى وهن الذي يكون بعده قال
قلت وما يكون جعلت فداك قال يسلط الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما
ذاك جعلت فداك قال من ظلم أبي هذا حقه وجحده إمامته من بعده وكان كمن ظلم علي

أبو طالب

أبو طالب حقه وجحده إمامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لأسلمن
الحق ولأقرن بإمامته قال صدقت يا محمد بعد الله في عمرك وسلم الحق وأقر له بإمامته
وإمامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم باب
الإشارة والنص على أبي جعفر الثاني ع علي بن محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى
بن حبيب الزيات قال أخبرني من كان عند أبي الحسن الرضا ع جالسا فلما انصرفوا قال لهم انتوا أبا
جعفر فسلموا عليه وعدوا بوابه محمدا فلما انصرفوا التفت إلى فقال رحم الله الفضل إن كان
ليتبع بدين هذا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا ع وذكر شيئا فقال
ما حاجتكم إلى ذلك هذا أبو جعفر قد جلست مجلسي وصيرته مكاني وقال أنا أهل بيت نتوارث
أصاغرنا من أكابرنا الولد بالولد محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن عيسى قال
دخل علي أبو جعفر الثاني ع فنظرت في شيء ثم قال لي يا علي ارتفع الشك عما لأبي عبد
الله من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن إبراهيم عن الحسين بن بشار قال كتب
ابن قياما إلى أبي الحسن الرضا ع كتابا يقول فيه كيف نكون إماما وليس لك ولد فأجابه أبو الحسن ع
شبه المغضب ما علمك أنه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولدا
ذكرا يفرق بين الحق والباطل بعض أصحابنا عن محمد بن علي عن معمر بن حكيم عن ابن أبي نصر قال
قال لي ابن النجاشي من الإمام بعدك فاستحييت أن أسأله حتى أعلم فدخلت على الرضا ع
فابتدأني قال لي الإمام ابني ثم قال هل يجري الحلال بقولنا حتى يكون له ولد أحمد بن محمد
عن محمد بن علي بن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند أبي الحسن ع شيئا بعد ما ولد له أبو جعفر فقال
ما حاجتكم إلى ذلك هذا أبو جعفر قد جلست مجلسي وصيرته في مكاني أحمد بن محمد عن علي بن

فيما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى عليه السلام فقلت له أيكون إمامان قال لا إلا
وأحدهما صامت فقلت له هو ذا أنت تكلمني فما يكون ذلك صامت فلم يكن ولد أبو جعفر بعد فقال أي والله
ليجعلن الله فيه ما يثبت به الفتوى لأهله ويحق به الباطل وأهله وقد ولد بعد سنة أبو جعفر ع وكان
ابن قياما واقفيا أحمد بن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع أبي الحسن ع بالحائر ليلة
وهو صغير فأخذ في حجري وقال لي حزري وأربع قصبة فرميت فقال لي أنظر بين كتفيه فنظرت
فإذا في أحد كتفيه شبه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال أترى هذا كان مثله في هذا الموضع من أبي
عنه عن محمد بن علي بن أبي يحيى الصنعاني قال كنت عند أبي الحسن الرضا ع فجئ بابنه أبي جعفر ع
وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد بعد أعظم بركة على شيعتنا عنه محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسأل الله أن يهب لك أبا جعفر فكيف
تقول يهب الله لي غلاما فعبد الله لك فأقر عيوننا فلا أراني الله يومك فإن كان يكون
فإلى من فأشار بيده إلى أبي جعفر ع وهو بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين
فقال فما يضره من ذلك فقد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلاث سنين الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن عمر بن خلاد قال سمعت إسماعيل بن إبراهيم يقول للرضا ع إن أخي
في لسانه فقال فإذا بعثت به إليك فامسح على رأسه وتفل في فمه فلما بعث به إليه قال هو مولاك فقال هو مولى أبي
جعفر فلما بعث به إليه الحسين بن محمد عن أحمد بن الهيثم عن محمد بن خلاد الصيقل عن
محمد بن الحسن بن شمون قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت أقرأ عنده سنين
أكتب عنه ما يسمع من أخيه يعني أبا الحسن ع إذ دخل أبو جعفر محمد بن علي الرضا ع المسجد
مسجد الرسول ص فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له أبو جعفر ع

يا عم

يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف أجلس وأنت قائم فلما رجع علي بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه
يوبخونه ويقولون يا عم أبيه وأنت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا إذا كان الله عز وجل قد فرض
على عمه أن يفعل هذا به السيد وأهل هذا الفن ووضعه حيث وضعه أنكر فضله نعوذ بالله
من أن نقول فيه إلا ما قاله الحسين بن محمد الأشعري عن أبيه قال كنت واقفا بين يدي أبي الحسن ع
فقال لي يا أحمد إن كان كون فإلى من فأشار إلى أبي جعفر ابني فكان القائل استصغرت سن أبي جعفر
فقال أبو الحسن ع إن الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في أمر
من الس الذي فيه أبو جعفر ع علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن ذكره أبي يحيى
بن العلاء البصري قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن والحسين ابني علي بن الحسين فقال إن محمد
بن عبد الله يا أبا الحسن الرضا ع فقال الحسن أي والله جعلت فداك لقد بعث عليا عمه فقال علي بن
جعفر أي والله وعمه عمومته بعثا عليا فقال الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فلم أحدثكم قال
قال لعمومته وعمات أبيه كان فينا إمام فطحايل اللون فقال لهم الرضا هو ابني قالوا فإن رسول
الله ص قد قضى بالقافة فيه وبينك القافة قال أبعث إليهم فلما أتاه قال لا تعلموهم لما دعوهم
ولكن توفي بينكم فلما جاؤوا أقعده في البستان واصطف عمومته وعمات أبيه وخلف
الرضا ع والبس جبة صوف وقلنسوة صوف وصنعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان
كأنك تعمل فيه ثم جاؤوا إلى أبي جعفر ع فقالوا الحق هذا القائم بأبيه فقالوا البس له هما ثياب
ولكن هذا قائم أبيه وهذا قائم أبيه وهذا عمه وهذه عمته وأن يكن له هنا أب فهو صاحب البستان
فإن قدمه محمد بن واحدة فلما رجع أبو الحسن ع قالوا هذا أبوه قال علي بن جعفر ع فقمت
فصفعت ديني أبي جعفر ع ثم قلت أشهد أنك إمامي عند الله فبكى الرضا ع ثم قال يا عم لم تسمع

اتقوا بذلك ما يجلو رضاه لم اعلم

اسماعيل بن بزيع الموزون ق
قال الكوفي ابي الفرج وكان
الفالج الذي عرف الاثار
الفالج الذي
بتشنج الاثار وعرف
وعرف شبه الرجل بأخيه
وأبيه والجمع الفالج فوق فلان
عرف الاثر وتقفا فرقيا فرشي
فقا الاثر واقتفاه

الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فاحقوها واعلموا
بما فيها قال اصحاب ابي جعفر ما ذكر ابي انه لم يخرج من يده حتى قطع على يديه بخمس من ايمانه ان
واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي وصار
اليه يوجه القوم محمد بن عبد الله باسمائهم مدونة لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه وبلغ
ان بابه وركبا في وصار اليه يوجه القوم محمد بن عبد الله فقالوا لابي ما نقول في هذا الامر فقال ابي
لمن هذه الرقاع احضروا الرقاع فلما حضروا فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان
يكون معك في هذا الامر فاحمد الله فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاصغر يشهد
لي بسماع هذه الرسالة ان يشهد باسمه فانكم احمدتم ان يكون سمع من هذا شيئا فقال له ابي ان
الباهلة فقال الباهلي صدق فقال قد سمعت ذلك وهذه مكتوبة كنت احب ان يكون لي مثل
العربي لا لي من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني محمد بن جعفر
الكوفي عن محمد بن عيسى بن سعد عن محمد بن الحسين الواسطي سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي
انه اشهد على هذه الوصية المدونة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد
بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اشهده انه اوصى الى
علي ابنه بنفسه وولده وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على ما يركب
من الضياع والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ ابنه علي بن محمد فيصير ذلك
بن المساور ذلك اليه يقوم بامره ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بذلك ما عاش
شرط ابيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة
سنة مئتين وثلاثين وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله

بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو الخزاعي على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في
صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده باب
الاشارة والنص الثاني على محمد ع علي بن محمد بن محمد بن احمد الهمداني عن يحيى بن يسار القنبري قال
دعوا ابو الحسن ع الى ابنه الحسن قبل موته باربعة اشهر واشهد على ذلك جماعة من الموالي
علي بن محمد بن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي
الحسن ع في محمودان فرأيت محمدا ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبك بعدك فقال لا صاحبكم
بعدي الحسن ع عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصبهاني قال قال ابو الحسن ع
صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى علي
وعن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت عند ابي الحسن ع لما توفي ابنه
محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت عند ابي جعفر محمد بن علي بمنى
ابو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من
امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد ع فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك
امرا علي بن محمد بن محمد بن احمد الغالفي عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت
لابي الحسن ع ان كان كون واعوذ بالله قال من قال محمد ع الى الاكبر من ولده علي بن محمد
عن ابي محمد الاسباري قيس عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري ع وابو جعفر
ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من احق من ولدك فقال لا تحضرا
احدا حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر فكتب الي في الكبير من ولدك

الاسباري

قال

قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم
منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا ابو محمد توفي محمد بن علي بن محمد بابي الحسن بقرية
وقد بسط له في صحن داره وانا جالس حوله فقالوا اقدرنا ان يكون حوله من الابطال و
بني هاشم وقريش ما ينيف وخمسون رجلا سوى موالينا وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قائما
مشتق الجسم حتى قام من بيننا ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن بعد ساعة فقال يا بني احدث
لله سبحانه شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى القوم رحمهم الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين
وانا اسأل الله تمام نعمته لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألناه فقيل هذا الحسن
ابنه وقد بلغ في ذلك الوقت خمس سنين او اربع فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه
بالامامة واقامه مقامه علي بن محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن زرياب قال دخلت على ابي
الحسن ع بعد مضي ابي جعفر بمدة منه وابو محمد جالس فبكى ابو محمد ع فاقبل عليه ابو الحسن ع
فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد بن اسحق بن محمد بن
ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن ع بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي
اريد ان اقول كانه امام الجعفر وانا اعتقد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسمعيل ابني
جعفر بن محمد عليهم السلام وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد الرجا بعد ابي جعفر فاقبل علي
ابو الحسن ع قبل ان انطق فقال يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له
كما بدا له في موسى بعد مضي اسمعيل ما كشف به من حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون
وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة علي بن محمد عن اسحق
بن محمد عن محمد بن يحيى بن زرياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن ع ابو محمد ابني النصح

مناقب جعفر ع

بل على جواز تشقق جيب على الاخ
كما ذكره الاصحاب

كذا في ارشاد رواياه اسال تعالى ان يجعلنا
وانا الله نح

الحمد مرة واوثقه محمد وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف والبه ينتهي عرى الامامة
واحكامها فانك سائلي فسامعه فعنده ما يحتاج اليه علي بن محمد بن اسحق بن محمد عن شاهويه
بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن في كتاب ورقة ان سأل من الخلف بعد ابي جعفر
وقلقت لذلك جلا لتعز فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وما حلت
بعد ابي محمد ابني فعنده ما تحتاجون اليه وبه ثقتي ما شاء الله وبه خير ما شاء الله ما نسخ
من ابيه او نهى عنه انك تخبرها او خطا فقد كتبت بما قد بان وقاع لذي عقل يغطان علي
بن محمد عن ذكر عن محمد بن احمد العلوي عن ابيه عن ابي الفقير قال سمعت ابا الحسن يقول الخلف
من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف قلت ولم جعلني الله فداك فقال
انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد

باب الاشارة والنص على صاحب الدار

علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال
خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبر بالخلف من بعده ثم خرج الي من قبل مضيه بثلاثة
ايام يخبر بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي
محمد جعلت فداك تسمى من سألك فاذن لي ان اسألك فقال سلني يا ابا هاشم عن اهل بيتي
ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فابن اسأله قال بالمدينة علي بن محمد بن جعفر بن
محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اتى ابو محمد ابنه وقال هذا
صاحبكم بعدي علي بن محمد بن حمدان الفالانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال لي
قد مضى ولكن قد خلف فيكم من وقبضه مثل هديه واشاريه الحسن بن محمد الاشعري
عن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد بن قبل الزيارة لعبد الله هذا

جزاء من اجتزى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله
فيه وولد له ولد سماه محمدا مات في سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد بن الحسين بن محمد
ابي علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي عن محمد بن قيس عن منصور بن علي العجلي
من رجل من اهل فارس يسمى قال اتيت سامرا واردت باب ابي محمد فدخلت عليه
وسلمت فقال ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي هل رأيت الشارع قال
فكبت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير
اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في
البيت فنادى في مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت جارية معها شيء
مغطى ثم نادى ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت
عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر بات من كتفه الى مرفقه يا غضر ابن يا سوء
فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فغاب عني بعد ذلك حتى مضى ابو محمد

باب

في تسمية من رآه

محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري
قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فعرض احمد بن اسحق ان اسأله
عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني اريد ان اسأله عن شيء وما انا بقائل فيما اريد ان اسأله منه
فان اعتقادي ودين الله ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيامة باربعين يوما فاذا
كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة
ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال

اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن عم قال
سألته وقلت من اطلب او عمن آخذ وقول من اقبل فقال العمري ثقتي فما ادى اليك عني
فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقوله فاسمع له واطع فانه الثقة المأمون وأخبرني ابو علي
انه سأل ابا محمد عم عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما ادّيا اليك عني فعني يؤديان وما
قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان هذا قول امامين قد مضيا قبلك
قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل فقال له انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد فقال
اي والله ورقبته مثل ذا واومأ بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال
محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه
عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه
من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او يتبلهم شيئا واذا وقع
الاسم وقع الطلب فحينئذ فتح الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من
اصحابنا ثقة محض انه ايضا سئل عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا ايضا علي بن
محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلعم بالعراق فقال
بين المسجدين وهو يلاثم ما عمد يحيى عن الحسين بن زيد قال حدثني ابو عبد الله قال حدثني موسى
بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثني حكيمة بنت محمد بن علي وهي عمة ابيه انها
رأته ليلة مولده وبعد ذلك علي بن محمد بن حمران القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد
فقال قد مضى ولكن لم يخلف فيكم من رتبته مثل هذه واشار بيده علي بن محمد بن فرج مولى الرازي
قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد اوصى اليه علي بن محمد بن محمد بن سليمان بن نعيم

مرسلة لابراهيم بن مهزيار النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم على الضفة الخارجة من
وقف على ابراهيم وقبض على كتاب فامسكه وعلمه بانه علي بن محمد بن علي بن ابراهيم من
ابي عبد الله بن صالح الاندلي عند الحجر الاسود والناس يجتازون عليه وهو يقول يا ايها الناس
بن محمد بن علي بن ابراهيم من ابي عبد الله بن صالح الاندلي عند الحجر الاسود والناس يجتازون
عليه وهو يقول يا ايها الناس اعلموا ان علي بن ابراهيم بن ادريس بن اسيد الله قال ابراهيم
بعد مضي ابي محمد بن ابيع وفتك بيده واسد علي بن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن المعتز
القبري بعد ابي ولد غير الكبير ابي الحسن الزمام قال لي حدثني جعفر بن علي بلغه وقف
له فليس غيره فهل رأيته فقال لي لا ولكن رأى غيري قلت ومن رأى قال قد رأى جعفر بن علي
علي بن محمد بن ابي محمد الجنابي انه اخبره عن رأى خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو
يقول اللهم انك تعلم انهما من احب البقاء لولا الطرد او كلام هذا الحسن علي بن محمد بن قيس
من جعفر جلاوزة السواد قال انا هدمت سيما الفاسر من رأى وفكسر باب الدار فخرج عليه و
بيده طبرزين فقال لما تصنع في داري فقال شيما ان جعفر ازعم ان ذاك معنى ولا اراه فارتكات
دارك فقد انصرف منك فخرج من الدار قال علي بن قيس فخرج طلب الخادم من عند الدار فسألته
من هذا الخبر فقال لي من مدينة بهذا فقلت له حدثني جعفر جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى
علي الناس يحيى علي بن محمد بن جعفر بن محمد الكوفي من جعفر بن محمد المكفوف عن عمر والاهوازي
قال اتيت ابو محمد وقال لهذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابراهيم
بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر طريف الخادم انه اخبره علي بن محمد بن محمد والحسن
ابي علي بن ابراهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي

عن محمد بن علي الحلبي عن رجل من أهل فارس يقال له أبا محمد أن أباه علي بن محمد عن أبي أحمد بن راشد
عن بعض أهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فخرجنا إلى الموقف فلما أتينا عليه إذا رجل
وقد جلد بقل صفراء قوت الإزار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه إلا السفر فأتانا
سائل فرددناه فأتانا من الشاب فسأله فحمل شيئا من الأرض وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء
ولما أقام الشاب وطلب جئناه فأتينا من السائل فقلنا له ويحك ما أعطاك فإن الحسناة
ذهب بخمسين دينارا فأخبرناه فقال لا تقل لصاحبي لا أعطيناه ونحن لا ندري ثم ذهبنا
في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من أهل مكة والمدينة فقالوا
شاب يحج في كل سنة ماشيا **باب** النهي عن الاسم علي بن محمد عن بكر عن محمد بن
أحمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفري قال سمعت أبا الحسن العسكري يقول الخلف من
عدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت وما جعلني الله فداك قال لكم لا ترون
شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلى الله عليه وآله
من أوصياء الله الصالحين قال سألني أصحابنا بعد مضي أبي محمد أن أسأل عن الاسم والمكان فخرج
الجواب بالنهي عن الاسم إذا أمنوا وأن يعرفوا المكان لو أمنوا علي بن أحمد عن أصحابنا عن جعفر بن
محمد بن إسماعيل عن الريان بن الصلت قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم
فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن أبي سنان
رفاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الأمر لا يسمى باسمه الا كافر **باب** ما ورد في حال
الغيبة علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن خالد عن عدة من المفضل ومحمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن أبيه عن بعض أصحابه عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال أقرب ما يكون

العباد

العباد من الله جل ذكره وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجة الله جل ذكره ولم يشاهدوه
فصنعوا ما فرضوا الفرج منتظرين فإن الله ما يكون غضب الله على أعدائه إذا افتقدوا حجة
ولم يظهر لهم وقد علم أن أولياءه لا يرتابون ولو علم أنهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا
يكون ذلك الا على رأس شرار الناس الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن علي بن عمر بن رباط
عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله
أيما أفضل العبادة في السر مع الإمام منكم المستتر في دولة الباطل أو العبادة في ظهور الحق
ودولته مع الإمام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله أفضل من الصدقة
في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع إمامكم المستتر في دولة الباطل وخوفكم
من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة أفضل من عبادتكم الله جل ذكره في ظهور الحق مع الإمام
الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والأمن في
دولة الحق واعلموا أن من صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها
فأثابه الله من جل اثنتين صلاة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلاة فريضة وحده مستترا
بها من عدوه في وقتها فأثابه الله من جل بها خمسا وعشرين صلاة فريضة وحده ومن
صلى منكم صلاة نافلة لوقتها فأثابه الله بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة
كتب الله له بها عشر حسنات وضاعف الله من جل حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله
وأقام بالتقية على دينه وإمامه ونفسه وأمسك من لسانه أضعافا مضاعفة إن الله
عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني على جده ولكن أخبرني أعلم كيف
صرنا غدا اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الإمام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد

جل ذكره ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك
يعلمون أنه لم تبطل حجة الله

الاداء الخفية والعمل الشاق على
الشدة الى الراحة

فضل المجاهد في أعمال الشريعة

فقال لكم سيقدمهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل ما يرضي الله
والى عبادة الله عز وجل من بعدكم مع امامكم المستر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة
الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم
في ايدي الظلمة فلا يمنعكم ذلك واضطرتكم الى حرب الدنيا وطلب المغانم مع الصبر على دينكم
وصبركم وطاعتكم لامامكم والخوف من عدوكم فبذلك ما قضى الله عز وجل لكم الاعمال
هنيئا لكم فلا جعل ذلك فاز من اذا ان تكون من اصحاب القائم وتظهر الحق وعن اليوم
في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله ايا
تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل فيجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين
قلوب مختلفة ولا يعصى الله عز وجل في ارضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى
اهله فيظهر حتى لا يستخفي شيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا ابا الاعور منكم
من على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير ممن شهد بدرا واحدا فاثبتوا واعلموا
بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني النفر من اصحاب امير المؤمنين
انهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له اللهم وانك لاعلم ان العلم لا يبار ولا يضطهد
مولاه ولك لا تخل ارضك من حجة لك على خلقك ظاهرا ليس بالمطاع او خائفا مغمورا كيلا
تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون
عند الله قدرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة الايمان فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون
وانس بهم ما استوحش منه الغافلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه
اه اه اه اشتاقت الى رؤيتهم

اتباع العلماء يحبون اهل الدنيا بالطاعة لله تبارك وتعالى ولاوليائه ويتولون بالتقية عن دينهم
والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلى اولئك وانا عنهم حزين حيث في دولة
الباطل ينتظرون لدولة الحق ويحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ما اطوبكم على صبركم
على دينهم في حال هدنتهم وباشوقه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم ويجمعنا الله واياهم في جنات
عدن ومن يطع من ايمانهم واراجيهم وذرياتهم **باب** في الغيبة محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا
عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن ابان الفارقاك اعتذاب
ابي عبد الله عليه السلام فقال ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم
قال هكذا فاياكم يسأل شوك القتاد بيده ثم طرف ملياً ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله
عبد ولا يتمسك بدينه علي بن محمد عن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن
علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم
لا يزيلكم عنها احد يا بني ان لصاحب هذا الامر غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول
به انما هي محنة من الله يمتحن بها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال
فثبت يا بني على الخامس من ولد السابع فقال يا بني عن قولكم تصبر عن هذا واحلامكم تضيق عن
حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن الفضل
عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما والله ليغيبن امامكم عنا
من بعدكم ليحصن حتى يقال مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين
ولتكفأن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان

وابدا يروح منه ولن يعود انت عاشر راية مشهرة لا يدرى اي من راى قال فبكيت ثم قلت كيف
يصنع قال انظر الى شمس السماء في الشمس فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال
والله لامرنا ابين من هذه الشمس علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن حماد بن
ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف
قال قلت له كانت تلك حيانة او غيبة قال فقال لي وما ينكر من تلك هذه الامة ان ابناء الانبياء
اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء كانوا اخوة يوسف وباعوه وخاطبوه وهم اخوته و
هو اخوهم فلم يعرفهم حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه الامة المسلمة ان يفعل الله
عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف كان ابن ملك مصر وكان
بينه وبين والده مسيرة ثلاثة عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب
وولده عند البشارة تسعة ايام من بلدهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل
بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك كما اذن
ليوسف قالوا له لانت يوسف قال انا يوسف علي بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن
عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للغلام
غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر
وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من
يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة
فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة لو ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم
عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم

تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني
ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك ليس يقتله جيش السفياني قال لا
ولكن يقتله جيش اهل بيته قلت ومن يقتل بالمدينة قال يأخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا
وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن
اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراه ولا يرونه علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد
حدثني منذر بن محمد بن ابي نصر عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن
مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين ع فوجدته متفكرا
يبكي في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي اراك متفكرا تبكي في الارض ارغبت منك
فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري
الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما يكون
له غيبة وحيرة تضل فيها الاقوام ويهلك فيها الاخرون فقلت يا امير المؤمنين ع وكم تكون الحيرة
والغيبة فقال ستة ايام او ستة اشهر او ستة سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كائن كائنه مخلوق
وفي ذلك هذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون
بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بدايات وارادات وغايات ونهايات علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال انا نحن نجوم السماء كلما افل
نجم طلع نجم حتى اذا اشرقت باصابعكم وملئتم باصابعكم ظهر عبد الله هكذا بنفسه فاستوت بنو عبد المطلب
علم يعرفنا من اتى فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن

عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للقائم
غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الحكم
عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن
الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خالد عن ابي الامام ابي مفضل بن عمر قال
قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده في البيت امر فظننا انه انما اراد بذلك غيري فقال انما
والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليمحصن حتى يقال مات هلك في اي واد سلك وليكفأن
كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده
بروح منه ولترفعن اثنا عشر راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك
يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنا عشر راية لا يدرى اي من اي
قال وفي مجلسه كوة يدخل منها الشمس فقال اليس هذه الشمس فقلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس
الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن الثقة عن عبد الله بن
بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما الموسم يرى الناس
ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن
ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب
امير المؤمنين ع ممن يوثق به ان امير المؤمنين ع تكلم بهذا الكلام وحفظ منه وخطبه على
منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدون
الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب زمانا

عن الناس

من الناس يخصهم في حال هدنتهم فلم يف منهم قليل مشيت علمهم وايمانهم في قلوب المؤمنين بمنزلة
مشية فهم بها عاملون وعلى هداها في هذه الخطبة في موضع اخر فمن هنا ولهنا يا ربنا اعلم انا لم نجد
حملة يحفظونه ويرونه كما سمعوه من العلماء ويصلون عليهم فد اللهم فاني لا علم ان العلم لا يبار
كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف
مغمور كيلا تبطل حجتك ولا تضل اوليائك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا
الاعظمون عند الله قدرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم عن معوية الجعفي عن علي
بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن
يأتيكم بماء معين قال انما عنى بذلك امامكم فمن يأتيكم بامام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للحكم
عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد في
غيبته من عزلة وهم المترابطية وما ثلاثين من وحشة وبهذا الاسناد عن الوشاء عن علي
بن الحسن عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع كيف انت اذا وقعت البطشة بين الجبلين فيا
لها من كارثة الحنية في حجرها واختلف الشيعة وسمن بعضهم بعضا كما تسمن الكلاب وقتل بعضهم
بعض قلت جعلت فداك ما عندنا لك من خبر فقال الخبر كله عندنا لك ثلثا وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن يحيى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
للقائم غيبة قبل ان يقوم لا بد لها فقلت ولم جعلت فداك قال يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن ابن محبوب عن الحسن بن هارون قال قال ابو عبد الله ع للقائم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة

طرفه الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة
مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما ترجع منها
الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قال كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها
مدع فاسئلوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن
الوليد الخراز عن الوليد بن مفضل عن الحارث بن زياد عن يعقوب بن اوجر قال دخلت على ابي عبد الله
فقلت انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك فقال لا فقلت
فولد ولد ولدك فقال لا فقلت هو قال الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلما ويجوز اهل زمن الذي
كان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي
عن وهب بن حفص عن ابي الحسن بن ابي البرج عن محمد بن اسحق بن عمار قال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال هي الامام يخنس في زمانه سنة ستين ومائتين
ثم يظهر كالشهاب يقتبس في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك عدة من اصحابنا عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن ابي البرج الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق
عن السيد بن خلف عن ام هانئ قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي ع فسألته عن هذه الآية فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس قال هي الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علم عند الثامن سنة ستين
ومائتين ثم يبدو كالشهاب الوقاد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك علي بن محمد عن
اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث ع انه قال اذا رفع قائمكم من بيت الهرم كهف قرا
الفرج من تحت ابطيكم عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي

الحسن

الحسن الرضا ع اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد
بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلف اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وتسأل
عن المسائل وتحمل اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا
خفي الولادة والمنشأ غير خفي في نسبه الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس
عن علي بن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن مطاعن ابي جعفر ع قال قلت له ان شيعتك بالعراق
كثيرة والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن مطاعن حدثني ابي عن جدي
ان بيتك للترك الى والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبه قال انظروا من مضى علي الثالث
ولا ولد فهذا صاحبكم انه ليس بها احد يشار اليه بالاصابع ويتنبأ بالالسن الا مات غضا
او يقتل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال قلت له اذا اصبحت وامسيت لا ارى امامي اعمل به فما اصنع قال فاصبر حتى
تبصر خفيا حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال
حدثنا مضر بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله ع لا بد للغلام من
غيبة قلت ولم قال يخاف وارومي بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته
فمنهم من يقول ما ولد ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنين
قال زرارة فقلت وما امرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني
نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني

اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم
تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن علي قال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة
ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا امانا مطعما مستطعما
فاذا اراد الله عز وجل اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى
محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب
الي ابو جعفر ع اذا مضت لجعفر تبارك وتعالى خلف بعد خلف فما يؤمن جوارهم
يفصل بين دعوى الحق والباطل في امر الامامة علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن
محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري
عن محمد بن جعفر جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي
قال محمد بن علي وقد سمعت منه عن ابي عبد الله ع قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس
يقال له حباش الى امير المؤمنين ع وقالا له انا بعثناك الى رجل طالما كنا نعرفه واهل بيته
بالخير والكفاية ولست اولى من نصحنا في انفسنا من ان نقدم من يدلك وان نقاعد لسانه
حتى تعقد على امر معلوم واعلم ان اعظم الناس دعوى فان يكن لك ذلك من وجه الابواب
التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يجالي الرجل فلا ناكله
طعاما ولا نشرب له شرابا ولا نسر له سلاحا ولا ندخل معه واحدا هنا كله منزو
انطلق على بركة الله فاذا رأيته فاقرأ آية الحرز وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا
جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تسارره ثم قل له ان الغويك في الدين وابي ذلك

في القرابة بيننا انك الفطيفة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وما الفناه
فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا ص فلما رأيت ما صنعت حزنا وقلقت وجاءنا نعيك قد
رأيت اهمالك اياه وقد جاءك الناس منك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك
عنا ومن سلنا كان اقل لك نفعا واضعف منك دفعا وقد وضع الفيء لذي عين وقد
بلغنا اصلاحك اهلك وما عليه اهل هذا الذي يحكمك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان
العرب اتخذ اللص ابينا وتعاد ذلك بكر بامتك فلما اتى حباش امير المؤمنين ع صنع ما
امره فلما نظر اليه علي ع وهو يلتفت يمينا وشمالا قال ادنه يا حباش فدنا منه حتى
جلس قريبا منه فقال له اوسع المكان اريد ان اودع اليك رسالة قال بل تعلم وتشرب وتعمل
ثالث وتدعو ثم تؤدي رسالتك ثم بادر فارجع قال ما الى شيء مما ذكرت حاجة قال فما حاجتك
قال اريد ان تكتب لي علانية قال فاني اشهدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحامل بينك وبين
قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور انتقم اليك الزبير بما مرت عليك قال اللهم
نعم قال لو كنت بعد ما سألتك ما ازيد اليك طريقا فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا
التقى الفئتان قال نعم اللهم قال علي ع اية الحرز قال نعم قال فاقرأها فقرأها وجعل علي ع يكررها عليه ويردد
ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قرأها سبعين مرة قال الرجل يا امير المؤمنين ع لم تزد ما
مرة قال اتجد قلبك اطمأن قال اي والذي نفسي بيده قال فاذا لك فاخبره فقال قل لصاحبك
سلطتك عليه ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتم انكم اخواني في الدين وانا معي
في الدين فما الذي غيركم ولكن كان الذي قطعها الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكم
انكم اخواني في الدين فان كنتم صادقين فقد فارقتم كتاب الله عز وجل وعصيتم امره باخذكم

فاخبكما في الدين والا فقد كنتما وانتما بادعائكما اخواي في الدين وانا معاذ فكما
الناس مذ قبض الله عنهما ما فان كنتما فارقتماه على حق فقد نقضتما ذلك الحق بمفارقتكما اياي
اخبراني فارقتماه باطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما معه
ان صحبتكما بعد فراقكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا فقد وجدتما ذلك قوتكما فقطعت رجاءنا
لا تغيان بحبل الله من هو بي شيا واما الذي صرفني من صلتكما فالذي صرفكما من الحق وجعلكما
على خلقه من قبلكما كما جعله الحق بجاهه وهو الله رب لا اشرك به شيا فلا تعولا اقل فقد
واضعفتما فقد صحتما اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اجمع فرسان العرب وهم كما
من لعنى وملق فان لكل موقف مقالا ان الخلافة لا تشد وما حاجة الجمل وملك
اجرانكما فم يكفيني الله بكمال القلب واما ان ابيتما باي ادعوا الله فلا تخرجا من ان يكون
عليكما رجل سالم من قوم محرة دمنا اللهم اقصم الزبير بشر قتله واسقك دمه على ضلالة
وعرف طلحة المذلة وادخرهما في الاخرة شر من ذلك لان كانا ظالمان وافرزا حلي وكفا
شهادتهما وعصيا لك وعصيا رسولك في قل آمين قال حارث بعد آمين ثم قال عدنا
لنفسه والله ما رايت كحيرة قط اين خطاؤك عامل جهد بعضها بعضا لم يجعل الله
لها سبيلا انا ارى الى الله منهما قال علي عليه السلم ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا
والله حتى تسالا الله ان يرد فالك عاجلا وان يوفق لرضاه فيك فعل فلم يلبث ان
انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو
علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعيد عن
جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب يوم النهروان فينا هو

جالس

جالس اذ جاء فارس فقال السلم عليك يا علي فقال له علي وعليك السلم ما لك تكلمني انك
لم تسلم على امير المؤمنين قال بلى ساخبرك من ذلك كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت
منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري ما اصرف لابني والله لا ارى اعرف هذا لك من
ضلالك الحق من الدنيا وما فيها فقال له علي فكلمك امك فقد جئ فيها الرائد علامات
الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل فيها سنة فيا هو كذلك اذ اقبل فارس يركض
حتى اتى علي فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك فقد الله قتل القوم اجمعين
فقال له من هذا النهر او من هذه قال بل من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرا النسمة
لا تعبروا بما حتى يقتلوا فقال الرجل فانه قد بصرت فيه بصري فقال الحر بن يزيد على فرسه
مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك فتحقق
ان احمل على علي فاقتلها منه بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اقاما فرسيهما فقالا
اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح فقد الله قتل القوم اجمعين فقال علي من خلف
النهر او من دونه قالا بل من خلفه انهم لما تحققوا لعبوا النهروان وضرب الماء لبات
خيولهم رجعوا فاصبحوا فقال امير المؤمنين صدقتما فترل الرجل من فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين
ورجله فقبلهما فقال علي ما هذه الآية علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن
جعفر عن احمد بن الفضل العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن حماد عن عبد الله بن
ابو عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن جابر الوالبي قال مررت
امير المؤمنين وفي شرطة الخميس ومعه دونه لها ساقان يضرب بها ايامي الجرب والمارين
والزمار ويقولهم يا ايامي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف

فقال يا امير المؤمنين ما اجتنبني مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى ونبلوا الثياب
فتحتو فلم ان ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ان الفوا حتى قعد في حية المسجد
فقلت يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة رحمك الله قال فقال ايتني بتلك الحصاة واشار
بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها خاتمه ثم قال لي اجابة اذا ادعى مدع الامامة
فقدر ان يطبع كما رايت فاعلم انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده
قال ثم انصرف حتى قبض امير المؤمنين ع فجئت الى الحسن بن علي ع وهو في مجلس امير المؤمنين
والناس يسالونه فقال يا اجابة الوالية فقلت هي يا مولاي فما هي فما معك قال
فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ع قال ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول
الله ص فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريد من افتريدين دلالة
الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها فاك
ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ في الكبر الى ان ارعشت وانا اقدر يومئذ مائة وثلث عشرة
سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فقلت
الى شاب قال فقلت يا سيدي كم بقي من الدنيا وكم بقي فقال انا ما مضى فهم وانا ما بقي
فلا قال ثم قال لي هات ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع
لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن ع موسى ع فطبع لي فيها
ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها ومات جابر بعد ذلك بسنة اشهر على ما ذكر محمد بن
هشام محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القاسم
الجعفري قال كنت عند ابي محمد ع فاستوذن رجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل قبل

طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت
في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد ع هذا من ولد الامر ابية صاحب الحصاة التي طبع
الماشي فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان يطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة
وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى
نقش خاتم الساعة الحسن بن علي فقلت الجاني رايته قبل هذا قط قال لا والله واني لنذ دهر
حريص علي وبه حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فاعمل فدخلت ثم نهض الجاني
وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت فزية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب
كوجوب حق امير المؤمنين ع والائمة من بعده صلوات الله عليهم ثم مضى فلم ارى بعد ذلك قال
اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته من اسمه فقال اسمي مجمع بن الصلت بن عقبة بن سمعان
بن غانم بن ام غانم وهي الامرية اليمانية وصاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين ع و
السبط الى وقت الحسن ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي
صبية وزرارة جميعا عن ابي جعفر ع قال لما قتل الحسين ع ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن
الحسين ع فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله ص دفع الوصية والامامة من
بعده الى امير المؤمنين ع ثم الى الحسن ثم الى الحسين وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى
على رسول الله ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي في سني وقديمي احق بها منك
في سنك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين ع يا عم
اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي ع اوصى
الى قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح

رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تعرض لنا فاني اخاف عليك نفس العرب وكنت الحال انا فقد عرفت
جعل الوصية والامامة في عقب الحسين فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر
الاسود حتى نحاكم اليه ونسأله من ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا
حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابتهل الى الله عز وجل وسله
ان ينطق لنا الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين
يا عم لو كنت وصيا وامام الاجابك قال محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله عليا الله عليه
بن الحسين عليه السلام ثم قال اسألك الذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق
الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليه السلام فقال الحجر حتى
كاد ان يزول من موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية
والامامة بعد الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لك قال فنهض محمد بن علي وهو
يتولى علي بن الحسين عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام مثله الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران
قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد
فاذا اسماعة من قريش فقلت اخبروني من عالم اهل هذا البيت فقالوا ابنا الله بن الحسن
فاتيت منزله فاستأذنت فخرج الي رجل شاب اسود فلام له فقلت له استأذن لي على مولاك
فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه
فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسألك فقال
امرت يا ابن محمد فقلت بذلك فقال سل فقلت اخبرني من رجل قال لامرأته انت

طالق

طالق وعليه خروج الدم فقال ثلثين برأس الجوزا والباقي وزر عليه ومعصية فقلت في نفسي واحدة
فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون وهم اهل البيت لا تمسح
فقلت في نفسي ثلث فقلت فما تقول في شرب النبيذ قال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقلت
خرجت من عندنا وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت
الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا هذا ابن
الحسن فقلت فدلوني عليه فلم يجدوني شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ابو جعفر بن محمد
عليهما السلام فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما منعوه
من ارشادي اليه اولا من الحسد فقلت له ويحك انا اردت فضيحتي الى منزله فخرجت
الباب فخرج علينا فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب
نظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بزمة فابتدأني بعد ان سلمت عليه فقال لي من
انت فقلت في نفسي سبحان الله فلامه يقول لي يا اخا كلب وبالي من الموت
من انت فقلت انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال الكذب العادلون بالله وضلوا
ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود وما اصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا فقد كذبت انت فقلت لا جعلت فداك فقال اقتب فقلت نعم
انا فلان بن فلان حتى اربعت فقال لي قف ليس حيث تذهب وعلك انك من
بني فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان
فلان الراعي الكردي على جمل آل فلان فزنى فلانة امرأة فلان من جمله الذي كان يرعى
عليه فاطمها شيئا وشبها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان

فقلت في نفسي ثلثان فقلت ما تقول في اكل
الجري احلال هو ام حرام فقال حلال لك
انا اهل البيت نخاف علينا
اكل الطعوم والشراب

ثم قال اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا فقلت
فقال انا فلك فقلت اف لا اعود قال لا تعود انما وسل حاجتك فقلت له اخبرني عن رجل
قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال ويحك اما تقرا سورة الطلاق قلت بلى قال
فاقرا فقرات فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا قال
فرجل قال لامراته انت طالق ثلاثا قال يرد الى كتاب الله وسنة نبيه ثم قال لا طلاق الا
على طهر من غير جماع بشاهدين عدلين قلت في نفس واحدة قال سل قلت ما تقول في المسح
على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ودق الله كل شيء الى شيء ودق الجبل الى الجبل ودق
اصحاب المسح ابن يذهب وضوءهم فقلت في نفس ثنتان ثم التفت الي فقال سل قلت اخبرني
عن اكل الجري فقال ان الله مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذتهم بعد ان مسخوا الجري و
الزمار والمار ماهي فما سوى ذلك وما اخذتهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورك وما
سوى ذلك فقلت في نفس ثلث الثلاث فقال سل فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال
فقلت انا نبيذ فطرح فيه الفكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شربة تلك الخمرة المسكرة
فقلت جعلت فداك فاني رجل نبيذي فقال انا اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلعم تغير الماء و
فساد طعامهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر جاريته ان تنبذ له فتعمد الى الكف من التمر فتدفه
في الشن فيه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان مد الكف الذي في الكف فقال ما ملء الكف
فقلت واحدة واثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثلثة فقلت وكم كان يسع
الشن فقال ثلاثين الى اربعين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال
مكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض وقمت وخرجت وانا اعرج بيد وعلى

الاعرج وانا اقول ان كان شيء فهذا فلا يرل الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى مات محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي
عبد الله ع انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا
عليه انا وصاحب الطاق والناس منه وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله ع انه قال انا لا نرى في الكبير
ما لم يكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله فما كان اسرع ابا فسألنا عن الركوة في كم تجب فقال مائتين
خمسة فقلنا وما تقول درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال فرفع يده الى
السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه
اما ابو جعفر الاحول فقعد في بعض ازقة المدينة باكيا يتمنى لقاء الله ع الى اين نتوجه والى
من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فحن كذلك اذ رايت
رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان
له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه فيرصدون عنقه فخفت ان يكون
منهم فقلت للاحول قم فاني خائف على نفسي وعليك وانا ريد ان لا يريدك فقم عني لا تهلك و
تعين على نفسك فتحيى بريدة بعد النجح وذلك ان طلحة ابا الله على الخلاف منه فنازلت
آمنة وقد مرت على الموت حتى ورد على اباء الحسن ع ثم خلاني وعني فاذا خادم بالباب
فقال الى اين على حملك الله فقلت فاذا ابو الحسن موسى ع فقال لي اعتمد لا الى المرجئة
ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الى الى فقلت جعلت فداك معنى
ابوك قال نعم قلت معنى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك فقلت
جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك

فمن الجمعة قال ان شاء الله ان بعدك هناك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ابا
اقول لك قال قلت فمن لي اصطرني المسئلة ثم قلت اجعلت فداك عليك امام قال
لا قد اعطى شيئا لا يعلمه الا الله عز وجل اعطاه الله وهيبة اكثر مما كان يجعل في عز ايده اذا
دعت عليه ثم قلت اجعلت فداك اسالك كما كنت اسالك اباك فقال سل غير الاربع فان
اذعت فهو الذبح قال فقال لي فاذا هو غير لا يزيد قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك
ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد احدث علي الكتمان قال من رأيت منهم رشدا فالق
اليه وخف عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده
فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراءك قلت الحديث فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل
وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسألاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا
فكل من دخل عليه قطع الاخاذية بما رأوا من عجائبه ويحيى بن عبد الله لا يدخل اليه الا القليل من
الناس فلما رأى ذلك قال لما سأل الناس فاجبران هشاما سمع منك الناس فلا هشام فاقصد
لي المدينة فزره واحد ليعرفوك على ما بلغهم من ابيه من محمد بن فلان الواقفي قال
كان ابي ثم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اجل اهل زمانه وكان يقصد
السلطان لجهاده في الدين واحيائه وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره
بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم يزل هذا حاله حتى كان يوم
من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى وهو في المجلس فاومى اليه فاتاه فقال له يا
بابي بالحسب الذي ما اتت فيه واسرعني الا انه ليس لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت
فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال من من قال من فقهاء اهل المدينة

ثم امر علي الحديث قال فذهب فكتب ما شاء فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاطلب
المعرفة وكان الرجل معتاديه فلم يزل يترصد بابا الحسن حتى خرج الى ضيعة له خلفه
في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال
فاخبره بامير المؤمنين هو وما كان بعد رسول الله ص واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له من
كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الي فسكت ثم قال فما قال له جعلت
فداك فمن هو اليوم قال انا اخبرك فقبل قال لي جعلت فداك قال انا هو قال فمشى استرجع
به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال
فاتيتها فرأيتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقبل
به ثم لزم الصمت والعبادة وكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن
محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن
الحسن عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلاء قال سمعت يحيى بن
اكثم قاضي سامرا يحدثنا بحديث مناظرته ومناورته وواصله وسائله من علوم الحكمة
فقال لنا انا فاتنا يوم معك الموقف بغير رسول الله ص فرأيت محمد بن علي بن الرضا يطوف
به فناظره في مسائل منه فاحببتها الي فقلت له اني والله اريد ان اسالك مسئلة واني
والله لا استحيي منك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسألني تسألني عن الامام فقلت هو والله
هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام هذا الزمان
وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد
قال دخلت على الرضا وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سأل اباه عن جميع ما سأل فاجابه في

وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنه عما سأل ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه
كانت ولاية فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابو في المسائل السبع فلم يرد في الجواب ولا
ولاية وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احج عليك عند الله يوم القيمة ذلك
رحمتان عبد الله لبكر انما اوصى به على عنقه ثم قال نعم احج عليك عند الله مرة بمثل
ما كان فيه من الم فهو في عنقي فلما ودعته قال له ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشكى
فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت
وكنت في بعض الطريق خرج وجه الدابة فلطمت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه
وقد بقي من وجهي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك فتور رجل وبسطها بين يديه فقال
اجلس على رجلك هذه باس ولكن ارفع رجلك الصحيحة فبسطها بين يديه فعوفيت
لم البث الا يسيرا حتى برئت في العرق وكان وجعه يسيرا احمد بن مهران عن محمد بن علي بن ابراهيم
الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا فقلت له يكون لنا امام فالا
الاولى لنا امامان فقلت له هو ذا انت ليس لك ضاحك ولم يكن ولده ابو جعفر بعد فقال
لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله قوله ابو جعفر فقال لي
فاما الآن فتمسك هذه الآية فقال لنا والله انها لآية مطيرة لكم كنت امنيه فقال ابو عبد الله
في اسناد الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء قال اتيت خراسان وانا واقف بطوس معي ناس
وكان معي ثوب في بعض الرزم فلما اشتريه ولم امرض كانه فلما قدمت مرو رأيت في
بعض منازلها الاشعر الاورجل منا من بعض مواليها فقال لنا يا ابا الحسن الرضا يقول لك
ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن عنه وما انا في بيت أنفا

وما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بل هو في رزمة كذا وكذا
رزمة كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه ابن فضال
عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري
شيء فتعلقت بالملتزم فقلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع
في نفسي ان آتي الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل
من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا
عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت
اشهد انك حجة الله وابنه على خلقه الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد
عن عبد الله قال كان عبد الله بن هلال يقول لعبد الله فصار الى العسكر فرجع من ذلك فسألته
عن سبب رجوعه فقال اني مررت لابي الحسن ع اسأله عن ذلك فوافيته في طريق
صنعاء فقال لي يا عبد الله حتى اذا خاف اني قبل يحوي شيء من بيده فوقع على صدري فاخذته فاذا
هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر انه قال
قال لنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن الحسن
بن علي بن ابي طالب ع قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه قالوا جاءت ام
سلمة يوما الى النبي ص وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله فقالت خرج في بعض
الحوائج والساعة يجيء فانتظرته فلم يلبث حتى جاء فقالت ام سلمة بابي انت وامي
يا رسول الله اني قد رأيت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فوصي كان له وصي في حياته ووصي
بعده وكذلك يسوغ فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام سلمة وصيي في حياتي وبعد

مماتي واحدثم قال الحلبي ام اسلم من فعل فعل فهو وسخي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض
فدركها باصبعه فجعلها بين الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بالخاتم ثم قال من فعل فعل هذا فهو
سخي فهو جواد وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت بابي انت وامي انت
وسخي رسول الله صلعم قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة فدركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم
عجنها وختمها بالخاتم ثم قال يا ام اسلم من فعل فعل هذا فهو وسخي فاتيت الحسن عليه السلام وهو عليل
فقلت له بابي انت وامي ايك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها
كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلام وهو يلعب بعرة ليست فقلت بابي انت وامي انت وسخي
ايك فقال نعم يا ام اسلم ايتني بحصاة ثم فعل كفعلهم فخرجت ام اسلم حتى لحقت علي بن الحسين
عليهما السلام بعد قتل الحسين عليه السلام وهو مصرعه فسالته بابي انت وامي ايك فقال نعم ثم فعل كفعلهم
صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الحارث
عن موسى بن بكر بن اسماعيل عن ابي جعفر عليه السلام ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر
محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويحرضونه بالقيام معهم ويامرونه با
الخروج فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه الكتب اعلام منهم او جواب بما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال
بل اعلام من القوم علم فيهم بحقنا وبما امرنا من رسول الله صلعم والجهاد في كتاب الله عز وجل
من وجوب مودتنا وهو طاعتنا والمناصحة فيه من العنق والفتك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلام
ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة لمحمد صلعم فيما في الاولين وكذلك يجريها في الاخرين
والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وام الله يجري على ايدي الولاة بحكم موصول وقضاء مفصول
وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يعجزوا
الله عز وجل

نلا يستخفنك

عنك

عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجله لعجلة العباد ولا يسبقه شيء فتجري البلية
فتصرعك فقال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته واغلق بابه وشطر من
الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب
عن حريمه قال ابو جعفر عليه السلام يا زيد ان من قتل شيئا مما نهى الله عنه فجاهد من
كتاب الله او حقن من رسول الله صلعم او تضرب بعضا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما
وفرض فرايض وضرب ساتا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من
الطاعة فان يسفه بامر قبل علمه او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل ومن قتل الصيد ولا
تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا
وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل
الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم
غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل
لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل
حل كتابا فاذا كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وبيان من شانك فشانك والا فلا ترومنه
امرا انت منه في شك وشبهة ولا تعاجل زوال الملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ
الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفضل وتتابع الظلم
ولا عقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع
بما اطلق المتبوع ان يدبر الحق ان يحيي ملة قوم قد كفروا بايات الله وعصوا رسوله واتبعوا الهوى
بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعلمك بالله يا زيد

ان تكون هذا المصلوب بالكناسة ثم ارفعت عيناه وسالت دموعه ثم قال الذي بيننا وبين من هناك
ستر او حجاب حصاه وافناه سنا ونسيا المرء حينا وقال لنا ما لم نقل في انفسنا بعض اصحابنا
عن احمد بن محمد بن حسان عن محمد بن زيد عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابي يعفور عن محمد
الجعفري قال اتينا خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزيها بابن عمها
فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية فرأيا من الغسل فعزيناهم ثم تقدمنا
فجلسنا فاذا هو يقول لامة ابي بكر الرائية قولي فقالت اقتدت برسول الله واعلمه بعده
الاله وبالناس اساسا واعلمه علي الخير واعلمه جعفرا واعلمه عقيلا بعد الرؤسا فقال الحسن
لطريق يدي فاذهبت نقول امنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا اول
صهر وابن عم وفارس ذاك الامام المطهر فاقسمت لا ملحني كامل الليل ابكي ثم قال عكاشة
سمعت محمد بن علي وهو يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح لتسيل دمعها ولا ينبغي
لها ان تقول الهجر اذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فقدمنا الى الباقر وقد كان
عندها اختزال عنها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار نفسي دار الشرف فقالت
هذا ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن عبد الله بن الحسن فانه عند ذلك فقال موسى بن عبد الله
والله لاخبرنكم بالعجب ايتاني جعفر الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه
فقال لا احد هذا الامر يستقيم الى ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو مشتمل علي
فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله فلقينا اصحابه يريد المسجد فاستوقف ابو وكلمه فقال
له ابو عبد الله ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا
كان الغد او بعد يوم انطلقنا حتى اتينا فدخل عليه ابي وانا معه فابتدأ الكلام ثم قال له

فيما نقول

فيما نقول قد علمت جعلت فداك ان الناس لي عليك وان قومك مرهوا من منك ولكن الله عز وجل
قد فهم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد بحثت معدنا العلم من بيتك واهل ذلك اذا
احتيتني لتخلف علي احد من اصحابك ولا تختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال ابو عبد الله لك
بحديثي اطوع لك حتى ولا عابه لك في فوائد لك لتعلم ان ارباب البادية اولاهم بها فاتقل منها
واريد الحج فاذا ادركه الابعد كذوب مشقة من نفسي فاطلب حرجي وسلم ذلك ولا تعلم لك
جنتني فقال ايمان الناس بادوا فاقم اليك وان احتيتني لتخلف علي احد ولك ان لا تكلف قتالا
ولا مكروها فاقل وهم علينا الناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال اوجعلت فداك ما تقول فقال
نلتقي ان شاء الله فقال ليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم انصرف حتى
جاء البيت فبعث رسولا الى محمد فجاء يحيى يقال له الانقر على البغل من المدينة فبشروه
انه قد نظر له بوجه حاجته وما طلبه ثم ناداه بعد ذلك ايام فوقفنا بالباب فلم نكن نجد اذنا حتى
فاتطا الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه ثم
قال جعلت فداك قد بعثت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي وامل وجوت الذي
لحاجتي فقال له ابو عبد الله يا ابن عمي اني اجد بك بالله من التعرض لهذا الامر الذي اصبت فيه
وانه طابت عليك انه يكسبك شر الدنيا الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم نكن نريد وكان من
قوله اياي حتى كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله رحم الله الحسن ورحم الله الحسين
وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين كان ينبغي له اذا امه الذي يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال
ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى لما اوحى الى محمد اوحى اليه ما شاء ولم يوام احدا
من خلقه ولم يحمده عليه ما شاء فعمل بما امره ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله من تحمله

وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصبر ما في السن او ينقطع ولده ما بغى الوصية لفعل ذلك
الحسين وما هو المنتهى سنا بالدنيا لنفسه ولقد وفى وترك ذلك ولكن معنى لما امره وهو جدك
وانك فان قلت خيرا فالولاك به وان قلت شرا فغفر الله لك المعنى ان ربهم واسمع كلامي قول الله
الذي لا اله الا هو لا الولي غيره وصرفا فيكف ولا ادراك تفعل وما الامر الله من مرد فسراب
منه ذلك فقال له ابو عبد الله ع والله انك لتعلم انه الاهول الاكشف الاخضر المقول لسيدة
الجمع منه بطن سيلها فقال اوليس هو ذلك والله لجازين بالبوم يوما وبالساعة ساعة و
بالسنة سنة وليقومن ثاريني او طالبي فقال له ابو عبد الله يغفر الله لك ما الموفي ان
يكون هذا البيت يلحق ساحبا منك نفسك في الخلا ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان
المدينة ولا يبلغ ملك الطايفتان الحل يعني انا الحسين بعده وما الامر من ثلاثين يقع فانى الله و
ارسم نفسك بخيابك فوالله اني لارى اكثم سلحة اخرجتها السلاب الجبال الى ارحام النسا
والله انه المقتول لسيدة الجمع بين ودعاوا الله لكاف به سرها سلوا بابي بين جلد لسيدة ولا
ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعني يخرج بعد فيهم ويقتل صاحبه ثم يصبح
معه رايه اخرى ويقتل كثيرا ويتفرق جيشه فان الحاكي يطلب الامان عند ذلك من بني العباس
حتى يأتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم وعلم ان انك الاهول الاخضر
الاكشف المقول لسيدة الجمع بين ودعاوا من بطن سيلها فقام ابي وهو يقول ابعثني الله منك يا عمر
اوليق الله بك وبغيرك وما ارمن بهذا الا اشتاق جبرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو
عبد الله ع الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما اعلم الا الجهد فقام ابي عمر وتوجه مغضبا
فلحقه ابو عبد الله ع فقال له اخرك ان سمعت منك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك سقتلون

فان المعنى وانت تدفع الذي هو احسن فاذا فعل والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه اني لو دعوت في قتلك بولدك واجبهم الي واجب اهل
بيتي الى ما يعدلك عندي شيء فلا زدتني فخشيتك فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا قال فما
اقام بعد ذلك الا قليلا حتى خرج الى بلخ او نحوها فاتى رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وهو موسى بن
بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن ومحمد بن حسن وعلي بن حسن وسليمن بن داود بن حسن
وعلي بن ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطلحا ابراهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله بن
داود قال فصدوا في الحديد ثم حملوا في محامل العرا لا وطا بها وفعوا بالمسل لكي يكتموهم الناس
قال فكف الناس عنهم وقد اعلم الحال التي هم فيها ثم اطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله
قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري حدثتنا خديجة بنت علي بن علي انهم لما وقفوا عند باب المسجد الباب
الذي يقال له باب جبريل اطلع عليهم ابو عبد الله ع وعامة رداءه مطروح بالارض ثم اطلع من باب
المسجد فقال لكم الله يا معاشر الانصار يا ناما على فراشهم رسول الله ع ولا يعني اما
والله ان كنت بريا ولكني البيت ليس للقضاء ما لم ثم واخذ احدى يديه فاذا خلفه رجلا والاخرى
في يد عامة رداءه يجره في الارض ثم دخل بيته ثم عشرين ليلة لم ير يبكي فيها الليل والنهار
حتى اتيه فحدثني حديث خديجة قال الجعفري حدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما اطلع بالقوم
في الحامل قام ابو عبد الله ع من المسجد ثم اهوى الى الحلق الذي في فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه
فمنع اشد المنع واهوى اليه الحسين فدفعه وقال اخ عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دعا
بهم الرجال ورجع ابو عبد الله ع الى المنزل فلم يبلغ بهم البقيع حتى اتى الحسين شهيدا مثخنا بالجراح
فلقيت وكنت فيها وبعض القوم فاذا بعبد الله بن حسن فاخبرنا ان محمد بن عبد الله بن حسن فاخبرنا

وكونه فلما اقتلم ابو جعفر الاحسن بن جعفر وابو ابراهيم وعلي بن ابراهيم وسليمن بن داود و
داود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله بعد ذلك وبعث الناس ليبعثه فاتيك
ثالث ثلاثة ايام وسنوبق الناس ليبعثه ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا مولى قال
وبنا وعيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال
لعيسى بن زيد انه موتهم وما يسير الجيوش او تغلط عليهم تخلي وايامهم فقال له محمد اصلحك الله
من اردت معهم فقال ابعث الى نيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك اذا غلطت عليه
غلطوا جميعا لانك حزمهم على الطريق التي امرت عليها ابا عبد الله قال فوالله ما لبثنا ان اقبل ابو
عبد الله عم حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله عم احدث
نوبة بعد محمد فقال محمد لا ولكن بايع ناس على نفسك ومالك وولدك لا تكلفن حربا فقال له
ابو عبد الله عم ما في حرب ولا قتال ولم يقدمت على ابيك وعدته الذي عاقبه ولكن لا ينفع
حذر من قدر بالاخ عليك بالشبان ودع عنك الشيوخ فقال له محمد يا قرب يا عمي وبيك
في السر فقال له ابو عبد الله عم اوع امارتك ولم اخي لا تقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد
لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عم ما في الرأي اخي لك ولا مرب ولا في لا بد الخروج الى
البادية فيصدق ذلك ويقبل على حتى يكلمني في ذلك الامل غيره ولا يبقى منه الا الضعف
والله والحزم ان تدبر عنا وتشق بك فقال له يا ابا عبد الله قد الله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر
فقال له ابو عبد الله عم وما تصنع في وقد مات قال اريد الحمل اليك قال الى ما تريد سبيل لا والله
ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات يوم الجمعة فقال والله لنبايعن ابا عبد الله او ليدعها ولا
يحمدني بعدك فلو علم ابا عبد الله لامره الى الحبس فقال له عيسى بن زيد ما انظر جناحا في

الحجر

الحجر وقد ضرب الحجر وليس عليه اليوم ولو صدقنا انه يهرب عنه فضحك ابو عبد الله عم ثم قال
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اورثك نحسي قال نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه بالنبوة لا يحتك
ولا تدرين عليك قال عيسى بن زيد لحبسوه في الحبل وذلك دار يطلبه اليوم فقال ابو عبد الله
انا والله ما نقول ثم اسكت فقال له عيسى بن زيد لو نكلت لكسرت فلك فقال ابو عبد الله
اما والله يا اكشف ازرق لكاني بك تطلب نفسك فلا تجد انه مرابه وما انت في المذكورين عند
الله قال واف لا تطلب اذا صفق خلفك طرت مثل الهبي النافر فعزم عليه محمد بالمسير وشدد
عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عم اما والله لكاني بك بعد اربعا من سنة اشجع الى
بطن الوادي وقد حمل عليك فارس فعلم في يده طرارة نصفها ابيض ونصفها اسود على دهم
كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربك فيشوم ويسه فطرحه وحمل عليك آخر خارج
من نجاد الى عمار الديلمي عليه مدرعتان صوفيتان وقد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر
الشاربين فهو صاحبك فلا يرحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت وقام
اليه النزال بن سلح الحوت فلم يزل حتى ادخل الحجر واصطفى ما كان له من مال وما كان
لقومه من الحجر مع محمد قال فطلع اسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير
ضعيف فلما رأيت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له
يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى بك وعوبك اصوح فقال له لا بد من ان تبايع فقال له
ولو شئت تنفع بيعتي والله اني لاتيق عليك كان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل
واغلظ له في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا
فقال له اسمعيل جعلت فداك ان ابيت ان تبايع له فاعمل لعل الله يكفيه ما قال فدا جعفر الا

عليه فقال له اسمعيل لابي عبد الله ع اتشك الله هل تذكر يوما اتيت بابك محمد بن
علي ع وقتل خلان صفران قادام النظر الى ثم بكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك
تقتل منكم سبعة ضياما لا ينتطح في دمك عنزان قال فقلت حتى ذلك قال اذا رايت الى الباطل
غالبا واذا نظرت الى الاخوان مسوم فوعد يتمنى من ال الحسن على منبر رسول الله ص يدعوا الى
نفسه قد تشبه بعيسى فلا تبدث محمدا واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال
له ابو عبد الله ع نعم وعلي ان ابلغ الكعبة لا اصوم من شهر رمضان الا الفطر فاستودعك الله يا ابا الحسن
واسلم الله لبرامكة واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم اعتل
اسمعيل وقد حمله الى الحسن قال فوالله ما امسى حتى دخل عليه بنو اخيه بنو اسمعيل بن
عبد الله بن جعفر فوثبوا حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر بن سليمان قال واقبلا بعد ذلك
حتى اتينا الى شهر رمضان فلما خرج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله
على مقدمته يريد بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى وال الحسن
بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد على ابراهيم بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن زيد بن عبد
وقدم عيسى بن موسى المدينة وسار الناس الى المدينة فرايت بدارا وعلت علي البرية من خلفنا
وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوسلم وعوم ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الحواتين
فنظر الى ما هناك فاذا ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فاذا بي ثم رجل
هنيئا لمن اتى الى الشعب فخرج اليه الفارس الف قال ابو عبد الله ع من خلفه من سكة هذيل
فطعنه فلم تصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضربه بخشبوم فرده بالسيف فطعنه الفارس
فانفذه في الدرع واتى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدجل على الفارس

يضربه من فاق العمامة بين قطعة طعنه لقد السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد
برمح الرمح ضربه ثم نزل اليه ضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه وحمل الخيل من كل جانب وجاءت
المدينة واصبحنا مرا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابراهيم بن عبد الله
فوجدت عيسى بن زيد مكتوفا فاخبرته بسوء تدبيره وخبرناه حتى اصيب رحمه الله ثم صبحنا
مع الراحي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسيد ثم رجعت شريدا طريدا
تضيق علي البلاد فلما دنوت على الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله ع فجئت
الى المهدي وفدجع وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قلت من تحت المنبر
فقلت له الامان يا امير المؤمنين وادلك على ضيعة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك
على موسى بن عبد الله بن الحسن فقال لك الامان فقلت له اعطني ما لك به واعطيه
منه عهودا ومواثيق ووثقت له ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال له اذا اكرم ومحبة
فقلت له اقطعني الى حضر اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال الى انظر من اريد فقلت فاتيت
العباس بن محمد فقال العباس لاحامد لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسالك بحق
امير المؤمنين الا قبلتني فقال متى شاء الوالي فقال الى المهدي من يريك وحوله اصحابنا
او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن
عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يعرف عنا ثم قلت المهدي يا امير
المؤمنين لقد اخبرني بهذا القائم ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر فقال موسى
بن عبد الله وكذب على جعفر كذبة فقلت له وامر وان قرنك السلام وقال انه امام عدل
وسخاء قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة الاف دينار فامر لها موسى بالف دينار ووصل ما

اصحابه وصلى فاحسن صلى فحيث ما ذكر ولده محمد على بن الحسين فقولوا اللهم عليهم
وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبين وخصوا ابا عبد الله بالطيب بذلك وجزى عنى
بن جعفر عنى خيرا فانا والله مولاهم عبد الله وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن
ابرهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال
لما خرج الحسين بن على المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة
فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلفك ابن عمك ابا عبد الله فتخرج معي مالا اريد كما خرج
من ابي عبد الله معه ما لم يكن يريد فقال له الحسين اما عرضت عليك امرا فان اردت دخلت
فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن
جعفر جزيت عنا بالرحم انك مقتول فاجمع الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا
ويسرون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين
وكان من امره ما كان فقتلوا كلهم كما قال ع وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري
قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر ع اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله
وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الاخرين بعد ذلك اوصيك
من امور الله على ما يرضيه وتنشط طاعته ما كان من نصحك مع ملائك وفي تشاورك في
الدعوة للرضا من آل محمد ص وقد احببتها واحببها ابوك من قبلك وقد عيا ادعيتنا
ليس لكم وبسطتم اموالكم الى ما لم يعطكم الله فاستوجبتم واضللتم وانا احذرك ما حذرك
الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر ع من موسى بن عبد الله جعفر و
على مشتركين في التذلل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله بن حسن اما بعد فاني احذرك

الله ونفسي واعلمك انه من تعاطى ما ليس له ونازع ما لا يطيق وتكامل نعمائه وادمنك ونفسي بتقوى
الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اما في كتابك تذكر فيه ان نفع ولو من قبل وما سمعت ذلك
مني وستكتب شهادتهم ويسالون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهل مطلب الاخرة منى
نفسه عليهم مطلب الخرة في منامهم وذكرت ان جلست الناس عنك لا تنبغي فما في يدك وما منعني
من ملك الذي انت فيه لو كنت رايا ضعف عزيمة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك
وتعالى خلق الناس اشتاتا واخلاقا وغرائز فالخير في عزيز لا يسالك منها ما العزيز في
يدك وما التفضل في الانسان ثم اكتسابه تخيير ذلك وانا منتقم اليك لحذرك معصية
الخليفة واستثقل على بره وطاعته وان تطلب لنفسك اما انا قبل ان تلزمك الاطماع ويلزمك
الخنا في من كان يكان فتخرج الى الكفر من كان يكان ولا تجعل من الله عليك بمنه وفضله
وثقة الخليفة ابقاه الله فيومنك ويحملك ويحفظ فيك رحم رسول الله ص والسلام على
من اتبع الهدى انا قد اوصى الينا ان العتاب على من كتب ونوى قال الجعفري وبلغني ان كتاب
موسى بن جعفر ع وقع في يد هرون فلما قرأه قال الناس يحملون على موسى بن جعفر وهو يكتب
قارئه ثم الجزء الثاني من كتاب الكافي ويتلوه بمشية الله وعونه الجزء الثالث

وهو باب كراهية التوقيت والحمد لله وحده وحده

وصلى الله على خير خلقه محمد وآله

وسلم تسليما كثيرا

كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم باب كراهية التوقيت من كتاب

الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله علي بن محمد ومحمد بن الحسن

بن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة

الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في

السبعين فلما ان قتل الحسين ع اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة

فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع السر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا يجري

ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله ع فقال قد كان

ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي

عبد الله ع اذ دخل عليه معهم فقال له جعلت فداك لغيرنا عن هذا الامر الذي ننتظره

متى هو فقال لهم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله

قال سألته عن القائم ع هل هذا الكذب الوقاتون انا اهل البيت لا نوقت احدا باسمه قال لا والله

الا ان يخالف وقت الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الحزاز عن عبد

الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال قلت له هذا الامر وقت فقال كذب

الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى ع لما خرج وافدا الى ربه واعده ثلثين

يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلف موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا

حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على

خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن

محمد بن

محمد بن احمد بن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين

قال قال لي ابو الحسن ع الشيعة ذبح الامام منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن

يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من

مخرج واحد غير ان امركم صعب فاطيع عدو فكان كما قيل لكم وان امرنا اصعب فصلنا بالامام فلو

قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولجمع عامة الناس

من الاسلام ولكن قالوا ما اسرع وما قرب ذا لقلوب الناس وتقربا للفرج الحسين بن محمد

عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن

عبد الله ع قال ذكر عنده ملوك الفلان فقال انما هلكت الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله

لا يعجل لعجلة العباد ان هذا الامر بابه مغلق الى ان يفتحه الله اذا قد بعثوا اليه يستعجلونه واساءة ولم يأت

باب التمحيص والامتحان علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب

السراج وعلي بن ابراهيم رفعه عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع لما بويع بعد قتل عثمان صعد

المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه ص والذي

بعثه بالحق ليبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن

سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة

ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل

الانباري عن الحسين بن علي عن ابي المغلس عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ويل

لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله

ان حديث هذا الامر منهم لكثير قال لا اظن الناس من يجيئوا ويبرؤا ويتحولوا ويستخرج في الزبال

حدثنا محمد بن يحيى والحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد
الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله ع يا منصور ان هذا الامر لا ياتيكم الا بعد
ايأس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد
عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن سعد بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول الم احسب الناس ان يتركوا
ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذهب والفضة قال
فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن سليمن بن صالح رفعه عن ابي جعفر ع قال ان حديثكم هذا اشد امتحانا لقلوب
الرجال من القدر فيه فريدة ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة
وولجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت
انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله ع يسمع كلامنا فقال لنا في
اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله
لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا
لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد ايأس لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى
يشقى من يشقى ويسعد من يسعد **باب** انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع اعرف امامك
فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع عن قول الله

تبارك

تبارك وتعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك
لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة
من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال رسول الله ص اصحابه بمنزلة من استشهد مع
رسول الله ص علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك
متى الفرج قال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه الانتظار علي بن
ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد الخزاعي قال سال ابو بصير ابا عبد الله
وانا اسمع فقال ارايت ان ادرك القائم فقال يا ابا بصير انت من اهل امامك فقال اي والله وانت
من اهل امامك فقال والله ما اتاني يا ابا بصير ان لا اكون محتبيا بسيفي على عاتقي اي القائم صلوات الله
عليه حدثنا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن النضر عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال
سمعت ابا جعفر ع يقول من مات وليس له امام فيتقدمه جاهلية ومن مات وهو عارف
لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم
في فسطاطه الحسين بن علي المعروف عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن
بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر ع قال من مات من ميت منتظرا لامرنا الا
يموت في وسط فسطاط المهدي او مسكره علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرف العلامة فاذا عرفت
لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن عرف
امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر **باب** من ادعى الامامة وليس لها باهل
جحد الائمة او جحدهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن

سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر ع قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان
كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال من ادعى
الامامة وليس من اهلها فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن يحيى عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان
فاطميا علويا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن عن ابن ابي يعفور عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى
امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي ابي عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
هذا الامر لا يذهب غير ما هو الا بتبرئة الله منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال من اشرك مع امام امامه من ليس امامه من الله
الله كان مشركا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن
مسلم قال قلت لابي عبد الله ع رجلان قاما في امر واحد الاخر الاما الاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سالت الشيخ ع عن الائمة عليهم السلام قال من انكر
واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي
نصر عن محمد بن حمران قال سالته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها

من الائمة ولا ادري ان الاخر
الاول قال حال من الله هذا
فاني ابغضه ولا اعرفه فهل
عرف الاخر

ابائنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رايت
احدا من هؤلاء ان الله امر بالزنا او شرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التي
يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم وليه قال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام
بقوم ليامرهم الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم واخبر انهم قد قالوا عليه الكذب فسمى ذلك
منهم فاحشة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن وهب عن محمد بن منصور
قال سالت عبدا صالحا ع عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم القرآن من ذلك الفاحشة الجور وجميع ما احل الله
ثم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك الائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ومن الناس
من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون
الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان
القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا واي العذاب و
تقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله
اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر ع والله يا جابر انه الظلم
واشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى
امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا **باب**
من دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن

ابي الحسن ع في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ
دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه
ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شاق لاعماله ومثله كمثل شاة
ضلت عن راعيها وقطيعها فجعلت تتحير ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل ابصرت قطيعا مع راعيها
فحنت اليها واقرت بها فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه اكبت راعيها
وقطيعها فجعلت تتحير تطلب راعيها وقطيعها فابصرت عنزا مع راعيها فحنت اليها واقرت
بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فتلك تايهة تحيرة من راعيك وقطيعك
فجعلت ذعرة تحيرة باتية لا راعي لها يردها الى مرعاها او يردها فيها هكذا والله يا محمد
الذي صنعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله ظاهرا
عادلا اصبح ضالا تايها وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد
ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن عبيد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني اخالط الناس فيكثر تعجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة و
صدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال
فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله

بولاية

بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا دين
لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول
الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى
نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عدل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا
كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار
مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ومنه عن هشام بن سالم عن حبيب الخثعمي
عن ابي جعفر ع قال قال الله تبارك وتعالى من كل رعية في الاسلام وانت بولاية كل امام
جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها بريئة تقية ولا معذورة من كل رعية في الاسلام ليست
بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة علي بن محمد عن ابن محبوب
عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الله لا يحتج
ان يعذب امة ذات امام ليس من الله وان كانت في اعمالها بريئة تقية وان الله يحتج
ان يعذب امة ذات امام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة باب من مات
وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابنا ابو عبد الله ع يوما وقال
قال رسول الله ص من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله
ص فقال اي والله قد قال فقلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن

ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله ع عن قول النبي صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فيتة ميتة
جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فيتة ميتة جاهلية
قال نعم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحرث بن المغيرة قال
قلت لابي عبد الله ع قال رسول الله ص من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم
قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال حسن اصحابنا
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابان عن الفضيل بن يسار عن فضيل بن يسار قال قال
ابو عبد الله ع من ادان الله بغير امام من امام عدل فانما يدين الله بالطاغوت وما من امام جور
الباب الذي يفتح الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون باب فيمن عرف
حق اهل البيت ومن انكر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن
جعفر قال سمعت الرضا ع يقول لان علي بن عبد الله ع بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
ولم اكن وبينه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر فقد دخل فيما دخلنا فيه اهل البيت
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن حماد البصري عن الحلال قال قلت لابي
الحسن ع اعرف من عرفك ثم يعذبه الله بعد معرفته ولايتك اهل هو وسائر الناس سواء في العقاب
فقال كان علي بن الحسين ع يقول ان من يعرفنا ويعرف حقنا لغير العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن راشد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثني يحيى بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن
ابي عبد الله قلت لابي عبد الله ع المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا فقلت
المنكر ولكن قتل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فذكرت قول الله عز وجل
في اخوة يوسف بعد ما صنعوا به ما صنعوا وهم له منكرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سألت

ابا الحسن ع فقلت الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا المذنب والمحسن لمحسنان
باب ما يجب على الناس عند مضي الامام ع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال
ان قول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في
عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عدة من اصحابنا
عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله ع عن قول العامة ان رسول الله ص قال من مات وليس له امام
مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان امامنا هالك ورجل بخراسان لا يعلم من هو
ايسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد
وعلى الفرض على من ليس معه اذا بلغهم ان الله جل وعز يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلكوا بعضهم
قبل ان يصل فيعلم قال ان الله جل وعز يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخا
عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يعلمهم عليك فيما يعرفون ذلك قال الكتاب
الله المنزل قلت فيقول الله جل وعز كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت جعلت فداك قال
فذكر ما انزل الله في علي ع وما قال رسول الله ص في حسن والحسين عليهما السلام وما خص الله
به عليا ع وما قال فيه رسول الله ص من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن
والحسين عليهما السلام بذلك ووصيته الى الحسين وتسليم الحسين له يقول الله النبي اولى بالمؤمنين

من انفسهم وان احد انهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قال فان
الناس يقولون كيف تخلط من قد ايد من اهل قرابته ومن هو اسن
سنا وتحدث عن هو اصغر سنا فقال يعرف صاحب هذا الامر بتلك خصال لا يكون في غيره
هو اولى الناس الذي قبله وهو وصيه وصاحب رسول الله ص ووصيه وذلك عند
لا المانع قد قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان
اي استودعني اصحابك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم
نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا
تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في بردة الذي كان
يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم علي منه فقال الطرفة
ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا اما كان في هذا ما يدل على ان الامام
اذا كرهت تخليفه ان يقال له لم يوصي فان شاء تكون بحيث هو الذي اذا اقدم الرجل البلد
قال من وصي فلان قل فلان فان شاء في الوصية قال الشهود فانه سيبقى لك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن يزيد بن معوية عن
محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اصلحك الله بلغنا شكوى الشيعة فلو اعلمتنا اوصيت
من فقال ان علمائنا كانوا يكتمون العلم توارث فلا يعلمه الا بعض من يعلم مثل علمه لو شاء
الله قلت فيقع الناس في امامة الامام الاخر من بعده قال اما اهل هذه البلدة فلا
يعني المدينة واما غيرها من البلدان فقد يصيبهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم

لعلهم

لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون
صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة **باب** في ان الامام متى علم ان الامر قد صار اليه
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن ع جعلت
فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم جعلت له وحق رسول الله ص وحق فلان وفلان
حتى انتهيت اليك فلا يخرج مني ما اخبرته به الى احد من الناس وسألته عن ابنه اخي هو امام
ميت فقال قد اعلمتك فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء
قال فقال والله الذي لا اله الا هو هلك فقلت هلاك قبيلة او هلاك موت قال هلاك موت قال
فقلت لعلك نسي في قبيلة فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها
احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت مات الامام قال نعم الحسن بن محمد عن
معلى بن محمد عن ابي اسامة قال قلت للرضا ع ان رجلا من اخوانك ابرهيم قد كره ان ابا لك في
الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله ولا يموت موسى قد
والله مضى كما مضى رسول الله ص ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منا قبض بعد ص هلم جرا من
هذا الذي هل اولاد الامام ويصير قد من قرابة بعد ص هلم جرا فيعطى هؤلاء ويمنع هؤلاء فقضيت
منه في هلاك الحجة الف دينار بعدان اشفى على طلاق نسائه وعتق ما يملكه ولكن قد
سمعت ما قال يوسف من اخوته الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن الرضا قال قلت لابي الحسن ع
انهم رووا عنك في موت ابي الحسن ع ان رجلا قال لك علمت لك بقول سعيد فقال حدثني سعيد
بعد ما مات ع قبل بحيث قال وسمعته يقول لطلقتم فروايت اسحق في حب بعد موت ابي الحسن

يوم قلت طلقتها وقد علمت بموت أبي الحسن عليه السلام قلت فهل ان يقدم عليك سعيد قال نعم محمد
يعني ابن محمد بن الحسين بن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين
يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن فقد روي بعد روايات فيها قال يعلم ذلك
حين يمضي صاحبه قلت بأي شيء قال يلهمه الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل
الشيباني عن هرون بن الفضل قال رأيت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر
فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال الامارة التي اعطي
ذلك لله لم اكن اعرفها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن رسله قال امرنا ابو ابراهيم عليه السلام ان نخرج
به ابا الحسن ان يتم على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان يأتيه خبره قال فكنا في كل
ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم يأتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال
فكنا على هذه الحال اربع سنين على ما كان ليلة من الليالي ابطأ عنا وفرش له فلم يأت فما كان
يأتي فاستوحش العيال وقدموا وعلمنا انه قد مضى من ابطائه فلما كان من الغد في النهار
ودخل على العيال وفقدوا ام احمد فقال لها مات الذي اودعتك اي صرخت ولطمت
وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكتمها وقال لها لا تعلمي شيئا ولا تظهري
حتى يجيء الخبر الي الوالي فاخرجت اليه نفقتها والفي دينار اربعة الاف دينار فدفعت
ذلك الجميع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت امينة فاحتفظي
بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فهي انك من ولدي
فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي اني قد مت وقد عاشت والله مدة سيدي فقبض
ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد شيء من البيت كان

يعلل

يعلل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الحزيطة بنعيه فعددنا الايام وفقدنا الوقت
فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلام ما فعل من تخلفه عن الميت وقبضه لما
قبض باب حالات الائمة عليهم السلام في السن حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر عليه السلام كان عيسى بن مريم حين
تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله
حين قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اين ما كنت واوصاني بالصلوة
والزكوة ما دمت حيا فلست فكان يومئذ حجة الله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال
كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة
على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة
لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب
والحكمة وهو يومئذ صغير ما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا
فلما بلغ عيسى سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله اليه فكان عيسى الحجة على يحيى
وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا حمران يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ بدء
خلق الله آدم عليه السلام واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان علي عليه السلام حجة الله ورسوله على هذه
الامة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم يوم اقامه للناس وقعد علي عليه السلام ورده اياهم الى ولايته و
امرهم بطاعته قلت فكانت طاعة علي عليه السلام واجبة على الناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعده فقال
نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله صلى الله عليه وآله على الناس
على علي وحجة رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله صلى الله عليه وآله على الناس كلهم لعلي بعد

وفاة رسول الله ص وكان علي يكلمها مالما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان
بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر ع فكنت تقول يهب الله
لي غلاما فقد وهب الله لك ابا جعفر ع فكنت تقول يا فلان انا لله يومك فان كان كون فالى من فاشار
بيده الى ابي جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما
يضره من ذلك شيء فقام عيسى بالحجة وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن يقطين عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني ع قال قلت له انهم يقولون في صباه ذلك
فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك بنو اسرائيل
بني اسرائيل وطعنوا فيه فاوحى الله الى داود ان خذ عصي المتكلمين وعصي سليمان وجمعها
في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت وثمرت
فهو الخليفة فاخبرهم داود ع فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب بن سعد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ابو
بصير دخلت اليه وعنده قائم يقول في خاصته ان بلغ فقال لي كيف انتم ان احتج عليكم بمثل
ما احتج به سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر ع
عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس
سنين فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد
عن اخبرني من سأله قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن ع بخراسان فقال له قائل يا سيدي
ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ع ابن فكان القائل استصغر سن ابي جعفر ع
فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم ع رسولا نبيا صاحب شريعة

مبتدأة

مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر ع الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن علي بن
اسباط قال رأيت ابا جعفر ع وقد خرج علي فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه
لاصف قامته لاصحابنا بصفة فيما انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة
بمثل ما احتج به في النبوة قال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز
ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة علي بن ابراهيم عن ابيه قال
قال ابو الحسن لابي جعفر ع يا سيدي ان الناس ينكرون عليك صباك وسنك فقال وما ينكرون
من ذلك قول الله لنبيه فلهذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله
ما تبعه الا علي ع وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين باب ان الامام لا يصلح الا امام من الائمة
عليهم السلام الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عمر الحلال او غيره
عن الرضا ع قال قلت له انهم يحتجون بان الامام لا يصلح الا امام قال فقال ما يدريهم من
فسد صاحبك لهم قال قلت جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاي انه فسد حتى يحدث عرش رب فقد فسد
وان قال فسد وتخرم الارض فقد فسد قال قلت فما قولهم قال قالهم اني فسد فقلت
قولهم انك فسدت الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت
الرضا ع عن الامام يصلح الامام قال نعم موسى بن عمران ع وعنه عن علي بن محمد عن محمد بن
جمهور عن يونس عن عبد الله بن مسكان قال قلت للرضا ع ان الامام لا يصلح الا الامام فقال ما تدرون
من حدث لعله قد حدث خبر من غائب عند الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابوه
واهله يعنيه باب مواليد الائمة عليهم السلام علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوي
عن محمد بن زيد الرازي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال اجتمع مع

ابو عبد الله ع في السنة التي ولد فيها ابنه موسى ع فلما نزلها الأبواء وضع لها الطعام وكان
اذا وضع الطعام لا يجلس اكثر واطاب قال فبينا نحن نأكل اذ اتاه رسول حميدة فقال ان
حميدة تقول قد ادركت نفسي وقد وجدت مالك لحوان احضرت ولادتي وقد امرتني ان لا آتيك
بابنك هذا فقام ابو عبد الله ع فانطلق مع الرسول الى الضرية قال اصحابه سر بنا الله و
جعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال يلهمها الله وقد يصيب عالما وهو غير من يراه الله
في علمه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ثبت اني لا امره ولقد كنت علمته فيها فقلت جعلت فداك
ما الذي اخبرتك حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضع يده على الارض
واشار راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله ع وامارة الوصي من بعده فقلت
جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله ع وامارة الوصي من بعده فقال اني لما كانت الليلة
التي علق فيها بعبد الله اتاني آت بعد آت في كأس فيه شربة ارق من الماء وابرد من الريق واحلى من
الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياها وامرني بالجماع فقام فجامع فعلق بعبد الله
ولما كانت الليلة التي علق فيها بابي اتاني آت بعد آت فسقاه كما سقاه ابي وامره بمثل الذي
امره فقام فجامع فعلق بابي ولما كانت الليلة التي علق فيها بي اتاني آت بعد آت فسقاه كما سقاهما
وامره بالذي امرهما فقام فجامع فعلق ولما كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت
كما اتاهم فقال لي كما قال لهما فقمت بعلم الله واوصيه بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني
هذا المولود فلذلكم تهوه والله صاحبكم من بعده وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا
سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانتهى فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا فقال له
حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

واذا وقع

واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض راضعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه
على الارض فانه يقبض كل يوم الله الرزق من السماء الى الارض واما رفع راسه الى السماء فانه يناديه
مناد من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان
انت وقت لحاجتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وامينه على وامينه على وحجتي وخليفتي في
ارضي لك ولمن تولاك اوجبت الجنة ومحبتي واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاكرمن
من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت وصوت
المنادي واجابه هو واضعا يديه راضعا راسه الى السماء يقول اشهد ان لا اله الا هو
والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فاذا قال ذلك اعطاه الله
العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس
هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل اجبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة
اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد بن الحسن عن
احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمن عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت
ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولدت تلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار
من نور ينظر به الى اعمال العباد فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد
عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اذا اراد

ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقفها او رضها الى الارض
فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه
بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وقت كلمة ربك صدقا و
عدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولدته امه كتب بين كتفيه وقت كلمة ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الى الامر جعل الله له عمودا من نور يبصر به
ما يعمل اهل كل بلدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن
عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت
بهم امهاتهم اصابهن رشح الغشية فافاقت في ذلك بعد ما ذلك ان كان نهار الوليد انها
كان ليلة ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم عليم فتفرح لذلك ثم تغشى من نومها فتضع
من ساعتها الابن في جانب البيت مستورا يقول احمل بخير وتصير الى خير وجئت بخير اسرى بغلام
عليم عليم وعلمه في بدنه ثم تجد بعد ذلك ثقلا من جنبها وبطنها فاذا كان التسع من شهورها
سمعت في البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها طلبها في البيت نورا وولدا
غيرها الا ابوه فانا ولدته قائما وتخرج اسحق يخرج من بيتها ثم يشير بعينه وقومه الى
الارض فيخطو الفلانيات كانت ابوه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويدفع من يمينه
مخنوقا ورايات من فوق واسفل منها وصاحكا ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور
ويقيم يومه وليلته فيسلم بها دعاء كدعاء الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء املاك من الانبيا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال ذكر غير واحد من اصحابنا
انه قال لا تكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب
الملك بين عينيه وقت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام
بالامر رفع له في كل بلدة منارا ينظر منه الى اعمال العباد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
قال كنت انا وابن بضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على ابي الحسن الرضا ع فقلت له جعلت
فداك قد اكثر الناس في الحدث فقال لي يا يونس ما زاء اثر عمود من حديد يرفع له جعلت
فداك ما ادري قال لك ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن
بضال فقبل راسه وقال جعلت فداك انا اعرف الحديث الحق الذي خرج الله به فقال علي
محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اللام عشر فاذا مات ولد
منهم لعشر ليال وقع على الارض وقع على الارض لعينه راقصا صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام
عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ويعرف كما يعرف الشمس
والارض موكلة به تبتلعه وانما عدوا انما لبس درع رسول الله ص كانت عليه وفقا واذا البسها
غيره من الناس طولها وقصرها زادت عليه شبرا وهو يحدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام
باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلقنا من طين وخلق ارواحنا
من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من طين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك
القرابة بيننا وبينهم قلوبهم تحن الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله

خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور
فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا فخلق
ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل
الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار
سائر الناس فحما للنار والنار على ما يصيبه من عمل بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب وغيره عن عبد الرحمن بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رباب رفعه الى امير المؤمنين ع
قال قال امير المؤمنين ع ان الله نهرا دون عرشه دون ذلك النهر الذي دونه عرشه دون كوثره
وان في ماء ذلك النهر دعين مخلوقين روح القدس فيدرج من امره وان الله عز وجل خلق
خمسة من الجنة وخمسة من الارض فضل الجنان وفضل الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من حملة
جبرئيل الا وقد من احد الدعين وجعل النبي من احد الطينتين قلت لابي الحسن الاول
ما الطينتان فقال الخلق من اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين وخلق شيعتنا
من عليين جميعا فالب بها طيبا وروحه من ابي الصلت قال طين الجنان جنة عدن و
جنة الماوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة والبيت المقدس
والحائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي فضالة قال حدثني محمد بن اسمعيل بن
ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا
مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه
الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون
خلق عليين من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم

تهوى

تهوى اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما
ادريك ما سجين كتاب مرقوم باب التسليم وفضل المسلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر ع اني تركت مواليك مختلفين
يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك وانما كلف الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم
فيما وردوا عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد
ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع لو ان قوما عبدوا الله وحده
لا شريك له وقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله
او صنعه رسول الله ص الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين
ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله ع عليكم بالتسليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن يزيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال قلت له
ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء منكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليبا تسليم قال فترحم
عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فكنا نقول هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين امنوا
وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال
الاقرار لنا بالتسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن
محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن نصر بن يونس عن بشير الدهان عن عامل العمار
قال قال ابو جعفر ع قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون

ان المسلمين هم الخبناء قال من ذهب فطوف الفراء علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسن
بن العباس بن رامين عن بيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول من ترك ان يستكمل الايمان كله فليقل القول الذي في جميع الانبياء قول آل محمد ما انتم وما
املتم وما المغني منهم وعنهم المبلغني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
او بريد عن ابي جعفر ع قال قال لقد خاطب الله امير المؤمنين ع في كتابه قال قلت في اي موضع قال
في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا
لا يردوا هذا الامر في اهل بيته ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من الفضل او العقد ويسلموا
تسليما احمد بن مهران رحمه الله عن محمد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم
بن ايمن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل والذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
الآخر الآية قال هم المسلمون قال محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه حفظوه
كما سمعوه **باب** ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا الامام فيسلموا عليه من
معالم دينهم ويعلموه ولايتهم ومودتهم له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
الفضيل عن ابي جعفر ع قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في
الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم
ثم قرأ هذه الآية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع وذكر الناس بمكة وما يعملون قال فقال
قال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقصوا تفثهم ويوفوا نذورهم

ثم يأتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
وحماد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن جميل بن صالح عن سدير
قال سمعت ابا جعفر ع وهو واضع ابهامه على اصابعه ثم استقبل البيت فقال يا سدير انا
امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله وان
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير اما ترى
الصالحين من عباد الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في تلك الزمان وهم حلق في المسجد
فقال هؤلاء الصالحون من عباد الله بالهدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاحابيث
لو جلسوا في بيوتهم لجاء الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله
حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله ص **باب** ان الائمة عليهم السلام
تأتيهم الملائكة بينهم وفطا بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلام محمد بن اسماعيل عن حماد
محمد بن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على الكلمة بالليل والنهار وربما اتيت
علي ابي عبد الله ع واحد المائدة قد رفعت لعلي لا ارى فما بين يديه فاذا دخلت ما بها فاصبت
معه من الطعام ولا آكل بالملعقة واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقرب الم
من التخمة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل
طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت وتظهر ذلك لكم قال نعم يا ابا سيار
بعض صبيانه فقال لهم الطف بصبياننا متابهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن
محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال قال لي احسن وضوءك ثم ضربه الى ساوري
البيت مسافة يطاف بها الملائكة وبها القطنا من ذهب محمد بن احمد عن محمد بن علي بن الحكم

قال حدثني مالك بن عطية الاشعري عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين ع فاحتبس في
الدار ساعة ثم دخلت اليه وهو يلتقط شيئا او يدخل يده من وراء السرير فاولج يده من كان في البيت فقلت
جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقط اوشيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه ان خلونا
يجعله تعالى لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليدخلون علينا ما كنا
عن محمد بن الحسن عن محمد بن سالم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من ملك
يهبطه الله في امر الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان عظمت الملائكة من عظمة الله تبارك وتعالى
الى صاحب هذا الامر باب ان الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتفقهون في امورهم عليهم السلام
بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن سابور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع في بعض ما
اتيته فجعل يقول لا تحل حتى تبين الشمس علي وجعلت اتقدم الاتيه فما لبثت ان خرج علي قوم كانهم
الجراد الصفر عليهم الثياب قد اتهكتهم العباءة قال فوالله لا اتاني ما كنت فيه من حسن هيئة
القوم فلما دخلت عليه قال ما رأى قد شغلت عليك قلت اجل والله لقد اتاني ما كنت فيه من
حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال ما رأى قوم قد رأوا ارفع من حسن هيئة منهم في زي
رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد اتهكتهم العباءة فقال يا سعد اتيتهم قلت نعم قال اولئك
اخوانك من الجن قال فقلت يأتونك قال نعم يأتونا من معالم ديننا وحلالهم وحرامهم
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابراهيم بن اسمعيل عن رجل عن ابي عبد الله ع قال
كنا بابه فخرج علينا قوم اشباه الرجال عليهم ثياب واكسية فسألنا ابا عبد الله ع عنهم فقال
هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال
عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع اريد الاذن عليه فاذا رجال اهل

على الباب صفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتزين بالعمائم يشتهون الرطب
قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي
معتزين بالعمائم فاتكرتهم فقال وتدري من اولئك يا سعد قلت لا قال اولئك اخوانكم من الجن
يأتوننا فيسألوننا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد
عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فخرجت فيها الى ان بقي الرجل
واحتى انا اتيت بلوى شوبة قال قلت له وطئت له حصان فاولته الاداوة فقال لي اخرج
بها واتني كتابا طيبة رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر ع فقلت يا محمد اين صاحب هذا
الكتاب قال الساعة وكان في الكتاب اشياء يأمرني بها ثم الفت فلا اسمع بها احد قال ثم قدم
ابو جعفر ع فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطيبة رطب فقال يا سدير ان لنا
من الجن فاذا اردنا امرا بعثناهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ماكرة عن محمد بن حريش
قال حدثني حكيمة بنت موسى ع قالت رأيت الرضا ع واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي وليت
ارى احدا فقلت سيدي من تناجي فقال هذا مارد من الجن يأتي يسألني ويشكو الي فقلت يا سيدي
لعله سعد فقال لما سمعوا فاستمعت فسمعت شيئا الصغير وركبتي الحق فحمت منه محمد بن علي
والحسن بن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عمر عن ابراهيم بن ايوب عن محمد بن عمر عن
عن ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد
فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين ع ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان يتثاءب حتى انتهى
الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين ع فاشار امير المؤمنين ع اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته
ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عفص عليفيك على الجن وانا ابو ثعلب

واوصاني ان اتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين
اوصيك بتقوى الله وان تعرف حقوم عظام ابيك في الجنة ما لك خلفني عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين
وانصرف فلما وطئت على الجسر قال له جعلت فداك فيا تيك عمرو ذلك الواجب عليه قال نعم علي بن
محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن العرزمي قال كنت جالسا مع جابر بن يزيد
الجعفي على ان كنا بالمدينة دخل علي ابي جعفر ع نور يدور وخرج من عنده وهو مسرور وحين ورد الاخبر
اول خبر جاءنا من قبل المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما انصرفنا بالعصر اذا انا برجل طوال
معه كتاب عليه خاتم فاولاه جابرا فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد
وعليه طين اسود فقال له متى عهدك بهذا الطين فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة
فقال بعد الصلوة قال فضل الخاتم واقبل يقرأ ويتبسم حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فيها
رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى اتى الكوفة فلما اوفينا الكوفة ليلة اتى على ما اصبحت ليلة اطول
لم اجد فلما خرج علي وفي يده كتاب قد ختمها فقدر كتاب اصبهان وهو يقول اشهد منصور بن حيون
امير اذربيجان وليا تامر بخير فانظر في عمل ونظرت في كتابه فلم اقل لي شيئا لم اقل له واقبلت امكن
لما رايت واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يلعب مع الصبيان
والناس يقولون من جابر بن يزيد من جابر بن يزيد ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك
الي والي ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي براسه فالتفت الي وقال
فقال لم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وجع غرب وهذا
في الرحبة مع الصبيان على العصا يلعب معهم قال فاذهب فقل له فانه هو مع الصبيان يلعب على العصا
فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال فلم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فصنع ما كان

يقول جابر

يقول جابر ع في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون
البينة عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن فضيل الاحول عن ابي عبيدة الحذاء قال
كنا زمان ابي جعفر ع حين قبض بريد كانهم لا يرون لها خلفا سالم ابن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة
من امامك فقلت انتي الى محمد فقال اهلكت واهلكت اما سمعت اباك وابا جعفر ع يقول من مات
ليس له امام مات ميتة جاهلية فقلت لي امر محدث فكان فيما قال لك بلى او نحو هذا فقلت بلى
عبد الله عن فروق الله العرزمي قلت لابي عبد الله ع ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه
لا يموت منا ميت حتى يخلف من عقبه من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعى اليه يا ابا عبيدة انه
لم يمت ما انطق لسان ابي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل
بينة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تذهب الدنيا
حتى يخرج رجل من ولدي يحكم بحكم داود ولا يسأل بينة يعطي كل نفس حقها محمد بن احمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن جابر الجعفي قال قلت لابي عبد الله ع بما تحكمون اذا حكمتم قال نحكم بحكم الله وحكم
داود فان ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن الحسن
بن موسى الخشاب عن حمزة بن بزيع عن عبد الصمد بن بشير عن علي بن الحسين ع قال سألته بأي حكم تحكمون
قال بحكم داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن جابر الجعفي قال قلت لابي عبد الله ع ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة
يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال بما تحكمون قال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد يبلغنا به
روح القدس باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول

ومنا الآمر من أهل الكوفة عجب للناس أنهم أخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأخذ كل قوم
أن أهل بيته لم يأخذوا علمهم عن أهل بيته وعترته في منازلهم أنزل الوحي ومن عندنا خرج العلم
إليهم أفيرون أنهم علموا وأخذوا وجهلنا نحن وعلمنا أن هذا محال علي بن محمد بن عبد الله عن إبراهيم
بن أبي محمود عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل
الحسين بن علي عليهما السلام وهو يريد كربلاء فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين صلوات الله عليه من أي البلاد
أنت قال من أهل الكوفة قال أما والله يا أخا أهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لأريتك أثر جبرئيل من دارنا
ومنزله بالوحي على جدي صلى الله عليه وآله فعلمت أن أهل الكوفة جهلنا هذا ما لا يكون باب أنه ليس شيء من الحق في أيدي الناس إلا ما خرج من عند الأئمة عليهم السلام
وإن كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي مسكان
عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب ولا أحد من الناس
يقضي بقضاء حق إلا ما خرج منا أهل البيت وإذا اشتبه الأمر كان الخطأ منهم والصواب من
علي عليه السلام علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن يحيى عن زرارة قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال
له رجل من أهل الكوفة بلغني عن قول أمير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء إلا نبأتكم
به فقال إنه ليس أحد عنده علم إلا شيء خرج من عند أمير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله
ليس الأمر إلا ههنا وأشار بيده إلى بيته علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن خليد بن
ميمون عن أبي مريم قال قال أبو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا
إلا شيئا خرج من عندنا أهل البيت محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن علي بن أبي عمير عن أبي بصير قال قال لي إن الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من
يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليتق الحكم وليتق الله ولا يصيب العلم إلا من أهله

علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان عن أبي بصير قال
سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا فقال لا فقلت إن الحكم بن عتيبة يزعم أنها تجوز فقال اللهم
لا تغفر ذنبه وما قال الله الحكم إنه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد
العلم إلا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام عدة من أصحابنا عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن أبيه
قال حدثني سالم أبو علي الخراساني عن سلام بن سعيد الجعفي قال بينا أنا جالس عند أبي عبد الله
إذ دخل عليه قتادة بن دعامة بن عزيز بلدا أهل البصرة وابن شريح فقيه أهل مكة وعند أبي عبد الله عليه السلام ميمون القداح
مولى أبي جعفر عليه السلام فقال يا أبا عبد الله في كم تؤتى كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلاثة أثواب
ثوبين يمانيين وثوب حبرة وكان في الحبرة فكانا أرقا عبادة بن كثير من ذلك فقال أبو عبد الله عليه السلام إن
عليا عليه السلام لما كانت حبرة وثوبان من السماء فأتيت من أسماء كانت حبرة وما كان من الناس فهو لون الناس
خبرني بهذا عن عبادة بن كثير لابن شريح والله ما أدري ما هذا الشيء الذي حدثني أبو عبد الله فقال
ابن شريح هذا الغلام جبرئيل فاتهم بني ميمون فسأله فقال ميمون أما تعلم ما قال لك قال لا والله
قال الله ضرب لك مثل نفسه وأخبرك أنه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله فما
جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لغاط باب ما جاء أن حديثهم صعب مستصعب
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله إن حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن
الله قلبه للإيمان فصار قلبه كالحجر وقلبكم كالحديد أفلا أدلكم على ما إن أخذتم به لم تزلوا وما انتهرت منه
فلم تهلكوا وإن تركتموه هلكتم إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من آل محمد وإنما الهلاك أن يحدث أحدكم بشيء
منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا وإن ما كان هذا والإنكار هو الكفر أحمد بن إدريس عن محمد بن

بن يحيى عن محمد بن مسلم عن سعد بن سعد عن ابي عبد الله ع قال ذكرت التقية يوما عند علي بن
الحسين ع فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله ص بينهما فما ظنكم بسائر
الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه
للايمان قال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرء منا اهل البيت فلذلك نسبه الى العلماء علي
بن ابراهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله ع قال ان حديثنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على
النبيين الست بربكم قالوا بلى قال فالله له بالجنة ومن اخذ منا ولم يؤت الينا حقنا فهي النار خالدا
مخلدا محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر ع
جعلت فداك ما معنى قول الصادق ع حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان فجاء الجواب ما معنى قول الصادق ع لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله
حتى يصعد الى الملك فيرد والنبي لا يحتمله حتى يصعد الى النبي فيرد والمؤمن لا يحتمله حتى يصعد الى
مؤمن فيرد فهذا معنى قول الصادق ع احمد بن محمد عن الحسين بن منصور بن الصباح عن صفوان بن يحيى
عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم الثقفي وابي بصير قالا قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان حديثنا
والله سر من سر الله وعلم من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان والله ما نطقنا الا بحق الله ولا استحللنا الا ما احل الله ولا استحللنا الا ما حرم الله
من الله وعلم من علم الله امرنا الله بشيء فلبينا عن الله ع وعن رسوله ص ما امرنا بشيء فلا نحمله موجها
ولا اهلا ولا احدا يحتمله حتى يحلق الله له ما خلق من كينونته خلق منها محمدا وآله وذريته
عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم فلصل صنع ربك الذي صنع منها محمدا وآله

فلما امرنا بشيء فعلوه واحلوا ذلك فعلهم ذلك ما فعلوه واحتملوه ولعلهم ذكرنا
فلان فلوهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه
ثم قال ان الله خلق قوما لجهنم والنار وما بالي فيلعنهم كما لعنهم واشباههم من ذلك ونذرت قلوبهم
ورووه فلما اولوا احتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم الحق
الله لسانهم بعض الحق فيعبر ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا من اوليائه واهل طاعته
ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف
واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان منه قال ثم رفع يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء الشرذمة قليلون
فاجعل عيالنا عيالهم ولا تسلط عليهم هذا الملك فيجتاحنا بهم فانك ان فعلت بهم لم تعبد
ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما **باب** ما امر النبي ص بالنصيحة لائمة المسلمين
واللزوم لجماعتهم وغيرهم حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن ابي ابو عبد الله ع ان رسول الله ص خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا
سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه
منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان
دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد
عن ابن ابي عمير عن رشدين وغيره عن علي بن سويد عن ابي الحسن ع وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى
في مسجد الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من
اهل مكة قال لسفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب
دابته فقال لسفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف قال نعم حتى ركب

فسألني عن حاجتك فاذا جئت حاجتك فقال السائل بقرابتك من رسول الله ما حملني على
قتل عثمان وقد كنت فاذا جئت حاجتك فقال السائل بقرابتك من رسول الله ما حملني على
خطبة رسول الله في مسجد الخيف فقال الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يبلغه يا ايها الناس
ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل
عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من
ورائهم احرى بحفظ ما وراءهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتب معاوية ثم مرض عليه وكتب
ابو عبد الله دخلت انا ومعاوية على ابي فسمعت الضريرة قال لي انا ات حتى انظر في هذا الحديث هل
له فقد الله الا ابو عبد الله رفيقك شبابا لا يدرين ما هذا قال واي شيء هذا قلت تلك
لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين هؤلاء الائمة الذين
يجب علينا نصيحتهم معوية وابو سفيان ويزيد ومروان بن الحكم وكان الخير نهارنا قد
ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة هم حتى يجوز لنا الصلوة معهم ولا يعتقد
من جنابة وهدم الكعبة وكل امر فهو بل امام جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون شيء
الا بمشيئة الله ومشيئته بل يكون ما شاء ابليس او حروري يتبرأ من علي بن ابي طالب ويشهد عليه بالكفر او حشوي يقول
انا في معرفة الله وعدله وليس الايمان شيء دون شيء فاي شيء تقولون فقلت نقول ان علي
بن ابي طالب ابو عبد الله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه
ثم قال لا غير بها اسدا على نائلهم من ايد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن
عن زياد بن معوية عن ابي جعفر قال قال رسول الله ما نظر الله عز وجل الى ولاة امر يحملون
بالطاعة الامامة والنصيحة الا كان معاذ الرفيق الاعلى هذا من اصحابنا من احمد بن محمد عن ابن

فقال

نسائي عن ابي حبيلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال من فارق جماعة المسلمين فيما يشبر فقد
خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله قال من فارق جماعة المسلمين وكان
صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على
الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر
ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا فلما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية
ويعدل في الرعية فان كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ هيهنا وهيهنا محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال الا انه قال
هكذا وهكذا بين يديه وعلى يمينه وشماله محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن حريز
عن مسعدة عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لا تغتابوا ولاتكم ولا تغشوا اعمالكم ولا
تعجلوا بالنار قبل الموت ان سلطانكم مقتطعة وان فسادكم يكون على هذا فليكن تأسيس امورهم
الى هذه الطريقة فانكم لو جئتم ما جاء من قبلكم من خالف ما قد تلوتم اليه لبدت
وجوهكم ولكن يجوز بكم ما قد جاء بنو اسرائيل قريبا ما يطرح الجباب هذا من اصحابنا من احمد بن
محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله يقول اتيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صحيح ليس به وجع قال له الربيع الامير قال فنادى بالصلوة جامعة
وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي المنبر فحمد الله ثم قال
ايكم الوالي من بعدي على امتي الآمر على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم صغيرهم ووقر
عالمهم ولم يضربهم فيذلهم ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ويقهر
فيهم فيقطع نسل امتي ثم قال فدلف رجل فقال انا يا رسول الله هذا الغلام

كلم رسول الله ص علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن خليل بن الحكم بن جابر عن
حبيبة بن أبي ثابت قال جاء أمير المؤمنين ع مسلمين من هذان وحلوان فأمر العرفاء أن يأتوا بأسماء
ليتاموا فأمكنهم من رؤس الأرباق بالمعنى وهو يعتبها للناس فقد جاء فقيل له يا أمير المؤمنين
ما لم تعطنا فقال إن الإمام أبو بكر وعمر فما أعطيتم هذا برأيه إلا أنا هذا من أصحابنا من أحمد
بن محمد الرقي وعلي بن إبراهيم جميعا من القمي بن محمد الأشعري بن سليمان بن داود المنقري عن سفيان
بن عيينة عن أبي عبد الله ع أن النبي ص قال أنا أولى بكل مؤمن من نفسه وعلي أولى به من بعدي فقيل
له ما معنى ذلك فقال قول النبي ص من ترك دينا أو ضياعا فعلي أن يأتيه ما لا فلمن عنده فالرجل أحق
لعلي بنفسه ولأنه إذا لم يكن لعيال فليس له على عياله ولأنه إذا لم يكن له على عياله ولأنه إذا لم يكن له على عياله
فعلى الإمام أن يعطيه من بعده ما يغنيه ولأنه إذا لم يكن له على عياله ولأنه إذا لم يكن له على عياله
الفصل الثقيل أما الفقير فإن علي بن أبي طالب ع
بعد هذا القول من رسول الله ص وأنهم أولى بأنفسهم وعلي بالإمام عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص أيما مؤمن أو
مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا إسراف فعلى الإمام أن يقضيه فإن لم يقضه فعليه إثم
ذلك إن الله تبارك وتعالى يقول إنما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين وله
سهم عند الإمام فإن يعفه فإنه عليه علي بن إبراهيم عن سالم بن السلام عن جعفر بن بشير عن حنان
عن أبيه عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص لا تصلح الإمامة إلا لرجل فيه ثلاث خصال ورع
يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم
وفي رواية أخرى حتى يكون لهم كالأب الرحيم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معاوية بن حكيم عن محمد
أسلم عن رجل من أهل سنان يقال له محمد قال قال لي معوية ولقب الطريق محمدا بعد ذلك فأتيت فقال
أبو عبد الله ع لأبي
سمعت

سمعت علي بن موسى ع يقول المعرض إذا تدين أو استدان في حق الوكيل من معونة أجل سنة فإن
أيسر والا قضى عنه الإمام من بيت المال **باب** أن الأرض كلها للإمام ع محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر ع قال وجدنا في كتاب
علي ع أن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين أنا وأهل بيتي الذين أورثنا الله الأرض
ونحن المتقون والأرض كلها لنا فمن أحيا أرضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها إلى الإمام من
أهل بيتي وله ما أكل منها فإن تركها أو أخربها فأخذها من أهل بيتي وله ما أكل منها حتى يظهر
القائم من أهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله ص ومنعها إلا ما كان
في أيدي شيعتنا فإنه يقاطعهم على ما في أيديهم ويترك الأرض في أيديهم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد قال أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الله عن رجل قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا
فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر إخوانه فإنه إن يفعل ذلك فالله ورسوله
ونحن له آمنه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد
كان حمل إلى أبي عبد الله ع تلك السنة مال الأرزة أبو عبد الله ع فقال له لم لا تزيد طيلك أبو عبد الله ع
المال الذي حملته إليه قال فقال لي قل له جعلت فداك إنه حمل إليه المال إني كنت وليت الجسر بالأهواز
فأصبت أربعمائة ألف درهم فقلت في نفسي هذا خير من الدنيا وكرهت أن أحبسها عنك وأنا أرجو
لها وجه تلك الذي جعله تبارك وتعالى في أموالنا فقال أو ما لنا من الأرض وما أخرج الله منها
إلا الخمس يا أبا سيار إن الأرض كلها لنا فما أخرج الله منها من شيء فهو لنا فقل له وأنا أحمل إليك
المال كله فقال يا أبا سيار وقد طيبناه لك وأحللناك منه فضم إليك مالك وكله في أيدي
الناس شيعتنا من الأرض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا فيأخذهم بحق ما كان في أيديهم ويترك

الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فيأخذ
الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال ابو بصير ما ارى احدا من اصحاب الضياع
ولا من بني الامية ياكل حلالا غيري الا من طيب له ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن ابي عبد الله الرازي
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اما على الامام زكوة فقال
ليس يا ابا محمد ما طلبت الدنيا والآخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جابر بن يزيد
عن ابي عبد الله ع ان الامام يا ابا عبد الله ليس له ان يأخذ شيئا من الدنيا الا باذن الله محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد
بن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسن عن صالح بن حمزة عن ابان بن عثمان عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس
قال قلت لابي عبد الله ع ما لكم من هذه الارض قسم قرية قال ان الله تبارك وتعالى جعل لنا من الارض
بابا ما ثابتة انهارها في الارض نهار سيحان ونهر بلخ ونهر الشاش ونهر الرس
ونهر الهند ونهر بلخ ونهر دجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا
منه شيء الا ما غصب عليه وان علينا الفيء اوسع فيما بين ذلك يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل
هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا الخالصة لهم يوم القيمة كذلك نفصل الآيات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
زياد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري ع جعلت فداك قد روي لنا ان امير المؤمنين ع
من الدنيا الا الخمس فما الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله ص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خلق الله آدم وقطعة الدنيا قطيعة فما
كان لآدم ع فلرسول الله ص وما كان لرسول الله ص فهو للائمة من آل محمد عليهم السلام محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع
قال لم يعط ابراهيم ع ربع الارض ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ونهر

الى فاستقنا وسقى منها ظلال الشام والحجر المطيف بالدنيا على ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن
ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يحدث اصحابه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك
ان ابا مالك الحضرمي كان احد جلساء هشام وقع بينه وبين ابن ابي عمير بالمناظرة في شيء من الامامة فقال
ابن ابي عمير الدنيا لا يملك الامام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك
كذلك اهل الشام لم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فقال له ابن ابي عمير ليس هذا
الله للامام ان يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصار اليه فحكم هشام لابي مالك
على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم
والملبس اذا ولي الامر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حريز عن
العبدي قال قال امير المؤمنين ع ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي
ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كيما يقتدي الفقير بفقري ولا يطغى الغني غناه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله ع يوما جعلت فداك ذكرت
ان فلانا وما فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال يا معلى اما ترى ما انا فيه
الله ان لو كان ذلك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن وما الجشب فنرى ذلك
ما فعل ولبث قليلا حتى قبضه الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صالح بن ابي حماد وغيره من اصحابنا
عن احمد بن محمد وغيره جميعا رفعوه في اصحابه امير المؤمنين ع علي بن زياد بن عبيد الله العباسي
وترك الملك وسكنه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين ع انه قد ايتم اهله وحزن ولده بذلك
فقال امير المؤمنين ع علي بن زياد فجئ به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحيت من اهلك
اما علمت ولدك ان الله احل لك الطيبات وكره اخذك منها اتراهون على الله من ذلك

ارليس الله يقول في الارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس يقول مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فالله لابنائهم الله بالفعال
احب اليه من ابنائه لهم بالمقال وقد قال عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين
فعلى ما اقدرت في مطعمك على الخشونة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض
على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره قال عاصم بن زياد العباء
وليس الملاء حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حدثنا
عبد الله عليه السلام وقال عز وجل اصطفاه الله ذكر ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص بلا
دراهم وما اشبه ذلك من ثيابه فقال ان علي بن ابي طالب كان يلبس ذلك في زمان
لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت اذا
قام لبس ثياب علي وسار بسيرة علي عليه السلام باب نادر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن
عبد الله بن ايوب بن نوح قال قطس يوما وانا معه فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا قطس
قال يقولون صلى الله عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن ابراهيم الديوري
عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل من القاعد يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم
سمى الله به امير المؤمنين ولم يصلح لاحد قبله ولا يصلح بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف
يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام لم سمي امير المؤمنين قال لانه يقدم
العلم على تأويله اما سمعت في كتاب الله وما يعلم تأويله الا الله وفي رواية اخرى قال لان سيرة المؤمنين من
منتهى سيرهم العلم علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الغزاز عن جابر عن ابي

جعفر عليه السلام

جعفر عليه السلام قال قلت له متى سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه وانه اخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين
باب فيك وتفسير التنزيل في الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد
عن بعض اصحابنا عن حسان بن سليمان عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله تبارك
وتعالى وعرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي يحيى بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وعرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن ابي نصر
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
والذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
فلان عن فلان عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرفنا الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها
يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد
عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله واليوم الآخر
عليهم من ولايتنا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن لم يؤمن فاولئك هم الفاسقون والاخبار في ان الولاية من تمام الايمان
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى بن رزاقة عن عبد الله بن محلان عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في
قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن وان رفعه اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم
ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن علي بن محمد
عن السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من
بالائمة واتبع امرهم ولم يخرج عليهم الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله
تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة الحسين
بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول وللذي القربى قال امير المؤمنين و
الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألنا ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة الحسين بن محمد عن علي بن محمد
عن محمد بن اذينة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله تعالى هو الذي انزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين ع والائمة ومتشابهات قال فلان و
فلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد
عن علي بن محمد عن الوشاء عن علي بن عبد الله بن جلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولجة يعني بالمؤمنين
الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولاية من دونهم الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان

عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها فقلت ما السلم قال
الهدنة قال فامرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر ع
في قول الله لتركبن طبقا عن طبق قال الزرارة لو لم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق فما بقي
وفلان وفلان الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن ادريس بن عبد الله بن جندب قال
سألت ابا الحسن ع عن قول الله جل وعز وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر قال امام الى الانام
محمد بن احمد عن محمد بن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سالم عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى امنا بالله
وما انزل الينا قال امامي ذلك علي امام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة ثم رجع القول
من الله في الناس فقال فان آمنوا بما آمن به الناس مثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة
فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن شيخ من اصحاب
ابي عبد الله عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا
قال هم الائمة ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن احمد بن هلال عن ابن اذينة عن مالك
الجهني قال قلت لابي عبد الله ع قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ
ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله ص من كان حيا يومئذ من احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولقد جئتمونا فرادى كما
خلقناكم اول مرة قال هم والله ائمة الهدى الذين جاءوا الى الدنيا
قبل قيام القائم ع فقال الله لمحمد ص قد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون
سمي اولو العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع رأيهم
على ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات

في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله
عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الخضر بن شبيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن
الثمالي عن أبي جعفر ع قال أوحى الله إلى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي أوحي إليك
انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم علي بن ابراهيم عن أحمد بن محمد
البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن مخول عن جابر عن أبي جعفر ع قال نزل جبرئيل بهذه الآية
على محمد ص بالنبوة وأبى القوم أن يكفروا بما أنزل الله في علي عليه السلام فيها وبهذا الاسناد عن محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن مخول عن جابر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد ص هكذا وإن كنتم في ريب
مما نزلنا على عبدنا في علي فأتوا بسورة من مثله وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن مخول عن أبي عبد الله ع قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا يا أيها الذين
أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي نورا مبينا علي بن محمد عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي طالب
عن يونس بن ظبيان عن أبي جعفر ع ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن بكير عن أبي
جعفر ع في قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله ع قول الله عز وجل يريدون الحيوة الدنيا قال ولاية شيئين
الأخرة خيرا وأبقى قال ولاية أمير المؤمنين ع إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى
أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن مخول عن جابر عن أبي جعفر ع
قال جاء كم محمد بالنبوة أنفسكم عن الولاية علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون

الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن أحمد بن محمد عن ابن هلال عن أبيه عن أبي السفاتج عن أبي بصير عن أبي
عبد الله ع في قول الله عز وجل وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله فقال
إذا كان يوم القيامة دعي بالنبي ع وبأمير المؤمنين ع وبالأئمة من ولده عليهم السلام فينصبون المنابر فإذا
رأيتم شيعتنا قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية
أمير المؤمنين والأئمة من ولده عليهم السلام الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن أورمة عن محمد بن عبد الله
عن علي بن حسان عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى ولا تكتموا شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين قال إنما
الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية أمير المؤمنين ع علي بن إبراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر ع في قوله تعالى فأقم وجهك للدين
حنيفا قال هي الولاية ما زال من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن إبراهيم الهمداني عن عبد الله بن عبد الله ع
في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة قال الأنبياء والأوصياء عليهم السلام علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن محمد بن حمزة عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت
أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى أئمة يدعون إلى النار قال قالوا الولاية عليا ع علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن أصحابنا عن هارون عن الحسن الفي عن أبي إدريس عن عبد الله عن أبي عبد الله ع قال سألته
عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال نحن المصلين وأتباعنا الأئمة الذين
قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون أولئك المقربون لسابق السابق إلى الجنة والذي
يلي السابق في الجنة مصلي ذلك الذي هو حيث قال لم نك من المصلين لم نك من أتباع السابقين
أحمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عن من ذكره من
أبي جعفر ع في قول الله وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا يقول لأشربناهم ولو

الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ما استقاموا
على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم
توعدون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي ع هي الواحدة التي
قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم فالت في فلان وفلان وفلان امنوا بالنبي ص
في اول الامر وكفروا حين عرض عليهم الولاية حين قال النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه ثم امنوا
بالبيعة لامير المؤمنين ع ثم كفروا حين مضى النبي صلى الله عليه وآله ثم ازدادوا كفرا بما لم
يؤمنوا بالبيعة لم تقبل توبتهم من الايمان شيء وهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع في قول
الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا
من الايمان في امر ولاية امير المؤمنين ع قلت قوله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما
نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله جل
وعز الذين زين لهم الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في
علي سنطيعكم في بعض الامر قال كرهوا ان يسير الى مشاهد الابصرة والامر ما بعد البصرة
ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطينا ايام لم يحتاجوا الى شيء ولم يسألوا الا يكون

الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي هو موكول اليه وهو الخمس لا نعطيهم منه شيئا
وهو قوله وقولكم هو ما نزل الله والذي نزل الله ما امر به علي بن ابي طالب امير المؤمنين ع
كان معهم ابو موسى وكان كاتبهم فانزل الله ام ارموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
الآية وهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال ترك فيه حيث عطلوا الكعبة فقال
وخافوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين ظلما وافتراء عليه ظلم الرسول وولده فعذبنا القوم
الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
في قوله ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن بعد ما اقر بالرسالة وبالولاية لعلي ع والائمة
من بعده من نسل الحسين كذا نزلت وفي قوله ان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا قال ان تلووا الامر فتعرضوا عما امرتم به
فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله يا ايها الذين امنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله
والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا
يا ايها الذين امنوا الذين كانوا يعلمون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابي بصير
وعبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم
بما نزل به احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول
الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل
على محمد ص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن موسى بن الحسن بن سعيد عن احمد بن ابي حمزة عن ابي جعفر
في قوله انكم لفي قول مختلف امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك من الولاية افك من الجنة للحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله ع في قوله عز وجل فلا
اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين ع فاري ما
فك رقبة وهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا آمنوا بالله ورسوله

قال ولاية امير المؤمنين ع علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة عن ابي جعفر ع في قوله هذا بيان احتجوا في دينهم فالذين كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب
من نار الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا
عبد الله ع عن قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب
من نار محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن
الفضيل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل يا نساء النبي من يقنت منكن
منكن يعني الولاية عن علي في الولاية ونعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الولاية وولايتهم عن علي فيما نزل في بيت النبي وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا ع قال قال رسول الله ص من سره ان يتمسك بالعروة
الوثقى فليتول امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فانه ولي الله وعدوه عدو الله احمد بن مهران رحمه الله
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي
ابو عبد الله ع وعن في الفرق في ليلة الجمعة اقرأ فاتحة ليلة الجمعة قرأنا وقرأت ان يوم الفصل
بيننا وبينكم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن سالم
الذي رحم الله وعز والله الذي استثنى الله لكتابه عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله
عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص هي انت يا علي
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع
بهذه الآية على محمد ص هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا

آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الى جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها
الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله
ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر ع قال هكذا نزلت
هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم احمد بن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك
الجهني قال قلت لابي عبد الله ع اوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما
من آل محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله ص احمد بن عبد العظيم عن الحسين بن هاشم عمن اخبره قال
قال رجل عند ابي عبد الله ع قل اهلوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي
والسابقون نحن السابقون احمد بن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال هذا ما قال
بل قسنعيم احمد بن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه
الآية هكذا فاما الذين ساءوا بولاية علي الاكفورا قال ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم
في ولاية علي فمن شاء فليؤمن بها ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عبد الله بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع
الله احدا قال هم الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سالم
بن المستنير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال انه لك
رسول الله ص وامير المؤمنين والاوصياء من بعده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عبد الله بن اسمعيل
عن حسان بن سالم الخياط قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا

بما ذكر عن المسلم فقال ابو جعفر ع العهد يعني بما ذكرهم الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن
جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القاسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله ثم
قال ارأيتم ان بيتت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين
واصحابه الذين جاهدوا امير المؤمنين في قبض الامر لم فيبيض وجوههم ويقال لهم
هذا الذي كنتم به تدعون الذي اختلفتم اليه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وشاهد ومشهود قال النبي وامير المؤمنين الحسين بن محمد
عن علي بن محمد عن الوشا عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن ع عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم
ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين ع الحسين بن علي عن محمد بن علي عن محمد بن ابي زيد عن
علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا
الى صراط الحميد قال ذلك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار وهدوا
الى امير المؤمنين وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع عن قوله ثم ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم
صادقين قال هي الكتاب التورية والانجيل او اثارة من علم انما هي ثلاثة علم الانبياء
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن علي بن جعفر ع قال سمعت ابا الحسن ع يقول لما رأى
رسول الله ص تمادي بني امية يركبون منبره اقطعه فانزل الله تبارك وتعالى انا اعطيناك الكوثر
وانزلنا الملائكة احدا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد ما امرت فلم اطع فلا
يجزع ان اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم

الصحاف

الصحاف قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله فمن عرف ايمانه قبل ايمانها
وكفرهم بايمانهم اخذ بايمانهم البناء وهم فيه في صلبه وسألته عن قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا
فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما اهلك من كان قبلكم وما اهلك من هلك من هذه الامة الا
بتركهم ولاية علي وجحودهم اياه وما عرج رسول الله ص من الدنيا حتى اقام علي هذه الامة وما هدى الله بهداه من
شاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى ع في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد
الامام الناطق وقوله محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن
الحكم بن مسكين عن رجل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولقد وحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن
عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غير ولي الله فاصبر كن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن
من الشاكرين لنعمته ما حبك وان ملك الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد
الهاشمي قال حدثنا ابو علي احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال الهارب انا والله وبالله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة و
يؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله ص في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون
في هذه الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية كفرنا بسائرها وان امنا فان هذا ذل عين يسلط علينا ان
اوطالب فقالوا فما نصنع بها ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نولاه ولا نطيع عليا فما قال فنزلت هذه
الاية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية محمد بن يحيى عن
ابن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن الفضل عن سليم قال سألت ابا جعفر ع عن قوله الذين يؤمنون على
الامر هو اعلام الاوصياء من بعد النبي الحسين بن محمد بن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الحسين

الهدى السكينة والوقار

بن واقد عن علي بن الحسين عليهما السلام عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين ع
عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الى المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان
ولدا العلم وورثا الحكم وامرا الناس بطاعتهما ثم قال الله الى المصير فيجيء العباد الى الله والدليل على
ذلك الوالدان ثم عطف القول على ارحمهما وصاحبهما فقال في الخاسر والعام وان جاهداك على ان
تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول
على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرفا الناس فضلهما واتبع الى سبيلهما وذلك
قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الي الله ثم اليانا فتقولوا الله ولا تعصوا الوالدين فان
دعاهما ربنا الله وحفظهما حفظ الله عليه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن سعد عن ابيه عن محمد بن حديث
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله ص انا
اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمارها وشيعتهم المؤمنون ورقها
هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة
سها عبد يحيى بن حماد بن سليم عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله ع في قول الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها
خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت ايمانها
الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن من حدثه في قول الله جل وعز من جاء بالحسنة فله خير منها
خطيئة قال الذي جاء بولاية امير المؤمنين ع فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سألت ابا جعفر ع عن الاستطاعة وقول
الناس هل هي الا الاستطاعة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون

حمزة بن ذي الرحمين ام عمرو بن الطفيل
وليست باخت ابي جهل كما وهم اهل بيت
ع ابي جهل س

في اصابة

في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك وذلك خلقهم قال هم شيعتنا ولرحمة خلقهم
وهو قوله ولذلك خلقهم يعني لطاعة الامام والرحمة التي يقول وحتى وسعت كل شيء يعني علم الامام
ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هو شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام
طاعته ثم قال يعني يتكبرون يا محمد في النوبة والانجيل يعني الموصي الوصي والقائم بامره بالمعروف
وانهاه عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات احلها لهم من اهله
ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها معروفة
فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل
الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا
يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين
الجبت والطاغوت اربعة اول الجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعمارة طاغوتان
ثم قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقال الحجة البشرى في الجنة الدنيا وفي الآخرة والامام
يبشرهم بقيام القائم وظهوره ويقتل اعداءه بالحجاز في الآخرة والعذاب على عدوه العمارتين
على الحريش علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله بامارة درجات
للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم اياها عند الله لهم اعمالهم ورفع الله لهم الدرجات العلى علي بن
محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع
في قول الله جل وعز اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت فاهوى بيده

الصدوق عن ابيه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمن عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته
قال الحسن والحسين ع يجعل لكم نورا تمشون به قال امام تأتمون به علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد
الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قوله وتستبينوا ما اخبره قال اما تقول في علي قال اي
ورب الكعبة والتم بعض علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله ع قال قلت لجعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة
وعن تلك العقبة التي من اقتحمها فاقتحمت فقال لي اتدري ما هي لك من الدنيا وما فيها قلت بلى
جعلت فداك قال فقوله فك رقبة ثم قال النار طعمة عدونا ونار لك واصحابك فاما الله قلت فما كم من النار
بولايتنا اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واوفوا
بعهدي قال بولاية امير المؤمنين ع اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واذا ابتلى ابراهيم
ربه بكلمات قال الذين كفروا للذين امنوا ايهما الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله
ص يعرض بها الى ولايتنا فردوا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين امنوا الذين اتبعوا امير المؤمنين
ولنا اهل البيت ايهما الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعيرا منهم فقال الله تعالى عليهم وكم اهلكنا قبلهم
من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال الذين
كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ع ولا بولايتنا فكانوا ممن يمشون في
ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شر امكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون
فهو ايضا العذاب واما الساعة فيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا رأوا

ما يوعدون فهو خروج القائم ع واما الساعة فيعلمون يومئذ اليوم وما يرى بهم من الله على يدي قائمنا
قلت قوله من هو شر مكانا يعني مكان القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال
يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدون ولا يكذبون قلت قوله لا يملكون الشفاعة
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من اقر لنا بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله
قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود الذي
قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسر الله على لسان
محمد ص حين قام امير المؤمنين ع وكل فتشهد به المؤمنين والذين به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه
لدا اي كفارا قال وسألت عن رسول الله لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين
انت فيهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون من الله ومن رسوله ومن وصيه لقد حق القول على اكثرهم
ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين ولا وصاية من بعده
فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا الى الاذقان فهم مقمحون فاما
حمزة قال جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث
انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة فاغشيناهم فهم مقمحون ثم قال يا محمد سواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي من بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر
يعني امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن
ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع قال سألته عن قول الله جل وعز يريدون ليطفئوا
نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت والله متم نوره
قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام

قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه و

والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهر على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول

الله والله متم ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فنزل

غير تاويل قلت ذلك بانهم لما ذكروا قال ان الله تبارك وتعالى من يتبع رسوله في ولاية وصيه الذين

منافقين وجعلوا من جحدوا وصيه واماموه كمن جحد محمدا واول بذلك قرانا فقال يا محمد اجابك

المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان

المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء

ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا بالسنتهم وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا

يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت وان اقبلوا تعالوا يستغفر لكم

رسول الله قال اذا اقبلوا رجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لتوليكم وقسم قال

الله وانهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول بين الله معرفته بهم فقال

سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول

الظالمين لوصيك قلت اقرئني مكيا على وجه اهدنا صراطا مستقيما قال ان الله

ضرب مثلا لما يدعو من لا يجيب على لسان نبيه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط

مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين ع قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل

من الله في ولاية علي قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على

وما امر الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرانا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو

تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال

ان ولاية علي لتذكرة للمتقين العالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان تكذيبكم لحسرة على الكافرين وان

ولاية علي لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اصطفاك هذا الفضل

قلت قوله لما سمعنا الهدى آمنا به قال الهدى الولاية آمنا بولاية مولانا فمن آمن بولاية مولانا فلا يخاف بخسا

ولا رهقا قلت تنزيل قال الاقاويل قلت قوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا قال ان رسول الله ص دعا الى الله ليس

الى ولاية علي فاصغت اليه قريش فقالوا يا محمد انك تدعونا الى امر رسول الله ص دعا الى الله ليس

الى ولاية علي فاصغت اليه قريش فانزل الله قل ان لا يلتكم من اعمالكم شيئا ولا رهقا قال ان الجحود في ولاية الله ان

المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم

ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا بالسنتهم وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا

يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت وان اقبلوا تعالوا يستغفر لكم

رسول الله قال اذا اقبلوا رجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لتوليكم وقسم قال

الله وانهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول بين الله معرفته بهم فقال

سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول

الظالمين لوصيك قلت اقرئني مكيا على وجه اهدنا صراطا مستقيما قال ان الله

ضرب مثلا لما يدعو من لا يجيب على لسان نبيه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط

مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين ع قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل

من الله في ولاية علي قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على

وما امر الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرانا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو

تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال

ان ولاية علي لتذكرة للمتقين العالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان تكذيبكم لحسرة على الكافرين وان

ولاية علي لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اصطفاك هذا الفضل

قلت قوله لما سمعنا الهدى آمنا به قال الهدى الولاية آمنا بولاية مولانا فمن آمن بولاية مولانا فلا يخاف بخسا

ولا رهقا قلت تنزيل قال الاقاويل قلت قوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا قال ان رسول الله ص دعا الى الله ليس

الى ولاية علي فاصغت اليه قريش فقالوا يا محمد انك تدعونا الى امر رسول الله ص دعا الى الله ليس

الى ولاية علي فاصغت اليه قريش فانزل الله قل ان لا يلتكم من اعمالكم شيئا ولا رهقا قال ان الجحود في ولاية الله ان

المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم

ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا بالسنتهم وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا

يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت وان اقبلوا تعالوا يستغفر لكم

رسول الله قال اذا اقبلوا رجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لتوليكم وقسم قال

الله وانهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول بين الله معرفته بهم فقال

سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول

الظالمين لوصيك قلت اقرئني مكيا على وجه اهدنا صراطا مستقيما قال ان الله

ضرب مثلا لما يدعو من لا يجيب على لسان نبيه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط

مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين ع قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل

من الله في ولاية علي قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على

وما امر الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرانا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو

تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال

زيد في حديثه قال زيد شهاقال ليس في نصيبه من ولينا ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته
منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس في دولة الحق مع القائم نصيب

باب فيمن نصب لعداوة علي عليه السلام

من الرواية في الولاية محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن أعين قال كان أبو جعفر يقول إن الله احتج بشيعتنا وشيعتنا بالولاية
وهم ذر يوم أخذ الميثاق على الله والأقرار بالربوبية ولمحمد بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفري عن أبي جعفر وعن عبيد عن
أبي جعفر قال إن الله خلق الخلق فخلق ما أحب مما أحب فكان مما أحب خلقه من طينة الجنة وخلق
من أبغض مما أبغض من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت وأي شيء الظلال قال أما ترى
ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم إلى الإقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم
من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم إلى الإقرار بالنبيين فأقر بعضهم وأنكر بعضهم ثم دعاهم إلى ولايتنا فأقر
بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال أبو جعفر عليه
السلام كانوا كذبوا بالنبيين محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن أحمد بن
رزاق الغساني عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط
إلا بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى
قال سمعت أبا عبد الله يقول ما من شيء حاط الأمر فيه حفظا وغضبنا على من سوانا محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر
قال سمعته يقول والله إن في السماء السابعة صفا من الملائكة لو اجتمع أهل الأرض كلهم يحصون
عدد كل صف منهم ما أحصوه وإنهم ليدينون بولايتنا محمد بن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن

في البيت في من ولايتنا قلت ما تعني رأيتك قال بولاية علي يا زياد قلت هذا تريد قال
نعم قلت أنا هذا هذا قال الولاية قلت بدخلون من بيت قال في ولايتنا قال والظالمين
أعلم جنايا أي الآية إن الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون قلت هذا تريد قال
ثم قلت قول يوم الكذبين قال يقول قول الكذبين يا محمد ما أوحيت إليك من ولاية علي أم فعلت
الأولين قبلتم الآخرين قال الأولين الذين كذبوا الرسل في أمامة الأوصياء كذلك يفعل بالمجرمين قال
من أجرم إلى آل محمد ويكذب من وصيه ما ركب قلت إن المتقين قال عن ولاية علي وشيعته ليس على ملة إبراهيم
غيرنا وسائر الناس هباء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن
ثم يوم القيامة والظالمون صوابا قلت ما تقولون إذا تكلم قال نحن هنا وعلى يمينه ولم نتكلم لنبينا
فلا يزال يا قلت كلا إن كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في ولاية وأنت وأعلم قلت ثم قال
هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني أمير المؤمنين قلت قال محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن
بن عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله في قول الله جل وعز وسار من حوله ذكرى
فإن له معيشة ضنكا قال يعني ولاية أمير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيامة أعمى قال يعني أعمى البصر
في الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين قال هو يحشر في القبر يقول لم أحشرتني أعمى
وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك
اليوم تترك في النار كما تركت الآية عليها السلام فلم تطع أمرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من
أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى قال يعني من أسرف بولاية أمير المؤمنين عليه
ولم يؤمن بآيات ربه تركت الآية معاينة فلم يقبلها ولم يؤمن بها قلت الله لطيف بعباده يرزق
من يشاء قال ولاية أمير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة أمير المؤمنين والآية

الفضيل بن ابي الحسن عن قال الائمة على مكنون في جميع صحف الانبياء ولم يبعث الله رسولا الا بنبوة

محمد وعلي بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن

عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عن قال ان الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين خلقه

فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جحده كان جاحدا ومن نصب معه شيئا كان مشركا

من جاء بولاية علي دخل الجنة الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة

قال سمعت ابا جعفر يقول ان عليا باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان

كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم المشية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر يقول

ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الله بالاقرار له بالربوبية

وبمحمد بالنبوة وعرض الله جل وعز على محمد امته في الطين وهم الظلة وخلقهم من الطينة

التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرضهم

رسول الله وعرضهم علي وعرفهم في محل الفول باب في معرفة اوليائهم

والتفويض اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله

ان رجلا جاء الى امير المؤمنين وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا الله واحبك والولاية

قال له امير المؤمنين كذبت فقال بلى والله اني احبك والولاية فقال له امير المؤمنين

كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا الخصال

فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض فان كنت فكنت الرجل عند ذلك فانا راجعه وفي رواية

اخرى قال ابو عبد الله كان في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير

قال الترمذي زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي

وهي عجوز ابنة خمسين سنة ثم تزوجها من النوع بنت ابي زهير المخزومي

عبد الله بن الاسد التيمي وبعد عتيق المخزومي ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وهي بنت

اربعين سنة وتوفيت وهي بنت اربع وستين سنة وستة اشهر

سنة رسول الله صلى الله عليه وآله حين تزوجها احدى وعشرون سنة

وقيل خمس وعشرون سنة وقيل ست وعشرون سنة واجتمع اهل النقل

انها ولدت له اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن معه

وبعضهم النفاق احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن هشام عن

عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله قال سألته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود

فقال نعم وثلاثة رجال سألوه عن مسألة فاجابهم فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فاجابه بغير

جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب

وهكذا في قراءة علي قال قلت اصلحك الله محمد بن اجابهم بهذا الجواب مع عصمة الامام قال

ان الله اراد ان يعلم الناس ان الائمة ليسوا بآلهة وهم الائمة والسبيل مقيم لا يجوز

سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم

الامام قال لهم ان الامام اذا اراد ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك

وهو قوله تعالى وما يدريكم ما يكون وان سمع كلام من خلف حائط

وهو قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت

في الكلمات للعالمين وفي العلل وعليك بسم الله الرحمن الرحيم

تاريخ مولد النبي ووفاته وولد النبي عليه

لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وتوفي

الفجر في ابن سبعة وستين سنة وحملته امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في

عبد الله بن عبد المطلب وامه في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى

مباركا وانت داخل الدار وقد اخرجت الحيرة من ذلك البيت فتقيد محمدا بصلى الناس

فيه وبمكة بعد بعثته ثلاثة عشر سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض

لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله

بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عشق

انهاء الاخ في الله المحبوب لوجه العظيم مولانا عبد الكريم

سماعا وتحقيقا وضبطا في مجلس آخره سابع شهر شعبان

المعظم من شهور سنة خمس وسبعين بعد الالف واجزت له

ان يروي ما اخذه عني يا سائلي المتصلة الى اهل

العصمة صلوات الله عليهم وكتب الخاطئ الحقير

بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو ابن اربع سنين ومات عبد المطلب

والنبي صلعم ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولدت له قبل مبعثه

القاسم وزينب وام كلثوم ولدا بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام

وروي انها لم تولد له بعد المبعث الا فاطمة عليها السلام وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه

وماتت خديجة عليها السلام بعد خروج رسول الله صلعم من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة

ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلعم ضاق المقام بمكة ورغب عنها

لشدة شكائه لذلك جبرئيل عم فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة

ناصر بعد ابي طالب وامره بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن جبلة

عن حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عم كان رسول الله صلعم سيد

ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما بارا الله به خير من محمد محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله عم وذكر رسول الله صلعم فقال قال امير المؤمنين

بارك الله لنبيه خيرا من محمد احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن

عبد الله عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عم قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني

خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي والكرسي

فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تهللني وتقدسني

وتهللني ثم قسمتها اثنين وقسمت الاثنين اثنين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد

والحسن والحسين اثنان ثم خلق الله فاطمة من نور ابدانهما وروحهما بلا بدن ثم مسحنا

بيمينه فافضى نوره فينا احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي

حمزة قال سمعت ابا جعفر عم يقول اوحى الله تعالى الى محمد يا محمد ما خلقت ولم ابن شيئا ولم

فيما بين كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت الطاعة على خلقي جميعا من الملائكة

الطاهر من مالك فقد صفا واوجبت ذلك في علي وفي نسل من اخصصته منهم لنفسي

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال

كنت عند ابي جعفر الثاني عم فاجرينا اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل

متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها

واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ويريد ما يشاؤون

الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق

ومن لزمها لحق هذا اليك يا محمد ملاذ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن

سهل عن ابي عبد الله عم ان عيسى قال لرسول الله صلعم اي شيء سبقت الانبياء وانت بعث

آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن به واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين و

اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى كنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله علي بن

محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله

كيف كنتم حين كنتم في الاظلة فقال يا فضيل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء

وقدسه ونهلله ونحمده وما من ملك مقرب ولا ذي روح عبدنا حتى بدا له في خلق الاشياء

ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد

عن يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله عم يقول قال انا اول اهل بيت قول الله

يا سماء الله لما خلق السموات والارض امرها بان تنادي فنادى اشهد ان لا اله الا الله

من قال النبي وصيه له وجاء في سبيله وضع لاسمه ودعاهم الى الجنة وعنهم على الذكر

ودعهم على سبيل الهدى بناهم ودعاهم اسس للعباد اساسها وشاد فيهم اعلامها لا ابتغاء

مزيد وكان بهم رؤوفا بما محمد بن يحيى عن معلى بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال

عن ابن ابي عمير عن علي بن منصور انه سأل ابا الحسن الاول عليه السلام كان رسول

الله صلى الله عليه وآله محجوبا بالوصاية فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصاية فيها الى ان قال قلت فهو الى

الوصاية اول الله محجوبا فقال لا وكان محجوبا بالنبوة قال قلت فما كان حاله في

طالب قال اقر النبي وما جاء به ودفع اليه الوصاية ومات يزيد الحسين بن محمد الاشعري عن

معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال

لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اكل البلة حتى طولوا ان لا يأتيهم رزق ولا ارض تنبت لان رسول الله

وآله الاقربين والاحدين في الله عينا لم كذلك اذا نام آت لا يرى ويسمعون كلامه فقال السلام

عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هلكة ودركا

لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن رجع من النار وادخل الجنة

فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل

بيت نبيه وامناء الله وورثة انبيائه وجعلكم تابوت علمه وصامت وحيه ولكم ضرب الامثال من نوره وبعلمكم

من الضلال وانقذكم من الفتن فقد وابعزاء الله فان الله لم يدع شيئا عنده ولن يزيل عنكم نعمة فاتم

اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياء الله من تولاكم

فاز ومن ظلمكم هلك ومن عاداكم كفر ومن لزمكم لزم الله ومن نصركم نصر الله ومن خذلكم خذل

لنا فاذا ما صبرنا والعواقب الامور فانها الى الله تصير فقد بلغكم الله من نبيه ووعده واعلمكم

ما قد سبقكم

اولياء المؤمنين في الارض من ادى امانته اداه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة

ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله ص وقد اكمل لكم الدين وبين لكم

سبيل الخير فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى صلى الله حسابه و

الله من وراء حوائجكم واسئلتكم والسلام عليكم قال فما لبثنا الا يسيرا حتى جاءنا التوقيع فقال

من الله تبارك وتعالى اعني العبد الكامل نوره فعلى الاول منه كلام يتلى الوجه منه

مسكان عن اسمعيل بن مهران عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا راى في الليلة الظلماء

راى له نورا كانه شقة قمر احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله ع الحسين الصغير

عن محمد بن ابرهيم الجعفري عن احمد بن علي عن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله

ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله

قال لما هبط جبرئيل على النبي ص فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد هيأت النار على صلب

ابيك وبطن امك وحجر كفلك فالصق صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك

فاما بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن ابي عمير وفاطمة بنت اسد عن محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع قال

بعث عبد المطلب يوم الفيل امة وامره عليه سيما الانبياء وهيبة الملوك عن ابرهيم عن ابيه

عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الحسن بن وهب عن يونس عن ابي عبد الله ع قال ان عبد المطلب اول

من قال بالبداء بعث يوم الفيل امة وعليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء بعض اصحابنا

عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج وعن محمد بن سنان عن

المفضل بن صالح عن ابي عبد الله ع قال بعث عبد المطلب امة وعليه بهاء الملوك

وسيماء

ان يقتل قاتلها بعد ان يعفى قاتلها فقال ان قتل قاتلها بعد ان يعفى قاتلها

اهلاكه وان قتل قاتلها على غير الشرط

فقد قتلت الجهمية ابا طالب فاخذ باب الكعبة وجعل يقول يا رب انجز لي ما وعدتني

ما بالك يا رسول الله سبا الابل وقد جمعه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل

يصيح يا رب انجز لي ما وعدتني فلما راى رسول الله ص اخذه فقبله فقال يا عم

لا يحتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان يخال فقتل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن

ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع لما ان وجه صاحب الحبشة الفيل

ومعه الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فلما علم ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة

فدخل الاذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال ايها الترجمان جاء في ابل له ساقوها فاسأله

ورد عليه مالك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وذو شرف جئت الى بيته الذي يعبده الاهدمه وهو

يسالني اطلاق ابله ما يرد الى الاسالك من هدمه فقلت مره واطلب اليه ان يطلقها له فقال عبد المطلب لترجمانه

ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب اني رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فرد عليه ابله وانصرف

عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في مسيره فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال الترجمان

لما جاوبك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاوبك لتهدم بيت ربك افترى فاعل ذلك

فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب عنه فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم

فقال عبد المطلب لعمري ما ذلك اولى الفيل فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر

فقال له يا عبد المطلب اجمعه فقال الاولاد وشاء ان يسالها ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه

عن الحسين بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال ان حصاة الحذف ورمي حصاة الحذف فقال عبد المطلب ورب

عبد المطلب ما يريد الا القوم حتى لما صارت فوق رؤوسهم اجمع القت الحصاة فوقعت

كل مساء على جماعة رجل فخرجت من دبره فقتله فلما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان
اخبرهم القت عليه حجارة فقتلته علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ياسر عن ابي عبد الله
قال كان عبد المطلب يعرش ابنا الكعبة لا يعرش لاحد غيره وكان لولد يقومون على راسه فجلس
من نومه فاذا رسول الله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذه فاهوى بعضهم اليه ليخرجه منه فقال له
عبد المطلب مع اخي قال الملك فداه محمد بن يحيى عن سعيد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي
العلوي عن اخيه محمد بن زيد عن ابي نصر عن علي بن ابي حمزة عن بصير عن ابي عبد الله قال لما ولد النبي
مكث ابا طالب ليلة فاخذ ابو طالب بطنه فقال يا محمد فقال ابو طالب ما هذا فقال ما ولدت امي ولا ارضعت
الا وانا اتوهم
حلة السعدية فدعا اليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان
مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد الازدي عن ابي حمزة عن ابيه قال قيل لابي عبد الله يزعمون ان ابا طالب
كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم نخلقكم من ماء مهين فقد علم انا ابناء لا نكذب لدينا ولا بعيا خيلا لا
وفي حديث اخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لله على ان ابناء لا نكذب لدينا ولا بعيا خيلا لا
وليس يستفتي العام بوجه ثقال الثاني عنه للدليل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله قال بينا النبي في المسجد الحرام وعليه ثياب جدد فالقى المشركون عليه سلا
ناقة فصلى اباه جالس على مرتبك ما انا الله فذهب الى ابي طالب فقال يا عم كيف ترى شيئا يكره فقال
لعوراء الذي بالي اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال الحمزة خذ السلا فرجعه الى القوم
والنبي معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه مرحوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة اطرح السلا على ابيه
فعل ذلك مخافة على الحرم ثم القى ابو طالب الى النبي فقال يا ابن اخي هذا حسبك فيا
على الارحام العدد والقدر وما يحل جمع الجمل وهي الاثنين من الابل انه اتى عدد كل طائفة
وقدر ما وقر كل لسان تفسير الوحي الحساب الجمل وكذا في الحديث الثاني وما قرا
وعقد بيده ثلثة وسبعين فلعله اراد به عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على الوسطى
فانه يدل على هذا العدد عند اهل الحساب واراد بهذا الرمز ان آتي بامة مرة
زمان مكثهم ثلث وسبعين سنة وآتي بركاتهم ستة وآتي بركاتهم ستة
بسبعين سنة فانه اوتي الى الفطن الاقاصي كما في قوله عقد بيده ثلثا وسبعين وانه اشار
يا سيد المسيح لا تلم الا امه وهو رسول الله فان عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام
على الوسطى يدل على الثلث وثلثين على اصطلاح اهل الحساب وكان المراد
بهذا الرمز ما ورد في رواية عن الباقر

يا عم انك كنت عرادي اجاديك اعادي ولا تخاف على نفسك عذاب ربك فتمسك ابو طالب
وقال يا محمد وهو في الكعبة فم ابنا وعقد بيده على ثلث وسبعين عقد الخنصر والبنصر
على اصبعه الوسطى واشار باصبعه المسبحة يقول لا اله الا الله محمد رسول الله فقام علي عليه السلام وقال الله اكبر
والذي بعثك بالحق نبيا لله خشوك فرعونك وهامانك فقام جبرئيل وقال لله شدنا فيهم يا موسى كما شددنا
فوالينا ظلمات ابو طالب انزل الله تعالى بالجبال الارض اسنوات ارضي واسنة فاياي فاعبدون انتهى

في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

يعني القوم كانوا يحيون صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي عن يحيى بن سلمة بن الخطاب عن علي

بن سيف عن ابي الغرام عن عبد الله بن بشير عن ابي جعفر قال قال النبي صلى الله عليه وآله ادفني في هذا المكان واربع

قبري عن الارض اربع اصابع وتربعه من الماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله

قال قال العباس امير المؤمنين عليه السلام يا علي ان الناس قد احتفوا ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى فمن

يومهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله امامنا حيا وميتا وقال

انا ادفن في القبة التي قبض فيها ثم قام علي عليه السلام فصلى عليه ثم ان الناس عشرة عشرة يصلون عليه

يحيى بن محمد عن يحيى بن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض

النبي صلى الله عليه وآله سلمت عليه الملائكة والمهاجرين والانصار فوجا فوجا قال قال امير المؤمنين سمعت رسول

الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته وسلامته اذا نزلت هذه الآية على فالصلاة علي عند قبري الله ان الله وملائكته

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما يعني تحيتها بالسلام عند قبري محمد بن سنان

عن مالك بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله تبارك

وتعالى لما خلق آدم وبسطه وابت وابنه جميع الانبياء وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا

ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ويعلم ان قبلهم الارض المباركة والحرم الآمن وان يبنوا لهم البيت

المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويجعلهم من علمهم والارض التي يسلمها الله من السلام ويسلم ما فيها

لهم الاشياء فيها فالا مضوعة فيها لعلمهم وان يكون لهم فيها ما يعبدون الله عليه رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الانبياء

وشيعتنا الميثاق بذلك والمنا ذكرة نص الميثاق وعهده على الله لعلم ان يعمل بما ومن يعمل

السلام لكم جميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما للمسيل

على محمد صلى الله عليه وآله وعلى المدينة ولا مرك باب النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله من اصحابنا

من احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن النضر الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على

القبر قد سقط والقمل يصعدون وينزلون وعنه جماعة قلت لاصحابنا من منكم له مرتبة على عمل

ابي عبد الله عليه السلام الليلة قال عمران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلا

لنا من الصعود لننظر على قبر النبي صلى الله عليه وآله فكان من الدنيا الجماعة فاصعدناهما فقال اسمعيل قد سألنا

لكما ما ذكرتم فقال يا اسمعيل منهم ان يعلو فوقه ولا انه لم يرى شيئا يذهب منه بعد او يزاد فما

يصل اليه مع جنازة احد صلى الله عليه وآله باب ولد امير المؤمنين صلوات الله عليه

عام الفيل ثلاثين سنة وقيل في شهر رجب بعد المبعث بعشر سنين ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن

ثلاث وستين سنة وقيل بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله بثلاثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول

هاشمي ولد هاشمين عبد الله عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي جعفر محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان

عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب فبشرته

بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب امهري بنا البشرى بمثله الا النبوة وقال البيت ثلاثون سنة وكان يزيد رسول

الله وامير المؤمنين عليهما السلام ثلاثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن يحيى عن الحسن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امرأة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة

الى المدينة على قدميها وكانت من اشراف الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول ان الناس يحشرون

يوم القيمة حفاة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فلو سألت الله ان يعفيك كما في

وسعت يدك بصدقة الفقراء فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فلو سألت الله ان يكفيك ذلك

وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله يوما اني اريد ان اتزوج بابي هذا فقال لها ان تعلمي اتقي الله بكل صنف منها

فنوا سنك من النار فلما رجعنا وسألني رسول الله صلى الله عليه وآله عن خبرها فاخبرته بها وانقل لسانها فقبلت

توجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وبينها فيها هو ذات يوم فاذا انا باميرالمؤمنين

وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امي والله وقام

مسرعا حتى وصل فطرف اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال انهم اذا فرغن فآذنني حتى تحنطها

طاهرة من اهل بيتك فاظهر اهل البيت الذي كان جالسا وامر ان يكفنها وقال للمسلمين

اذا اجتمعوا فاعلمني شيئا لم افعله قبل ذلك فلما فرغ من غسلها وكفنها دخل رسول

الله صلى الله عليه وآله فحمل جنازتها حتى وضعها في القبر ثم امكث عليها طويلا يناجيها ويخبرها بانك ستخرج

وسوف يجيء ثم امكث على قبرها ساعة يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعكها اياك ثم انصرف فقال

له المسلمون يا ابا ايوب فعلت شيئا لم تفعله قبل اليوم فقال اليوم حدثت بركة عظيمة لو كانت لكون

مدعاة الشيء فتوجه رسول الله صلى الله عليه وآله على ذكر الجنة وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتا

فضمت لها الريح ثيابها كاسية وذكرت مقطعة القبر فقالت واضعفا فضمت لها ان يكفيها الله

ذلك فكفيها فضيق واضطجعت في قبرها الملك وابكت عليها ملقيها ما تالفة فانها سألت من بها

فقالت وسألت من ربها فاجابت وسألت من وليها وامامها فاجابت ثم عليها فقلت اسألك بحق

اصحابنا مرزبان بن عبيد بن مرزبان الجلي من المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله صلى الله عليه وآله يقول

لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآسية بن فارس قصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين

الى ابي طالب ساكنة سنة فاطمة ما قال آسية فقال لها ابو طالب فتحت بين يدي انك الجنان

وتلد ابن عمه ووزيره [illegible] من الخلفاء من احمد بن محمد بن موسى عن ابي الحسن احمد بن زيد النيسابوري

قال حدثني محمد بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن محمد بن سليمان بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله

قال لما كان اليوم الذي فتح فيه امير المؤمنين بلاد الموصل بالسيف ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله

وصار رجالا باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت علاقة النبوة حتى وقف على باب

البيت الذي فيه امير المؤمنين صلى الله عليه وآله فقال جعلت فداك يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واطولهم

يقينا واعرفهم بالله واعظمهم نفعا واحوطهم على رسول الله وآله وامنهم على اصحابه وافضلهم مناقبا

وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وشبههم به هديا وسمتا وفضلا وقربا

واكرمهم عليه فقد بلغك الله من الاسلام ومن رسول الله صلى الله عليه وآله ومن المسلمين خيرا قويت به ضعفاء

وخمدت به نيران الكافرين واستكانوا وتضعضعوا وهنوا وارتفعت به رسول الله صلى الله عليه وآله انه اصحابه كنت عليه

حتى اشتد وانتصر به رغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين ومعز الناصرين

بالامر حين فشلوا وضلت عنهم عقولهم وضعفوا وغضب بنو الله ازواجهم وكنت اعظمهم

موتا وامامهم فنيا واقدمهم كلاما واصوبهم نطقا واكثرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا

احسنهم عملا وامرهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا واخرا الا واحين تفرق الناس والا

حين قتلوك المؤمنين ارجاء الارض واطبقت عليهم الاحمال فقال ما عنه ضعفوا وعجزت

ما اضاعوا وبئسما اعملوا وتبرت ما اصنعوا وكيف اذا هلكوا وصبرت انت اذا هلكوا

لوتاريا ملبوا والوالك ما اهتبلت الكافرين مذاهبا وتهيأ للمؤمنين مكاسبا وصاقلت

والله جانبا وفرت عنها واشرت سوابقا وذهبت عنها الى افضل جهاد وابلغ كلمة

وانضعت بصيرتك واخمدت نفسك واخرجت كالجبل الاغر العواصف وكنت كما قال الله عز وجل

في محكم كتابه وكنت كما قال صلى الله عليه وآله فيما في امر الله مواضعا في نفسك عليا امنا

عيسى بن طلحة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين عليه السلام دخل في حجرته وان شابا منهم
اتاه فقال له يا ابا اسحاق ان ابي مات وقد حضرت عليه حضرة شديدة فاقول له فتشهد ان تراه قال بل قال
فاذن فيه قال فخرج وسمعه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما انتهى الى القبر جلست شفتاه ثم ركضه
رجل فخرج من قبره وهو يقول بلسان العربي فقال امير المؤمنين عليه السلام ما انت وانت رجل من العرب قال بلى
ولكنك اميرنا فلان وفلان قاتلت الستة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى
زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي عليه السلام
في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال يا ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة
رجل لم يسبقه الاولون ولا يدركه الآخرون ان كان ليجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله فيقيه بنفسه
بيده ويكلؤه بليله ليلا ويوجه بسريه فلا يرجع حتى يضع الله له والله ما ترك صفراء ولا بيضاء الا ثمانمائة درهم فضلت من
عطائه اراد ان يشتري بها خادما لعياله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض فيها عيسى بن مريم
رفع فيها عيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن
ابو عبد الله عليه السلام لما قتل امير المؤمنين عليه السلام وارادوا من جانب البيت ان اخذوا مقدم السرير فقدموا مؤخره وان
اخذوا مؤخره فقدموا مقدمه عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد ما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت وهي ابنة ثمان عشرة سنة وخمسة
وستون يوما سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام اخرجه الحسن والحسين
وعبد الله ابن جعفر حتى اذا اخرجوا من الكوفة تركوها من ايديهم ثم اخذوا في جبانة حتى ردوه الى الغري

باب ولدت فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام وهي ابنة ثمان وعشرين سنة وخمسة وسبعين يوما وبقيت بعد أبيها ثمانية وسبعين يوما

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على أبيها فأتاها جبرئيل عليه السلام فحزن أبيها وطيب نفسها وخبرها عن أبيها وما يكون بعدها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك

محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال إن فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وإن من نبات الأنبياء لا يطأها أحد من البشر

محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال حدثنا علي بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام

الحسين بن علي عليهما السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها أمير المؤمنين عليه السلام وصلى عليها ووضع قبرها ثم قام فوقف عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله من وصي السلام عليك من ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري

وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي إلا أن في التأسي لي بك وفي حزني عليك موضع تعزية لي عن جميع المصيبة بعدك فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي أنعم القبول إنا لله وإنا إليه راجعون

قد استرجعت الوديعة وأخذت الرهينة واخلست الزهراء فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله أما حزني فسرمد وأما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي أو يختار الله لي دارك التي أنت فيها مقيم كمد مقيح مهيج لأحزاني سيطول في الله اشكوي وستنبئك ابنتك بتظاهر أمتك على هضمها فاحفها السؤال

واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين

فاطمة عليها السلام لما أن أكثر من مرضها ما كان أخذت بلاليب من حديد محماة بالنار

أما والله يا ابن الخطاب لولا أني أكره أن يعيبني الناس لعلمتك أين ساقهم الله ثم أخذت

سبع الأباة وبهذا الإسناد عن سالم بن يزيد بن عبد الملك عن أبي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة

أوحى الله إلى ملك فأنطق به لسان محمد فسماها فاطمة ثم قال فطمتك بالعلم وفطمت من الشر

ثم قال أبو جعفر عليه السلام إن فطمها الله بالعلم وبالعلم فالميثاق وبهذا الإسناد عن سالم بن يزيد

عن محمد بن عمير عن أبي جعفر عليه السلام قال إن النبي صلى الله عليه وآله دعا فاطمة عليها السلام فدعا بصحيفة فأخرجت تلك الصحيفة فقال

فأخرجت صحيفة فيها أسماء من يكون من ولد فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام

عشرون إمام ثم قال يا بنية إن لك الحسين بعدي فقالت لم سمي الحسين قال لأن الله تبارك وتعالى

قال يا فاطمة إذا كان عند فاطمة شيء

عليه السلام ابن منه شيء فاخرجت خاتمه فاكلت منه ام ابيه وعلقت الصحيفة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله لولا
المثالة لاكلت منها لانت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر والصحيفة معنا بالحرم بها
قايما في بيت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
يقول لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جبرائيل عليه السلام الى علي عليه السلام اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
جبرئيل اريك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد فقال الله عز وجل انا نزوج الورد
من الورد قال ثم قال فاطمة من علي قال علي ولي الملك ما بين كتفيه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
رسول الله صلى الله عليه وآله كنت هنا بين الكتفين فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام
فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد حدثنا اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك
وتعالى خلق امير المؤمنين عليه السلام ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه

باب مولد الحسن صلوات الله عليهما

ولد الحسن بن علي عليه السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه
ولد سنة ثلاث وروي في شهر رمضان صفر في آخره من سنة تسع واربعين ومئتين وهو ابن سبع
واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن
مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن جمع المجمعين عليه السلام يقول
لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي وهكذا كنت عن رسول الله الذي كان
به وقد قال فيك ما قال وقد بلغت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلاث مرات حتى النعل
بالنعل فقال انما ابكي لخصلة تطول المطالع وفراق الاحبة سعيد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر

قال فاذا اتيتا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تأتك فقال له مولاه
ما ولدت وانى تأتيه منا منزلا فيه احد يبيع هذا الدهن فقال بلى انه لما مات دون المنزل فسار الى بلا
فاذا هو بالاسود فقال الحسن لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعط الثمن فقال الاسود يا
لمن ترى هذا الدهن فقال الحسن بن علي فقال انطلق به اليه فانطلق فادخله اليه فقال له يا ابا
انت وامي اعلم انك محتاج الى هذا اوترى ذلك ولست آخذه منك اما انا مولاك ولكن ابرع الله
لك ذكرا سويا بعلمكم اهل البيت فاوحى الله الى الملك انطلق الى منزلك فقد وهب الله
لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا **امامة مولد الحسين عليه السلام**
احمد بن الحسن بن الحسين بن سعيد سنة ولد قتل عبد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد
معوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الحبل الذي حمل فيه وقتله عمر بن سعد لعنه الله بكربلا
يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابن
بن هارون عن ابيه عن علي بن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قتل الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشوراء وهو ابن سبع وخمسين سنة حدثنا
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن
والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في السن ستة اشهر وعشرة ايام وكان سنة الحسن ستة اشهر وكان
الوشاء والحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن احمد بن علي عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد غلاما
تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم
قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الدنيا لم تلد مثلا ما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه

ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان جبرئيل هبط على محمد صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من
بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فصعد
ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي
فصعد جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بما جعل في ذريته
الامامة والولاية والوصية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك
تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها انا الله
قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه ان قد رضيت فحملته كرها ووضعته
كرها وحملته وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لجاز
في ذريته كلهم انه وابرجع الحسين من فاطمة عليها السلام ولا من انثى كان بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه
في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاث فيشب لحم الحسين من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد
لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي عليهما السلام وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان
يؤتى بالحسين عليه السلام وهو يومئذ لم يفطم فيضع لسانه في فيه فيمصه مص الطفل ثدي امه فقال
الله عز وجل يا جبرئيل انظر في الحجر فقال اني صغير فرأى يا جبرئيل الحسين عليه السلام فقال اني صغير لما يعمل
بالحسين عليه السلام احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد عن علي بن اسماعيل عن سيف بن عميرة عن
عبد الله بن عمران قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين ما كان بعثت الملائكة الى الله بالبكاء فقالت

حملها بالحسين معك وابن عباس قال فاقام الله لهم ظل القائم ع وقد بينا النقل فيها

اخبرنا ابن احمد بن محمد بن موسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن صباح الملك بن ابي عن ابي جعفر ع

قال لما نزل النصر على الحسين بن علي حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله

الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبيد الله بن ادريس عن ابيه ادريس

وعبد الله الاودي قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان يوطئوا الخيل فقالت بنته

ليت ابا سفيان بقية كسرى في الحجر الجريدة فاذا هو ياسر فقال يا ابا الحارث ما هول

دعوا الله فصبهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد يعدو في ناحية فدعى اصحابه

فاطلعه ما هم صانعون فقال يصنعون اليه فقال يا ابا الحرث ذبح راسه ثم قال تدري ما يريدون

ان يعملوا اعطاني عبد الله يريدون ان يوطئوا الخيل الحسين فقال اخشى حتى وقفه على عبد الحسين

فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قالوا لهم عمر بن سعد لعبد الله قبيلة لا تتبعوها انصرفوا فانصرفوا

علي بن محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسين بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا

عبد الله ع يقول لما قتل الحسين ع اقامت امراته الكلبية على ماتمها وبكت وبكين النساء والخدم

حتى جفت دموعهن ونفدت فيما هي كذلك اذ اتاها جار لها من جوار بني الكلب وهو محمد بن بشير

فقال لها ما لك عن بيتك فقد نفدت دموعك قالت اني لما اصابني الحزن وشربت سويق فاقامت

بالطعام والاسوة فاكلت وشربت والحمت وسقت وقالت اني اريد بذلك التقوي على البكاء

على الحسين ع قال فاهدي الى الكلبية خوان فيه ثريد عليه لحم فقالت لجاريتها ما هذا

فقالت هذا خوان ا

قال فقمت فخرجت بوسوة قال لا اخرج هنا فان فيه شيئا قال فخرجت فخرجت بالمصباح فاذا انه ما
بسقت بوسوة قبره فقال لي هذه الليلة التي وعدتها فاوصني بما شئت ان يحفظها اصطاروان
بقام لها ملف فجعلت فيه قال عليك ان خرجت حتى تاتي القبر فصليت بحذائها وقرأت وعليك بها
فاتي محمد بن علي فقيل له ان الساقة قد خرجت فاذا هاتفا يهتف الآن قومي بارك الله عليك فلم تفعل
قال وان كان الخروج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل صاعدا حتى يدخل المدينة قال وكان
علي بن الحسين عليه السلام يخرج في الليل الظلماء يحمل الجراب فيه الدقيق والدنانير والدراهم حتى يأتي بابا
بابا فيدفعه ثم يقبل من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليه السلام فقدوا ذلك فعلموا ان عليا عليه السلام كان يفعله
محمد بن احمد بن عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعت يقول ان
علي بن الحسين عليه السلام لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانما فعلت ذلك مخافة ان
الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض
من ساعته ولم يعلم بنا محمد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن عبد علي بن
مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض علي بن
الحسين عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين من مولد الحسين عليه السلام وابن ثلاث وستين سنة مولد
ولد ابو محمد عليه السلام سنة سبع وتسعين ومضى عليه السلام سنة اربع ومائة وله سبع وخمسون سنة
ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليهما السلام وكانت امه ام ولد
بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعلي بن زينب الحارثية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن صالح بن يزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت امي قاعدة عند
جدار مضيع الجدار وهي حاملة شديدة فقالت بيدها الا حق المصطفى بالذي بالله لك في السؤال

فمضى مسلما في الحوز حوز جابر بن عبد الله فسلم عليها ابو جابر ربيا قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله عليه السلام حدثني ام
ابيه يوما قالت كانت صديقة لم تلد قال الحسن امرأة مسلمة محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله
عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جابر بن عبد الله الانصاري
كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله وكان رجلا مقعدا فاتى الى البيت فكان يقعد في مسجد رسول الله
وهو مضيع جامعة سوداء وكان يأتي بابا قد العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يجيء فكان يقول
والله ما اجهر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه اسمي وشمائله شمائلي
يبقر العلم بقرا فاذا ادركته فاقرأه مني السلام قال فبينا جابر ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر
بقبر في ذلك الطريق كتب عليه محمد بن علي فانظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادن يا جابر
ثم قال بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل يقبل
راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي
الحسين الى ابيه وهو يقول يا ابتاه الحق بالله ابا جابر فقال له ابوه يا بني وما يعطيك جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني بكذا وكذا
بابه علي في النهار وكان اهل المدينة يقولون واعجبا لجابر يأتي هذا الغلام علي في النهار وهو واحد
من علي من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فلبثا حتى مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي بابه علي وحده الكرامة لصحبة
رسول الله صلى الله عليه وآله قال فلما حدثهم من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة ما رأينا احدا اجرى من هذا علي
ما يقولون حدثهم من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة ما رأينا احدا اكذب من هذا حدثنا عن رسول الله
علما رأى ما يقولون حدثهم من جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله بابه فيتعلم منه
محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن موسى الخياط عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
لم امرت ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لم ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وارث الانبياء علم كلما علموا قال لم ترك فانتم

تدعون على ان يخيروا الموت وترك الاكل والاشرب فقال لهم بادروا الله ثم قال لهم ائتوني بماء
فلما اتوه به فتمضمض وصلى وصلى صلى فاصبحت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في
البلد ثم قال للخبازين تكونون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعودوا كما كنت
وللمالحين ما انتم فقال لهم كما كنتم فصلى صلى صبي فعدت كما كنت حدثنا ابو عمير هذا قال الشهيد
ان هذا حق كما ان النهار حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كنت عنده يوما اذ وقع ذبيح وشان على الحائط وهذا هديها فقال الشهيد
فزع ابو جعفر ع عليها كالبهاء ساعة ثم نهضنا فلما طار على الحائط هديك الذكر على الانثى
ساعة ثم نهضنا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله عز وجل ابو يهيئه لوشيء
فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من بني ادم ان هذا الوشاء طير يا ابن مسلم فقلت ما فعلت فقال
يحيى بن علي وعلي بن علي فلما رجعت الى الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن علي بن باسط
عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما اخذ ابو جعفر ع الى الشام الى هشام بن عبد الملك و
صار بابه قال لاصحابه ومن كان يحضره من بني امية اذا رايتموه فقوموا بحضرة محمد بن علي ثم رايتموه
قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوقره ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر ع قال يا ابا جعفر
عليكم فقوموا جميعا بالسلام ثم جلس فان رد هشام عليه حقا رد السلام عليه بالجلوس وجلوسه غير اذن
فاقبل ابو جعفر ع يقول لهم باعجبوا لي لا يزال الرجل منكم قائما حتى يعلم انه قد ورم
امر الشام فلما سكت القوم نهض عليه السلام فابتدر قال ايها الناس ان تعجبون وابن يأتيكم
اقضى الناس ثم سكت القوم نهض عليه السلام فابتدر قال ايها الناس ان تعجبون وابن يأتيكم
فقال الله ولد ابي بالحرم اخرجه فان يكن لم تلت بعد قال لها قلت كما سوبا وليس عبد بكلمات لا

من الذهب لا خرجت قال ثم قال لاحدى رجليه فضعها في الارض حطا فاخرجت ثم قال بيده فاخرج سبيكة
ذهب لها رشح ثم قال انظر واحسا فنظرنا فاذا نحن اسابك كثيرة بعضها على بعض تبلا لا فقال لي احسبت
هذا اعطيتم ما اعطيتم وشغلكم عنا شغل قال فقال انا والله سيحيى لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويعلم
حيات البحر وبعلها الحجم الحسين بن محمد بن المعلى عن معمر بن خلاد عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع
السلطان فاصاب مالا فاتاني فكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويوجه بي فيكون الى عنده فمر بي فلم
يدعني حتى دخلت عليه فقال لي يا هذا انا رايتك ولست ارجعك فلو دعوت لصاحبك يموت ان يعذبه
الله بلغني ان قوما قتلوا فقال ابو عبد الله ع ما كنت اصنع بالكوفة ثم رجعت الى الكوفة فاتيت
فقال يقول لك جعفر بن محمد ما كنت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فمن اتى
فاخبرته حتى جاء رسول ثم قلت يا هذا اني ذكرت لابي عبد الله جعفر بن محمد فقال لي ارجعت الى الكوفة
فاتيته فقال يقول لك جعفر بن محمد ما كنت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة
قال لك ابو عبد الله هذا قال نعم قال فما قلت له قال قلت له ما كنت عليه وضمن لي على الله الجنة
فاذا ذكر امرك وامرنا قال لي يا بصير لا والله ما في منزلي شيء الا وقد اخرجته الا كارزي
قال فضيت الى الموت لما كنت عليه ثم اتيت عليه ايام يسيرة حتى مت الى ان قال فلما حضرت
اختلفت عليه واما لي حتى رايته الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه حتى مات ثم اتاني فقال
لي يا بصير فاذا في مكان ضيق فقبض محمد الله عليه فلما جئت ابا عبد الله ع قلت جعلت عليك
قال لي اذا مر رجل البيت واحدث على في الصحراء والامر في يديه اذا يا بصير فاذا بصاحبك
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حبيب بن محمد الاسف قال قال لي عمري
ما كان سبب موتك في هذا الامر وصرفنا وما كان منا منه ذكر ولا مرة شيء مما صنعت الشيعة

[illegible]

[illegible] الله قال انا بالمصر حتى اتاه الدوانيقي فقال لابي عبد الله الاشعث يا عبد الله بن علي رجلا قد عظم يزيد حتى فقال
له ابي قد اسنه لك هذا فلان بن عاصم جاء قال فاتني به قال فاتيته به قال فقال ابو جعفر ان بن عاصم جند
هذا المال وليت المدينة وابن عبد الله بن الحسن بن الحسن وهذه من اهل بيت ابيه جعفر بن محمد فقال لهم
اني جعل عربي من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وحملوا اليكم بهذا المال وادعوا الى كذا وكذا
سلم على يدي كذا وكذا فاذا اتيتموه المال فقل اني رجل غريب من اهل خراسان يكون معي مطلوكم فضلكم بالتسليم
فاخذ المال واتى المدينة ورجع الى ابي الدوانيقي وعبد الله الاشعث عنده فقال ابو الدوانيقي ما وراء الشقة
اثبت القوم وهذه مطلوبكم فقسم المال الى محمد بن عبد الله في اخيه وهو يصلي في مسجد الرسول فخلف
عليه وقلت مرتب فذكر لي ما ذكرت لاصحابه فخلوا وانصرفت ثم التفت الي فقال يا هذا اتوا الله ولا تغر
اهل بيت نبيكم فانهم قريبو العهد من رسول الله وكلم عناج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال اخبرني
مني واخبرني جميع ما رمى بي وبيني حتى كانه كان ثالثنا قال فقال ابو جعفر بالله يا عبد الله اما انه ليس
من اهل بيت بني الاوبه عندي وان جعفر بن محمد هذا اليوم فكان هذه الدلالة سبقوا لنا بها
المقالة سعد بن عباس وعبد الله بن سعد بن ابراهيم بن زهير بن عبد الله بن زهير بن الحسين بن عبد
مرة بن سنان من اهل سكان من اهل بصرة قال قتل ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام
ثلاث واربعين ومائة بعد ابي عبد الله جعفر بن محمد بن ابي جعفر بن محمد بن سعد
عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول ما كنت اظن في نفسي شيئا من كان يعرف ما
وفي خبر يونس وفي رواية كان اهل بن الحسن عليهما السلام وفي رواية بلغ بعين دينارا **مولد الامام**
الحسن بن علي ولد ابو الحسن موسى بالابواء سنة ثلاث وعشرين ومائة وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض
لسبع خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وتيمم بغداد

[illegible]

[illegible] فيه عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] ابي عبد الله عليه السلام [illegible] ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] فيه عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
[

وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبي من الانبياء في عرك وعرفه وما نزل من السما

وكتبك فان لم تقدر فعليك بالاستلقاء فان تقدر على وجهك فقلت لا اقدر على المسير في البلد

والمال قال فاطلق من فورك حتى تاتي يثرب فقلت لا امر بيثرب قال فاطلق حتى تاتي مدينة النبي

صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن منزل

مالك بن الدخار وهو من باب مسجدها واظهر بحيث الصرابية وحلف فان اليهانية عليهم والحلفة

اشتم قال عن عمرو بن مبتدل وهو ينتجع الربيع قال موسى بن جعفر وابن مرزاد وابن موسى

ابن عامر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلم ان بطن الدولة

قرية دمشق هو الذي ارشدك اليه وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لا اكثر مناجاة ربي

بمثل السلام على بدنك فقلت هذه القصة وهو قائم معي على عصاه ثم قال اني اذنت لي باسبوع

وسلت فقال اذن لك ان تجلس فجلست ثم التفت عن يمينه ثم قال سلت فلك ثانية

لي في الكلام فالتفت ما سمعت الا فقال الصرابي اسدد على صاحبي السلام او ما زال السلام فقال ابو الحسن

على صاحبنا ان هداه الله فاما السلام فقد نالك اذا اصلاه في بيتنا فقال الصرابي اني اسالك اصلحك

قال سل قال الخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد وعلى موسى وعيسى وعلى النبيين

المبين انا الذي في البلد مباركة انا كنا مبلغين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسير هذا والباطن فقال

اما الكتاب المبين فهو كتاب هود الذي انزل عليه وهو سفر من الحروف واما الكتاب المبين

فهو امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وانا الليلة القدر فيه صلوات الله عليه وانا نزلنا فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج

عبد الله بن احمد بن علي بن الحسين بن ابراهيم بن سنان بن سابق بن الوليد بن العلي بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام

حدثه بصفة من الاناس كسيكة اللهب عليه الشك الاملا ليخبرها حتى ادت الى كرامة من الله

لعل الملك الذي كان يخبرها هو بعض الرسل

في الجنة من يعلم مدنس اصحابنا من احمد بن محمد عن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن

ابي خالد الزبالي قال لما اقدم ابي الحسن موسى على المهدي القدمة الاولى دخلت اليه فكلمته

فرأى عموما فقال لي يا ابا خالد الى ارى تغيرا ما حالك وكيف لا اشتم وانت تحمل الى هذه الطاغية

ولا ادري ما تحدث فيك فقال لي من امر ان كان شهرا كذا وكذا ويوم كذا وكذا فاتني في ذلك اليوم فيها

كان لم الا اصاب الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فواجب الليل فسارت منه حتى كادت الشمس

ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وغمرني فقلت فيما انا اكلمه ان نظرت الى وجهه

اقبل من ناحية العراق فاستقبلهم فلما ابو الحسن امام القطار على بغلة فقال لي يا ابا خالد فقلت لبيك

يا ابن رسول الله فقال الا افسر وذ الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي عافاني منه فقال ان الله

اليوم هو الا الفلتر منهم احمد بن محمد عن علي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب

بن يعقوب بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى بن جعفر اذ اتاه رجل نصراني ومعه جماعة من النصارى فقال له

النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وما اتيتك الا من اجل هذا الجاثليق سنة ان يشافهني بخبر الاديان

والخبر الثابت واعلم وثاني ات في اليوم غير مفسد جاء بطل ابطل واختلف حتى اتيته فكلمته

انا اعلم اعلم بي وغيري اعلم من تقلد ارشد قال من هو اعلم منك فاني لا اعطيك اليد ولا اشهد

على التقية واحد قرات الانجيل كله وزبور داود وقرات سفر التورية وقرات طاهر الفرقان

حتى استوعبت كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب بالعبرية وان كنت تريد

علم اليهود فانا من رؤسائهم اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية

وعلم الانجيل

قال ابراهيم ثم وقتل شهيدا وحملت عليه احباره فقتلوه في منزله قبلة والاجنا من اهل الشام

قال فما كان اسمي قبل ان اكتبني قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تعني قال اخبرك بما يلقاه قال

فاني امنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وبراء من عبد الصليب كما يصنعه

النصارى وليس كما يصنعه اليهود ولا اجنس من احبار الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله

بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود وكل

فيه مشترك فاسود من اسود واحمر من احمر وعمي المبطلون وضل منهم ما كانوا يفترون واشهد

ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة

لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة

له وعصمهم من المعصية فهم الله اولياء وللذين اضاروا يحثون على الخير ويامرون به امة الصغير

منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر واشهد بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره

وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال يا عيسى انه صدقني حيث نامرني فقال عيسى له

لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن عيلان وهو في غرفة كعبك فتوا اسلاما وعلما

ولسانا ان اورد عليكما حنكا في الاسلام فقال والله اصطلحت الله اني لفي ولقد تركت

طريقهما وفارقت دين فرسة وتركت الف بعير فحفنك فيها الوف درهم حتى قال انت ولي الله ورسوله

وانت في غد نسبك على الله تعالى اسلامه وتزوج امراة من بني عمه واسدها ابراهيم ثم

دينارا من صدقة علي بن ابي طالب واعتقه وتزوجها وقام حتى اخرج ابراهيم ثم مات بعد عيسى

بثلاث وعشرين ليلة علي بن ابراهيم واحمد بن محمد ابن جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب

بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم ع واتاه رجل من اهل نجران ابن من الرهبان ومعه راهبة فاسلمان

قال ابراهيم ثم وقتل شهيدا وحملت عليه احباره فقتلوه في منزله قبلة والاجنا من اهل الشام

قال فما كان اسمي قبل ان اكتبني قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تعني قال اخبرك بما يلقاه قال

فاني امنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وبراء من عبد الصليب كما يصنعه

النصارى وليس كما يصنعه اليهود ولا اجنس من احبار الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله

بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود وكل

فيه مشترك فاسود من اسود واحمر من احمر وعمي المبطلون وضل منهم ما كانوا يفترون واشهد

ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة

لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة

له وعصمهم من المعصية فهم الله اولياء وللذين اضاروا يحثون على الخير ويامرون به امة الصغير

منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر واشهد بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره

وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال يا عيسى انه صدقني حيث نامرني فقال عيسى له

لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن عيلان وهو في غرفة كعبك فتوا اسلاما وعلما

ولسانا ان اورد عليكما حنكا في الاسلام فقال والله اصطلحت الله اني لفي ولقد تركت

طريقهما وفارقت دين فرسة وتركت الف بعير فحفنك فيها الوف درهم حتى قال انت ولي الله ورسوله

وانت في غد نسبك على الله تعالى اسلامه وتزوج امراة من بني عمه واسدها ابراهيم ثم

دينارا من صدقة علي بن ابي طالب واعتقه وتزوجها وقام حتى اخرج ابراهيم ثم مات بعد عيسى

بثلاث وعشرين ليلة علي بن ابراهيم واحمد بن محمد ابن جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب

بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم ع واتاه رجل من اهل نجران ابن من الرهبان ومعه راهبة فاسلمان

لما الفصل بين مجوسا فقال له اذا كان غدا فاتني بهما صدر الم خبرنا قوا فيما من الغد فوجدنا
القوم فلما توا قام بصيصة بواب ثم جلس وجلسوا فجاءت الراهبة بالمسائل فسالت من مسائل
كثيرة كل ذلك يجيبها وسالها ابو ابرهيم عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب
بالدهكان يجيبه في كل باب الدفقال الراهب فذكرت فوبا على بني وما علمت احدا من الناس
في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت رجلا في الحي اذا شاء حج البيت المقدس في يوم وليلة
ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسالت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسيان وسالت الذي اخبرني فقال
هو علم الاسم الذي لم يعلمه احد صاحب صاحبي لما اتى بيت سيا فهو الذي ذكر الله لكم في كتابكم
ولما تعرض الادبان في كتبنا قال له ابو ابرهيم وما ذكر الله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة
واما الخاتم منها الذي لا يرد سائله فسيعة فقال له ابو الحسن وما تعرف مما تحفظ منها فقال الراهب
لا والله الذي انزل التورية على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة للشكر اولي الالباب و
جعل فيها بركة وجعل فيها عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما اردت قولي
وردت ما احببت فعد الى كلامك لاحدثك ولا سالتك عن شيء حتى تحدثني بما هو اعلم به مني
فقال الراهب حدثني عن الاسماء ولا اردي ما تطلب ولا اعرفها ولا اعرف ما هو ولا كيف هي
ولا بد لها فاطلعت حتى فقدت سبيان السدفات من الجبل قبل الى ابي بن رجل صالح
لا يجرح ولا يعرف الا في كل سنة مرة وفي عيد الحسد انا ابعثه الى ابي ابهنة
فيرجع بلغة ويحدث له من يجيء بعد ما تنتهي الى باب فاقت فلما اتى الباب ولا اعالج
الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاء شجرة عليها ماء يخرج من جنبها يكاد يعرج
ماء وضرب عصا من اللين فدخلت الباب فاتبع فتحها ودخلت فوجدت الرجل فانا ينظر الى السما

فبكى

فبكى وينظر الى الارض فبكى وينظر الى الجبال فبكى فقلت سبحان الله ما اقاصيك في
دهرها هذا حال الى والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل جاءت به وراء ظهرك فقلت له اخبرني
ان هذه اماس اسماء الله تبارك وتعالى وكل يوم والجمعة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل
تعرف بيت المقدس قلت لا ومن الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكن البيت
المقدس وهو بيت ال محمد فقلت له انما سمعت به الى يومي هذا وهو بيت المقدس فقال لي تلك
الانبياء واما كان بيت الخاطئة الخارج حتى جاءت العزة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما
وقرب البلاء من اهل الشرك وطلت الفلوات في محور الشياطين فقولوا وقولوا وقولوا تلك الاسماء
وهو قول الله تبارك وتعالى البطر لال محمد الطهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل
الله بها من سلطان فقلت له اوفد صيت الطيبين ال محمد تعرف ال محمد وغيرهما وهو ما
من نبي بعث ولا وصي نبي الا كون لهم ما جاء الى الارض ولا اسمعت بك الا وانت
ملك كريم ولا اعلم ان بالحجاز ابا الوتوم باسالك الا وقد انتهيت وما اعلم ظهرك الا ازعم الاله
فكان مدرس السفر الرابع من كتب الله فخرج الى بيت المقدس فانطلق حتى نزل مدينة
محمد صلى الله عليه وآله التي بقال لها الحاجبة وكان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اهبط الى موضع
منها يقال له البقيع ثم رسل من بارض يقال لها ارمروان فاتاها واقام ثلاثا على الشجر الاسود الذي
يكون على ابها جبل البواري وهي في بلادهم اسمها المسجد فالتقى بالشيخ وقال له حتى ابلغ ذلك
الذي كان يرسل في الزاوية في البيت الذي في الخيمة الاربع ثم رسله من ملك بلاد الفلاني
وسلم ان نزيه وسلم اتى سامة بن نبيها فلم يكاه او يصفه لك فعرفه بالصفة وسامه ذلك
ثلث فان الغيبة فاصنع ما قال سلمه ما كان وما هو كان وسلمه من معالم الدين من سنن ومن عن

فقال له ابو ابراهيم ما قد نصحت صاحبك الذي اتيت فقال الراهب اسلمت فقال له
منم بن غيرو وهو من اسا الفرس وهو من آمن بالله وحده لا شريك له وقد بالاخلاص والايقان
وقرين قومه لما تاخهم فوهب له ربه حكما وهداه السبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف
بينه وبين عباد الخاصين وماس سنة الاهوين بها مكة ساحا وبعز في راس كل شهر
مرة يحج من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله ومنا وكذلك يجري الله الكرم سالم
الراهب مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها سال الراهب من اشياء لم يكن عند الراهب فيها شي
فاسر بها عالم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فيتين في الارض منها اربعة وفي
في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك فانا
يرزقه الله عليه يفسره ويبرا عليه ما لم يبرا على المسيح والرسل والمهتدين ثم قال الراهب
فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرني بالاربعة كلها
اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
عاملا والثالث نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله
ورسول الله صلى الله عليه وآله من الله سبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه
وان شيعتكم المطهرون المتقون ولم يافقه الله والحمد لله رب العالمين فدعا الوزير بحلة
خز فلبسها وطيلسان صوف فلبسه فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال اخبرني فقال
اخبرني في ساعتي هذه من اصحابنا من احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال من
العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلام يكون وفد مات لها ابنة فلما مهاتم

قال

قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيا يتاما وكانت لي نفقة معيشة ومعيشة
صبيان كل منها وقد مات وبقي منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان
احييها لك فالتفتت فقالت نعم يا عبد الله فتحا وصلى ركعتين ثم دعا بدعوة وحرك شفتيه ثم قام
صرت بالفترة فحملها لقحة او مدبر بعار جلد فاستوت على الارض فانه فلما نظرت المراة الى
الفترة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فاخذ الناس وصار بينهم ومضى من احمد بن يحيى
رحمه الله من محمد بن علي بن سيف بن عمير من احمد بن عامر قال سمعت العبد الصالح يحيى الى جبل
فقلت في نفسي واعلم مني يونس الرمل من شيعته والتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان
زيد الجبري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلمه ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع
فانه حرك قد مضى وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تموتوا
كلكم وتكون مصيبة بعضكم بعضا حتى تفنى بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله
تبا من في صدري علم بلبث اسحق بعد هذا الطيلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل
حتى قام بنو العباس باموال الناس فاقتلوا علي بن ابراهيم بن محمد بن موسى بن الامام المجلي من
علي بن جعفر قال حدثنا محمد بن اسمعيل وقد امر بامر رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا ابن ابي
بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام واحببت ان تذهب
معي اليه فخرجت معه نحو الكوفة وهو في دار التي بالحيرة وذلك بعد المغرب بقليل فدخلنا الباب
فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هون الخرج وكان يتوضا الوضوء فقلت الهلال قلت
اتحل الخرج وعليه ازار مشق قد مضى في سنة حتى قصصت منه الباب فقال علي بن جعفر فبكيت
عليه فضحك راسه وقال قد حسنت في امرك ترى سوا فالله وقد اولى بكر بن ذلك صاكر

سابا من موتان على بغلة ودفن بها وكان المأمون المحمد من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفا
على المربع المبلور وشخص الى بغداد ابنه محمد فتوفي في هذه الغربة وامه ام ولد يقال لها الحالم البين
عبد يحيى بن احمد بن محمد بن ابي محبوب بن هشام بن اجر قال قال ابو الحسن الاول هل ملت احدا من اهل المغرب
قلت لا قال بلى قد قدم رجل فاطلق ما قدرك وركبت معه حتى اتيتها الى الرجل فان ارسل من اهل المدينة
معه رفيق فقلت له امرني علينا فرض علينا سبع جوار كذلك يقول ابو الحسن لا تاخذ لي بها ثم قال افرض علينا
قال ما عندي الا ثمانية دنانير بعينها قال لي ما يلك ان تخرجها فاخرجها فاخذ منه ثم ارسلني من الغد فقال قال
كم كانت قيمتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقال فما عندك فيها فاخبرته فقال ما كنت ابدا ان اعتقها من كذا وكذا فقلت
فاخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس فقلت رجل من بني هاشم قال من اي
بني هاشم قلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك من هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها بالكوفة من اقصى
المغرب فلقيني امرأة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها بالكوفة فقال ما يكون ينبغي
ان يكون هذه منه ثلاثة ان هذه الجارية ينبغي ان تكون من غير اهل الارض فالتفت الاقل الى ثلاثة
فلانا ما يولد بشرقي الارض ولا غربها مثله فاخبرتها بها فاخذتها من الاقل الى ولد الرياض
عبد يحيى بن احمد بن محمد بن زكريا من موسى بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم وتكلم ابو الحسن وخاطبه
من ذلك فقيل له ان الملك قد اظهر انه امر اطيعوا وانا اخاف عليك فقال لقد الجمت جمة فلا يبل
لم علي احمد بن عمران بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن عبيد الله بن احمد قال دخلت على الرضا في بيت
صنف الرضا عليه السلام فلما رآني قال الله سبحانه ثم يجعل الله الكافر على الرضى سبيلا
داخل في بيت ليلا فرأيت كان في البيت سراج واسانه عليه رجل فلما رآني ثم اتى
لم علي بن محمد بن ابي جمهور عن ابراهيم بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن الحسن قال كان الرجل من آل ابي
موطأ النبي يقال الطيب علي حتى تقاصاني الحج علي واماه الثاني فلما رأيت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول

الوصية

ما تخطى قال وما هو قلت هذا ابن اخيك بريد يوم ملك ويخرج الى بغداد فقال لي اذهب فاذا
وكان يتحفا فاذا سه فقبل راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي
يحيى لمن اراد ك سوء فضل الله به وجعل يده على من يريد سوءا ثم دعا فقبل راسه فقال يا
اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقد اعلم من اراد سوءا ثم تحي منه ومضيت معه فقال
لي اتحي يا ابن تكلمت فقلت كان عندي مرة ثم دعاني فدخلت اليه فناولني صرة فيها ثمانية دنانير
فاعطاها لي فقال لي ابن اخيك يستعين بها على سفره فقال علي فاخذتها فادخلتها في جانب ردائي
ثم ناولني مائة اخرى فقال اعطه ابنه ثم ناولني مرة اخرى وقال اعطها ابنه ثم قال جعلت فداك انا
كنا نخاف من سؤال الذي كنت فلم تكن من نفسك فقال اذا وصلت وقضى قطع الله اجله ثم
ناولني مائة الف درهم وشيء فقال اعطه هذه ابنه فاخرجت اليه فاعطيت المال
الاول فخرج بها فاشتد بها وما لعبة ثم اعطيته الثانية والثالث فخرج حتى طفت ام سرجع
ولا يخرج ثم اعطيته الثلث الاف درهم فدخل وجعل حتى يعلم هرون فسلم عليه بالخلافة
وقال ما طلبت في الارض حلية حتى ابتلي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل
هرون اليه مائة الف درهم وناداه الله بالخلافة فاعطاها الى درهم ولامه
وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد بن حماد
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث ومائتين
مائة وعاش بعد جعفر خمسا وثلاثين سنة مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام
سنة ثمان واربعين ومائة وقبض في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة
وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو الصحيح ان شاء الله وتوفي بالطوس في قرية يقال لها

ثم وجهت نحو الرياحين وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من باب اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص
ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما دخلني وقف فنظر الي فسلمت عليه وكان شهريار فقلت
جعلني الله فداك اني اطلت الجلوس على جفاء وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يأمرني بالكف عني
ووالله ما قلت لم لم ارفق علي فلا احسبت لي شيئا فاعرف الجلوس الى ان وجدته علم ان احتى صلت المغرب وانا
صائم فضاق صدري فاردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس وقد قعد له السوق وهو
يتصاف عليهم نصفي ويعطيهم ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فحدثته
من اين السبب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما يحدثه عنه فلما فرغت قال لا اطيل انظرت جعلت فداك
لا تدعني الى طعام وضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت من الغلام من الطعام فلما فرغنا قال
الى اربع الوسادة وعدد ما فتحها فرفعها واذا بابه فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من صيدان
يكونون معي يمشون معي فقلت جعلت فداك اني اطيب نفسا ان امشي وحدي فقال لا
فقال لي اصحاب اعطيك الزيادة وامرهم ان يصرفوا اذا ردتهم فلما قربت من منزلي وقفت
وردتهم فصرت الى منزلي وهو يوم السراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان
حول الرجل على ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاخرجته فاخذته وزنته من السراج
فاذا هو نقص واحد حول الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولاولادك ما عرفت مالا مثل
والحمد لله رب العالمين الذي امر ابراهيم بن ابي محمود اصحابه من ابي الحسن الرضا
خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فاستقى الجبل من يسار الطريق وانت ذاهب
الى مكة يقال له فارع فنظر ابو الحسن اليه ثم قال اني فارع وهارب منهم ارتكابا فلما عدنا معنى
نسلك ظاهرا وانا هرون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم

على فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربابا احدهم
عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن حسن بن القاسم عن ابراهيم بن موسى قال اتيت ابا الحسن الرضا
في شيء اطلبه منه فكان بعد فخرج وانا يوم ليستقبل والى المدينة وكنت معه فجاء الى
قريب قصر فلان فرايت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا
العبد فاطلت اولا والله ما الملك ودعا فاسوه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب
بيده فتناول عنقودا فاكل ثم قال انتقم بها واكثر ما رايت على ابراهيم من ايدي الخادم والبواب
ان الصلة جميعا الى المامون فامر الخلع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا يستقدمه الى
خراسان فاشار عليه ابو الحسن ان يعلم المامون بكتابه في ذلك حتى يعلم انه لا يحيل رايه
لا يكف عنه فخرج علي بن جعفر بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو وعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة
فابى ابو الحسن وقال فولاية العهد فقال على شرط اسلكه قال المامون سل ما شئت فكتب
الرضا اني داخل في ولاية العهد على ان لا امر ولا انهى ولا افتي ولا اولي ولا اعزل ولا
امير شيئا مما امر به ونهى عنه من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما
حضر العيد بعث المامون الى الرضا يسأله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا
قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك
ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل يرادده الكلام في ذلك فالح عليه فقال
يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي فلما الح علي خرجت كما خرج رسول الله
واميرالمؤمنين فقال المامون اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يركبوا الى باب

ابي الحسن قال محمد بن ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن ع في الطرقات والسطوح الرجال
والنساء والصبيان واجتمع الغوغاء والحشد على باب ابي الحسن فلما طلعت الشمس قام ع فاغتسل
وتعمم بعمامة بيضاء من قطن الغوطي فارسلها على صدره وطرفا بين كتفيه وتختم ثم قال لجميع مواليه
افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى
نصف الساق وعليه ثياب مشمرة الى اسفل ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات
فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والغوغاء والناس على الباب فدنهضوا ولبسوا السلاح
وتزينوا بالحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا ع وقف على الباب وقفة
ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام
والحمد لله على ما ابلانا مع بهائم الصوت فما قال ياسر فتزعزعت بالبكاء والصجيج والصياح لما نظروا
الى ابي الحسن وسقط الغوغاء من دوابهم ورموا اعنانهم لما رأوا ابا الحسن ع ماشيا وكان يمشي وقف
في كل عشر خطوات ويكبر اربع مرات قال ياسر فخيل الينا ان السماء والارض والجبال تتجاوبه وسمعت
من يحدث واحدا من البكاء ولطم المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين
ان لم تدرك الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والرأي ان تسأله ان يرجع فبعث اليه المامون
فسأله الرجوع فدعا ابو الحسن بخفه فلبسه وركب ورجع على حمار يعرى من ياسر قال الماسرجي المامون
من هذا الذي يريد بعد ما خرج الفضل ذو الرياستين وخرج ابو الحسن ويرد على الفضل بن سهل ذي
الرياستين كتاب من احمد بن الحسن بن سهل وعن في بعض المنازل وطرت في عقول السنة وحساب
النجوم فوجدت فيه انك تلقى في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء الحديد من النار واذا بي ان تدخل
وامير المؤمنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب عليه بالماء البارد لعل الله يدفع عنك

ذو الرياستين الى المامون بذلك وسأله ان يسأل ابا الحسن ع ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن
يسأله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام
غدا فاما ما طلب الرقعة من يكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل غدا الحمام فاني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا
للفضل ان تدخلا الحمام غدا والفضل اما قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا ع قولوا
معوذتين ثم ما بدا لكم في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا الصبح قال لي اصعد السطح
فاسمع على قسم شيئا فلما اصعدت سمعت الضجة والصخب وكثرت فاذا نفر بالمامون قد دخلوا من الباب
الذي كان الى دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن اجرك الله في الفضل فانه قد قتل
وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واحد ممن دخل عليه شبه نفر كان احدهم ابن خالة الفضل
ابن ذي الظلمين قال فاجتمع الحشد والغوغاء ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا قتله
قتله بنو المامون والطلبين به وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن يا سيدي
ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر ركب ابو الحسن ع وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من
باب الدار نظر الى الناس وقد ارجفوا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس واللهم يقع
بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن مساور ومن الوشا
من مساور قال لما ارادوا ان يخرجوا من المسيبان يوافق محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا ان اتيت
وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سألك من اين علمت هذا فقل
رأيت في النوم قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك
فقال لي من اين علمت هذا فقلت رأيت في النوم فقال يا ابن الجعد لم يقل ايته ثم خرج فانهزم وقتل

اصحابه قال حدثني مساعد قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر بي خالد فعطفا راسه من
الغار فقال يا ابا الحسن لا يلبثون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هزيمة ابي الحسن
وعن ابي سعيد قال سافرت مع ابي الحسن عليه السلام حتى وافينا معه علي بن محمد بن بلال بالعقبة
من علي بن محمد الفتاة وقال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا لاصطلح
اراد شرائه قال فاخبرت الملك وقلت في نفسي حمل هذا المال وابتاعه فقال يا جارية الطست
والماء فاخذ على يدي وقال يا سيدي وقال للجارية صبي على الماء قال فجعل يسيل من يدي ماء
في الطست فهزني الفتى فقال لي من كان هكذا يبالي بالنفقة حملت اليه سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عمار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
قال قبض علي بن موسى في شوال سنة ثلاث وخمسين ومائتين وعاش بعد موسى بن
جعفر عشرين سنة الا شهرا وذلك مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ولد في شهر رمضان
من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض وله سبع سنين وما بين في آخره في الغدر وهو ابن خمس وعشرين
سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن بجنب قبر جده موسى وكان العسكر
اخفه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل
ايضا انها كانت سوسنية وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله
احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال كنت بالعسكر فلما قبض ابو الحسن
رحلت الى بغداد فلما صرت بناحية الشام مكبوا وقالوا انه مات فقال علي بن خالد فاتيت البلد وانا
الوالي والحجة حتى وصلت اليه فاذا رجل اقوم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت
رجلا من الشام اسمي عبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين عليه السلام فيما بين دمشق واذا انا
بشخص

شخص فقال لي قم بنا نتعشى معه فيما انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد
قلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فقمت وصليت معه فيما انا معه اذا انا في مسجد الرسول المدينة
فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله صلى الله
عليه وآله فيما انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فيما انا معه
اذا انا بالموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومعي الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به على
مثل حالته الاولى فلما فرغ من مناسكه ارتحل الى الشام وفرغ بعد فقلت سألتك بالحق
الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فخرجت الحديث
انتقل الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واعتقني وكتبني في الحديد وحملني الى العراق قال
فقلت له فاربع قصة الى محمد بن عبد الملك فعمل وذكر في قصته ما كان توقع في قصته قال الذي
اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وذلك
من مكة الى الشام ان رجلا من جبلة هذا قال علي بن خالد فعني ذلك من امره ووقفت له واخبرته
بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجسد مصلوب الحرس وصاحب الحرس وعلق الله فقلت ما
هذا فقالوا الحمول من الشام الذي بنا الفقد البارحة فلا يدري ما احدث به الارض او اختطفته
الطير الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن زرين قال كنت
مجاورا بالمدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ابو جعفر يجيء في كل يوم مع
الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وجميع الى
جنب قبر علي عليه السلام فيجلس عليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا زال فارجع فخذ
تاخذ من التراب الذي يجلس عليه فتجعله في ثوبك اليوم اتبرك لاهلي هذا فلما ان كان وقت الزوال

اقبل على حماره فلم يزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وما حتى نزل على الصخرة التي على باب
المسجد ثم نزل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي
فيه فصلى هنا ايا ما فقلت اذا خلع عليه بحث فاخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه فلما ان
كان من الغد ما بعد الزوال فنزل على الصخرة ثم نزل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى
الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في قبله ولم يخلعه ما شيء فعل ذلك ايا ما فقلت في نفسي لم يهنا
لي هما ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه فاذا
من الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فمضيت اليوم الذي
يدخل به الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي اخذه وانا انظر بحيث هو فقال الطلحي ان
اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد فقلت فلم قال لان ابن الرضا يريد
دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد صالح وورع قلت ولا يجوز ان يدخل
معه الحمام غيره قال يخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل ومعه غلام له ومعه
غلام معه حصير حتى اوصله المسلخ فبسطه وانا اقسم ان رجل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل
على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال اي والله
ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من علي ايا جنبه ثم قلت انتظر حتى يخرج فلعل
ايا له الرجل اذا خرج فلما خرج وتلبس وما بالحمار فاذا رجل المسلخ وركب من فوقه الحصير وخرج
فقلت في نفسي قد والله اخذت ولا اموت ارود ما رأيت منه ايا وصح مرجعي على ذلك فلما كان وقت
الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في العصر ودخل فسلم
على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام

وخلع

وخلع قلبه وقام يصلي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى
راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فيما انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في
الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد
يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة علي بن محمد عن جعفر اصحابنا عن محمد بن
الريان قال امتحن المامون علي ابن جعفر بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما امتحنه وارادان يحتج عليه
امتحنه ورفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة سمر حليا وجوهر يشتغلون بالجعفر
اذا اقعد بموضع الاخبار فلما نفسه الهزل وكان رجل يقال له عارف صاحب صوت وعود وضرب طويل
اللحية فدعاه المامون فقال يا اسير الذي سبيان كان في شيء من امر الدنيا فاما اكتساب من تقعد بين يدي
ابي جعفر فيغني بمعارف شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعود ويغني فلما فرغ ما عنده وانا
ابو جعفر لا يلتفت اليه لا يتحرك ولا يرفع البصر اليه فقال اتق الله يا ابا الفتوى قال فضرب المغني
مزيدا والعود فلم يتقدم بيده الى ارمات قال فسأله المامون عن حاله قال لما صاح وابو جعفر يقرأ
فرجه لا يفوه بها الما علي بن محمد بن سهل بن زياد عن ابي الفضل الحميري قال بعث علي ابن
جعفر وهو يلعب فقام غير مغتم ولا متبسط علي فاخرجت فناولها احدى فقال هذه رقعة زينب
نبيه ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فهمت انا فنظر الي فقلت قال واعطاني الثالثة وزيادة
امر وان احمل الى جعفر بن محمد فقال اما انه سيقول لك دلني على حر يشتري لي بها ما فقلت له
عليه فقال فانت بالدنانير فقال لي يا هاشم دلني على حر يشتري لي بها ما فقلت نعم وقال وكلني
حال ان اكلمه بعد في جنس امره فدخلت عليه لا اكلمه فوجدته يأكل ومعه جماعة ولم يكن كلامه
فقال يا هاشم كل ووضع بين يديه ثم قال ابتداء منه من غير مسألة يا غلام انظر الى الجمال الذي اتانا به

ابا هاشم فقدم اليك قال وعندك معه ذات يوم بستانا فقلت اجعلك فداك لو امرت بالكل الطين

فاتبع امره لي فسكت ثم قال بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم فداك عبد الله منك اكل الطين قال ابو هاشم

هاشمي ابعض الى منه اليوم الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن حمزة الهاشمي عن

علي بن محمد بن محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر ع صحيفة فريسة حيث هي بابنة الهاشمي

وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صحيفة انا وقد اصابني العطش وكرهت ان

ادعو بالماء فنظر ابو جعفر ع في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام ادع بماء

استسقاه فقلت في نفسي الشامة بانوعها وبعضها يقال تفرس لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء

فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فشربه ثم ناولني فشربت ثم عطشت بعد ذلك

ان ادعو بالماء فعلمنا اصلا في الاول فاما الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في

الاول فناولني القدح ثم شربت فناولني فتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كا

تقولون علي بن ابي طالب من ابيه قال سألت علي ابن جعفر ع قوم من اهل النواحي من الشيعة فاتت

لم يدخلوا مالوا في علي واما من تابعين الف مسألة فاجابه ولم يشربين علي بن محمد بن سهل

بن زياد من علي الحكم بن سهل بن ابي دخل على ابي الحسن الرضا ع وامر لي بشيء فاخذه ولم يحمد الله

قال فقال لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر ع وامر لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي

نا ذبت الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سنان قال دخلت

على ابي الحسن ع فقال يا محمد حدث بآل ربيع حديث فقلت مات عم فقال الحمد لله حتى احسبت

لو ادعا وعشرين مرة فقلت بابي لو علمت ان هذا يسرك لحدثت صاحبا احمد بن البيت قال محمد بن

علي ما قال لعبد الله محمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال الملك سكران فقال

ابي اللهم

ابي اللهم ان كنت تعلم اني اسبت لك صائما فاذقه طعم الحديد وذلك الاسر فوالله ان ذهبت الا

حتى ضربت عنقه وما كان ثم اخذ اسيرا وعورد فقتلت لا حمد الله وقد اما الله عز وجل منه

وما زال يبدل اولياء من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت

مع ابي جعفر ع في مسجد السدرة وصلى ما في موضع القبلة سوا وكان السدرة التي في المسجد

كانت بابنة ليس عليها ورق فدعا بماء ونضح تحت السدرة فهاجت السدرة واورقت وعلت

فاما من اصحابنا من احمد بن محمد بن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة من الطرف

قال مضى ابو الحسن الرضا ع وعليه اربعة الاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي

ابو جعفر ع اذا كان غدا فاتني وليكن معك ميزان واوزان فدعك على ابي جعفر ع فقال لي مضى

ابو الحسن وعليك اربعة الاف درهم فقلت نعم وزنع الصلى الذي كان تحت فاذا تحته دنانير

فدفعها الي سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد

عن محمد بن سنان قال فيه محمد بن علي ع وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلثة اشهر واثني عشر يوما

فهو يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة سنة ستين ومائتين مات بعد ابيه تسعة عشر سنة الا

خمسة وعشرين يوما مولد ابي الحسن علي بن محمد ع للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة

ومائتين وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وروي انه قبض ع في رجب سنة اربع

وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة اشهر او اربعون سنة على المولد الاخر الذي

روي وكان المتوكل انفذ من يحمله من مدينة رسول الله من المدينة الى سر من رأى فتوفي في طريقه

ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن الوشاء عن ابي

الاسلمي قال قدمت على ابي الحسن ع بالمدينة فقال لي ما خبر الواثق قلت جعلت فداك

اللهم ان كنت تعلم اني اسبت لك صائما فاذقه طعم الحديد وذلك الاسر فوالله ان ذهبت الا

حتى ضربت عنقه وما كان ثم اخذ اسيرا وعورد فقتلت لا حمد الله وقد اما الله عز وجل منه

وما زال يبدل اولياء من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت

مع ابي جعفر ع في مسجد السدرة وصلى ما في موضع القبلة سوا وكان السدرة التي في المسجد

كانت بابنة ليس عليها ورق فدعا بماء ونضح تحت السدرة فهاجت السدرة واورقت وعلت

فاما من اصحابنا من احمد بن محمد بن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة من الطرف

قال مضى ابو الحسن الرضا ع وعليه اربعة الاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي

ابو جعفر ع اذا كان غدا فاتني وليكن معك ميزان واوزان فدعك على ابي جعفر ع فقال لي مضى

ابو الحسن وعليك اربعة الاف درهم فقلت نعم وزنع الصلى الذي كان تحت فاذا تحته دنانير

فدفعها الي سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد

عن محمد بن سنان قال فيه محمد بن علي ع وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلثة اشهر واثني عشر يوما

فهو يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة سنة ستين ومائتين مات بعد ابيه تسعة عشر سنة الا

خمسة وعشرين يوما مولد ابي الحسن علي بن محمد ع للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة

ومائتين وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وروي انه قبض ع في رجب سنة اربع

وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة اشهر او اربعون سنة على المولد الاخر الذي

روي وكان المتوكل انفذ من يحمله من مدينة رسول الله من المدينة الى سر من رأى فتوفي في طريقه

ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن الوشاء عن ابي

الاسلمي قال قدمت على ابي الحسن ع بالمدينة فقال لي ما خبر الواثق قلت جعلت فداك

قال مرض المتوكل من جرح جرح به واشرف منه على الهلاك فلم يحضر احد ان يمسه بحديد فدعت
امه ان يوصل الى ابي الحسن علي بن محمد ما لا جليلا من مالها وقال لها الفتح بن خاقان لو
بعثت الى هذا الرجل بشيء لكان يكون منه صفة يفرح بها عليك فبعثت اليه ووصف
له ملك فتوالية الهول بان يوضع كشبالة فيها ورد فيوضع عليه طارح الهول ويعرض
لقد ابصرت ومن قوله فقال الى الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكب وعمل كما قال ووضع عليه
فلما بالوم وسكن الوجع وخرج منه ما كان به وشربت امه صافية فحملت اليه عشرة الاف دينار
تحت ختامها استعانة بك فسير اليه الجماعة العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلها فقال السعيد
الحاجب لهم عليه بالليل ومنعها عنه من الاموال والسلع واحملها الى قال ابرهيم بن عبد الله
لي عبد الخليفة صرت الى دار بالليل وهو يسلم فصعدت السطح فلما زلت على عرض الدرج
في الظلام ادركني اصلاح الله وقال يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة فلم البث
ان اتوني بشمعة فدرت فوجدت عليه جبة صوف وقلنسوة منها وعمامة على حصير بين يديه قلم
لطيف كان يصلي فقال لي دونك البيت فدخلها وفتشها فلم اجد فيها شيئا ووجدت اليه في
خزينة خاتم المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فوجدت سيفا في جفن غير ملبس
فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى الخاتم اقبل على الدعاء حتى اذا الخزينة اليه فاحضرت عين
عنه الخاصة انها فاتك لم تكن فتحت في حياته لما اتيت منا ان موت فحملت اليه من مالي
عشرة الاف دينار فحملها اليه وصار خاتمي على الكيس وفتح الكيس الاحمر فاذا فيه دراهم اتذ دينار
فصرفها الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيس وقلت له
يا سيدي عز علي ان اقتل الى سيدي الذي طلبه الى مقتلي فقلت الحسين بن محمد بن العلوي بن محمد بن

احمد بن محمد بن عبد الله بن مهران الوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه باعهد اليه
امرك وعنه عليك قال فلما فرغ امره ليس اودي ما كتب به الي حتى ورد علي رسول اهلي من
مصر فقبلا وضعت ما كان بايدي كنت في البحر ثماني سنين ثم ورد علي به في البحر كتاب فيه
باعهد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فتراث الكتاب فقلت بكتابي الى مصاوا في البحر ان هذا
لهو ضالك ان خلي وحمده قال وكتب اليه محمد بن الفرج بالدمرياط يشكو اليه ضيقه
زيد عليك وما يدرك الا زيد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه بزيد ضيقه
وما يقول لك قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج بالدمرياط الخروج الى العسكر فكتب
الى ابي الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى
مات الحسن بن محمد بن علي عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال اخبرني بعض عمالي قال
بالعسكر في شدة فاستقبل ابا الحسن فنظر اليه وانت من عند فلان اليه ما يا بعد ايام من
ملك وقتل فاخبرني من اخبره انه بقي عامه وصعد بخشبة راسه قال فكنت فيه
قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال ابن الخضيب رجلت فقال
لذلك الفقيه ضالك الا بعد ايام حتى وضع الدهر على ساق ابن الخضيب حتى قال وروى
عبد الله بن الخلد ان الخضيب في الدار التي يطلب منه بعد الا كتب بك عن الله
مقتضا لا يبقى لك باقية فاحذر الله ربك في تلك الايام محمد بن يحيى عن من اصحابنا
حدثت لمحمد كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث من يحيى بن هرثمة في سنة ثلث واربعين
ومائتين وهذا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك
وما انت اهله وحسن حالك عنده من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحال

وقدمه منزلك ومنزلهم واهل البيت والامر عليك وعليهم ينتهي بذلك رضاه ربه وادا ابقا
افترض عليه فيك وفيهم فقد اعلى امير المؤمنين صرف عنك ما كان يتولاه من الحرب
والصلاة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالك واستخفافه
بقدرك وصدقه ما فيك به وصلت اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين من رايك منه وصلف
بيتك في نزل تعاونك وانك لم تزل تصلت له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد
الفضل وامره بالمكاوحة لك والانتهاء الى امرك وايابك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين
بذلك وامير المؤمنين مشاق اليك بحسن الحمد لك والطرب لك فان نشطت لزيارته
والمقام قبله ما رايت تحبب ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وما
تحمل اذا اشتدت وتيسر اذا اشتد وتيسر كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين
ومن معه من الجند يسيرون لك بحملك وتيسير ذلك لك فالامر في ذلك اليك حتى توافي
امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصة الطف منه منزلة ولا احد اثر
ولا اعلم انظر وعليه اشفق وبه ارفق واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله
وبركاته وكتب ابو نصر بن الناصر وصلى الله على محمد وآله وسلم الحسين بن الحسن الحسني قال احدثني
ابو الطيب الشيخ يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم فلانا يعني امير المؤمنين الرضا ان ضرب
موسى ابنا موسى او اجلسه قرضة في هذا فقالوا له ان اخذه فهذا الموسى ضاق ذرعا بكل
وضرب بعنف قال امنوا اليه فجيء به موسى بقوة به على الناس يقول ان الرضا كتب اليه والشخص
مكرما ولنا اصمع في ماشيه والفراد والناس على انه اذا رآه قطعه وبقي في وجهه وصول
الجاهل والبان اليه ووصله وبره وجعل منزلا سريا حتى زوره هو فيه فلما وافى موسى لقاء
الرضا منشور ان الناس ناحية منتقلين بكتب اليه على

الرضا بالباب فقال يموت عالم بدوائه فعجب مما سمعت منهم انهم جبر ولم يكونوا جبرا
على ابي بصير وابي بكر بن مسكان الاطبة اورد محمد بن زاهر السلطان ان يكاتب على جميل احمد بن
الفاضل جميل الرحمة جبل الدين مدينة السر لم جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابو قام مشى اليه خطا
ولا اعلم فعل هذا بامير من بني هاشم والقوا عليه ثيابه فانه وقبل يده وصدره واخذ بيده
واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وطرح الجبة عليه فقال عليه برجله وجعل الكلام يعيده بعضه
وانا اعجب مما رأيت عند دخول الحاجب فقال الموفق فجاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدم بحاجة
وحاجة قواد فقاموا بين يدي الباب ساطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل الموفق
ابو محمد يحدثه حتى نظر الى غلام الحاجة فقال اجلس فقال اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحاجة جاء
به خلف الصالحين حتى لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابو محمد وحتى فعلت بحجاب ابي
غلامه وبلكم من هذا الذي يكنيه على ابي وعلى ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن
بن علي بن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل ابي بذلك فلما منكرا في امره وامر ابي وما رأيت
فيه حتى كان الليل وكانت ما تنه ان يصل الفتح ثم جعلت فيه مما يحتاج اليه من الموامرات وما
يرضه الى السلطان فلما اصل وسلمت جعلت بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك
حاجة قلت نعم يا ابة فقال قد قضيت لي سالتك منها فقال اقد اذنت لي بالمشي فقلت ما احببت فقلت يا ابة
من الرجل الذي رايتك بالعناية فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتجلة وقبلت يده
ورجله فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فكتب
ثم قال يا بني لو زالت الامامة من خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا
لبيتهم في فضله وعفافه وعبادته وصلاحه وزهده وصيانته وجميل اخلاقه وسلامته ولو رايت

ابو الحسن في فطرة وصيف وهو موضع يلقى فيه القاذورات فسلم عليه ودعا له وحقه ثم
قال له ان هذا الرجل قد احسن اليك فلا تقابله بمثله ووضع منك فلا تقابله بمثله شربت عينا فقال
له موسى فلما كان دعا في هذا عينا جلني قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانا اراد هتك
فاوعليه فكر عليه فلما راى عاجزه لا يخيف قال اما ان هذا عجل لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام
ثلث سنين بنكر كل يوم فقال اقدت انا اليوم فرح فيرح فقال له قد سكر فكر فيكر فقال اشرب
وارضا الى هنالك سنين حتى قبل الموكل ولم يجتمع معه عليه بعض اصحابنا من محمد بن علي
قال اخبرني محمد بن علي الحسن بن بدقاء رحمه الله فدخل الطيب علي ليلا فوسف له وقال ليكل
آمنة كنا وانا ما نكن فلم تخرج الطيب من الباب حتى ورد علي نصير يقارنه فيما ذلك
الدواء فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول اجعلها الدواء كنا وكنا يوما فاسدة فشربه
فبرات قال محمد بن علي قال لي محمد بن علي بن ابي الطاهر ان امامة من هذا الحديث مولى ابي محمد
الحسن بن علي ولد في شهر ربيع الاخر سنة اثنين وثلثين ومائتين وتوفي يوم الجمعة لثمان
ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ثنين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره
في البيت الذي دفن فيه ابوه لست من راى واما لم ولد يقال لها حديث الحسن بن عبد الاشعري
ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن سهل الله رجلا من على الصباغ والخراج ثم تجري في عمله
يوما ذكر العلوية ومناقبهم وكان في عهد النسب فقال عارات ولا عرفت لبيت من راى وصالحين
العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في عبده وسكونه وعفافه ونبله وكرمه مع اهل
بيته وبني هاشم وعندهم اليه علي وعلى الناس منهم والخطة وكذلك الفقراء والوزراء وعامة الناس
فاني كنت يوما فاتا على راس ابي وهو يوم عجلة الناس اذ دخل عليه حاجب فقالوا ابو محمد

الرضا

الرضا

ثم اخذوا بعد ذلك في نهبه وعطلت الاسواق وركب بنو هاشم والقواد واولو وسائر الناس
الى جنازته فكانت من اجل ما رأى وشاهدها بالغة فلما فرغوا من نهبه بعث السلطان
الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة للصلوة عليه دفع ابو عيسى
منه فكشف عن محمد فرأى على جسده من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة
والشهود وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا ثم حضر الناس على قراءته حضرة من حضر
امير المؤمنين وقضاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان
ثم صلى ومحمد واقف عليه ثم امر به فوضع في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ
السلطان والناس في طلب ولده وكثر الفتش في المنازل والدور وتوقعوا من قبله ميراثه
وامر الدين وكلوا اعضاء الجارية التي تزعم بها الحمل لان بين حين بين بطلان الحمل فلما
بطل الحمل منها فرقوا ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعاه وصبت وثبت ذلك عند القاضي
والسلطان على ذلك بطلب اولاده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعلوا لي شيئا اخي
واوكل اليك في كل سنة مئتي الف دينار وقرى واحمد وقال له يا اخي السلطان جرى بيننا
في الدين وهو ان ابانا ولعاك امنه ليرثهم من ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة
ابيك واحبابه اباه فانا عند شيعة السلطان وانا
يكن عندهم بهذه المنزلة ام اطاعوا واستقبله ابي عند ذلك واستحمد واعرابه عند فلم
يأذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وحضر وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اولاد
الحسن بن علي عليهما السلام علي بن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو
محمد الى ابي القاسم اخي جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث

الحارث على اقل من جمعة كتب اليه فلم يعد الحارث فجاء تا فرفي فكتب ليس هذا الحارث
الحارث الآخر فكان من المعتز بالله كان وسنه قال وكتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود
عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن محمد بن محمد بن ابراهيم المعروف
بابن الكرخي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال صافينا الامر فقال لي ابي امض يا بني
بصر الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه قال ما اعرفه ولا
قط قال فقصدناه فقال لي ادفع طريقه ما الوحنا الى ان بارك لي بخمس مائة درهم مائتان درهم
للكسوة ومائتان درهم للنفقة ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليت امرأتي ثلاثمائة درهم مائة اشتري
بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا
غلامه فقال يا علي بن ابراهيم وعجبت منه فلما دخلت عليه وسلمت قال لي يا علي ما جاء بك هنا
الى هذا الوقت فقلت يا سيدي احببت ان اقف على هذه الحال فلما خرجت من عنده جاءنا غلام
فناولني صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للنفقة ومائتان
منه فقال هذه ثلاثمائة درهم احملها مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج
الى الجبل وصر الى سر من رأى فصل الى سر من رأى وتزوج بامرأة فدخلت اليوم الثاني ساروه هنا
يقول له الوقت فقال محمد بن ابراهيم فقلت له وجعلت ازيد لمراتبين هنا قال فقال هنا له
عليه علي بن محمد بن ابي علي محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحرث القزويني قال كنت مع
ابي بسر من رأى وكان ابي قاطنا البطرة في وسط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل ابرشه
حسنا كبيرا وكان يسمع طنينه واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الرياضة فلم يكن لهم حيلة في
ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين لا تعبث الى الحسن بن الصامتي يجيء فانا ان

يركبه فما ان فعله فتسرع منه قال فبعث الى ابي محمد ومشى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد
الدار كنت معه فطرح ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار فقال له قم فوضع يده على كفله قال
فطرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم سار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقربه
فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجم يا غلام فقال المستعين الجم انت فوضع طبلسانه
ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اركبه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه
فقام فاتاه فلم يجده ورجع فقال الرجل ان تركبه فقال قم فركبه من غير ان يمنع عليه ثم ركبه في
الدار ثم حمله على المسلخة فمشى امس مشي يكون ثم رجع فرآه فقال له المستعين يا ابا محمد كيف
رأيته قال يا امير المؤمنين ما رأيت عليه حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين
قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه ابي
فقال علي بن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فشكا
بسوطه الارض قال واحسبه مثله بمسك واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذها يدنا
علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه يا قادة الناس
والناس واد عاف المعتز فكتب امضوا فلا معروف عليكم ان شاء الله فصوا سالمين والحمد لله
رب العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر
حلق لا قبل له به فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله فخرج اليهم
في غير يسير والقوم يريدونه على عشرين الفا وهو في اقل من الف فانهزم جمعهم علي بن محمد بن
اسمعيل العلوي قال حدثني ابو محمد بن علي بن بابويه وهو انسب الناس واشدهم على الاوطاب
وقيل له افضل ما اقام الا بوما من وضع عنده لو كان لا يرفع بصره اليه اجلالا له

واما ما خرج من يده وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن
ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبي قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن
من الوكالة وهو يقول الله واعتقد من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وقلت في نفسي
لاي الكتاب من ذلك المؤمنين هم فيه الجواب الوكالة الذي يقام دون ولي الامر بعدك
فقال علي المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم
قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس وكثرة القيد فكتب الي
اليوم الظهر في منزلك فلما خرجت في وقت الظهر وصلت الى منزلي كما قال وكنت مبتلى فاردت
ان اكتب اليه رقعة في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجدت الى ثمانمائة دينار وكتب الي
كانت المعاملة فلا تخجل ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله اسحق بن اسمعيل بن محمد
بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصر الخادم قال سمعت ابا محمد يقول ما الله بلغانهم ترك ودم
وصدقا فعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد معنى يعني ابو الحسن ولا ابا
احمد فكيف هذا العلم فقلت في نفسي ذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى ميز بحجته من جاء
خلقه بكل شيء وعلمه اللغات ومعرفة الانسان والاحوال والحوادث ولولا ذلك لم يكن
بين الحجة والمحجوج فرق اسحق بن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن الانام هل يحتلم و
قلت في نفسي هذا مما في الكتاب الاحتلام شيطنة وقد ماذا الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك
فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يعتريهم الوسن شيطانا وقد ماذا الله اولياءه
من لمة الشيطان كما ذلك نفسك اسحق قال حدثني الحسن بن طريف قال اختلج في صدري شيء
اردت الكتاب فيه الى ابي محمد فكتبت اسأله عن الفاعل اذا قام ما يفعل واين يجلس

الذي يفتي واين يجلس الذي يفتي فيه من الناس واردت ان اسأله عن شيء يخفى الرجل فاعمل
خبر الحمى فجاء الجواب سألت القائم واذا قام يفتي بين الناس جلس كقضاء داود عليه السلام لا يسأل
البينة وكتبت اردت ان اسأل الحمى الربع فانبت فاكتب في ورقة وعلقه على الحمى فانه يبرأ
باذن الله ان شاء الله بالمكوف بردا وسلاما على ابراهيم فعلقت عليه فما زلت ابو محمد فانا
اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
قال قدمت لابي محمد على ظهر الطريق فلما قربت شكوت اليه الحاجة وعلمت انه ليس عندي
درهم صافوني ولا غيره ولا اشار قال فقال احلف بالله كاذبا وقد وقفت مائتي دينار وليس فوق
هذا ذلك من العطية اعطه بالمائة ماسعك فاعطاني عليه مائة دينار ثم قال لي
فقال لي انك تحبها اخرج ما تكون اليها يعني الدنانير التي وقفت وصدقه وكان كما قال فلما
مائتي دينار وقلت يكون ظهرا وكنت اذا اضطررت ضرورة شديدة الى شيء اعتمده واعلقت
على باب البيت الذي فيه ضيعتها فاذا الرجل قد رفع وضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على
شيء اسحق قال حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال كان لي ضرورة كثيرة بها اكثر
ذكره في الحال قد علمت علي ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ناهو
على بابك وهو عندي فقال لي اسبلت به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك
وسكت عني ثم اقبل واقطع الكلام فقمت مسرعا وصرت الى منزلي فلم يبرح حتى اخبرني فقال
ما ادري ما القول في هذا وشيخ به وقفت على الناس بعد واسبلت اطلبا السابق وقد
صلبت الفتى فقال يا مولاي فتى فرسك فاقتني وعلمت انه من هذا بذلك القول قال ثم دخلت
على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اعلمني على دابة اذكت اقتني بقوله فلما دخلت

قال لم تخلف عليك دابة بالغلام اعطه ورد في الكتب هذا الخبر من فريك واوطأ والموالي

اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني اسمعيل بن محمد قال كتبت الى ابي محمد ع حين اخذ

المهتدي في قتل الموالي باسيد فما الحيلة الذي شغله ما فقد لعن ان يتصدق ويقول ان الله

لا يلتفت من عبيده الا بعين فوجه ابو محمد ع يخطه ذاك اقصر امره ومن يومك هذا خمسة ايام ويقتل

في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يزيد فكان كما قال ع اسحق قال حدثني محمد بن الحسن

بن شمون قال كتبت الى ابي محمد ع اسأله ان يدعو الله لي من وجع مني وكانت احدى عيني ذاهبة

والاخرى على خوف فكتب الى حسن الله عليك عينك فافاق الصحيحة ووقع في اخر الكتاب

آجرك الله واحسن ثوابك واغفر لك ذنوبك وانت من اهل الجنة وانا اعرف في اهل الجنة مات فلما كان بعد ايام جاءني

وفاة ابي طلبت فعلت ابي الغرفة له اسحق قال حدثني محمد بن ابي مسلم قال قدم علينا ابن زيد من

رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يظلم الى المهتدي في سبعة له فدفعها اياه فجمع

الخادم واخرجه منها فقال يا مولاي ان يكتب الى ابي محمد ع يسأله فيسهل امرها فكتب اليه ابو

محمد لا تأس عليك فيما نزل عليك فلا تتقدم الى السلطان والى الوكيل الذي في يده

الصعيد وخوفه بالسلطان الاعظم رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده الصعيد

اني منصرف من مصر ان طلبك وارد الصعيد عليك فرده عليه حكم القاضي ان

ابى الشراب وشهادة الشهود وابى يحيى ان يتقدم الى المهتدي فصارت الصعيد له وفي يده ولم

يكن لها خبر بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت اسالي عليلا بمصر فلما

مهلوا اسالي الحسن بن سعد كان وصيي وفي يدي مال وفي حبسي فكتبت الى ابي محمد ع اسأله

الدعاء لابي العليل فكتب الي قد دعوت في ابنك المتوفى ومات الكبير وصيك وتبقى فاحمد الله ولا

تجزع

تجزع بحمد الله فورد علي الخبر ان ابني قد توفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب الكتاب

محمد ع اسحق قال حدثني يحيى بن الفضل بن قرية سمانقر قال كان لابي محمد وكيل فاتخذ معه

في الدار حجرة يكون فيها معه خادم ايضا فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان يأتيه

بنية فاحتال له بنيابة ان ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد ع ابواب مغلقة قال حدثني الوكيل

قال اني لمنتبه اذا بالابواب تفتح موجا بعد موج فوقفت على باب الحجرة ثم قال يا مولاي انقذ الله

خانوا الله فلما اصبحنا امر بيع الخادم واخراجي من الدار اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع الشامي

قال اخبرني حاجز بن يزيد بن الحسن الوشاء قال دخلت سر من راي وقد ملئ بقلبي مني من مقالة فاطمة

بنت الرضا ع فلما دخلت باب احمد بن الخضيب اقبل ابو محمد ع من دار العامة يوم الموكب فطرح الي وانا بباب

احمد اصادفه منقطعا عنه اسحق بن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد يوما

وانا اريد ان اسأله ما اسوم به طاعة الله فقلت وانت ساجد له فلما وقفت ونهضت

رجعت الى الخادم فقال اردت فتنة فاطلبك فما تاريخ الفتنة والكرامات الله بابا

فقلت يا سيدي اشهد انك على الله واما الذي ابى الله بطاعته فقال غفر الله لك يا بابا

اسحق قال حدثني محمد بن القاسم ابو العباس الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي قال كنت ادخل

على ابي محمد ع فاصلي وانا معه فاطلب ان ادعو الماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدث علي

بالهوى فانكر في ذلك فيقول يا غلام دابتك علي بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر

محمد بن علي بن عبد الغفار قال دخل العباس بن علي بن وصيف ودعا صالح بن علي وغيره

من المحترفين من هذه الناحية على صالح بن وصيف عند حبس المعتز فقال لهم صالح وما

فقد كنت رجلا من اشرف بلدك فقد صار امر العبادة والصلوة والصيام الى امر عظيم

قلت لها ما نجد فقالا ما نقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا ينكح ولا يأكل
واذا نظر الى الدار تغيرت وبكى فاخذنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا
حدثني علي بن محمد بن الحسن والحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني
اصحابنا من بعض قضاة العسكر من النصارى ان ابا محمد بعث اليه يوما في وقت صلاة
الظهر فقال لي اصعد هذا الدرج قال فنا ولني مرقاة اصعد من الدرج التي تصعد فقلت
في نفسي ما رايت امرا اعجب من هذا يامرني ان اصعد في وقت الظهر وليس بوقت صعود الناس
مرقاة لا اصعد ثم قال لي انظر وكن في الدار فلما امسى رماني وقال لي اخرج الثم خرجت
ثم قال لي اسكت فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال
لي اخرج الثم قال لي تجد اكثر من يحيى الاول وكرهت ان اسأله قال فخرجت فخرج بي اسيرا كانه
الملح قال ثم قال لي اجلس فجلست قال ثم قال لي كن في الدار فلما اصبحت لم تمر بي ساعة الا يطلبني
تلك وما بي قلتها فخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال
فقال لي والله ما اعرفه ما نقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا اقرأه في كتاب ولا اعلم
في دهري ما علم بك النصرانية من ذلك الفارسي فاخرج اليه قال فاكريت زورقا الى البصرة
واتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبه فاعرفته الخبر قال فقال لي انظر في اباما فانظرت
ثم اتيته فقال لي ما قال فقال لي هذا الذي تطلبه من هذا الرجل صلة المسيح في دهره من علي بن
محمد بن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن عمر الى ابي محمد يشكو عبد العزيز بن مهتدي
عبد الله فكتب اليه ابا عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان ذلك له مقاما بين يدي الله
فمات عبد العزيز وقتل يزيد بن محمد علي بن محمد من بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد الى

تحريره فكان يصبغ عليه ويوجه قال فقال له امرأته ويلك انك لا تدري من في منزلك و
من قد صار اليه وقال اني اخاف عليك منه فقال لا ترتعدي الساعة ثم صلى ذلك به فرأى
عليه السلام قائما يصلي وهو حوله محمد بن يحيى بن احمد بن الحوفي قال دخلت على ابي محمد فقال لي
ان يكتب لا تنظر الى الخطة فامر به اذا ورد فقال لم ثم قال يا احمد ان الخط يختلف فكتب ما بين
الخطين الغليظ الى القلم الدقيق فلا تنكر ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يقول الحمد لله الدواة
قلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني و
هو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك ان معتز لي
يسبني في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يفض لي ذلك فقال وما امرؤ احمد فقلت سبقه وهي
لسامر ابا الملك نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم
ونوم الشاكين على وجوههم فقال هكذا موقف يا سيدي فاني احمد ان اقام على يميني فما
يمكنني ولا يمكنني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال ادخل
يدك تحت ثيابك فادخلت فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي
الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلاث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك
بي وما بلغت ذلك اصلا مولى صاحب الدار ولد لنصف من شعبان سنة خمس وخمسين
ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عمران الخزاعي عن ابي محمد حين قتل الزبيري
هذا لحزامن انزعي على الله في اولياء ثم لا يغلظي وليس لي عتب فكيف رأى فداه الله
ولد له ولد حادي عشر من رمضان سنة خمس وخمسين ومائتين علي بن عمر قال حدثني محمد بن الحسن ابا علي
بن ابراهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن الهمداني عن عبد قيس

من ضوء على الجبل من رجل من اهل فارس يسماه قال اتيت سرين رى واتيت باب ابي
عبد الله فدعا بي من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ماماذن لبعض الك ثم قال
لي اقعد يا فلان ثم سالني من حاجة من حاجة الكوفة من اهل ثم قال لي ما الذي اذن لك
رضة في صدقتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم
الحوائج من السوق وكنت ارسل بلبه من غير ان ازاكان في دار الرجال فدخلت اليه يوما
وهو في دار الرجال فضحك في اليت فاماني مكانك لا تبرح ولا احسر الخروج ولا ارسل
فخرجت على جارية معها شيء مغطى ثم نادى ان ارسل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال
لها اكشفي فاذا هي مكتوف من بالم ليس حسن الوجه وكتف من بطنه فلما شعرت من
نفسه الى سرته احد ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امر بالحمل فصار اليه بعد ذلك حتى مضى
ابو عبد الله فقال موسى بن علي فلت للمنادي لم كنت تقتله من السن قال مقتل قال العبد
فقلت لعبد الله كم تقتله انت قال اربع عشرة قال ابو عبد الله وهو يقتله ابن
وستين سنة قال وحدثني غير واحد من اصحابنا الثقات من عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كانت مدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب الفيل يقصدون على كراسي
من بين الملك ارمون بصلا كلهم بهذه الكتب الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف
ابراهيم يقضي بين الناس ويعظهم في دينهم ويعظهم في حلالهم وحرامهم ويفرق الناس الى الملك
فمن دونه فخاف بما ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد
حتى يلبس المرء ويحب لباس الخشن ويحب الطيب ويتقوى لباسا ونوافضا على ان اخرج فان تاذلم
فخرجت معي مال العليل فسرنا الى مدينة بها احتى فرت من كابل فمر على قوم من الترك فقطعوا

لي ايضا واما لي وجرحت جراحات شديدة ودخلت الى مدينة كابل فاتيت ملكها لما
وقصت على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك ماوين العباس بن ابي السود فلم يصبر وانف
خرجت مرتابا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الى زياد
بن العباس فاحضرني في مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي
الطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقال هو نبينا
الذي نطلب فما انه من غير ابعد فاملوني فقلت لهم اما اعلم ان محمدا نبي ولا اعلم هذا الذي
تصفون ام لا فاملوني موضعه لاقصده فاسالني من بلاد انت عندي ودلالات فان كان
صاحبي الذي طلبت امنت به فقالوا قد مضى عنه فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر
فقلت فمن بعده فقالوا عمر فقلت فمن بعده فقالوا عثمان فقلت فمن بعده فقالوا علي بن ابي
محمد فقلت فمن بعده فقالوا ابنه محمد بن علي فقلت فمن بعده فقالوا ابنه جعفر بن محمد
فقلت فمن بعده فقالوا ابنه موسى فقلت فمن بعده فقالوا ابنه علي فقلت فمن بعده فقالوا ابنه محمد
فقلت فمن بعده فقالوا ابنه علي فقلت فمن بعده فقالوا ابنه الحسن فقلت فمن بعده فقالوا ابنه
محمد

إشكيب عبد ما فاوصت ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصف هو لاء وليس
الامر في طلبته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب
عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد فقال عمار ابو سعيد فقلت
الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن الساس فقلت له ايها الامير وجدت ما
طلبت واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال افرغ ووصلني وقال للحسين
فقد قال فيه ما قال من انت به وصفني بما احببت به من الصلوة والسلام والقرآن
قال فقلت له انا نقرأ في كتابنا ان محمدا خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه
وآله وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى
تقضي الدنيا ص وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين اشهد بما قال الامر في الوصية حتى
انتهى الى صاحب الزمان ثم اعلى ما صنعت فلكن لي هذه الاطلب الناصبة فوافي قم
وقد بيع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق من اهل
السواد كان يحبه على المذهب قال محمد بن عمار قال واكريت من يمضي بي من بغداد فخرجت
وخرجت حتى صرت الى الصابية ليحيا للصلوة واصلي واي لواقف متفكرا فيما قصدت
لطلبه اذ اتاني فقال لست فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال ايش حالك فقصت
معه فلما رأى الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به جالس فقال مرحبا بفلان بحاله
الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وعدد ناسا من هذا الاربعين كلهم فسألني عنهم
واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارتنا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم
قلت نعم بايسر فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في القابل ثم التي الى حجة كانت

بين يديه فقال لي اجعلها نفسك ولا تعمل الى بغداد الى فلان بتاء ولا تطلعه على شيء و
انصرف ايت الى البلد ثم واذا انا بعد التنزيه فاحلوا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة و
مضى عن خراسان حتى كان في قابل حج وارسل الينا بهدية من طوس خراسان فاقام بها
مدة ثم مات رحمه الله علي بن محمد بن سعد بن عبد الله قال ابو الحسن بن النضر والسلام
وجاءت كتب اسد مضى ابي محمد بما في ايدي الوكلاء وارادوا الحسن بن النضر
الى ابي صالح فقال اني اريد الحج فقال له ابو صالح احرم هذه السنة فقال له الحسن اني اخرج
في السلام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن علي بن حماد واوصى الى صاحبه بمال وامرني
لا تحج شيئا الا من يده الى يده بعد طهور قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكريت دارا
فرأيت اخاه في بعض الوكلاء ثياب ودنانير وطلبها مني فقلت له ما هذا فقال هو ميراث
ترجاني اخرجه الي واخرجني كيس الدنانير جاء في احمد بن علي بن محمد ما كان معه فتعجب
فكتب عند انصرفت الى رقعة الرجل ان امضي من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك وحملت
وحملت ما معي وفي الطريق حملوك بقطع الطريق في ثلاثين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله
منه فوافيت العسكر وتركت فوريت على رقعة ان احمل ما معك فجئت في ضمان الحمالين
فلما بلغت الدهليز اذا انا بفتى اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر فقلت نعم قال ادخل فدخلت
الدار ودخلت بيتا وفرقت ضمان الحمالين واذا في زاوية البيت خرج كثير فاعطى كل واحد
من الحمالين دينارين واخرجوا واذا بيت مليء سرفوريت منه باحسن بن النضر احمد الله
على سلامتي ولا تنكر قوة السلطان انك تنكث واخرج الى قم وقال لي احمد
تصنع اليها فاخذته ثم اوصيت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان

وكنت في الزيدين علي بن محمد بن محمد بن حمويه السوتيا وعن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال
شكت منه معي ابو محمد وجمع منه ابو مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه
شيعا فوبك وبكاء شديدا فقال لي اخي وذفي فهو الموت وقال لي ان الله في هذا المال
ولو مضى الى فمات فقلت في نفسي لم يكن ابو موسى يشق غبر صحيح لحمل هذا المال الى العراق
واكتري رواحل الشط ولا اخبر احدا شيئا وان وصح لي شيئا كوصيته ايام ابي محمد اعتقد به ولا
فقلت العراق واكتريت رواحل الشط وثبت بالماء فاذا الماء قد مع رسول فيها
باعمالك كذا وكذا في صوت كذا وكذا معي فقص علي جميع ما معي لم احط به علما فصلت الى
الرسول فدفعت اليه المال الاربعة لي ابرا وانت تخرج الى قد اقتصاك لكان ابيك فاحمد الله عليه
ابي عبد الله عن ابي عبد الله الصادق قال لو صلت اشار المرء بالى الحلم في قبا سوار وذهب
فشاء وذهب على السوار قائم يكسر ويكسر فاذا في وسط مثاقيل حديد مغشاة ذهب
فاخذته واعتقت الذهب فقيل لي عن محمد بن الفضل الخزاز المدائني مولى جعفر بن محمد
جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبين كانوا يجولون بالحق فكانت الوظائف تردد
عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد وجمع قوم منهم من القول بالولد فورثت الوظائف
على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع من الباقين فلا يكتفت في الدنيا ولا الحمد لله رب
العالمين علي بن محمد قال وصل رجل من اهل السواد ما لا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد
ملك منه وهو اربعة الاف درهم فكان الرجل في بيت ضيعة لولد له فيها شركة فدعيها عليهم
فاذا الذي لولده من ذلك المال اربعة الاف درهم فاخرجها واعتد الباقي فقبل الفرض
العلاقة لولده بين فكتب اكتب واسال الدعاء فلا يكتب الى لم يشي ضاتو كلم

علما ولد الحسن اخي كتبت اسال الدعاء فاجبت بخبر والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله
بن صالح قال كنت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين
وعشرين يوما فخرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي
اخرج فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة هناك فكان
الاذان اعلمت حالي بتاخري وعلمت القافلة فرحلت وقدمني الى بالسلامة فلم ازل وبالحمد لله
علي بن محمد بن مسار الحلي عن محمد بن يوسف الشامي قال اخرج في ناموس علي بن محمد في قارورة
الاطباء وانفت عليه ما لا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الدعاء فوقع مما
السلام الغائبة وصلت عصاي الدنيا والاخرة قال فصالت علي بن محمد حتى يوقت عصاه
شيء فاذا هو ثوب طيب من اعصابنا وارتدى به فقال اما مرضك فقد برا علي بن علي الحسين
البغدادي قال كنت ببغداد فهيأت قافلة للبيانين فاردت الخروج معها فكتبت الفص الاذن
في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خير واغتم بالكوفة قال وقلت وخرجت القافلة
فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكنت استاذنت في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسالت عن المال
الذي خرجت في تلك السنة في الحجر فما سلم منها مركب غرق عليها قوم من الشيعة بقالهم البوارج
عليها قال وقد رمت السكر فاتت الدنيا مع المعب والاكل احدا ولم انفق الى احد وانا اسل
في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذ اتاني فدعاني فقال لي قم فقلت له اذا الى ابن فقال الى
المتوكل قلت ومن ما العلة ارسلت الى خبري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين
واسمه ولد بعض ارهم فقرب وصلى ابو علي في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال له
حتى اتاه جميع ما اصابه اليه وجلست عنده ثلثة ايام واستاذنته في الزيارة من ساعتي فاذن لي فخرجت

نا فزيت ليلا الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتبت كتابا فورد جوابه ثم كتبت
عقيب فورد جوابه ثم كتب عقيب رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان
الرجل يقول في قطعا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق وزرت طوس وعزمت ان لا اخرج
الا من بيت قبر ومحام من جوابي ولو اجتهدت انا لم يهنا حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك
فتصدق عليه بي الفاء ولعلها ان يوتى الحج قال فخرجت يوما الى عبد احمد اقاما فقال
لي عبد الله كذا ولنا ولا يلقاك رجل فقال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي سلم
وقال لا تعرفني قلت سبحان الله وما يمنعني ان اعرفك وما اراك سالما قال فاطرقت ساكتا
فلما رأيت اقوالي اصبت ذلك والحمد لله قال ثم رجعت الى العسكر فرجعت الى مصر فهاجت بي
فاقمت وقلت في نفسي جرى عند الفوم هذا واستعملت الحيل فردتها وكنت رقدت وابشر
الذي قبضت علي في نومي ولم يتكلم فيها حرفا ثم نمت بعد ذلك نوما شديدا وقلت في نفسي
كذبت رؤيا علي مولاي وكتبت رقعة اعتذر من عمل وابوبا لازا واستغفر من ذلك واعتذر
وقلت انه فانا في ذلك فكر في نفسي واقول ان نمت على الدنيا بالحلال صرت رماد واحدث
فيها حتى اعملها الى ابي فانه اعلم مني بها فيها ملتا فخرج الى الرسول الذي حمل الى الشرب
انه اعلم الرجل الذي عاصلت ذلك عوالنا ورعاسا لوا ذلك بتركون به وخرج الى اخطات
في ذلك تراها فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما ان كانت عرفتك ومعرفتك الاحداث
فيها حتى لا اشتغلها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال
وكنت في معين واردت ان اكتب في الثالث واستعت من مخافة ان يكون ذلك فورد جواب
المعين والثالث الذي طلبت مصر والحمد لله قال وكنت واقفت جعفر بن ابرهيم النيسابوري

بنيسابور على ان اركب معه وقد اسلمه على ان اتيت بغداد بدا لي فاستبقيته ووجدت الطلب عليه
فلقيني ابن الوحيا بعد ان كنت صرت اليه وسالته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي
انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته والطلب عليه والكتوبة على
محمد بن الحسن بن عبد الحميد قال شكت في امر جابر فجمعت متاعي وصرت الى العسكر فخرج
الي الطبر فيا ثلاث ولا تعين بعزم مقاما بامر بارتفاعه الى جابر بن يزيد علي بن محمد بن
سالم قال الحامات او وصار الاول كان لابي علي الناس مفاتيح من مال الغرب فكتب اليه اهله
فكتب اليهم واستقبل بلبه فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سبعة ثلاثة دنانير
فحبسته اليه الطالبة فظلمني واستخف في ابنه وسعد على فاوصله الى ابيه فقال وكان ذلك
فقبضت على الحبيب واستنت رجله وحبسته الى وسط الدار وركله ركلا كثيرا فخرج ابنه
يستغيث باهل بغداد ويقول قتلني اقتلني وقد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت وقلت
وقلت اسمع يا اهل بغداد فيلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل
السنة وهذا يسبني الى امامه والرفض لينهب مني مالي فاذا فعلوا ما عليه واراد ان يقتلوا
على جانبه حتى سكتهم وطلبت الى مجلس الشحنة وحلفت بالطلاق ان يوصي مالي حتى
منه علي بن محمد بن اسحاق بن احمد بن الحسن والعلاء رزقه الله من بلد غلام احمد بن الحسن
قال ورثت الجبل وانا لا اقول بالامامة لعتبة جلد الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى
في علته ان يدفع الشرف الحمد وسيد وسلطنة الى مولاه فحبسته ان لم ادفع الشرف الى
اذكو تكين بالوصية استخلاف فتوصلت النابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي
ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجد السبع مائة دينار التي لنا

الخادم الذي شرب السكر ومرض من الحمية علي بن محمد بن احمد بن علي بن مهزيار من احمد بن
الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وافر عن الدابة وضرب ذلك ولم
يعط السيف فوريكان معه سيف فلم يصل اوكما قال علي بن محمد بن محمد بن علي بن شاذان
النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم بنقص عشرين درهما فاحببت ان اجعلها خمسمائة
عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثها الى الاسدي ولم اكتب اني منها فوردت
صلة خمسمائة درهم للتمام عشرين درهما الحسين بن محمد الاشعري قال كان يزكي اب
محمد في الاحمر على الجيد فقال فارش ولي الحسن ولم يقل اصنع ابو محمد ورد اسيناف
من الصلب لامرأة الحسن وسلمه ولم يرد في امر الجيد شيء قال فاقمت لذلك فورد
علي الجيد بعد ذلك علي بن محمد بن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت بعثتها مع ما كتبت
اشاور في استبدالها فورد استبدلها وبعثها الله مائة فوجهتها فحملت ثم اسقطت
فماتت علي بن محمد قال كان ابن الهرمي حمل تركة للناحية وكتب بذلك وفد كان قبل الحج
الثالث دفع مالا لابي العلاء لم يطلع عليه احد فكتب اليه فان المال الذي عزلته
لابي العلاء علي بن محمد بن ابي مقبل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري بال كتا
فكتب اليه ذلك يحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته
علي بن محمد بن هرون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضيت
بها ذهابا فلما في نفسي لي خوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا فجعلتها للناحية
بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الي محمد بن جعفر اقبض الخوانيت من محمد بن هرون بالحساب
الدينار التي له عليه علي بن محمد قال باع جعفر بن باع صبية جعفر بن كانت في الدار تربيها

فلك من ثمن الشهري والسيف والنطفة علي بن محمد قال قال لي ولد لي ولد فكتبت استأذنه
في ختانه يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد تخلف عن
وبيد نسيه لعهد من عبد الله جعفر فجاء كما قال وتهيأت للحج ووقفت الناس وكتبت علي
الخروج فورد عن الملك كارهون والامر اليك قال فتعاقبت صلوتي وافتقرت وكتبت اني اخشى
الجوع والعامة عيالي فورد عليك من الحج فوقع لا يضيق صدرك فانك تحج فاقبل ان
الصدقات علي ما كان من قبل ان كتبت استأذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن الصامت والا
وانت بدايات وصيات فورد الاسدي ثم الصدقات فان فيه فلا تخرج عليه فقدم الاسدي وعادلته
الحسن بن علي العلوي قال اودع الخروج مرداس بن علي مالا للناحية وكان مرداس يعمل بالتنجيم
فخطله فورد علي مرداس احد مال فيه مع ما اودعه علي بن محمد بن الحسن بن عيسى
الرضي ابو محمد قال الماضي ابو محمد ورد رجل من اهل سر من رأى الى مكة للناحية فاتصلت
عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد معي من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم معي ابو محمد
عليه السلام من خلف فبعث رجلا يكنى ابا طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وسأله
عن ذلك وقال لا يخبرني فما الوقت فصار الى الباب واخذ الكتاب الى اصحابنا فخرج
اليه اجرك الله في مصابك فقد مات اوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليدفع به
ما يحتاج فاجب عن كتابه علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله وبقي سيفا بآبة
فاخذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي لنا عند الحسن بن خفيف من ابيه قال
خرجنا الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ومعنا جماعة وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما
وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين سكرا فاخرجوه من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر

الاموال فالتفت امير المؤمنين ع الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن ع
فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل
اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته واشار الى
امير المؤمنين ع ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن ع
واشهد ان الحسين بن علي وصي ابيه والقائم بحجته بعده واشهد على علي بن الحسين انه القائم
بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن
محمد بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن
موسى انه القائم بامر محمد بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد
على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن
محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأ الارض عدلا كما ملئت
جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين
يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي ع فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا
من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين ع فاعلمته فقال يا ابا محمد
اتدري من قال الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر ع وحدثني محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال ع لمحمد بن يحيى عن
لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال ع

مبرهنك هذبته عنايا الا امنه اعدا من العالمين فاباى فاعبدنى فتوكل انى لم ابعث نبيا

فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلته وصيا والى فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على

الاوصياء واكرمته بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعل حسنا معدنا لعلمى بعد انقضاء

مدة ابيه وجعل حسينا خازن وحيى واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل

من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتى التامة معه وحجتى البالغة عنده بعترته

اثيب واعاقب اولهم على سيد العابدين وزين اوليائى الماضين وابنه شبيه جده المحمود

محمد الباقر علمى والمعدن لحكمتى سيهلك المرتابون فى جعفر الراد عليه كالراد على من الرد

حقى لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه فى اشياعه وانصاره واوليائه انه تحت عبد موسى وهرون

ضياء حندس لا خبط فيه وحجتى لا تنطفى وحجتى لا تخفى وان اوليائى يسقون بالكاس الاوفى

من جحد امامته فقد جحد نبوتى ومن جحد نبوتى فقد جحد توحيدى ومن جحد توحيدى فقد كفر بى وبل المغترين الجاحدين

انقضت مدة موسى عبدى وحبيبى وشريكى فى ملكى وناصرى فى امرى من اضع عليه

اللوى واشفيه بالاضطلاع بها فيقتله عفريت مستكبر يدفن فى المدينة التى بناها العبد

الصالح الى جنب شر خلقى وهو الفاسق ابنى لا سرنه محمدا ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه

فهو معدن علمى وموضع سرى وحجتى على خلقى لا يؤمن عبدا الا جعلت الجنة مثواه وشفعته

فى سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه على وليى وناصرى

والشاهد على خلقى وامينى على وحيى اخرج منه الداعى الى سبيلى والخازن لعلمى الحسن

واكمل ذلك بابنه مرحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب

فالاولياء فى زمانه يتهادون رؤسهم كما يتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون

وتحرق نساؤهم ويسبون ويطرحون خائفين مرعوبين لا يأخذهم الله فى كل وادى

ويرون اهوالا تسيل دماؤهم بايدى الظالمين والمتجبرين اولئك اوليائى حقا بهم ادفع

كل فتنة حمراء وهم امنون وهم مهتدون بذلك عهد الى ربى محمد نبيى

وعلى وصيى وحسن وحسين وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى

والحسن والحجة القائم المهدى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما

وهم الذين يفرج الله بهم كل فتنة عمياء وزلزلة صماء وهم الذين يسقون

كاس الاوفى لا يبدلون تبديلا ولا يغيرون تغييرا ولا يضلون الناس

بعد اذ هديتهم الا وان اعداءهم يومئذ لكثيرون وان اوليائى لقليلون

ويخرون ويكونون خائفين مرعوبين وعليهم تصبح الارض بدمائهم ويعثوا الويل
والرنة في نسائهم اولئك اولياء حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الالاء
وادفع الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اولئك هم المهتدون
قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم اسمع في عمري الا هذا الحديث لكفاني
الامر اعلمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد الحضرمي عن ابان بن
عثمان عن سليم بن قيس وعبد الله بن احمد بن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي بن
محمد بن عبد الله بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت
عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن
ام سلمة زينب بنت ابي سلمة ربيبة معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين
من انفسهم فاذا استشهد فابني الحسن من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني
الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني اثني عشر ابنا تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر
واستشهد الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد عند ابن
معوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول
الله صلى الله عليه وآله ومن اصحابنا من احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم
عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر
يوم مات وشهدت عمر يوم طعن وعلي جالس باحبة فاقبل عالم يهودي جميل يهودي عليه

ثياب

ثياب سمار وهو من ولد هرون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين اسألك عن هذه الآية
بكتابهم وامرنبيهم قال فطأطأ عمر راسه فقال اياك اعني واياه عنى بالقول فقال له عمر لم ذاك
قال ان خلفت مرتاب الفضل عالما في دينه فقال ومن هذا الشاب قال هذا من هذا الشاب قال
هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله وهذا ابو الحسن والحسين ابنا رسول الله وهذا زوج فاطمة
بنت رسول الله فاقبل اليهودي على علي فقال لكل كتاب انت قال نعم قال اخاريدان اسألك عن
ثلث وثلث واثنتين قال فتبسم امير المؤمنين من عمر فقال يا يهودي ما منعك ان تقول سبعا قال
اسألك عن ثلث فان اجبتني بانك عالم بها فهن وان اعلمني انك لست تعلمهن فلا حاجة لي فيك قال علي فاني
اسألك بالاله الذي عبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد منه ربك وانت تعلم في دينك قال
ما جئت الا لذلك قال فاسأل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اي قطرة هي وما
حين خلقت على وجه الارض اي حين هي واول شيء هو اثقل على وجه الارض اي شيء هو فاما
امير المؤمنين فقال له اخبرني عن الثلث الاخر اخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم لهن
امام عدل وفي جنة يكون ومن يسكنه معه في جنته قال يا يهودي ان لمحمد اثني عشر امام
عدل الا خير عدل لا من ظلم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في الدنيا يمشون على
الرواسي في الارض وشكر عدهم في جنته ومعه اولئك الاثنا عشر الامام العدل فقال صدقت
والله الذي لا اله الا هو انك لاعلم بما في كتابنا من كتبه واملا موسى عن قال
فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن موسى عهدكم بعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا يهودي
يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضربه ضربة فيهما يعني على قرنه فيخضب
هذه من هذا فقال فما اسلام اليهودي وقطع كستجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

لدوابهم ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وانك وصيه ينبغي ان نعرف ولا نعاند
وان نعظم ولا نستضعف قال فمضى به علي ع الى منزله فصلى معالم الدين محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن حريز بن ثابت عن ابي حمزة قال
سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته
فاقامهم اشباحا فاسكنهم هيكل نوره مدة فقال لملائكته هؤلاء صفوتي من خلقي بهم اعبد وبهم اعرف
وبهم اثيب واعاقب
وللرسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الحجال عن ابن
مسكان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سمعت ابا جعفر ع يقول الاثنا عشر الائمة
من آل محمد عليهم السلام كلهم محدثون من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد علي وفاطمة
الله وعليهما السلام والولد عليهما السلام فقال علي ع راشدا كان خامس الحسين الائمة
وانكره ذلك فقال ابو جعفر وقال اما ان ابن امك كان احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن سعد بن زياد عن ابي عبد الله ع ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابن ابي يحيى المدني عن
ابي عبد الله ع عن ابي سعيد الخدري قال كنت جالسا عند ما قاتلت ابو بكر واختلفت عمر
اقبل يهودي من علماء يهود يثرب وزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى جاء
الى عمر فقال له يا عمر اوجدت في كتاب الله الاسلام فان اخبرتني عما اسالك فانت اعلم اصحابك
عمر بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسالك عنه قال له عمر اني لست هناك ولكن
ارشدك الى من هو اعلم اياه بالكتاب والسنة وجميع ما تسال عنه وهو ذاك فادعه لي
علي ع فقال له اليهودي قم الى علي ع فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال
فانت كما قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل علمه لسنتكم فاعلم انكم في موالكم خير

الامم واطلعها ما رغبتم ومع ذلك ما دخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين ع انكم لما كاركم
لله عز وجل عما سالك الحبر ان شاء الله قال اخبرني عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي ع
يا يهودي ولم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي الثلاث اخبرني عن ثلث سالتك من
النبيذ والاكفت فان انت اجبتني في هذه السبع فقال له فانت اعلم اهل الارض واقسام
واول الناس بالناس فقال له سل يا ابا الحسن يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه
الارض واول حجر غرست على وجه الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين
ثم قال اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم كم له من منزلة في
الجنة واخبرني عن معه في الجنة فقال له امير المؤمنين ع ان لهذه الامة اثني عشر امام هدى
من ذريته منها وهم منه ولنا منزلة نبينا في الجنة هي افضل واشرف منازل ولنا معه
في منزله فيها وهم الاثنا عشر من ذريته وانتم وعدتهم ائمة وذراريهم لا ذرية لكم فيها
عبد الله بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها
فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وآله الى
الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل مضى حريت سنة
والاوصياء الذين من بعد محمد عليه الصلوة والسلام على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر
وكان امير المؤمنين على سنة المسيح عبد الله بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني ع

بنت على وجه الارض كان اليهود يزعمون
انما الزيتونة وكذبوا وانما هي الشجرة
المجنونة هبط بها ادم مع حواء من الجنة وغرسها
ادم ع النخلة كلها ولا تؤكل اول عين نبعت
على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها
العين التي بيت المقدس تحت الصخرة وكذبوا
وهي العين الحيوان التي ما انتهى اليها احد
الا ابيض جنيا وكان الخضر ع شربه وذي
القرنين وذلك بين الحيوة فوجد الخضر وشرب منها
ولم يجد ذو القرنين وانما ذلك على اول حجر وضع على وجه
الارض فان اليهود يزعمون ان الحجر الذي بيت
المقدس كذبوا وانما هو الحجر الاسود هبط به ادم ع معه
اشد بياضا من الثلج فاسود من خطايا بني ادم اعاذنا

ان امير المؤمنين عليه السلام قال الا ان ساير ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة
امر السنة ولتلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن العباس من هم
قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لاصحابه انتم الليلة القدر انما يكون لعلي بن ابي طالب وولده الاحد عشر من بعدي
وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام قال لابي بكر يوما الا تخبرني الذين قتلوا
في سبيل الله اولياء الله احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله مات شهيدا والله
لاتينك فاعرض اصابعك فان الشيطان يتخبل فاخذ علي عليه السلام بيد ابي بكر فاراه النبي
فقال له يا ابا بكر آمن علي واحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه
لا حق لك فيه فلما ذهب ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبد الله عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن اسباط عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
وولد علي بن ابي طالب عليه السلام وعلي هما الوشاء عن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم
قائمهم الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام عبد الله بن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن الحسين عن ابي سعيد المكاري عن محمد بن ثابت عن ابي الجارود عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي
وثنا الارض حتى اذا دعا بالهنا اقتاله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر

من ولدي

من ولدي ساخت الارض باهلها وانتظروا وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن ولدي اثنا عشر نقيبا محدثون
مفهمون آخرهم القائم بالحق يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن عبد الله بن الحسن بن شنون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال سمعت ابا الحسن علي
الا اكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد عليه السلام قال فقلت له وكيف
من شيعتكم هل يسعه الا ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال نعم اذا ياكرام
لا تمسوا البيدين ولا تلقوا التهلكة ولا اذا كنتم سافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السلام لما قتل بكت
السموات والارض ومن عليها والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نخلص من
عبيد الارض ما تحلوا من ربك وقلوا صوتات فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي
ويا ارضي اسكنوا لم تكن عجلا بين الحب فاذا خلقه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلام
احدهم يقوم القائم من بعدهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر فالهالك
عمد بن يحيى واحمد بن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن يونس بن يعقوب عن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان
قال كنا انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت
ابا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير جعلت فداك عن ابي عبد الله فحدثه بما حدثني
انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام وسلم

باب

في ادعاء الولد في الجاهلية ما لم يكن قبله وكان في فراشه او ولد ولده فانه هو الذي قبل فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا

برفا الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدثت عمران
امراته بذلك وهي لم تر بعد فلما حملت كان حملها عند نفسها غلاما فلما وضعته قالت
رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل
الله اعلم بما وضعت الحاد عن الله لم يكن عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه
فان قلنا في الرجل ما شاء كان في ولده وولد ولده فلا تنكر واذ لك محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال اذا
قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل
ما يشاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول قد يقوم الرجل عدلا ويجور ويحسب انه لم يكن قام به فيكون ذلك
ابدا وابن ابنه من بعده وهو هو باب ان الائمة عليهم السلام كلهم قائمون
بامر الله هادون اليه عليهم السلام والرضوان نقلا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد بن
الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر ع وهو بالمدينة فقلت له على بذين الركن
والمقام ان انا لقيتك الا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد لم لا فلم يجبني شيئا
فاقمت ثلثين يوما استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لها هنا بعد فقلت اني اخبرتك
بما جعلت لله علي فلم تامرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال يكون على مدة المنزل فعدت
عليه فقال له مثل ما جئتك فقلت اوجبت لله علي بذلك وصياما وصدقة بين الركن والمقام
ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد لم لا فان كنت انت رايتك
وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت

المهدي

قال لاصحاب الشمال ما خطبكم وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فادخلوها فكانت عليهم
بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال فداقلتكم اذهبوا فادخلوها فانها
فمن ثبت الطاعة والولاية والمعصية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت الصادق ع يقول ان الله
جل وعز لما اسرى بنبيه ادم ع من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي
كان اول من اخذ عليهم الميثاق بنبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال جل وعز
الست بربكم قالوا بلى قال فاقر لي بالربوبية وهم ذر فقال لهم النبيون قالوا بلى
الا موتا اكثر ذرية ولا عمرا خاصة فيما يلقونه من المشاق عليهم قال الله جل وعز يعبدون
ارباب شتى ويشاورون رسلي ويشتمونهم قال ادم يا رب فما ارى بعض الذر
من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور قال الله جل وعز لك
خلقتهم لا لهم في كلها الانبياء قال ادم يا رب فاذن لي في الكلام فاتكلم قال الله جل
وعز تكلم فان روحا من روحي وطينتك خلقت كينونتي قال ادم يا رب فلولا خلقتهم
على مثال واحد قدر واحد طينة واحدة وصلة واحدة واللون واحد واعمار واحدة
وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء
من الاشياء قال الله جل وعز يا ادم ربي فطنت وصفو طينتك تكلمت بما لا علم
لك به والحاق العلم على جاهلك وعليهم بعضي فيهم امرهم الى بعض
تعادوا وتحاسدوا ولا تبدل الخلق اما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت الخلق
صنفين واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر وعصاني ولم يتبع

الطاعة والمعصية هل السابق يجوز ان الطاعة والمعصية اهل الطاعة والجور
حيث علم نظام المطيعين والمعصية اهل الطاعة والجور فمن لا يكلفنا
ما لا نطيق اهل المعاصي قلنا ان الرد فمن لا يكلفنا
معرفته لعجز عقولنا وادراكه وهذا قال لا تتم جواب
الملائكة حيث قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها قال
اني اعلم ما لا تعلمون من علمهم بما لا يعلم الا الله ثم قال
وعلم آدم الاسماء كلها الاسماء الموضوعة
حيث اشتبه الاسماء وهي الحكم
لا يشتبه الاسماء الحقيقة ان كان الاسماء الموضوعة
حيث اشتبه الاسماء الحقيقة
كذلك
عليهم
اشياء

نبيا ولبس نبي ثم بعث النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله جل وعز وهو قوله جل وعز ولئن
سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم
دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله جل وعز وما
كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله جل وعز بالربوبية محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان بعض قريش
قال لرسول الله صلى الله عليه وآله بأي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وتكلم
قال انا كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله عز وجل الميثاق على النبيين
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول من قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله
جل وعز احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت
لابي عبد الله ع جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه الزهو والحدة والطيش
فاتهم لذلك عقله فيداوى من ذلك فقال ان امير المؤمنين قال الا انقل حسن الشمس
فان الشمس تحت الطريق ولكن قل حسن السماء فان الله جل وعز يقول سماء في وجوههم
من اثر السجود قال قلت فاراه حسن السماء وفاتهم لذلك فقال لا تتهم لما رأيت
من رقة اصحابك ولما رأيت من حسن سمائهم قلت ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان
يخلق آدم ع خلق ذلك الطين ثم فرقه فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا
باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاصحاب الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا
خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فدخلوها فكان اول

من بعد محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه ولد ولده من النسل وأوصيائهم وأتباعهم
ثم قال لأصحاب الشمال أدخلوها النار فقالوا ربنا سلكنا الفترة فعصونا فقال لأصحاب
اليمين اخرجوا النار من الكافر فخرجوا ثم كلما أراد النار منهم كلما أولم نؤثر فيهم النار فقال لأصحاب
أصحاب الشمال قالوا ربنا عرفنا أصحابنا قد سلموا فأمرنا بالدخول فقال قد قلتكم
فادخلوها فلما أن دنوا لسلبهم الوهج رجعوا فقالوا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق
فعصوا فأمرهم بالدخول لئلا كان لك يعصون ويرجعون وأمر هؤلاء لئلا كان لك يطيعون
ويخرجون فقال لهم كونوا طينا فأدخلهم سدا دم فقال فمن كان من هؤلاء لا
يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وتارات من رفاء أصحاب ومعلم
فما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال تارات من حسن بعامر خالفكم ووفاؤهم في أصحاب
من لطخ أصحاب اليمين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن علي بن إسماعيل عن محمد بن إسماعيل
عن معلى بن مسلم عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله ع قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وآله بأي شيء سبقت ولد آدم قال النبي أول من أقر به الله عز وجل وعز أخذ ميثاق النبيين
وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى فكنت أول من أجاب

باب

كيف أجابوا وهم ذر بلى ربنا وعز

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا
قال قلت لأبي عبد الله ع كيف أجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما إذا سألهم أجابوا

باب فطرة الخلق على التوحيد

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال قلت له فطرة الله التي فطر الناس
عليها قال التوحيد

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن

أبي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل وعز فطرة الله التي فطر الناس عليها ما
تلك الفطرة قال هي الإسلام فطرهم الله حين أخذ ميثاقهم على التوحيد قال ألست
بربكم وهذا المؤمن والكافر

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن
زرارة قال سألنا أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وعز فطرة الله التي فطر الناس عليها
قال فطرهم جميعا على التوحيد علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة

عن أبي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل وعز حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من
الفطرة التي فطر الله عز وجل وعز الناس عليها لا تبديل لخلق الله فطرهم على المعرفة به

قال زرارة وسألته عن قوله عز وجل وعز وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم
على أنفسهم ألست بربكم إلى آخر الآية قال أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا
كالذر فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه عز وجل وعز وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بأن الله خالقه
كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل وعز فطرة
الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد

باب كون

المؤمن في صلب الكافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن علي بن يقطين قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن نطفة المؤمن لتكون في
صلب المشرك فلا يصيبه من الشرك شيء حتى إذا صار في رحم المشركة لم يصبه من
الشرك شيء حتى تضعه فإذا وضعته لم يصبه من الشرك شيء حتى يجري عليه القلم علينا

ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى ع قال قلت له اني قد
اشفقت من وقوع ابي عبدالله ع على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث ذهبت
انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبن يحيى المطر فيغسل اللبن ولا يضر
الحصاة شيء باب اذا اراد الله عز وجل ان يخلق المؤمن ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابرهيم بن سلام الحلواني عن ابي اسمعيل الصيقل الرازي عن ابي
عبدالله ع قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله عز وجل ان يخلق المؤمن
امطرتها قطرة فلا يصيب عظما ولا شعرة الا نبت منها مؤمن او كافر الا احرج الله عز وجل منه
صلبه مؤمنا باب في ان الصبغة هي الاسلام ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله ع في قول الله
عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال في قوله عز وجل
فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبدالله بن فرقد عن
عمران عن ابي عبدالله ع في قوله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال
الصبغة هي الاسلام وقال في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان باب ان الشكينة هي الايمان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سألته
عن قول الله عز وجل وايدهم بروح منه قال هي الايمان ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابان عن الفضيل قال قلت لابي عبدالله ع اولئك كتب في قلوبهم الايمان قال
نعم

بما كتب في قلوبهم منه قال الا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن
العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال السكينة هي الايمان ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبدالله ع في قول الله
عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس عن جميل قال سألت ابا عبدالله ع عن قوله عز وجل هو الذي انزل
السكينة في قلوب المؤمنين قال الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان و
عن قوله والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان باب الاسلام ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله ع في قول الله عز وجل حنيفا
مسلما قال خالصا ما عليه شيء من مباينة الاوثان ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبدالله عن ابيه رفعه الى ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا
النار اما نار الله والشيطان والحزن والباطل والهدى والتقى والضلالة والرشد والغي و
الباطل والاجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان
من سيئات فللشيطان لعنه الله ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن
ابي الحسن الرضا ع ان امير المؤمنين ع كان يقول طوبى لمن اخلص لله عز وجل العبادة
والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله عز وجل بما تسمع اذناه ولم يحزن
صدره بما اعطي غيره ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة
عن ابي عبدالله ع في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثر عملا
ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله عز وجل والنية الصادقة والخشوع ثم قال
الطيب الصبر على طاعة الله عز وجل

الاتباع على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص التي لا تريد ان يحمدك عليه
احد الا الله جل ذكره والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله جل وعز
قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا الاسناد قال سألته عن قول الله جل وعز
الا من اتى الله بقلب سليم قال السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب
فيه شرك او شك فهو ساقط وان الارادة والزهد في الدنيا النفوع قلوبهم للعزة و
بهذا الاسناد عن سماعة بن مهران عن السندي بن ابي جعفر ع قال انما اخلص عبد الايمان
بالله جل وعز اربعين يوما او قال انما اخلص عبد ذكر الله عز وجل اربعين يوما الا زهده الله
عز وجل في الدنيا وبصره دواءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه
تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي
المفترين فالذي صلى بهذه الاذلة ومعنى بالله جل وعز وعلى رسوله واهل
بيته صلى الله عليه وآله باب الشرايع على ما نزل من امره عن احمد بن محمد بن ابي
نصر وغيره عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن عبد الله الكفي عن محمد بن مروان جميعا
عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا صلى الله
عليه وآله شرايع نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام التوحيد والاسلام وخلع الاوثان
والفطرة الحنيفة السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث
ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض الله جل وعز عليه فيها الصلوة
والزكوة والحلال والحرام والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد
والحدود والفرايض والجهاد في سبيل الله عز وجل وزيادة الوضوء وسنه سنها
النبي صلى الله عليه وآله في الجنة ثم علقه على شرايع الاسلام
الاقرار بالتوحيد والاخلاص لله عز وجل والاقرار بالنبوة والاقرار بالفرايض
التي فرضها الله عز وجل على العباد من الصلوة والزكوة والصيام والحج والولاية
والاقرار بالولاية ولاية امير المؤمنين ع والاقرار بالائمة الهداة من ذريته
الذين يهدون بالحق وبه يعدلون والاقرار بالائمة الذين فرض الله طاعتهم
الذين لا يسبقهم احد بذنب ولا يقصر عن طاعة الله عز وجل وهم المطهرون
المعصومون الذين لا يأتمر الا بامرهم ويقومون بامر الله عز وجل
الذين يرضون بما رضي به الله عز وجل ويقومون بالقسط
الذين لا يخافون في الله لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم فهذه الشرايع التي اعطاها الله عز وجل محمدا صلى الله
عليه وآله وهي الشرايع التي اعطاها الله عز وجل نوحا وابراهيم وموسى وعيسى
عليهم السلام الت

بابرهيم عن محمد بن عبد الرحمن عن يونس عن محمد بن ابي صالح قال قلت لابي عبد الله ع

اوصني على حدود الايمان قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

والاقرار بما جاء من عند الله جل وعز وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان

وحج البيت وولاية ولينا ومعاداة عدونا والدخول مع الصادقين ابو علي الاشعري

عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمن عن الفضيل بن يسار

عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية

ولم ينادى بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن المغيرة عن ابيه عن الصادق ع

قال قال انا في الاسلام تلك الصلوة والزكوة والولاية لا يصح واحد منهن الا

بصاحبتها علي بن ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن

حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة

والزكوة والصوم والحج والولاية قال زرارة فقلت فاي هذه افضل قال الولاية

افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في

الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال

قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال

رسول الله ص الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليه في الفضل قال الحج قال الله

عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن

العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة

نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال

في يوم عرفة ويوم المزدلفة قال قلت فما ادنى ما يجزي من الصوم قال الصوم قلت وما مال الصوم

صار اخر ذلك اجمع فاقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار

قال ثم قال ان افضل الاشياء ما لا يكن منه توبة دون ان يجيء اليه

فتوبة بعيد ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس شيء يقطع بمكانها دونها

وان الصوم اذا اقامها وفي سبيلها وسافرت فيه ادبت مكانه اياما مثلها وجربت كالصوم

ذلك الذنب بصدقة ولا فناء عليك وليس من تلك الاشياء شيء يجري مكانه قال

ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام

بعد معرفته ان الله جل وعز يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك

عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع

دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على

الله جل وعز حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك الذين نتقبل عنهم ويدخل الله

الجنة بفضل رحمته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي

اليسع قال قلت لابي عبد الله ع اصرف بدعائم هذا الاسلام التي لا يسع التقصير

عن شيء منها الذي من عرفه شيء منها ثم عليه دينه ولم يقض منه عليه دين

عرفها وعمل بها سلم له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامر

فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله

والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل

بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فقال
بعد ما سلمت له قال نعم قال الله جل وعز يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف إمامه مات
ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان علي إمام وقال الآخرون
وكان معوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معوية والحسين بن علي
ولا سواء قال ثم سكت ثم قال إن ذلك فقال احكم الأعور ثم جعلت فداك قال
ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي أبا جعفر وكانت الشيعة قبل أن يكون أبو جعفر
وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان أبو جعفر فعلم لهم وبين لهم
مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون
إلى الناس وهكذا يكون الأمر والأرض لا تكون إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه
مات ميتة جاهلية وأخرج ما يكون إلى ما أنت عليه إذا ألفت نفسك هذه وأومى
بيده إلى جلده وانظر عنا لدينا تقول لقد كنت على أمر حسن أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري أبي اليسع عن أبي عبد الله عليه السلام
قلت من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن المثنى الحناط عن عبد الله
بن محمد بن عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام على خمس الولاية والصلاة والزكوة والصوم
شهر رمضان والحج علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبان عن الفضيل
عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام على خمس الصلاة والزكوة والصوم والحج وإيتاء شيء
ما نودي بالولاية يوم الغدير علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمن

عن عيسى

عن عيسى بن السري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حدثني عما بني عليه دعائم الإسلام
إذا أنا أخذت بها زكا عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة أن لا إله إلا الله و
أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال
من الزكوة والولاية التي أمر الله عز وجل بها ولاية آل محمد فإن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال الله جل وعز أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الأمر منكم فكان علي عليه السلام ثم صار من بعده حسن عليه السلام ثم من بعده حسين عليه السلام ثم من بعده
علي بن الحسين عليه السلام ثم من بعده محمد بن علي عليه السلام ثم هكذا يكون الأمر إن الأرض لا تصلح إلا بإمام
ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وأخرج ما يكون إمامكم إلى معرفته إذا أنت
بعد معرفته أومى بيده إلى صدره وقال حينئذ لقد كنت على أمر حسن صدر من أبي الجارود
قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إن رسول الله هل يعرف موته لكم وانقطاعي إليكم وموالاتي
إياكم قال فقال نعم قال قلت فإن أسألك مسألة تجيبني فيها فإني مكفوف البصر قليل
المشي ولا أستطيع زيارتكم كل حين قال هات ما حاجتك قلت أخبرني بدينك الذي تدين
الله عز وجل به أنت وأهل بيتك أدين الله عز وجل به قال إن كنت أقصر الخطبة فأعلمت
المسألة والله لأعطينك ديني ودين آبائي الذي يدين الله عز وجل به شهادة أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والإقرار بما جاء من عند الله والولاية لولينا
والبراءة من عدونا والتسليم لأمرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع علي بن إبراهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال جئت إلى أبي
عبد الله عليه السلام فقال لي جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد

لمحمد على والله عز وجل عليكم السلام ولكم اثنى عليه انبا وعليه اثوب وابن الله جل وعز
به فقال يا عمر وهذا والله دين الله ودين ملائكته الذي ادين الله جل وعز في السر والعلانية
فاتق الله جل وعز وكف لسانك الا من خير ولا تقل ان هديت نفسي بل الله جل وعز هداك
فاشكر ما انعم الله جل وعز عليك ولا تكن من ان اقبل طعن في عينه وان ابر طعن في
قناة ولا تحمل الناس على كاهلك فانك ان وضعت ان حملت الناس على كاهلك ان يضعوا
ذنوبهم على كاهلك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمن بن خالد
عن ابي جعفر ع قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك
قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب
الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في
جوف الليل يذكر الله جل وعز ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ٥ باب ان
الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم
بن ايمن عن القسم الشعيري عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الاسلام يحقن به الدم
وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
العلاء بن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال الايمان اقرار وعمل والاسلام لا عمل
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله ع عن قول
الله جل وعز قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في
قلوبكم فقال الا ترى ان الايمان غير الاسلام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما

ما لا يسعه جهله ولا يحل لمسلم جهله وقال الله علي فاجاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه
سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية هي ثم قال هذا الذي فرض الله
على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن
من اتى الله بما افترض الله عليه والله ستة حملة فبنو لبنات الاعمام
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن سهل عن صفوان بن يحيى عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد
بن ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل فرض على جلد حمار ضرب
فاربع ولم يرض في واحد عدة من علي بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسمعيل الجعفي قال دخل
رجل على ابي جعفر ع ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر ع هذه صحيفة عاصم سأل عن الدين الذي
هو فيه اهل قال حملك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر ع شهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت
والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله
جاءنا علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن
مهران الجمال قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد
فقلت له جعلت فداك انا
مواليك

وحج بيت الله
الحرام

الاحد عليه السلام وهو
فقال لي اخيه عبد الله بن محمد
فقلت له جعلت فداك انا
مواليك

فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التفت في الطريق فقد أدرك من الرجل الرجل فقال له أبو
عبد الله ع كأنه قد أدرك منك رجل قال نعم فقال له لقني في البيت فلقنه فسأله عن الإسلام
والإيمان ما الفرق بينهما فقال الإسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة أن لا إله إلا
الله وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وحج البيت
وصيام شهر رمضان فهذا الإسلام وقال الإيمان معرفة هذا الأمر مع هذا فإن أقر بها وأتى
هذا الأمر كان مسلما وكان صالحا الحسين بن محمد بن علي رفعه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
جميعا عن الوشاء عن أبان عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول قالت الأعراب آمنا قل لم
تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فمن زعم أنهم آمنوا فقد كذب ومن زعم أنهم لم يسلموا فقد كذب
محمد بن الحسين بن سعيد عن حكم بن أيمن عن قاسم شريك مفضل قال سمعت أبا عبد الله ع يقول
الإسلام يحقن به الدم وتؤدى به الأمانة وتستحل به الفروج والثواب على الإيمان
إن الإيمان يشارك الإسلام ولا يشارك الإسلام الإيمان محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسن
عن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لأبي عبد الله ع أخبرني عن الإسلام والإيمان
أهما مختلفان قال إن الإيمان يشارك الإسلام والإسلام لا يشارك الإيمان قلت
فقال الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت
الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والإيمان الهدى وما
يثبت في القلوب من صفة الإسلام وما ظهر من العمل والإيمان أرفع من الإسلام بدرجة إن
الإيمان يشارك الإسلام في الظاهر والإسلام لا يشارك الإيمان في الباطن وإن اجتمعا
في القول والصفة علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل

زرارة عن أبي عبد الله ع قال الإيمان يشارك الإسلام والإسلام لا يشارك الإيمان
علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول إن الإيمان يشارك الإسلام والإسلام لا يشارك الإسلام ما وقر في القلوب والإسلام
ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والإيمان يشرك الإسلام والإسلام لا يشرك
الإيمان عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن أبي الصباح الكناني
قال قلت لأبي عبد الله ع أيهما أفضل الإيمان أو الإسلام فإن من قبلنا يقولون إن الإسلام
أفضل من الإيمان فقال إن الإيمان أرفع من الإسلام قلت فأرونيه من كتاب الله قال أقول فيه
أحدثت في المسجد الحرام شيئا قال قلت نعم قال أحدثت فيه شيئا قال قلت نعم قال أحدثت فيه
في الكعبة شيئا قال قلت نعم قال أحدثت الإيمان الكعبة أفضل من المسجد وإن الكعبة تشرك
المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الإيمان يشرك الإسلام والإسلام لا يشرك الإيمان
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن حماد بن أبي عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول الإيمان ما استقر في القلب وأفضى إلى
الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله جل وعز والتسليم لأمره والإسلام ما ظهر من قول أو
فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها به حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز
النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر وأجيزوا إلى
الإيمان والإسلام لا يشرك الإيمان والإيمان يشرك الإسلام وهما في القول والفعل يجتمعان
كما شاركت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الإيمان يشرك الإسلام والإسلام
لا يشرك الإيمان وقد قال الله جل وعز قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا

ولما يدخل الايمان في قلوبكم قول الله تبارك وتعالى اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل
على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في
ذلك مجرى واحدا ولكن المؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله تعالى
قلت اليس الله جل وعز يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقلت انهم مجتمعون على الصلوة
والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله جل وعز فيضاعفه له اضعافا كثيرة
فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن
ويزيد الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة وعمل الله بالمؤمنين ما وصفنا من
الخير قلت ارايت من دخل في الاسلام اليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف
الى الايمان وخرج من الكفر وسامر ذلك ما لا تفضل به فضل الايمان على الاسلام ارايت
لو ان رجلا في المسجد اكتفى بالمسجد الحرام في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال
فلو ان رجلا في الكعبة اكتفى بها ثم قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك
قلت لانه لا يصل الى حول الكعبة حتى يدخل المسجد الحرام فقال احسنت واصبت ثم قال
كذلك الايمان والاسلام **باب** اخر يدل وفيه ان الاسلام قبل الايمان
علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمن عن عبد الملك
القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله اسأله عن الايمان ما هو فكتب
الى مع عبد الملك بن اعين سألت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان
وعقد في القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام
دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما
مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يفارقه الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي
او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله جل وعز عنها كان خارجا من الايمان ساقطا
عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر الله عاد الى دار الايمان ولا يسمى
الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول الحلال هذا حرام والحرام هذا حلال ودان بذلك
فحينئذ يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم
دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا فاخرج من الكعبة ومن الحرم فضربت عنقه وصار الى
النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن
الاسلام والايمان فقلت له افرق بين الايمان والاسلام قال فاضرب لك مثلا قال قلت اوجز
ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم فقد يكون في الحرم ولا يكون في
الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون
مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت يخرج من الايمان حتى يصير الى ما فاقال الى الاسلام
او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فاحدث فيها حدثا اخرج من الكعبة واخرج من الحرم
فضل ثوبه وقطعه ثم اجمع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فقال اخرجوه منها
اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه **باب** علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر ع
قال ان ناسا يتكلمون في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الاية وما يعلم تاويله

الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات من الناسخات ان الله جل وعز

بعث موسى الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه ثم دعاهم الى الله جل وعز وحده ان

يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم مات الانبياء على ذلك الى ان بعث محمدا صلى الله عليه وآله فدعاهم

الى ان يعبدوا الله وحده ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي

اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على

المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء عليهم السلام

الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله جل وعز فمن عمل بهذه الصفات

على ذلك ادخله الله جل وعز الجنة بذلك وذلك ان الله جل وعز لم يظلم العبيد ذلك

ان الله جل وعز لم يكن يعذب عبدا على ما جبل عليه في الشقاء والمعاصي التي اوجبها الله جل

وعز عليه بها النار لم يعاقبنا بها ايجاب الحكم على شيء من ايجاب الله من قوة من لو

جعل الحكم في شيء منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله جل وعز

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده ولم يكن نبي بالاعتبار السبيل والسنة

وكان من السبيل والسنة التي امر الله جل وعز بها موسى عبادا ان جعل عليهم السبت فكان

اعظم السنة ان يحل ان يعمل ذلك من خشية الله جل وعز ادخل الله الجنة ومن استخف

بحقه واستحل ما حرم الله جل وعز عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله النار و

ذلك حيث استحلوا الحيتان فاصطادوها واكلوها يوم السبت فعذب الله عليهم جل وعز

من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى قال الله عز وجل

ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله جل وعز

عيسى عليه السلام بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله جل وعز وجعل لهم

شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي امر به ان يعظموا فيه ذلك وعامة ما

كانوا عليه من السبل والسنة التي جاء بها موسى من فمن لم يتبع سبيل عيسى عليه السلام دخله الله

النار وان كان الذي جاء به النبيين جميعا عليهم السلام الا يشرك بالله شيئا ثم مات

الله جل وعز محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر

سنين حتى شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادخله

الله الجنة عز وجل باقراره وهو الايمان التصديق ولم يعذب الله جل وعز احدا

من مات وهو يتبع محمدا صلى الله عليه وآله على ذلك الا من اشرك بالرحمن وضاد

ذلك ان الله جل وعز انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا

الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله انه كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة و

تعليم وبين خفيف ولم يعد عليه ولم يوعد على اجتراح شيء مما نهى عنه وانزل فيها

من اشياء سنة عليها ولم يعلمها ولم يوعد عليها فقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق

نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا

تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في

القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد

ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا

ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش

في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك

الى قوله ولا تجعل مع الله الها اخر فيلقى

ولمن يعصهم عصابة يعصمهم ان يخرج بعصابة ماء الفلج فيغلبهم وعظم ما نزل بهم وليس
باوان يأوي ولا الفرار ولا قرار عنده ولا من محيات والايات واعلامهن فارار
بمكة ولا يدخل الله عز وجل النار الا مشركا قبل اذن الله لهم في الخروج من مكة
الى المدينة حتى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله و
اقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وفيه
الفرائض والخبر بالمعاصي التي اوجب الله جل وعز عليها وبها النار لمن عمل بها
وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله
عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله جل وعز ان الله لعن الكافرين
واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد
الحق بجهنم الغضب واللعنة فدين ذلك من الملعونين في كتابه وانزل في مال
اليتيم من اكله ظلما ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا وذلك ان اكل مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار
من فيه بقدر ما اكل فيعلم انه ان اكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين وانزل في
لا حد حتى يتوب كافر قال الله عز وجل ويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاف الصبي من ايكون له
نصيب في الآخرة فاني حتى يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله عز وجل الزاني
من الزاني من نكاح المؤمن حتى تخرج او تزني لهم ان تتوب فيتهما الايمان

استثنى الله عز وجل المؤمن وفي دلالة عليه خفاء ولان تعلق
اللعن بالكافرين لا يدل صريحا تعلقه بيزيد الا لسبق تحقيقهم
بانه كريل على ذلك ايضا فقد مر الآية بيان الملعونين
وتفهيم ويتزم من جزم ويرشد قوله عليه السلام قد بين ذلك
من الملعونين في كتابه فاذا انه ذكر الكافرين عام في اللعن
لا يتعلق بالمؤمنين من ٢٠

الى قوله فيكون ما بالغضب والعذاب عليه ٢٠
ثم انهم الكافرون ملاعنون المؤمنين ملعونا من ٢٠

تلتهب ٢٠

الجزء ٢٠ ٢٠ الى المدينة

ولمن يعصهم عصابة يعصمهم ان يخرج بعصابة ماء الفلج فيغلبهم وعظم ما نزل بهم وليس
باوان يأوي ولا الفرار ولا قرار عنده ولا من محيات والايات واعلامهن فارار
بمكة ولا يدخل الله عز وجل النار الا مشركا قبل اذن الله لهم في الخروج من مكة
الى المدينة حتى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله و
اقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وفيه
الفرائض والخبر بالمعاصي التي اوجب الله جل وعز عليها وبها النار لمن عمل بها
وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله
عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله جل وعز ان الله لعن الكافرين
واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد
الحق بجهنم الغضب واللعنة فدين ذلك من الملعونين في كتابه وانزل في مال
اليتيم من اكله ظلما ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا وذلك ان اكل مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار
من فيه بقدر ما اكل فيعلم انه ان اكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين وانزل في
لا حد حتى يتوب كافر قال الله عز وجل ويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاف الصبي من ايكون له
نصيب في الآخرة فاني حتى يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله عز وجل الزاني
من الزاني من نكاح المؤمن حتى تخرج او تزني لهم ان تتوب فيتهما الايمان

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا
وانزل في الليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى
فيها مشرك وانزل في اذا السماء انشقت فاما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا
ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا فيها
مشرك وانزل في تبارك الذي بيده الملك فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير
فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء وهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من
المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم وهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة واما من اوتي
كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه وما ادراك ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما
اغنى عني ماليه الى قوله الكافر لا يؤمن بالله العظيم فيها مشرك وانزل في الطسم وبرزت الجحيم للغاوين
وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون
وجنود ابليس اجمعون جنود ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون
هي المشركين الذين اتخذوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه وآله وسلم
ليس فيهم من اليهود والنصارى احد تصديق ذلك قول الله جل وعز كذبت قبلهم قوم نوح وعاد
اصحاب الايكة كذبت قوم لوط ليس فيهم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين
قالوا المسيح ابن الله جل وعز سبحان الله جل وعز اليهود والنصارى النار وبئس جل كل
قوم باعمالهم وقوله وما اضلنا الا المجرمون انه دعوتنا الى سبيلهم ذلك قول الله جل وعز
فيهم حين يجمعهم الى النار قالت اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من
النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا ادارکوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم

مؤمنا ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يزني فيه اهل العلم

انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل

ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص ونزل بالمذنبة الذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا

باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون

الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فبرأ الله عز وجل ما كان مقيما

على التوبة من ان يسمى بالايمان قال الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون

وجعله الله مناصفا قال الله عز وجل ان المنافقين هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من

اولياء ابليس لعنه الله قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا فقال عز وجل

ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم

يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن

انما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله جل

وعز فاما من اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة النور

انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان الله جل وعز انزل عليه في سورة النساء واللاتي

يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا عليهن اربعة منكم

فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل

الذي قال الله جل وعز سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين عن محمد بن يحيى

قال قال علي بن ابراهيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

وهو اساس الايمان وفرض على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به
قال الله جل وعز وقولوا للناس حسنا وقال قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل
اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض الله جل وعز على اللسان و
هو عمله وفرض على السمع ان يتنزه من الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما
نهى الله عنه والاصغاء الى ما اسخط الله جل وعز وقال في ذلك وقد نزل عليكم في
الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا
في حديث غيره ثم لعنهم الله جل وعز موضع البيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال قد افلح المؤمنون الذين هم
في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه
واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله جل وعز على السمع من الايمان الا يصغى
الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر
الا ينظر الى ما حرم الله عليه بان يغض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان
قال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى
عورات الناس وان ينظر الرجل الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن وروي عن من نظر احدهن الى فرج اخيها ويحفظ فرجها
من ان ينظر اليها وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الاية فانها
من النظر فهذا ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في اية اخرى فقال وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم وظنتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
فهذا ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر وقال في اية اخرى ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا فهذا ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر

وذلك قال الله جل وعز فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها
فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه
الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن
رايه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفيهما اللتان يمشي
بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي يباشر به ولسانه الذي ينطق به وراحتاه
اللتان يبطش بهما ووجهه الذي به يقبل وبه يدبر فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها
فرض الله جل وعز على الكتاب لما وشهد عليها فرض الله جل وعز على
القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العين وفرض على العين
غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين
غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على
الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة
والعقد والرضا والتسليم بان الله جل وعز لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله والاقرار بما
جاء من عند الله جل وعز من نبي او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الايمان
والمعرفة وهو عمله وهو قول الله جل وعز الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من
شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين امنوا وتطمئن
قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله جل وعز على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله

والصلوة بها ذلك ان الله جل وعز لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة من
بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
فمضى الصلوة ايمانا فمن لقى الله جل وعز حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما
فرض الله عليها لقى الله جل وعز مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان في شيء منها او
تعداه ما امر الله جل وعز بها لقى الله جل وعز ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان
الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله جل وعز واذا ما انزلت سورة فمنهم من
يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في
قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال لمن عنده علم بتمام ما بالحق انهم فيه امنوا
به وزادهم هدى ولو كان كلهم واحدا لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر
ولا استوجب التمام فيه ولا سمى الناس وبطل التفضيل ولكن تمام الايمان دخل المؤمنون
الجنة والزيادة في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله عز وجل وبالنقصان
دخل المفرطون النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن
الحسن عن الحسن بن هرون قال قال لي ابو عبد الله ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك عنه
كان مسئولا قال يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد ما عقد عليه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان وغيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من الايمان شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله جل وعز وما استقر
في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة ليست هي العمل قال بلى قلت العمل من الايمان

الشهيد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني الجلود الذي والانجاد وقال ولا
تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فهذا ما
الله على العبد من غض البصر مما حرم الله جل وعز وهو حلاوة من الايمان وفرض
على اليدين الاعتصام بها الى ما حرم الله جل وعز وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله جل وعز والطهور للصلوة
قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق و
امسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى
اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء فقال تضع الحرب اوزارها الآية فهذا
ما فرض الله جل وعز على اليدين لان الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين الاشتي بهما
الى شيء من معاصي الله جل وعز وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله جل وعز فقال ولا تمش
في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض
من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فجاهدت الايدي والارجل على انفسهما
وعلى ارباحهما من تضييعهما لما امر الله جل وعز به وفرضه عليهما اليوم نختم على افواههم
وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله عز وجل على اليدين
وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه التحويل بالليل والنهار
في مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون وهذا فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال في موضع
آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال ايضا فرض على الجوارح من الطهور والسجود

قال الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله ع قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله جل وعز الذي هو الاسلام وهو دين الله
عز وجل قبل ان يكون احد كفر وبعد ان يكون افترض فيه دين الله جل وعز فهو مسلم
ومن عرفه الله جل وعز فهو مؤمن عنه عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن يحيى بن
عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له سلام
ابن ابي خديجة فقال له سألني الناس الاسلام فقلت ان الاسلام من استقبل
قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا والاولى فقال اقدنا فهو مسلم فقال
صدقت جعلت فداك وسألني عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب
الله وان لا يعصى الله فقال صدقت جعلت فداك عنه عن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله ع عن الايمان فقال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت اليس هذا عمل قال
بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض اصحابنا
عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سأل رجل العالم ع فقال
ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله جل وعز قال ما لا يقبل عمل الا به قال
وما ذلك قال الايمان بالله الذي هو اصل الاعمال وجملتها وتاجها وشرفها وسنامها
فلما اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك
العمل بفرض من الله جل وعز بيّنه في كتابه واضح نوره ناطق بحقه يشهد به الكتاب

ويدعوا اليه قلت صف لي ذلك الايمان حتى افهمه فقال ان للايمان سبعا وسبعين درجة
وطبقة ومنازل فحد التام المنتهى تمامه ومد الناقص المنتهى نقصانه ومنه
الزائد الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك
قال ان الله جل وعز فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه عليها فليس
من جوارحهم جارحة الا موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل
ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا تؤدي الجوارح ولا تعمل الا بامره وامينه وفتاه
وبناء اللسان جعل بها وبناء اللسان بني بهما وفيه الذي اتاه من قبله ولسانه
الذي ينطق به الكتاب ويشهد عليها وبناء اللسان بعدهما واوتاه اللسان يسمع
بها فرض الله تبارك وتعالى على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير
ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض
على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض
على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان والاقرار والمعرفة
والتصديق والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له اخذ ميثاقها
عنه صاحبه ولا ولها وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله عنه عن الحسن عن
بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن جعفر بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول وسأله رجل عن قول الله في الكفر والايمان وقال انهم يحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون
كان الكافر عندنا هو الكافر بالله جل وعز فكذلك عبد المؤمن اذا اقر بايمانه انه
عبد الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي ايمان والكفر اقرار من العبد وايمان

للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون أولئك المقربون وقال والسابقون
الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
فالمهاجرين الأولين على درجة سبقهم ترقى بالأنصار ثلث بالتابعين لهم بإحسان على وضع
كل يوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عند الله عز وجل ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به أولياءه
بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات إلى آخر الآية وقال ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر
درجات وأكبر تفضيلا وقال لهم درجات عند الله وقال وبونت كل ذي فضل فضله وقال
والذين آمنوا في سبيل الله وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة
عند الله وقال وفضل المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
وقال لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا
من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات وقال
ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين وقال ومن
يقتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما وقال من يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب
نؤتيه أجرا عظيما وقال ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين
درجات الإيمان عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن
أبي الأحوص عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل وضع الإيمان على سبعة أسهم على
البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه
سهم البر لم يطلب سواه ومن جعل فيه سهم الصدق لم يطلب سواه ومن جعل فيه سهم اليقين لم يطلب سواه
ومن جعل فيه سهم الرضا لم يطلب سواه ومن جعل فيه سهم الوفاء لم يطلب سواه ومن جعل فيه سهم العلم لم يطلب سواه
ومن جعل فيه سهم الحلم لم يطلب سواه

بعد إقرار بنبيه والإيمان بقوى لا يجوز الإيمان إلا بعمله وبنيته فإذا انتفيا فلا إيمان
عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جحد من هذه الجهات الثلث من يده أو قول أو كل
والأحكام تجري على القول والعمل فيما أكثر من شهادة المؤمنين بالإيمان وتجري عليه أحكام
المؤمنين وهو عند الله كافر وقد أصاب من أجرى عليه أحكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله

باب السبق إلى الإيمان علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح عن الحسن
بن علي عن أحمد بن النضر عن أبي عبد الله قال قلت له إن الإيمان درجات ومنازل
بعضها فوق بعض فيما عند الله جل وعز قال نعم قلت صعدني حتى أفهمه فقال إن الله
جل وعز فضل المؤمنين بعضهم على بعض في الجنة كما فضل بين السماء والأرض
السبق إليه فضل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدمه مسبوق
سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضلا بالسبق إلى الإيمان والهداية الأمة وأولها وآخرها ولو لم يكن للسابق
إلى الإيمان فضل على المسبوق إذا للزم أن هذه الأمة أولها وآخرها ولقد بان الله لمن سبق إلى
الإيمان الفضل على من أبطأ عنه ولكن بدرجات الإيمان قدم الله جل وعز السابقين والأبطاء
من الإيمان آخر الله جل وعز المقصرين لا لحبه من المؤمنين من الأمر بعد أكثر عمله من الأولين
والكرم صلاة وصوما وجهادا وحجا وإنفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم
بعضا عند الله جل وعز لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الأولين ولكن أبى الله
جل وعز أن يدرك أحد درجات الإيمان أولها وآخرها إلا بعلم فيما من آخر الله جل وعز أولهم
من قدم الله قلت أخبرني عن عبد الله جل وعز المؤمنين أليس من الاستباق إلى الإيمان
فقال قوله جل وعز سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت

نصرانيا ودعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه فاتى بخيرا فضرع عليه الباب فقال له من هذا
قال انا فلان قال وما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك وهرب الى الصلوة قال توضأ
ولبس ثوبيه وخرج معه فقال صلبا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام
الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين
الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فلبثه
حتى صلى العصر ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار وقل من اوله
فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة
قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم نهض فلما كان بحيث اراد ضرب عليه الباب
فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج فصل
قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله ع
ارجع في شيء اخرجه منه او قال ارجع من مثل ذلك واخرجه من مثل هذا
اخبرني احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لو علم الناس كيف خلق الله هذا الخلق لم احصاه فقلت
اصلحك الله وكيف ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق جزءا بلغ بها تسعة واربعين
جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسم بين الخلق فجعل في رجل
عشر جزء وفي آخر عشر جزء حتى بلغ جزءا واحدا وفي آخر جزء وعشر جزء وآخر جزء وعشر
جزء وآخر جزء وثلث اعشار جزء حتى بلغ جزءين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارقهم
تسعة واربعين جزءا فمن ابصل فيه الا عشر جزء لم يقدر ان يكون مثل صاحب العشرين

وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاشهر وكذلك من لم يجز الا بقدر
على ان يكون مثل صاحب الجزء ولو علم الناس ان الله جل وعز خلق هذا الخلق على مثاله
بلا احد اصلا ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابن محبوب عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن عمر بن محمد بن عاد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله ع يا عبد العزيز
ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الثنتين
لصاحب الواحدة لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك
من هو فوقك واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا
يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن سدير قال قال ابو جعفر ع ان المؤمنين على منازلهم على واحدة ومنهم
على اثنتين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع
فلو وزن عمل صاحب الواحدة اثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثة لم يقو وعلى صاحب
الثلث اربعة لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسة لم يقو وعلى صاحب الخمس ستة لم يقو وعلى صاحب
الست سبعة لم يقو وعلى هذه الدرجات ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن
ابي سعيد عن ابي عبد الله ع قال ايانا التولي والبراءة منا اعلمكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل
من بعض وبعضهم اكثر صلاة من بعض وبعضهم اصدق بصرا من بعض وهي الدرجات
باب نسبة الاسلام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا دين الا بالاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد
بعدي الا بمثل ما نسبت به الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق هو

الاقرار

الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم يطمئن بيقينه عن رأيه ولكن اتاه
من رأيه فلم يجد ان المؤمن وايقنه في عمله والكافر يرى الكافر في عمله فهو الذي يقضي عليه
ما امر فهو امر فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عند من ابي
عن عبد الله بن القسم عن سدير بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروءته العمل الصالح وعماده الورع و
لكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عن عبد الله بن القسم عن سدير بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع مثله ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص ان الله جل وعز خلق الاسلام فجعل له عرصة
وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن واما نوره فالحكمة واما
حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم و
انصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فسنح جبرئيل ع لاهل السماء استودع الله
عز وجل حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم
القيمة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسي لاهل الارض فاستودع الله حبي وحب اهل
بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي فمؤمنو امتي يحفظون وديعتي الى يوم القيمة الا فلو
ان رجلا من امتي عبد الله عز وجل ايام الدهر ثم لقي الله عز وجل بغضنا اهل بيتي وشيعتي
ما فرج الله عنه الا من نفاق باب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن

ان يكون عبدا شاكرا حالا وتورا عند الحرام صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء
فانما بارك الله لاظلم الاعداء ولا يحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس
منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه
والبر والده علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه
عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض
الامر الى الله جل وعز والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله جل وعز محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ذكره من محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون
حتى تسلموا ان الايمان اربعة اسهم لا يصلح واحد منها الا بصاحبه اصل الايمان الاقرار بالله وبالنبي
بعد ان الله لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الا بالوفاء بالشروط والعهود
ومن وفى لله جل وعز بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده
ان الله جل وعز جعل لها امرا ونهيا وحدودا وشرائع ومنهاجا من استكمل حدودها
واستوفى شرائعها بلغ الى حقائق الايمان ومن قصر عنها لم يكن مؤمنا
ولا يعلمون ان من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غير ما سلك هلك
وصل الله طاعة ولي من اطاعه رسوله وطاعة رسوله طاعة من ترك طاعته ولا
الامر بطاعة الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند الله جل وعز حدوده وشرائعه
كل محمد

كل تحمدون والتسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد جعلها
اي مطهرة مباحة البيوت الواضح التي شرفها الله
لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب
اي مطهرة الاكتساب
فيه القلوب والابصار ان الله جل وعز قد اخلص الرسل لامره ثم استخلص
اي قد ابانها الحق
لذلك في غيبه وقال وان من امة الا خلا فيها نذير فما من حجة واهتدى من بصر وعقل
ان الله جل وعز يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
كيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يبتدئ اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وا
بما نزل من عند الله جل وعز واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا
انه لا قرار الا بالاقرار
ان الله لم يبعث رسولا من الرسل الا بوحي انقضوا الطريق بالتماس
والتمسوا امر ورد الحق الا تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه
اي اقبلوا
من سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عن ابيه قال رفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله
قوم في عهد عمر وانه فقال من القوم قالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم
قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
حكماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون
ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون
علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا
عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وما شاب محمد من
الاصفر بياضا قال قال امير المؤمنين عليه السلام في رأي او قال في القصر وهو محصور ثم امر
صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرأ على الناس وذكر عن ابن الكواء سأل امير

باب فضل الايمان على الاسلام والفضل على الايمان ٥ ابو علي الاشعري عن
محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام
ان الايمان افضل من الاسلام وان الفضل افضل من الايمان وما من شيء اعز من الفضل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة
والفضل فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من الفضل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن

الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علماء حكماء
كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تنبئوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا
ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى و
علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابراهيم بن هاشم عن اسحق
بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس
الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصعدا ومنحدرا فلما
فرغ دعا به فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا فلان فقال
اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال ان لكل
يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني اسهر
ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد
نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في
الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكاني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون
مصطرخون وكاني الان اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب
ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله
فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد نفر وكان
هو العاشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله الحارث بن مالك

عن محمد بن يحيى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان الله جل وعز فضل الايمان على الاسلام بدرجة كفضل الكعبة على المسجد الحرام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فرقد بن ابي الجهم او غيره عن عمر بن ابان
الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا محمد الايمان
درجة قلت وما هي قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت وما هي قال والتقوى على الايمان
درجة قال قلت وما هي قال واليقين على التقوى درجة قلت وما هي قال ما فوق الناس اقل
من اليقين وانما تفاضلت بالدرجات في الاسلام فايا اكرمت بها اخاك علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عيسى عن يونس قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر ع
انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى
بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل
على الله جل وعز والتسليم لله جل وعز والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله جل
وعز قلت صف لي هذا قال هذا قال ابو جعفر ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق
الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم الله جل وعز بين العباد شيء
اقل من اليقين باب حقيقة الايمان واليقين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن مضارب عن ابيه عن ابي جعفر ع قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله في مسجد اذ اقبل ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله
فقال ما انتم قالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء

باب المكارم

العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن المكارم عشرة فإن استطعت أن يكون فيك فليكن فإنها تكون في الرجل وتكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في الولد وتكون في العدو ولا تكون في المرتقب وما هن قال صدق اللسان وصدق اللسان وأداء الأمانة وصلة الرحم وقرى الضيف والطعام في المسغبة والكفاف على العائلة والتذمم للجار والتذمم للصاحب والتودد إلى الجليس وإقراء الضيف والتودد إلى الجليس وإقراء الضيف والتودد إلى الجليس وإقراء الضيف

والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله ع قال ان

الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق على ما

ابراهيم بن ابي البلاد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع

الايمان اربعة ارکان التوكل على الله عز وجل وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله

والتسليم لامر الله عز وجل محمد بن يحيى عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن عبد الله بن

سنان عن رجل من بني عامر قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من فيه الى قدمه خطايا

لم يفسد اسلامه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر محمد بن يحيى عن اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي

بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال

قال رسول الله ص الا اخبركم بخير ما اكتسبتم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير ما اكتسبتم

النسا النسا السمن الكفن النفي الطريف البر بالوالدين والاحسان الى الجيران باب

فضل الغنى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن المثنى بن الوليد

عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد

التوكل قال الغنى قلت فما حد الغنى قال الثقة بالله ثم قال الثقة بالله ثم قال الثقة بالله محمد بن يحيى عن الحسن

بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن

محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من حدث نفسه

بالفقر فقد كفر يا معشر الناس احفظوا الله عز وجل ولا يلومن على ما يرزقه الله فان الرزق

لا يرزقه حريص ولا يرده كاره وان الله عز وجل قد قدر الارزاق وقدر الآجال فقدر كم من يرزقه كم من

لا يدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله جل وعز جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ابن محبوب

عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين

افضل عند الله عز وجل من العمل الكثير على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع على المنبر لا يجد

احدكم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه علي بن ابراهيم

ابراهيم بن ابي البلاد عن ابن ابي عمير عن يزيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال ان امير المؤمنين ع

جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه يقع

فقال امير المؤمنين ع حدثني جبرئيل ان هذا الحائط لا يقع حتى يخرج منه رجل اسمه كذا وكذا

فقام الرجل فخرج من تحت الحائط قال وكان امير المؤمنين ع على المنبر

عليه السلام ما يصنع هذا وشاهده وهذا الفن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد

عن احمد بن محمد بن نصر عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة

غصبا فقال لمساكين يعملون في البحر وكانت تساوي عشرين درهما وكانت لعشرة نفر

ولا تصلح لواحد واما الغلام فكان اربع كلمات لا اله الا الله من اقر بالموت والحساب والبعث

والجنة والنار ومن اقر بالقدر خيره الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال

عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول لاعدائه لم يكن الايمان حتى يعلم ان ما اصابه

لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الضال التائه هو الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد

بن محمد عن عبد الله بن يحيى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن عبد الله بن قيس الهمداني قال نظرت

رسول الله ص الى رجل على جبله ثياب رثة فقال هل لك من امير المؤمنين ع فقلت يا امير المؤمنين

فقال ان الايمان لكل جبل حق وان الايمان لكل جبل حق وان الايمان لكل جبل حق

في مثل هذا الموضع قال يا حسين ليس من عبد الا وله من الله جل وعز حافظ
وذلك قوله تعالى لكل نفس لما عليها حافظ من ان يسقط من رأس جبل او يقع في بئر فاذا اراد الله عز وجل
به وبين كل شيء ٥ الحسين بن محمد عن علي بن اسباط قال حدثنا ابا الحسن الرضا
عليه السلام في الكهف الذي قال الله جل وعز وكان يعبد كذبا كان يقول بسم الله الرحمن الرحيم
يقول لمن يأكل لعب يقول لمن يشرب لهو يقول لمن يلبس الكمد يقول لمن يركب حزن ويقول لمن رأى الدنيا
وتقلبها اهلها كيف يركن اليها ويقول لمن عقل من الله جل وعز الا يتهم الله في قضائه ولا
في رزقه ثم قال ليجعلك ربك ارباً واكسه قال فضرب والله بذلك الى الدواء لسهما من
بلاء فتلوك به فتلا واحدث الدواء فكبته ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عبد الرحمن الغزري عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال كان فتى غلام امير المؤمنين ع
وكان يحب امير المؤمنين حباً شديداً فاذا خرج امير المؤمنين ع خرج على اثره بالسيف
فراودت الجارية فقال يا قنبر بالك فقال جئت لامر حاجتك يا امير المؤمنين فقال
ويحك اين اهل السماء من اهل الارض فقال لا من اهل الارض فقال ان اهل
الارض لا يستطيعون الى شيء الا باذن الله جل وعز من السماء فارجع فرجع علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره قال قيل للرضا ع انك تكلم بهذا الكلام و
السيف يقطر دماً فقال ان الله عز وجل وانبيائه من بعده ما اضعف حاجة النحل
فلو رامه الحجاج لم يصل اليه

باب الرضا بالقضاء

٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اصحابه عن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال
رأس طاعة الله عز وجل الصبر والرضا عن الله جل وعز فيما احب العبد او كره ولا يرضى
الرجل المؤمن المعروف الا من منزلة الصالحين وذرا هذه الامة الصبر على الحق

الباب الرابع عشر

عبد عن الله جل وعز فيما احب او كره الا كان خيراً له فيما احب او كره عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي المرادي
عن ابي عبد الله ع قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله عز وجل عنه عن يحيى بن ابرهيم
عن ابي البلاد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال الصبر والرضا
من الله جل وعز رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله جل وعز فيما قضى عليه فيما احب
او كره لم يقض الله جل وعز له فيما احب او كره الا ما هو خير له ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
عيسى بن ابي محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله
قال الله جل وعز ان من عبادي المؤمنين عباداً لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة و
الصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة والصحة البدن فيصلح عليه امر دينهم وان من عبادي
المؤمنين لعباداً لا يصلح امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة
والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي
المؤمنين لمن يجهد في عبادتي فيقوم من فراشه ولذيذ وساده فيجتهد الى الليالي فيتعب نفسه
في عبادتي فاضربه بالعاس الليلة والليلتين نظراً مني له وابقاء عليه فيقوم حتى يصبح فيقوم
وهو ماقت لنفسه زارٍ عليها ولو اطلق يده دون ما يريد من عبادتي لدخله العجب فيرى ذلك
فيصيره العجب الى السخط فيأتيه من ذلك ما يتعب نفسه في عبادته فيصير مثل الذين كفروا
حتى يظن انه قد اخطأ وضل عن قصده فهذا من عبادي الذين اقيمهم على سبيل الخطأ
انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها من ثوابي فانهم لو اجتهدوا وانفقوا
اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فبما يطلبون

عليه السلام عن الصبر فقال الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر على ما تحب
فليس هذا أعظم من ذلك ومع كل نعمة نعمة لله فيها رضا وما من نعمة
ومع كل بلاء بلاء فيها صبر وربما ابتليت بالنعمة فلا تصبر عليها
وربما ابتليت بالبلاء فلا تصبر عليه وربما أنعم عليك فلم تشكره
وربما ابتلي أخوك فدعا لك فاستجيب له فيك وربما دعوت على
نفسك بالدعاء فلا يستجاب لك فيها وربما أعطيت الشيء بعد
الحاجة إليه وربما منعت الشيء بعد الحاجة إليه وربما أعطيت
الشيء بعد فواته وربما منعت الشيء بعد فواته وربما أعطيت
الشيء قبل الحاجة إليه وربما منعت الشيء قبل الحاجة إليه
وربما أعطيت الشيء بعد الحاجة إليه وربما منعت الشيء بعد
الحاجة إليه وربما أعطيت الشيء بعد فواته وربما منعت الشيء
بعد فواته وربما أعطيت الشيء قبل الحاجة إليه وربما منعت
الشيء قبل الحاجة إليه وربما أعطيت الشيء بعد الحاجة إليه
وربما منعت الشيء بعد الحاجة إليه وربما أعطيت الشيء بعد
فواته وربما منعت الشيء بعد فواته وربما أعطيت الشيء
قبل الحاجة إليه وربما منعت الشيء قبل الحاجة إليه
وربما أعطيت الشيء بعد الحاجة إليه وربما منعت الشيء
بعد الحاجة إليه وربما أعطيت الشيء بعد فواته وربما
منعت الشيء بعد فواته وربما أعطيت الشيء قبل
الحاجة إليه وربما منعت الشيء قبل الحاجة إليه
وربما أعطيت الشيء بعد الحاجة إليه وربما منعت
الشيء بعد الحاجة إليه وربما أعطيت الشيء بعد
فواته وربما منعت الشيء بعد فواته وربما أعطيت
الشيء قبل الحاجة إليه وربما منعت الشيء قبل
الحاجة إليه وربما أعطيت الشيء بعد الحاجة إليه
وربما منعت الشيء بعد الحاجة إليه وربما أعطيت
الشيء بعد فواته وربما منعت الشيء بعد فواته
وربما أعطيت الشيء قبل الحاجة إليه وربما منعت
الشيء قبل الحاجة إليه وربما أعطيت الشيء بعد
الحاجة إليه وربما منعت الشيء بعد الحاجة إليه
وربما أعطيت الشيء بعد فواته وربما منعت الشيء
بعد فواته وربما أعطيت الشيء قبل الحاجة إليه
وربما منعت الشيء قبل الحاجة إليه وربما أعطيت
الشيء بعد الحاجة إليه وربما منعت الشيء بعد
الحاجة إليه وربما أعطيت الشيء بعد فواته
وربما منعت الشيء بعد فواته وربما أعطيت
الشيء قبل الحاجة إليه وربما منعت الشيء
قبل الحاجة إليه وربما أعطيت الشيء بعد
الحاجة إليه وربما منعت الشيء بعد الحاجة
إليه وربما أعطيت الشيء بعد فواته وربما
منعت الشيء بعد فواته وربما أعطيت
الشيء قبل الحاجة إليه وربما منعت
الشيء قبل الحاجة إليه وربما أعطيت
الشيء بعد الحاجة إليه وربما منعت
الشيء بعد الحاجة إليه وربما أعطيت
الشيء بعد فواته وربما منعت الشيء
بعد فواته وربما أعطيت الشيء قبل
الحاجة إليه وربما منعت الشيء قبل
الحاجة إليه وربما أعطيت الشيء بعد
الحاجة إليه وربما منعت الشيء بعد
الحاجة إليه وربما أعطيت الشيء بعد
فواته وربما منعت الشيء بعد فواته
وربما أعطيت الشيء قبل الحاجة إليه
وربما منعت الشيء قبل الحاجة إليه
وربما أعطيت الشيء بعد الحاجة إليه
وربما منعت الشيء بعد الحاجة إليه
وربما أعطيت الشيء بعد فواته
وربما منعت الشيء بعد فواته
وربما أعطيت الشيء قبل
الحاجة إليه وربما منعت
الشيء قبل الحاجة إليه
وربما أعطيت الشيء بعد
الحاجة إليه وربما منعت
الشيء بعد الحاجة إليه
وربما أعطيت الشيء بعد
فواته وربما منعت الشيء
بعد فواته وربما أعطيت
الشيء قبل الحاجة إليه
وربما منعت الشيء قبل
الحاجة إليه وربما أعطيت
الشيء بعد الحاجة إليه
وربما منعت الشيء بعد
الحاجة إليه وربما أعطيت
الشيء بعد فواته وربما

له فتوكل على الله عز وجل بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال من اعطي ثلثا لم يمنع ثلثا من اعطي الدعاء اعطي
الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال اليس
كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم لازيدنكم وقال
ادعوني استجب لكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن محمد بن الحسن عن الحسين
بن خالد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس يطلب فيه العلم وقد تفرقت بعضي في
بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال ان الله
لا يعبث بحاجتك ولا يبطل املك ولا يخيب طلبتك فلك وما طلبت رحمك الله قال
ان ابا عبد الله ع حدثني انه قرا في بعض الكتب انه جل وعز يقول وعزتي وجلالي
وعلوي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل من الناس غيري باليأس ولاكسونه ثوب
المذلة عند الناس ولاحجبنه من قربي ولابعدنه من وصلي ايؤمل غيري في الشدائد والشدائد
بيدي وجوابه بيدي ويدعو بالدعاء بي دوني وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي
مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعت دونها وجوه الذي رجاني لعظيمه
فقطعت رجاءه من كل من رجاني وملأت جوانح من خاف غيري بالقنوط وملأت جوانح
من رجاني وعزتي لاقطعن رجاء عبد رجاني من الناس وان كادت السموات والارض
لعبادي من ورائهم رتقا ولاجعلن له من بين ذلك مخرجا الا لو كان عبدي يعلم انه لا يملك
من امر عبده من امر نفسه الا ما ملكته له لاعطيته ما يريد وهو في ملكي وسلطاني
اعطيه بحولي ما لم يسألني ثم ترددت عنه فلم اسلبه ارادته وسألني ربه وسألته فمنعته
لم اعطه لعلمي به ان ذلك له مضر وسألني فاعطيته لعلمي به انه له صلاح
بالعطاء اقبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب اتحبني فاحدثك عبدي وليس الجود والكرم لي اليس

العفو والرحمة بيدك وليس لي عمل الا المال فمن يعطيها روف فالا يخشى المؤمنون ان
يرسلوا غدا يوم القيامة فلو ان اهل سماواتك واهل ارضك اتوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل
ما اهل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عصوة وكيف ينقص ملك انا قيم فيا بؤسا
للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن
المعارف فضل الرجاء يقيل الشرب والعثرة والرحمة ورحمة الايمان جماعة
عن اصحابنا عن سهل وعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى
بن عبد الله النخعي وقد عدت عقبتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين عليه السلام من قتل
لما قد رأيت فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تنتهي حاجتك ثم لا تنجح طلبتك فقلت
ولم ذلك قال لاني وجدت في بعض كتب ابائي عليهم السلام ان الله جل وعز يقول ثم ذكر
مثله فقلت له ان رسول الله لتل علي فاسلا على فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها

باب الخوف والرجاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن
يونس عن الحرث بن المغيرة ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما كان في وصية لقمان
قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله جل وعز
حيفة لو جئت بر الثقلين لعذبك ولا يخف الله جل وعز رجاء لو جئته ببذنوب الثقلين
لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقول انه ليس من مؤمن الا في قلبه نوران نور
خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا محمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
يا اسحق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت
وان كنت تعلم انه يراك ثم بريت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن وافد قال سمعت ابا عبد الله

يقول من خاف الله عز وجل خاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله فما له الله
من كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حنان بن عبد الله الحضرمي
عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف الله جل وعز خاف الله
ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا عدة من ابن ابي عمير عن من ذكره عن ابي عبد الله
قال قال له قوم يجلون بالمعاصي ويقولون نرجو فلانا يموت كذلك حتى يأتيهم الموت فقال
مولاء قوم يرجون في الاماني كذبوا ليسوا براجين من جاءت طلبته ومن خاف من
شيء هرب منه وروى علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما من موالينا
يلجون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا براجين من جاءت طلبته ومن خاف من
شيء هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من العبادة شدة الخوف
من الله جل وعز يقول الله جل ثناؤه انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل وعز ولا
تخشوا الناس واخشوني وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال قال ابو عبد الله
ان حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد
خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله الكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي
بن الحسين عليه السلام قال ان جالد بن الحرث اهله فكسر بهم فلاح فمن كان في السنة الا امرأة
الرجل فاصابت على يوم من الوام السنة ثم الحاسا الى جزيرة من جزائر البحر وكان في
تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولا يدع لله جل وعز حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمرأة
قائمة على رأسه فرفع رأسه اليها وقال ايتها ام جئت فقالت ايتها ام جئت فلم يكلمها كلمة حتى جلس

في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل يرى ويسمع
ما يقول ويعلم ما يعمل من خير او شر يحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن
الحسين بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يكون مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا
ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال المؤمن بين مخافتين
ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله عز وجل فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتب فيه
من الهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يمسي الا خائفا ولا يصلح الا الخوف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عمر بن اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول انه ليس من عبد مؤمن
الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد
على هذا باب حسن الظن بالله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هارون بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل لا تكل العاملون على اعمالهم التي يعملون بها الثواب فانهم لو اجتهدوا
وانفدوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي
فبما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري
ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك
ادركهم وتغشيهم رضواني ومغفرتي بلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك
تسمت ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زيد بن معوية عن ابي جعفر ع قال وصانا في

كتاب علي عم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو ينزع والذي لا اله الا هو

يا اعلي بن عبد الله اخبر الدنيا والآخرة الاحسن ظنك بالله جل وعز وجاه له وحسن

ظنك والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة

والاستغفار الا بسوء ظنه بالله جل وعز وتقصيره في رجائه وسوء خلقه واغتياب المؤمنين

والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله جل وعز عند ظن عبده

المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن ظنه به ثم يخلف

ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله جل وعز الظن وارغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عم قال احسن الظن بالله جل وعز

فان الله جل وعز يقول انا عند ظن عبدي المؤمن فان خيرا فخيرا وان شرا فشرا علي بن

ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفين بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عم

يقول حسن الظن بالله الرجاء لله والخوف من الله والايمان الانابة باب الاقتصار في التقصير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن

موسى عم قال قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة

الله وطاعته فان الله جل وعز لا يعبد حق عبادته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله

بن محمد عن الحسن بن محمد المنقري عن ابيه عن عمر بن يزيد عن جابر قال قال ابو جعفر عم

يا جابر لا تعرضن لله عز وجل من التقصير في العبادة عند من ابي نصر عن الحسن بن الجهم

قال سمعت ابا الحسن عم يقول ان جالوت عاش اربعين سنة ثم ترك

ذنبا فلم يتب منه فقال الله ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله

الصحابة كان في ملك الجاهلية والذي الاسلام

بن ايوب عن علي بن سمير عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عم قال قال لي ان تقول

اللهم لا تعطني من المعاذير ولا تحرمني من التقصير قال قلت انا المعاذير فقد عرفت

ان الرجل يعذر الذي لم يخرج منه فما معنى لا تحرمني من التقصير فقال كل عمل يريد به الله جل

وعز فليكن مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في عمله فيما بينهم وبين الله مقصرون الا

من عصمه الله جل وعز باب الطاعة والتقوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن

محمد بن ابي نصر عن محمد بن عزافر عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال لا تذهب بكم المذاهب

فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله جل وعز عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن

ياسر بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عم قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في

حجة الوداع فقال ايها الناس والله ما من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا وقد

امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح

الامين نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله جل وعز واجملوا في

الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق ان تطلبوه بمعصية الله فان الله تبارك وتعالى لا

يدرك ما عنده الا بطاعته ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر

عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال لي ابو جعفر عم يا جابر الكفي من فضل التشيع

ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون

الا بالتواضع والخشوع والامانة وكثرة ذكر الله عز وجل والصوم والصلاة والبر

بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق

الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء

اولئك شيعتنا وخيارنا وكذلك فكونوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة

عن ابي جعفر عم قال قال لي يا زرارة ان الله تبارك وتعالى لا يعبد الا بالتقية قال قلت

فقد قال الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا قال اتدري ما العمل الصالح

قال قلت لا قال هي والله التقية قال قلت فقد قال الله عز وجل ولا يشرك بعبادة ربه احدا

الحديث وقال الله تعالى وكنا لا نس من الناس الا من خير وكانوا اناسا من هم
في الاسلام قال جابر قلت يا رسول الله ما مدح اليوم لصاحبه هذا السعد فقال اما
لا تعدن بك الملامة عشر الرجل ان يحب لاخيه ولولا ان لا يكون مع ذلك
فتنا لاقلت قال اني احب رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله
خير من على ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما سعد عند اياه شيئا فاتقوا الله واعلموا
انما عند الله جل وعز لا احد من حجة ليس على الله جل وعز وبين احد فرائد احب الناس
الى الله اتقاهم واعملهم بطاعته بامر الله ما يتقرب الى الله جل وعز الا بالطاعة
وما معنا براءة من النار ولا على الله جل وعز لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو
لنا ولي ومن كان لله جل وعز عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع
على بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل بن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن مسلم
بن المكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يقوم مناد من بطن العرش يا معشر
الخلق انصتوا فينصتون فيقال لهم ما انتم فيقولون نحن من اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون
كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله جل وعز فيقول الله جل وعز صدقوا
ادخلوهم الجنة وهو قول الله جل وعز انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن فضل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن محمد بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر
الشيعة شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي

وطبق

وطبق بكم التالي فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي
قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم قال فما
التالي قال الزائد يريد الخير يلحقه الخير يرجع عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا
من الله براءة ولا بيننا وبين الله جل وعز قرابة ولا لنا على الله جل وعز حجة ولا نتقرب
الى الله جل وعز الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله جل وعز فهو لنا ولي ومن كان منكم
عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا وعليكم لا تغتروا وعليكم لا تغتروا عدة من اصحابنا من اصحابه
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكرنا الاعمال
فقلت انا لنا اسيف على ما يفوتنا من الاعمال فقال ما استغفر الله جل وعز ثم قال ان قليل العمل مع التقوى
خير من كثير بلا تقوى فقلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال هو مثل الرجل يطعم طعامه ويقي
جيرانه ويوطن نفسه فاذا ارتفع له الباب من الحرام وقف فيه فهذا العمل بلا تقوى وان
الآخر ليس بذا فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يقف فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن ابي داود المسترق عن عمر المثنى عن جنوب بن شعيب قال سمعنا ابا عبد الله
يقول يا معشر الناس اتقوا الله جل وعز عباد الله من ذل المعاصي الى عز التقوى الا فاتقوا الله من عذاب
واعزز من عز عشيرته وانه من عز الكبر باب الورع علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابي المغراء عن يزيد الشحام عن عمرو بن سعيد هلال الثقفي عن ابي عبد الله
قال قلت له اني لا اقدر على الماء الا في الشتاء فاصيب فيه فقال اوصيك بتقوى الله
والورع والاجتهاد واعلم انه لا يصلح اجتهاد لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن
بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال سمعت ابا عبد الله يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن بريد بن معاوية قال دخلنا
ابو عبد الله عليه السلام وزرارة فقال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد الا بورع وقد عنه عن ابيه عن ابن ابي نجران عن ابي ايوب عن الحسين
زرارة الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد العبادة الورع عدة من
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني
لابي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس في
فقال لا ازال اكون بينا وبين الرجل الكلام فيقول جعفر بن محمد حيث فقال يعيرك الناس في
فقال ابو الصباح ثم قال لي فما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشدة
وعلى الحالة وما نوله مولاه اصحابي حنان بن سدير عن ابي سيار المنزل عن ابي جعفر عليه السلام
فقال قال الله عز وجل ان ابا جعفر عليه السلام حثني عليكم من الورع الناس على ما ارغبهم
عن ابيه وعلي بن محمد بن القسري عن محمد بن سليمان المقري عن حفص بن حنان قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم
بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار
وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع و
السجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه وقال يا ويله اطاع
وعصيت وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابيه

قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله النجري فوثب اليه وقبل عليه وقال
يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصره مائة الف او يزيدون وكان
في ذلك المصر اعلم منك اورع منك عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن
عن ابي مريم عن عمر بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني فقال اوصيك
بتقوى الله عز وجل والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام
قال اعينوا بالورع فانه من اتقى الله عز وجل وعز منكم بالورع كان له عند الله عز وجل وعز ورفع
ان الله يقول من يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين على ما ذكره عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما لا يدرك الرجل مؤمنا حتى يكون بجميع امره متعاهدا الاوان من
اتباع امرنا وارادة الورع فتزينوا به رحمكم الله وكيدوا اعداءنا به يعصمكم الله عز وجل وعن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام
كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير فان ذلك
داعية الحسن بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي
قال اخبرني عبد الله بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابي عليه السلام يقول ليس
من شيعتنا من لا يحدث المخدرات بوجهه في خدره ومن ليس من اولياءنا من هو في قرية
ليس فيها عشرة الاف رجل فيهم خلق الله اورع منه باب العفة على ابن ابي عمير
عن ابن مسكان عن جميل بن دراج عن ابي جعفر عليه السلام قال يا جميل ان الله عز وجل لا يعبد

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حسان بن سدير عن
ابيه قال قال ابو جعفر ع ان افضل العبادة عفة البطن والفرج عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال كان
امير المؤمنين ع يقول افضل العبادة العفاف عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي خنيس عن ابي بصير قال قال رجل
لابي جعفر ع اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو الا آكل الا الحلال فقال له
اي الاجتهاد افضل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما يلج به امتي النار الاجوفان
البطن والفرج وما ساء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث احلفهن على امتي من
عبد الصلاة بعد المعرفة ومصائب الفقر وشهوة البطن والفرج ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من
عبادة افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر ع قال ما من عبادة افضل عند الله عز وجل من
عفة بطن وفرج

باب اجتناب المحارم

محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولم يجد مقاما
حسنا قال من علم ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقول ويعمل من خير او شر يحجزه ذلك
عن القبيح فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر ع قال كل عين باكية يوم القيامة

انه على كل شيء قدير يا بكر ابن حبيب بن ركان محمد بن كنان بصير
وفي القيامة اعلام يا بنيه على الشدة اعلام لبني اسرائيل فاذا رأيتم
الفتنة على لا يحل ارتكاب الحرام كما اكان في امرها
الحقوق الناس ولعل ذلك حين اذن جاء
راسه اعلام عداوة

عينان سهرت في سبيل الله عين فاضت من خشية الله عز وجل وعين عملت
من محارم الله عز وجل علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
بعثنا اخي الله تبارك وتعالى موسى ع بالموعظة ما تقرب المتقربون بمثل الورع عن
محارم الله فانها لا تدرك درجات عليه لا الشرك معه احمد علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال من اشد ما فرض الله عز وجل على خلقه
ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وان كان ذلك ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية
تركها ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كرهوا انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين
انشدنا ما من القاعدين ولكن كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه علي عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
ترك معصية الله عز وجل وعز عاقبة من الله تبارك وتعالى رضاه الله يوم القيمة

باب اداء الفرائض

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين ع ما افترض الله
عز وجل عليه فهو من خير الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا و
صابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي الصباح عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل

اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب و
رابطوا على الائمة وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج واتقوا الله ربكم فيما
افترض عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل بما امرك الله جل وعز تكن اتقى الناس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال الله عز وجل ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه

باب اصول العمل والمداومة عليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله ع اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة
ثم يقول عبد ان يأتي الى مثله وذلك ان ليلة القدر يكون فيها فيما بينه وبين ذلك ما شاء الله
ان يكون علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر ع
احب الاعمال الى الله جل وعز من عمل به ادوم عليه وان قل ابو علي الاشعري عن
عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن عنبسة
عن ابي جعفر ع قال ما من شيء احب الى الله جل وعز من عمل يداوم عليه وان قل
عنه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين
صلوات الله عليهما يقول اني لاحب ان ادوم على العمل وان قل عنه عن فضالة
عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول اني لاحب
ان اقدم على عمل وعلي مستوى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع

ايا الذي تقرب على نفسك وبينه فتبارك فيها الى عشر هلالا

باب العبادة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محبوب عن محمد بن زيد عن ابي عبد الله ع قال في
التوراة مكتوب يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وملئ
ان لا تفرغ لعبادتي املأ قلبك شغلا ولا اكلك الى طلبك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي
جميلة قال قال ابو عبد الله ع قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي
في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمر بن
جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص افضل الناس من عشق العبادة فعانقها
واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر
ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن الخليل قال وكتبت من
كتابه باسناده رفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله
جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله بها
اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك
وما معرفة الناسخ من المنسوخ قال اليس تكون مع الامام موطنا نفسك على
حسن النية في طاعته فيخبرك الامام بالامر اخر فتوطن نفسك على حسن
النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن جميل عن عمرو بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان العبادة ثلثة
قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى

طلب الثواب فتلك عبادة الاحرار وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الاحرار

وهي اصل العبادة علي عن ابيه عن الوشاء عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص ما افتقر بعد الغنى وافتقر الخطيئة تنكد المسكنة وافتقر من دنياه
لدينه لم يدع عبادة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن
علي بن الحسين عليهما السلم قال من عمل بما افترض الله عليه وهو من احسن الناس

باب

النية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
عليهما السلم قال الاعمال الابنية علي عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك الوشاء عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله
وكل عامل يعمل على نيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني
حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نيته
كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن يحيى الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن عبد العبادة اذا اصلحا فاطاعا كان مؤديا قال نعم
النية بالنافذ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن محمد عن المثنى عن احمد بن يونس عن
ابي هاشم قال قال ابو عبد الله ع انما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في
الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فيها ان الشاكر جعله الله لا يزال يشكر الله
قال كل يعمل على شاكلته قال على نيته باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله
الا ان لكل عبادة شرة وشرة عبادتي التي فترة فمن صارت فترته عبادتي الى سنتي فقد اهتدى
ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في عان اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج
وابكي فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين
غنى وكفى بالعبادة شغلا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن علبة
قال قال ابو عبد الله ع لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كان فترته الى خير

باب الاقتصاد في العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان هذا الدين متين فاوغلوا
فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي
لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى محمد بن سنان عن مفضل عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر ع
مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي
عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا اهمله عملا قليلا اجزاه بالقليل
الكثير ولم يعاظمه ان يجزيه بالقليل الكثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال مر بي
ابي وانا بالطواف وانا احدث وقد اجتهدت في العبادة فراف وانا انصب
عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي منه باليسير

على ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله
قال اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني ما اراك تصنع شيئا
الله عز وجل اذا احب عبدا رضي منه باليسير حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن
بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي
ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت
يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال الصبر من الايمان ابو علي الاشعري عن احمد
بن محمد عن عيسى بن عبد الله بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال الصبر
من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب
الصبر ذهب الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم
بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا حفص ان من صبر قليلا ان جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر

في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا ص فامره بالصبر والرفق فقال واصبر
على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال
ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه
تارك وتم ادفع بالتي هي احسن السيئة ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ولقد علم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك
فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بايات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى
اتيهم نصرنا فالزم الله النبي ص بتصديقه فقد وافقه وكذبوه فقال
فقد صبرت في نفسي واهلي ومن معي ولا صبر لي على تكذيبكم فانزل الله عز وجل ولقد
خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر
على ما يقولون فصبر نفسه في جميع احواله ثم نسب في عزمه بالاشد فالاشد
بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بايتنا يوقنون
بعد ذلك قال الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له
فانزل الله عز وجل ونعم كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان
يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال الله لنبيه ص واصبر واصطبر
عز وجل له قال المشركين فانزل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على ايدي رسول الله

واحسانه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج
من الدنيا حتى يغفر الله عنه في اعماله مع ما يدخر له في الآخرة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه الى علي
بن الحسين عليهما السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن
لا صبر له علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله عن فضيل بن يسار
عن ابي عبد الله ع قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب
الجسد وكذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان عنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان المؤمن على جميع احواله ان تاجد ناشد نصرها وان تمالك عليه المصائب
لم يكسره وان اسر واستبدل به عسر كما كان يوسف الصديق الامين صلى الله عليه
لم يضر رجيته ان استعبد وقهر واسر وابعد وظلم الجب ووحشته وما ناله ان من
الله عليه بجعل الجبار الفاني له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحمه امة وكذلك
الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر تؤجروا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر ع قال الجنة
محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة
باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن عبد الله بن مسكان عن ابي سيار عن ابي عبد الله ع قال اذا دخل المؤمن قبره
كانت الصلاة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مظل عليه ويخفي الصبر ناحية فاذا

دخل عليه الملكان اللذان يليان مساءلته قال الصبر للصلاة والزكوة والبر دونكم
صاحبكم فان عجز عنه فانا دونه علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع قال دخل امير المؤمنين ع المسجد فاذا هو برجل
على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين ع ما لك يا امير المؤمنين اصبت بابي
واخي واخشى ان اكون قد هلكت فقال له امير المؤمنين ع هلكت بتقوى الله والصبر
تقدم عليه غدا والصبر في الامور بمنزلة الرأس من الجسد فان فارق الرأس الجسد فسد
الجسد فاذا فارق الصبر الامور فسدت الامور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن هارون بن مهران عن ابي الحسن ع قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت
جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي ودين الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب
مالي فلو ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغبط وان
لا تصبر يفد الله مقاديره راضيا كنت ام كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان
عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع الصبر صبران صبر عند المصيبة
حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل
عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك فيكون حاجزا ابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الثمالي عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص سيأتي زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا
بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك
الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة

وصبر على الذل وهو يقدر على العز اتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق
بي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن يونس بن
ابي منصور عن عيسى بن المنير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع لما حضرت ابي علي بن
الحسين عليهما السلام الوفاة وما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان
عن عبد الله بن الحسن جميل وافضل الصبر الورع عن المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن الشمر اليماني رفع
الحديث الى علي ع قال قال رسول الله ص الصبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة
وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة
درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب
الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش
بالضم الفصل بين الاكتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم
الارض الى منتهى العرش عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله ع
ان آتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرا المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا باسمعيل
فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله امرا فسلمنا لامر الله عز وجل علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله ع
من ابتلي من المؤمنين بلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الشهيد محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان الله

عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت
عليهم نعمة علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي عياش عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله ع قال صابروا على المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر حتم قبل البلاء لقطر
المؤمن كما تقطر البصلة على الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
انعم بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل اني
جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحد عشرا الى
سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا
اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله
قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم هذه واحدة من ثلث خصال وحمة الثناء واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال
ابو عبد الله ع هذا لمن اهتدى عدة من اصحابنا اقرا علي بن ابي عبد الله وعلي بن محمد القاساني من القسم
بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن ادم عن شريك عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع
قال ثلث في الصبر في حال الخاصة والناقة والعفة والغنى اكثر من الاعطاء ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع
يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس حمدويه بن نصير عن

ليلتها فقلت يا رسول الله تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر فقال يا عائشة أفلا أكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله ص يقوم على
اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابي الفضل عن عبد الله
بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب
والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال من
اعطي الشكر اعطي الزيادة لقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين من اصحابنا سمعاه من
ابي عبد الله ع قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهر بلسانه
ثم كان مدحتي يؤمر له بالمزيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال شكر النعمة اجتناب المحارم
وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
علي بن عقبة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان
تحمد الله عز وجل عليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع هل الشكر حمد ان افضله العبد كان
شاكرا قال نعم قلت وما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما
انعم الله عليه في ماله حق اداه ومنه سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه

المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول
من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال لي ما انعم الله على عبد نعمة صغرت
او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيجب
الله له الجنة ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فيحمد فيوجب الله له الجنة
ثم يعود فيشرب ثم يحمد الله لم يعود فيشرب ثم يحمد الله فيوجب الله له الجنة
ان ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع اني
سألت الله رجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت ان يرزقني ولدا فرزقني ولدا و
سألته ان يرزقني دارا فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله
مع الحمد فلا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله
من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث
ان اتى بها فقال الحمد لله فقال قائل لم جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال
ابو عبد الله ع الم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن
يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ع
اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد عليه امر يغمه به قال الحمد لله

على كل حال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن
ابي جعفر ع قال يقول اذا رأيت مبتلى فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء لفعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن حفص
الكناسي عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد يرى مبتلا فيقول الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته
به الا لم يبتل ذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله ع قال اذا رأيت الرجل
قد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك
على عظيم نعمائك علي عدة عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله
ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ع كان في سفر فسير على ناقة له اذ نزل فسجد
خمس سجدات ثم ركب فقالوا يا رسول الله انا رأيناك صنعت شيئا لم تصنعه
فقال نعم استقبلني جبرئيل ع فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله
شكرا الكل بشرى سجدة عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي
عبد الله ع قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب
شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر

على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع كفه
على خده ثم يحمد الله على ما انعم الله عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن ع في
بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال
ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال
ان ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او غيره
عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع يا موسى اشكرني
حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك
به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الان شكرتني حين علمت ان ذلك
منى ابن ابي عمير عن ابن رباب عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله
اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبح بي من نعمة او عافية
في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي
يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد ادّيت شكر
ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ابن ابي عمير عن حفص
بن البختري عن ابي عبد الله ع قال كان نوح ع يقول ذلك اذا اصبح فسمي
بذلك عبدا شكورا قال قال رسول الله ص من صدق الله نجا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني

قال

قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله يحب كل قاح جعد
ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى العبد من عبيدي يوم القيمة
اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكر
ثم قال اشكركم اشكركم للناس **باب** حسن الخلق محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن
رجل من اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول
الله ص ما يوضع في ميزان امرء يوم القيمة افضل من حسن الخلق محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع
قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه
ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال
لي ابو عبد الله ع ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب
الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم القائم علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اكثر

ما نال به امنى الجنة تقوى الله وحسن الخلق علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما يميث الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال البر وحسن الخلق يعمران
الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمر عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما يميث
الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال هلك رجل على عهد النبي ص
فلقي الحفارين فاذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا الى اهله ذلك رسول الله
فقالوا ما بعد حديدنا في الارض فكانما نضربه في الصفا فقال ولم
ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به فادخل يده فيه
ثم رشه ثم قال احفروا فقال فحفر الحفارون فكانما كان رملا يهيل عليهم
عنه عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الخلق سجية
يمجهما الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه بنية فاينهما افضل فقال صاحب
السجية وهو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب البنية يصبر على الطاعة فيصير
هو افضلهما وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك

وتعالى

وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو
عليه ويروح عنه عن عبد الله بن الحجال عن عثمن القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال ان الله تبارك وتعالى اعلم اعداءه اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه
مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا اولياء الله الا
قليلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلا بن
الكامل قال قال ابو عبد الله ع اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا
من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون في بعض التقصير
من العبادة ويكون له خلق حسن فيبلغه الله بحسن خلقه درجة كصائم القائم عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبد الله عن
ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا محمد ما حسن الخلق قال هو الصبر
في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله ص ذات يوم جالس في
المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها
النبي ص فلم تقل شيئا ولم يقل النبي ص لها شيئا حتى فعلت ذلك ثلث مرات
فقام لها النبي ص في الرابعة وهي خلفه فاخذت قدحه من ثوبه ثم رجعت فقال
لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله ص ثلث مرات لا تقول له شيئا
ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لآخذ
هدية من ثوبه لنستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام واستحيت ان اخذها
وهو يراني واكره ان اساءه في اخذها فاخذتها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن حبيب الخثعمي عن ابي عبدالله ع قال قال رسول الله ص افاضلكم احاسنكم اخلاقا الموطئون
اكنافا الذين يألفون ويؤلفون ويوطأ رحالهم عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبدالله بن ميمون القداح عن ابي عبدالله ع قال
قال امير المؤمنين ع المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله ع قال ان حسن الخلق
يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم باب حسن العشرة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبدالله ع يقول قال رسول
الله ص يا بني عبد المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه
وحسن البشر ورواه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبدالله ع
الا انه قال يا بني هاشم عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبدالله ع
قال ثلث من اتى الله بواحدة منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر
لجميع العالم والانصاف من نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اتى رسول الله ص رجل فقال يا رسول الله
اوصني فكان فيما اوصاه ان قال والق اخاك بوجه منبسط عنه عن ابن محبوب عن
بعض اصحابه عن ابي عبدالله ع قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جانبك وتطيب
كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال
صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس
الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان

بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى ع قال قال رسول الله ص حسن البشر
يذهب بالسخيمة باب الصدق واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبدالله ع قال ان الله عز وجل لم يبعث
نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن عثمان بن عيسى
عن اسحق بن عمار وغيره عن ابي عبدالله ع قال لا تغتروا بصلوتهم ولا بصيامهم فان
الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق
الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران
عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله ع قال من صدق لسانه زكى عمله
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القسم عن عمرو بن
ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر ع في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل
الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمس
قال قلت لابي عبدالله ع عبدالله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال وعليه وعليك
السلام اذا اتيت عبدالله فاقرئه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر
ما بلغ به علي ع عند رسول الله ص فالزمه فان عليا ع انما بلغ ما بلغ به عند رسول
الله ص بصدق الحديث واداء الامانة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبدالله ع يا فضيل ان الصادق
اول من يصدق الله عز وجل يعلم انه صادق ويصدق بنفسه فيعلم انه صادق
ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبدالله ع قال انما سمي اسمعيل صادق الوعد

لانه وعده جلا في مكان فانتظره في ذلك سنة سماه الله عز وجل صادق الوعد ثم
ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرا لك ابو علي الاشعري
عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعيد قال قال لي ابو جعفر ع يا ربيع ان
الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد ليصدق حتى
يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق
قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر عنه عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال كونوا دعاة للناس
بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله
من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته
مد الله في عمره عنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا تنظروا الى طول ركوع
الرجل وسجوده فان ذلك شيء قد اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا
الى صدق حديثه واداء امانته باب الحياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال الحياء من الايمان
والايمان في الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن
حسن الصيقل قال قال ابو عبد الله ع الحياء والعفاف والعي اعني اللسان لا عي القلب
من الايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن

بن الزبير عن ابي عبد الله ع قال من رق وجهه رق علمه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي داود عن معاذ بن كثير عن احدهما
عليهما السلام قال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه
صاحبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع لا ايمان
لمن لا حياء له عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله رفعه عن بعض اصحابنا
رفعه قال قال رسول الله ص الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل
هو العلم وحياء الحمق هو الجهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه
ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر باب
العفو علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص في خطبة الا اخبركم بخير اخلاق الدنيا
والاخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء
اليك واعطاء من حرمك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عمر بن دينار الرقي عن ابي اسحق السبيعي
رفعه قال قال رسول الله ص الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والاخرة تصل
من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك علي بن ابرهيم عن محمد

بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع
عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله ع ثلث من مكارم الدنيا والآخرة
تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل عليك على عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والآخرين
في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من
الناس فتلقيهم الملائكة فيقولون وما فضلكم فيقولون كنا نصل
من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم
ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن حكم بن
الحكم المدايني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا
يعزكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي جعفر ع قال الندامة على العفو افضل
واليسر من الندامة على العقوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى ع في حائط له يصلح
فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته
فاخذته وذهبت به اليه فقلت له جعلت فداك اني وجدت هذا

وهذه

وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال ليبك الجوع قال لا يا سيدي قال
فتعري قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذا قال اشتهيت
ذلك قال اذهب فهو لك وقال خلوا عنه عدة عن ابن فضال قال سمعت
ابا الحسن ع يقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي
جعفر ع قال ان رسول الله ص اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي ص
فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان
كان ملكا اريحت الناس منه قال فعفا رسول الله ص عنها علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ثلث
لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه و
الصلة لمن قطعه باب كظم الغيظ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يقول ما احب ان لي بكظم نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الي من
جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن يزيد الشحام عن ابي
عبد الله ع قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظم الاجر لمن عظم
البلاء ما احب الله قوما الا ابتلاهم عدة عن علي بن النعمان وسعد بن
سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول ع قال اصبر على اعداء النعم فانك

لن تكافي من عصا الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن محمد بن
سنان عن ثابت مولى الحرير عن ابي عبد الله ع قال كظم الغيظ عن العدو
في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا وفي
معاندة الاعداء في دولاتهم ومماطلتهم في غير تقية ترك امر الله فجاملوا
الناس لتسلم الله ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فيحملوهم على رقابكم فتذلوا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال
قال علي بن ابو عبد الله ع ما من عبد كظم غيظا الا ازاده الله عز وجل عزا في
الدنيا والاخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك عنه من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني
من سمع ابا عبد الله ع يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ
الله قلبه يوم القيمة رضاه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن مسكان عن الوصافي عن ابي جعفر ع قال
من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشى الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم
بن عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا زيد اصبر على
اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه
يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن

الخلق علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حفص بياع السابري
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال الله رسول الله ص
من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ يردها بحلم وجرعة
مصيبة يردها بصبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن حمران
عن ابي جعفر ع قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة
غيظ عاقبتها صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي
عبد الله ع قال اصبر واعلى اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله
فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد
عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال ما احب ان لي بذل
نفسي حمر النعم وما جرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ الا كافي
بها صاحبها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى
الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع ما من جرعة يجرعها العبد
احب الى الله من جرعة غيظ يجرعها عند تردادها في قلبه اما بصبر
او بحلم باب الحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا ع يقول لا
يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا تعبد في بني
اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط
علمه بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليغنم لا يحدث اباه ولا الاصدقاء ولا يكتم شيئا من
الاعداء ولا يفعل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقول
واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغتر بقول من جهله ويخشى احصاء ما قد علم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول انه ليعجبني الرجل
ان يدركه حلمه عند غضبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب
الحيي الحليم عنه عن علي بن حفص القوسي الكوفي رفعه الى ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط عنه عن بعض
اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع كفى بالحلم ناصرا وقال اذا تمكن
حليما فحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص
بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله ع علاما له في حاجة فابطا فخرج ابو عبد الله
على اثره لما ابطا فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه
فلما انتبه قال له ابو عبد الله ع يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل
والنهار لك الليل ولنا منك النهار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله
ص ان الله يحب الحيي الحليم الصفيح المتعفف ابو علي الاشعري عن محمد بن

علي بن محبوب عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي
عن ابي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله ع قال اذا وقع
بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقول لان المسيء منهما قلت وقلت
وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقول لان الحليم منهما صبر وحلم
سيغفر الله له ان اتمه ذلك قال فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان
الصمت وحفظ اللسان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا ع من علامات الفقه الحلم والعلم
والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه
دليل على كل خير عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما شيعتنا الا الخرس عنه عن ابن محبوب
عن ابي علي الحولاني قال شهدت ابا عبد الله ع وهو يقول لمولى له يقال له سالم
ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس
على رقابنا عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن ع وقال له رجل
اوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا يمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك
عنه عن الهيثم بن ابي مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى
يا رسول الله قال اتل مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن اصنع له قال فاصنع
لسانك الا من خير اما يشرك ان تكون قبلك خصلة من هذه الخصال تعرف

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله ع قال قال لقمن لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من
فضة فان السكوت من ذهب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
الحلبي رفعه قال قال رسول الله ص انك بلسانك فانها صدقة تصدق
بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن عيسى بن عبد الله العلي عن ابي عبد الله ع في
قول الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا السنتكم
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله
نجاة المؤمن حفظ لسانه يونس عن منيع عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع
يقول كان ابو ذر يقول يا مستمعي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح
شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك حميد بن زياد عن الحسن
عن ابي بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال كان المسيح
يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام قاسية
قلوبهم ولكن لا تعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي
نجران عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ما من يوم الا وكل عضو
من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول اتقنا الله فانما نحن بك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابرهيم بن مهزم الاسدي

عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان لسان ابن ادم يشرف على جميع
جوارحه كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله فينا
ويناشدونه ويقولون انما نثاب ونعاقب بك علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن قيس
ابي اسمعيل وذكر انه لا باس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي ص فقال
يا رسول الله اوصني فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ
لسانك ويحك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك هل يكب الناس
على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من لم يحسب
كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يعذب الله اللسان بعذاب
لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول يا رب عذبتني بعذاب لم تعذبه شيئا
من الجوارح فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها
فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام
وعزتي وجلالي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله ص ان كان في شيء شوم ففي اللسان عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء قال
سمعت الرضا ع يقول كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك

عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن
ابرهيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص من رأى موضع كلامه
من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله ع
قال في حكم آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه حافظا
للسانه محمد بن يحيى عن محمد بن حسين عن علي بن الحسن بن رباط عن بعض
رجاله عن ابي عبد الله ع قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا
فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا باب المداراة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث من لم يكن فيه
لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به
جهل الجاهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين
بن الحسن قال سمعت ابا جعفر ع يقول جاء جبرئيل الى النبي ص فقال يا محمد ربك
يقرئك السلام ويقول لك داري خلقي عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال في التورية مكتوب
فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران ع يا موسى اكتم مكنون سري في سريرتك
واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستبشر لي
عند هم باظهار مكنون سري فتسرك عدوك وعدوي في سبي ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن عبد الله

بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص امرني ربي بمداراة الناس
كما امرني باداء الفرائض علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مداراة الناس نصف الايمان
والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله ع خالطوا الابرار سرا
وخالطوا الفجار جهارا ولا تملوا عليهم فتظلموهم فانه سيأتي عليكم زمان
لا يجوز فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبر نفسه على ان يقال
انه ابله لا عقل له علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان
عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قوما من الناس
قلت مداراتهم للناس فالقوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم باس
وان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال
من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة باب
الرفق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الكل شيء
فضل وفضل الايمان الرفق وباسناده قال قال ابو جعفر ع من قسم
له الرفق قسم له الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن يحيى بن يحيى
الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب
الرفق فمن رفقه بعباده تسليمه اضعافهم ومصادتهم هواهم وفلوبهم
ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ان اتيهم عند رفقائهم لكيلا تلقى

والاخلاق العقلية فقلوا انه ابله لا عقل له
ولا تجوز شيئا من عقله ودينه ايضا انه عرفهم
القول من شيمته ولا يخرج عن سجيته ودين
الاجواء وقلت له امرني ربي حتى

كان كمن في غضبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن
موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى ع قال الرفق نصف العيش علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله
يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت
الارض مجدبة فانجوا عنها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن خلفه
عن احدهما ع قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم
ومصانة قلوبكم وانه لم يرد بتحويل العبد عن الامر فيزكه عليه حتى يحوله بالمكروه
كراهية تثاقل الحق عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما
الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن
الحسين عن الفضيل بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كان رفيقا في امره نال
ما يريد من الناس باب التواضع علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال ارسل الخاشي الى جعفر بن ابي طالب و
اصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت احاثر على التراب وعليه خلقان
الثياب قال فقال جعفر ع فاشفقنا منه حين رأينا على تلك الحال فلما راى

عليهم عرى الايمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك المنع
الامر بالامر فصار منسوخا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الرفق يمن والخرق شوم عدة من ابن محبوب عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على
الرفق ما لا يعطي على العنف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الرفق لم يوضع
على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي ص قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن
يحرم الرفق يحرم الخير عدة من اصحابنا عن سهل عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال ما روى الرفق عن اهل بيت الا روى عنهم الخير عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اسمعيل بن
يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ايما
اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وضع الله عليهم في الرزق والرفق
في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا عيش عند شيء والتدبير
لا يغني معه شيء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق علي بن ابرهيم رفعه عن صالح
بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي الحسن ع قال قال لي وجرى بيني وبين
رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كثيرا منهم في غضبه ولا خير فيمن

ملكا وتعبر وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عينه الا ابشركم فقلت
بلى ايها الملك فقال انه جاني الساعة من يخبرني ان عين من عيوني هناك
فاخبرني ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا وامات عدوه واسر فلان و
فلان وفلان التفوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكاني انظر اليه
حتى كشف الغطاء لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها
الملك فما لي ارى رجالك على التراب وعليك هذه الحلة فقال يا جعفر
انا نجد فيما انزل الله على عيسى ع ان من حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عند ما
يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد ص احدث لله هذا التواضع
فلما بلغ النبي ص قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها عزا فاعفوا يعزكم الله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول ان في النار ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر و
ضعاه ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال افطر رسول الله
ص بتمر في مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولي الانصاري
بعس يخضخض بعسل فلما وضعه على فيه فتحاه ثم قال اشربا ان يكفي احدكم من صاحبه
لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع لله فان من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر
خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر
ذكر الموت احبه الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن داود الحمار عن ابي عبد الله ع مثله وقال ومن اكثر ذكر الله اظله الله

في جنته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلاء
رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يذكر انه اتى رسول الله ص ملك
فقال ان الله تبارك وتعالى يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا رسولا
قال فنظر الى جبرئيل ع واومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا
فقال الرسول ص انه لا ينقصني مما عند ربي شيء قال وفي معه مفاتيح خزائن
الارض علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
من التواضع ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء
وان تترك محقا والاحسان تحمد على التقوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن علي بن يقطين عن رواه عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى
ان يا موسى اني قلت عبادي في ظهر الصفا فلم احد فيهم احدا اذل لي نفسا منك يا موسى
انك اذا صليت وضعت خدك على التراب وقال علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال مر علي بن الحسين
عليهما السلام على المجذمين وهو راكب حمار وهم يتغدون فدعوه الى الغداء
فقال اما اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع واثر
ان يتوفوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع
قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال ومحسن
بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله ع الى رجل من اهل المدينة

فاشترى لعيالك ثيابا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحى منه فقال ابو عبد الله
اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت
ان اشتري لعيالي الثياب ثم احمله اليهم عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود
يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله
المتكبرون عنه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن ع
في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله ع فقلت جعلت فداك مالك دخلت كئيبا
وحزينا فقال يا محمد ان نوحا كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله
وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وعلى سنامها
نوح ع فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على
جبل منكر فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فرست
السفينة بجوفها الجبل قال فقال نوح ع عند ذلك يا ارض ابلعي ماءك ويا
سماء اقلعي قال قلت جعلت فداك من عنى بهذا عنه عن فلان عن
اصحابه عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم عن ابي الحسن ع قال التواضع
ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي حديث آخر قال قلت ما حد التواضع
الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات منها ان يعرف
المرء قدر نفسه فيرفع نفسه عن كل منزلة تضعها ويرضى لاخيه بما يرضى
لنفسه ويذل نفسه لله عز وجل بالتذلل لله عز وجل ويتواضع لله عز وجل
ويتواضع لعباد الله ويتواضع لكل من يراه من خلق الله لا يرى لله عليه فضلا
الا بالعافية ويحقر كل نعمة لله عليه وان كانت نعمة الا انه يحقرها
لانه يخاف ان يسلبها ويخاف ان يتبع بها شيء يكرهه ويخاف ان
يكون قد قصر في شكرها ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم
ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم
ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم
ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم
ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم
ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم
ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم
ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم
ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم
ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم
ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم
ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم
ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم ويخاف ان يكون قد قصر في شكر ما يعلم

باب الحب في الله والبغض في الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي عبد الله ع قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو من
كمل ايمانه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله
قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله
وتمنع في الله ابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب
الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ذو المؤمن
للمؤمن في الله اعظم شعب الايمان الا من احب في الله وابغض في الله و
اعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور
وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال
هؤلاء المتحابون في الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل
بن يسار قال سألت ابا عبد الله ع عن الحب والبغض من الايمان هو فقال
وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى
جميعا اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص

لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلاة
وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال
بعضهم الجهاد فقال رسول الله ص لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق
عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبري
من اعداء الله عنه عن محمد بن علي عن عمرو بن جميلة الاحمسي عن ابي الجارود
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص المتحابون في الله يوم القيمة على
ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم
اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب ونبي
وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله عنه
عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال اذا جمع الله الاولين والاخرين قام مناد
فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس
فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون
الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس
فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم
قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين عنه
عن علي بن حسان عن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال ثلاث
من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال

ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل
ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله بغضكم النار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع
قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة
الله ويبغض اهل معصية الله فيك خير والله يحبك وان كان يبغض اهل طاعة
الله ويحب اهل معصية الله فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب
عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال لو ان
رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل
النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان المبغض
في علم الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اسير الكناسي عن ابي عبد الله ع قال قد يكون
حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله
وما كان في الدنيا فليس بشيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما
حبا لصاحبه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال
عن ابي عبد الله ع قال ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه
الحسين بن محمد عن محمد بن عمران النسيبي عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال كل من لم يحب على الدين ولا يبغض على الدين فلا دين له

باب

زهد الشيء عن الزهد وزهادة اذا هجره وزهد في الشيء زهدا اذا تركه وزهد في الدنيا زهدا
كذا في المغرب وقال صاحب العدة ان النبي صلى الله عليه وآله سأل جبرئيل عن تفسير الزهد قال
الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويخرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها
فان هذا ناجاه الله وهو عذاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويخرج من الكلام بما لا يعنيه
كما يخرج من الحرام ويخرج من كرائم الاموال كما يخرج من الميتة التي قد اشتد نتنها ويخرج من حلال الدنيا وزينتها
كما يجتنب الحرام من الدنيا ولا يرى شيئا من الدنيا يعجبه الا رأى الموت بين عينيه اجله وروى عن امير المؤمنين عليه السلام

ساقه وانما اراد وابا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة علي عن ابيه
عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع ان علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل
زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله
له رزق وجل فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده
فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ما اعجب رسول الله ص
شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال خرج النبي ص وهو محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد
هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان
تنقص شيئا عندي فقال رسول الله ص الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له
فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقول في
السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال مر رسول الله ص بجدي اسك ملقى على مزبلة
فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال
النبي ص والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله علي
بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن فرات عن عبد الله بن القسم عن ابي عبد الله

زهد في الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن الهيثم بن واقد الجريري عن ابي عبد الله ع قال من زهد
في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب
الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام علي
بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن بن
داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول
الله ص لا يجد الرجل حلاوة الايمان حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال
ابو عبد الله ع حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في
الدنيا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع ان من اعون الاخلاق على
الدين الزهد في الدنيا علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد
عن سليمن بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سأل
علي بن الحسين عليهما السلام عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد
ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة
اليقين ادنى درجة الرضا الا وان الزهد في آية من كتاب الله عز وجل لقوله
تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفيان
بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول اكل قلب فيه شك او شرك فهو

قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره
عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب احد
الخير بالرهد افضل من الرهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت
جعلت فداك ما ذا قال من الرغبة فيها وقال الامن صابر كريم فانما هي ايام
قلائل الا ان الحرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا
قال وسمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سالما فقد
حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم خلاق
حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول ان القلب ليصفا صفاء
بالارض حتى يسموا على عن على بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن
سليمن بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن
الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل على بن الحسين عليهما السلام اي
الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة
رسوله ص افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا
فاول ما عصي الله به الكبر وهو معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من
الكافرين والحرص وهو معصية ادم وحوا حين قال الله عز وجل لهما
كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا مالا
حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر
ما يطلب ابن ادم مالا حاجة به اليه ثم الحسد وهو معصية ابن ادم حين حسد

اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة و
حب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال
فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب
الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنيا دنيا بلاغ ودنيا ملعونة على ابن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص ان في طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرارا بالدنيا
فاضروا بالدنيا الفاني الاضرار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر ع حدثني
بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد
في الدنيا عنه عن علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال
ابو جعفر ع ما من يوم ينادي كل يوم ابن ادم لد للموت واجمع للفنا وابن الخراب
عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال علي بن
الحسين عليهما السلام ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة
ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الا ان الزاهدين
في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا
تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار
رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان الله عباد الله

ملكه ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك
هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه
او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما ضربت
لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فما
ما استرجاك الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسالنه عنه الا ماله
عندك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستغث
فلعمري لمن حرص على امر قد شقي به حين اناه ولربما كان لامر قد سعد به
حين اناه وذلك قول الله عز وجل ويمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم ع قال قال ابو ذر رض
حري الله الدنيا عني مدة بعد عنفين من الشعير اتغذى باحدهما واتعشى
بالاخر وبعد شملتي الصوف اتزر باحديهما وارتدي بالاخرى وعنه عن
علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان ابو ذر رضي الله
يقول في خطبته يا مبتغي العلم كان تناس الدنيا لم يكن تناس الا ما ينفعك
ويصرف شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا تبتغ العلم ولا المال عن نفسك
انت يوم بفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والاخرة
كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كمونة نمتها ثم استيقظت
منها يا مبتغي العلم قد تم لقائك بين يدي الله عز وجل فانك منا بعملك
كما تدين تدان يا مبتغي العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم

كمن راى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن راى اهل النار في النار معذبين قد
شرد عنهم ماموله وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وجوارحهم خفيفة صبروا
اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري
دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما
النهار فحكماء عليه برة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر
اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم
امر عظيم من ذكر النار وما فيها عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله ع المؤمن
قال دخلت على ابي جعفر ع فقال يا جابر والله اني لحزين واني لمشغول القلب
قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه
صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون
الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امرأة اتيتها يا جابر ان
المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الاخرة يا جابر
الاخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة
وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة تصمتهم عن ذكر الله حلل اسه ما سمعوا
باذانهم ولم يمنعهم عن ذكر الله ما راوا من اهل الزينة باعينهم فنازوا ثواب
الاخرة كما فازوا بذلك العلم ولعلم يا جابر ان اهل التقوى اسر اهل الدنيا
مونة واكثرهم للمونة تذكر فعينوك وان تستذكروك فتوالون بامر الله
قوامون على امر الله قطعوا عن حب ربهم ووحشوا الدنيا الطاعة

يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
مالي وللدنيا ما وانا والدنيا انما مثلي ومثلها كمثل راكب رفعت له
شجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح وتركها علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يحيى بن عفيف الازدي عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع
مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان
ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله ع كان فيما وعظ به
لقمان ابنه يا بني ان الناس قد تبايعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم
يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا
فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت
في مرعى اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا
بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اخر الدهر اخرتها ولا
تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي
الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته
وفيما انفقته فتاهب لذلك واعد اجوبة ولا تاس على ما فاتك من الدنيا
فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد
في امرك واكشف الغطاء عن جهلك وتعرض لمعروف ربك وجد في
التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان تصد قصدك وتقضى قضاؤك
ويحال بينك وبين ما تريد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن حفص

اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول فيما ناجى الله عز وجل
به موسى ع يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركونك
اخذها اياها واتيانها يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لعلب
عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبق اليه
فان الخير كاسم واترك من الدنيا ما يلهيك الغنى عنه ولا تنظر عيناك الى كل
مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة يدوم حب الدنيا ولا
تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواحد الحقوق ولا
تغبطن احدا برضا الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن احدا
بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له
ولمن اتبعه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عباس بن ابرهيم
عن ابي عبد الله ع قال ان في كتاب علي ع انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين
مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي
الجاهل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله
كتب امير المؤمنين ع الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى الله
من لا تحل معصيته ولا ترجى عبرته ولا الغناء الا به فان من اتقى الله عز وقوي
وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فقد نه مع اهل الدنيا وظمئ
وعقله معاين الاخرة فاطفأ ظمأ قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا
فتذكر حرامها وحاسب نفسه فيها واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد منه

من كرب يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه
فرضت وايم الله لئن كنت كما تصف نقته ورجاء على خالق
الاشياء فجد واجتهد وانصب بدنك حتى يدب الاضلاع وعارت العيان
فابدل الله من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الآخرة
اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويكم ويذل الرقاب فتدارك
ما بقي من عمرك ولا تقل غدا وبعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم
على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون فقلوا على اعوادهم
الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى الله
بقلب منيب عن رفض الدنيا وعزم ليس فيه الكسار ولا انحراف اعانا الله
واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال مثل الدنيا كمثل
ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول قال عيسى بن مريم ع للحواريين
يا بني اسرائيل لا تاسوا على ما فاتكم كما لا تاسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دنياهم
اذا اصابوا دنياكم الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يقول
وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه
في نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له
من وراء تجارة كل تاجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا
بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل وعزتي
وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على
هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهممته في آخرته وضمنت
السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر باب القناعة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد
الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر ع اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك
فقد قال الله عز وجل لنبيه ص ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك
شيء فاذكر عيش رسول الله ص فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده
السعف انما وجده الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سالنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن الجهم عن محبوب عن الهيثم بن واقد
عن ابي عبد الله ع قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله عنه باليسير
من العمل عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن القسم
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التوراة ابن آدم كن كيف
شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير

من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكيته وخرج من حد
الفجور علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا ع
قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه
من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ابن ادم
ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد
ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن عبد
الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال اشتدت حال رجل
من اصحاب النبي ص فقالت له امراته لو اتيت رسول الله ص فسألته فجاء الى النبي ص
فلما راه النبي ص قال من سأل اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل
ما يعني غيري فرجع الى امراته فاعلمها فقالت ان رسول الله ص لبشر فاعلمه فاتاه
فلما راه رسول الله ص قال من سأل اعطيناه ومن استغنى اغناه الله حتى فعل
الرجل ذلك ثلثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى الجبل فصعد فقطع
حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد فجاء
باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى
بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي ص فاعلمه كيف جاء به وكيف
صنع النبي ص فقال النبي ص قلت من سأل اعطيناه ومن استغنى اغناه الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن العرات

عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من اراد ان يكون
اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يده غيره عدة من اصحابنا عن ابن فضال
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع او ابي عبد الله عليهما السلام قال من
قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس عدة من اصحابنا عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة
بن حمران قال شكا رجل الى ابي عبد الله ع انه يطلب فيصيب ولا ينفع وتناوعه
نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علي شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله ع ان كان
ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل
ما فيها لا يغنيك عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال
امير المؤمنين ع من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض
من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه باب الكفاف علي بن ابرهيم
عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر ع يقول
قال رسول الله ص قال الله عز وجل ان من اعبادي لمن اعبد لي اني عندي رجلا ضعيف الحال
زاحف من صلوته احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس جعل رزقه كفافا
فصبر عليه عجلت منيته فقل تراه وقلت بواكيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طوبى لمن اسلم وكان عيشه
كفافا النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اللهم ارزق
محمدا وال محمد من احب محمدا وال محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا
وال محمد المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن
يزيد عن ابرهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال امر رسول الله
ص بكفيه رافعة الاظفار وجاءت على تلك الفضلة

براعي ابل فبعث يستسقيه فقال اما ما في ضرعها فصبوح الحي واما ما في آنيتنا
فغبوقهم فقال رسول الله اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه
يستسقيه فحلب له ما في ضرعها واكفاه قلبه ما في آنائه فاتى رسول الله ص
وبعث اليه شاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك فقال
رسول الله ص اللهم ارزقه الكفاف وقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت
للذي رد بدعائك ثمنه ودعوت للذي سعى بحاجتك بدعائك لنا
نكرهه فقال رسول الله ص ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وال
محمد الكفاف عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل
يقول لخزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب لرضاي وبفرح عبدي المؤمن ان
وسعت عليه وذلك ابعد لرضاي الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي
عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا فقيرا
متواضعا حسن عبادة ربه وعبده في السر وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه
بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقلت قبضته وقلت بواكيه

باب تعجيل فعل الخير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
حدثني حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان
العبد ربما يصلي صلاة الصلوة او صام الصوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد
غفر لك عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع افتحوا نهاركم
بخير واملوا اعمال حفظتكم في اول خير او في آخر خير يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله
عنه عن ابن ابي عمير عن حازم بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول اذا هممت

بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله يحب من
الخير ما يعجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره
فان العبد يصبح [illegible] يذكر ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا
يستقل ما يتقرب به الى [illegible] ولو بشق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن بكير
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد
ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا
ابدا ومن هم بسيئة فلا تعجلها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول
لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله
عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي
لا اعذبك بعدها ابدا فاذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد
وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران
عن ابي عبد الله ع قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين
فليبادر ولا يكفاه عن ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي
الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه

تاخیر فان الشیطان فیه نظرة ٥ محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن علی بن اسباط
عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع یقول ان الله ثقل الخیر علی
اهل الدنیا کثقله فی موازینهم یوم القیمة وان الله عز وجل خفف الشر علی
اهل الدنیا کخفته فی موازینهم یوم القیمة باب الانصاف والعدل
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن الحسن بن ابی حمزة الثمالی
عن علی بن الحسین علیهما السلم قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله یقول فی آخر خطبته
طوبی لمن طاب خلقه وطهرت سجیته وصلحت سریرته وحسنت علانیته
وانفق الفضل من ماله وامسک الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه
عنه عن محمد بن سنان عن معویة بن وهب عن ابی عبد الله ع قال من ضمن لی اربعا
باربعة ابیات فی الجنة اعف ولا تحف مقترا وافش السلام فی العالم وانزل
المراء وانک محقا وانصف الناس من نفسک عنه عن الحسن بن علی بن
فضال عن علی بن عقبة عن جار وابی المنذر قال سمعت ابا عبد الله ع یقول
سید الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسک حتی لا ترضی لشیء الا رضیت
لهم مثله ومواساتک الاخ فی المال وذکر الله علی کل حال لیس سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله فقط ولکن اذا ورد علیک شیء امر الله عز وجل به
اخذت به واذا ورد علیک شیء نهی الله عز وجل عنه تررکته عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهیم بن محمد الثقفی عن علی بن المعلی عن یحیی بن
احمد عن ابی محمد المیثمی عن روحی بن زرارة عن ابیه عن ابی جعفر ع قال قال امیر المؤمنین

فی کلام له الا انه من نصف الناس من نفسه لم یزده الله الا عزا عنه عن عثمان
بن عیسی عن عبد الله بن مسکان عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله ع قال ثلثة
هم اقرب الخلق الی الله عز وجل یوم القیمة حتی یفرغ من الحساب رجل لم یزده عمله
قدرة فی حال غضبه الی ان یحیف علی من تحت یده ورجل مشی بین اثنین فلم یمل
مع احدهما علی الآخر بشعیرة ورجل قال بالحق فیما له وعلیه عنه عن ابیه
عن النضر بن سوید عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن ابی عبد الله
قال فی حدیث له الا اخبرک باشد ما فرض الله علی خلقه فذکر ثلثة اشیاء
اولها انصاف الناس من نفسک علی بن ابرهیم عن ابیه عن النوفلی عن
السکونی عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله سید الاعمال انصاف الناس
من نفسک ومواساة الاخ فی الله وذکر الله علی کل حال علی عن ابیه عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لی ابو عبد الله ع
الا اخبرک باشد ما فرض الله علی خلقه ثلث قلت بلی قال انصاف الناس من نفسک
ومواساتک اخاک وذکر الله فی کل موطن اما انی لا اقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اکبر وان کان هذا من ذلک ولکن ذکر الله فی کل موطن اذا
هجمت علی طاعة او علی معصیة ٥ ابن محبوب عن ابی اسامة قال قال ابو عبد الله ع
ما ابتلی المؤمن بشیء اشد علیه من خصال ثلث یجرمها قبل وما هن قال
المواساة فی ذات یده والانصاف من نفسه وذکر الله کثیرا اما انی لا اقول
سبحان الله والحمد لله ولکن ذکر الله عند ما احل له وذکر الله عند ما حرم علیه

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن
ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي ص وهو يريد بعض غزواته
فاخذ بعرزن راحلته فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال اما احببت
ان يأتيك الناس البك فاتهم اليهم وما تكره ان يأتيك الناس اليك فلا تسل
الراحلة ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد
الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن
اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من انصف الناس من نفسه رضي به حكما
لغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران
بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى ادم
اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي
وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس
قال يا رب ستتمم لي حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا و
اما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك
فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس
ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن اخت المعلى عن ابي عبد الله ع
قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعبدون الله على قوم لا يعدلون عنه عن ابن محبوب

عن يعقوب بن وهب عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد
واطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ثلث خصال من كن
فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس
من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك
لله رضا ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى يفني ذلك العيب من نفسه فانه لا
يفني منها عيبا الا بدا له عيب وكفاه المرء شغلا بنفسه عن الناس عنه عن عبد
الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله بن ابرهيم الغفاري عن جعفر بن ابرهيم الجعفري
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من واسى الفقير من ماله وانصف الناس
من نفسه فذلك المؤمن حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن
نافع بياع السابري عن يوسف البزاز قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يا خالد اثنان
في امرئ فاعلى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل الا ذليل مذ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله
جنة لا يدخلها الا ثلثة احدهم من حكم في نفسه بالحق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن
ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل الاستغناء عن الناس محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال شرف
المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد

القاسانی جمیعا عن القسم بن محمد عن سلیمن بن داود المنقری عن حفص بن غیاث
قال قال ابو عبد الله ع اذا اراد احدکم الابسال ربه شیئا الا اعطاه فلیسأل
من الناس کلهم ولا یکون له رجا الا عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلک من قلبه
ابسال الله شیئا الا اعطاه وبهذا الاسناد عن المنقری عن عبد الرزاق عن معمر
عن الزهری عن علی بن الحسین علیهما السلام قال رایت الخیر کله قد اجتمع فی قطع الطمع
عما فی ایدی الناس ومن لم یرج الناس فی شیء ورد امره الی الله عز وجل فی جمیع
امور استجاب الله عز وجل له فی کل شیء محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن
الحکم عن الحسین بن ابی العلاء عن عبد الاعلی بن اعین قال سمعت ابا عبد الله ع یقول
طلب الحوائج الی الناس استلاب للعز ومذهبة للحیاء والیاس مما فی ایدی الناس
عز المؤمن فی دینه والطمع هو الفقر الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قلت لابی الحسن الرضا ع جعلت فداک
اکتب الی اسمعیل بن داود الکاتب لعله اسیب منه شیئا قال انا اعرض ان تطلب
مثل هذا وشبهه ولکن عول علی ما یأتیک عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن عیسی عن معویة بن
عمار عن یحیی بن حطیم العنزی عن ابی جعفر ع قال الیاس مما فی ایدی الناس عز المؤمن
فی دینه اوما سمعت قول حاتم اذا ما اعزیت الیاس افسد الغنی اذا اعز قد النفس
والطمع الفقر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار الساباطی
عن ابی عبد الله ع قال کان امیر المؤمنین ع یقول الجمع فی قلبک الافتقار الی الناس
والاستغناء عنهم فیکون افتقارک الیهم فی لین کلامک وحسن بشرک ویکون

استغناؤک

باب صلة الرحم

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن جمیل
بن دراج قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واتقوا الله الذی تساءلون
به والارحام ان الله کان علیکم رقیبا قال فقال هی ارحام الناس ان الله عز وجل
امر بصلتها وعظمها الا تری انه جعلها سببا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی
عن علی بن النعمان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع ان رجلا اتی النبی ص
فقال یا رسول الله ان لی اهل بیت اتوا الی وقطعونی وشتمونی وقد اردت صلتهم قال
اذا یزیدهم الله جمیعا قال فکیف اصنع قال تصل من قطعک وتعطی من حرمک
وتعفو عمن ظلمک فانک اذا فعلت ذلک کان لک من الله علیهم ظهیر وعدة عن
احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن محمد بن عبید الله قال قال ابو الحسن
الرضا ع یکون الرجل یصل رحمه فیکون قد بقی من عمره ثلث سنین فیصیرها الله ثلاثین
سنة ویفعل الله ما یشاء وعدة عن علی بن الحکم عن خطاب الاعور عن ابی حمزة قال قال
ابو جعفر ع صلة الارحام تزکی الاعمال وتنمی الاموال وتدفع البلوی وتیسر
الحساب وتنسی فی الاجل عدة عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابی المقدام
عن جابر عن ابی جعفر ع قال قال رسول الله ص اوصی الشاهد من امتی والغائب منهم
ومن فی اصلاب الرجال وارحام النساء الی یوم القیامة ان یصل الرحم ولو کان بینه
علی مسیرة سنة فان ذلک من الدین وعدة عن علی بن الحکم عن حفص عن ابی حمزة

عن ابي عبد الله ع قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس
وتزيد في الرزق وتنسي في الاجل ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي
رحم آل محمد وهي هو قول الله عز وجل والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
ورحم كل ذي رحم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
عن يونس بن عمار قال ابو عبد الله ع اول ما يطوى من الجوارح يوم القيمة الرحم
يقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بيني وبينه ومن قطعني في
الدنيا فاقطع اليوم ما بيني وبينه ٥ عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو عبد الله ع صل رحمك ولو بشربة من ماء
وافضل ما توصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منسأة في الاجل
محبة في الاهل ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن
الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الرحم معلقة يوم القيمة بالعرش
تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال
قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله ص يقول حافتا الصراط يوم القيمة
الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا
مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار

عدة من

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن
قرط عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال صلة الرحم تحسن الخلق وتسمح الكف و
تطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسي في الاجل عنه عن عثمان بن عيسى عن حنان الاعور
عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى و
وتنمي الاموال وتنسي له في عمره وتوسع في رزقه وتحسن في اهل بيته فليتق الله
وليصل رحمه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله ع صلة
الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من سره النسأ في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ما نعلم شيئا يزيد في
العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلاث سنين فيكون وصولا للرحم
فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنة ويكون اجله ثلاثا و
ثلاثين سنة فيكون قاطعا للرحم فيقصد فيقطعه الله ثلاثين سنة ويجعل اجله
الى ثلاث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن
الرضا ع مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي

جعفر قال لما خرج امير المؤمنين ع يريد البصرة نزل بالزبدة فاتاه رجل من
عارب فقال يا امير المؤمنين ع اني تحملت في قومي حمالة واني سالت في طوائفهم
منهم المواساة والمعونة فسبقت الى السنتهم بالنكرة فهم يا امير المؤمنين معونتي
وحثهم على مواساتي فقال ابن هم قال هؤلاء قريبة منهم حيث ترى قال فنصر رجلا
فاذا كانها ظلم فدلف بعض اصحابه في طلبها فلما بلغ ما لحقت فانتهى
الى القوم فسلم عليهم وساءهم ما بلغهم عن مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم
فقال امير المؤمنين ع وصل امرء عشيرته فانهم اولى بره وزاد بده ووصلت
العشيرة اخاها ان عشيرة دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتبادلين
ماجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث اخاه
وقال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن يحيى عن ابي
عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان بر الرجل عشيرته وان كان ذا مال و
ولد وعز مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة
من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض
مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض
عنه منهم ايدي كثيرة ومن بذل خاصته لمعروف صديقه منه المودة ومن بسط
يده بالمعروف لذاوحد يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له الثواب
في اخرته ولسان الصدق للمرء يجعله في الناس خير من المال يأكله الدهر ويورثه
لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ودنيا عشيرته ان كان موسرا في المال

ولا يزدادن احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم يره منه مروة وكان معوزا
في المال لا يعضل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان
امسكه ولا يضره ان امسكه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان
بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابي عبد الله ع ان آل فلان يرى بعضهم بعضا
ويتواصلون قال اذا انتهى اموالهم ونمت قال يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا
فاذا فعل ذلك انقطع عنهم عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون
بررة فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا بررا
بررة وعنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين ع صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله ع وبين عبد الله
بن الحسن كلام حتى وقعت الضغائن بينهم واجتمع الناس فاتوه فاعتذر اليهم بانك
وعدت في حاجة فاذا انا باتي عبد الله ع على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول
يا جارية قولي لابي محمد قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكرك قال اني تاليت
اية من كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني فقال وما هي قال قول الله عز وجل
ذكره الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء
الحساب فقال صدقت لكاني لم اقرأ هذه الاية من كتاب الله قط فاعتقا

وبكيا وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع ان
لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لفضيحته اياي ان
اقطعه قال انك ان وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك
قطعكما الله عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله ع اني
احب ان يعلم الله اني قد اذللت نفسي في حبه واني لا بادر اهل بيتي اسلم
قبل ان يستمعوا عني عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا ع
قال ان رحم آل محمد ص الائمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني
وقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية و
اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام عنه عن اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال قرابتك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمن وهشام بن الحكم وحدثني ابن ابي منصور عن عمر بن يزيد
قال قلت لابي عبد الله ع الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في
رحم آل محمد ص وقد تكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن تقول للشيء انه في شيء
واحد عنه عن اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوشاء
عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط
له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق تقول يا رب صل
من وصلني واقطع من قطعني والرجل ليرى بسيل خيرا انه الرحم التي قطعها

فتهوى

فتهوى به الى اسفل قعر في النار علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن
بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله ع يكون لي القرابة
على غير مجرى امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على
امرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان صلة الرحم
والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا
باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله ع صلة الرحم تهون
الحساب يوم القيمة وهي منساة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل
تطفي غضب الرب عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمن عن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع
وتدفع البلوى وتزيد في الرزق باب البر بالوالدين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب
عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وبالوالدين
احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما
ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله ع واما قول الله عز وجل
اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك

فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال
ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما
جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا
ترفع صوتك فوق صوتهما ولا يدك فوق يديهما ولا تقدم قدامهما ابن بكير عن
محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان
حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما
حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك
من الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله ع قال
يأتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيقع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فقال هذا البر
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع
قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في
سبيل الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن درست
بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى ع قال سئل رجل رسول الله ص ما حق الوالد
على ولده قال ان لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن
سنان عن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال وانا عند العبد الواحد الانصاري
في بر الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننت انها الاية

التي في بني اسرائيل وقضاء ربك الا تعبدوا الا اياه فلما كان بعد سألته
فقال هي التي في لقمان ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا تطع يأمر بصلتهما وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال ان ذلك اعظم
عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين
عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله ع ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه
حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون
الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل ببره وصلته خيرا كثيرا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت لابي الحسن
الرضا ع ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما
وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله ص قال ان الله بعثني
بالرحمة لا بالعنف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله من ابر قال امك
قال ثم قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع قال
اتى رجل رسول الله ص فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فقال
له النبي ص جاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله تعالى ترزق وان
تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدتك امك قال
يا رسول الله ان لي والدين كبيرين عمارا انهما يأتيان بي ويكرهان خروجي

فقال رسول الله ص هو والذي نفسي بيده لانه ما بات يوما وليلة
خير من جهاد سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن
معوية بن وهب عن زكريا بن ابرهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت
على ابي عبد الله ع فقلت اني كنت على النصرانية واني اسلمت فقال واي شيء
رايت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده
ثلثا سل عما بدا لك يا بني فقلت ابي وامي وابي على النصرانية واهل بيتي وامي
مكفوفة البصر فاكون معهم واكل في انيتهم فقال ايا كلون لحم الخنزير فقلت لا ولا
يمسونه فقال لا باس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت
الذي تقوم بشانها ولا تخبر احدا انك اتيتني حتى تاتيني بمنى ان شاء الله قال فاتيته
بمنى والناس حوله كانه معلم صبيان هذا يساله وهذا يساله فلما قدرت الكوفة
الطف لامي وكنت اطعمها واقلي ثوبها واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع
بي هذا وانت على دين فما الذي ارى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت
رجل من ولد نبي الله ابرهيم بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه
ابن نبي فقالت يا بني هذا آخر الاوصياء الانبياء فقلت يا امة انه ليس يكون بعد
نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته عليها
فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض
لها عارض في الليل فقالت يا بني اعد علي ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به وماتت

فلما

فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها
ونزلت في قبرها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران جميعا عن
سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال اخبرت ابا عبد الله ع
بتزاسمعيل الكيسي فقال لقد كنت احب هذا ازددت له حبا ان رسول الله ص اتته
امرأة من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل
يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما
صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال
لانها كانت ابر بوالديها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن ابرهيم بن شعيب
قال قلت لابي عبد الله ع ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد
الحاجة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولا تعد بيدك فانه
حقك عليه عدة من اصحابنا عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن
جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله ع ان لي ابوين مخالفين فقال
برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن نائل بن عطية عن عبيدة بن مصعب
عن ابي جعفر ع قال ثلثة لم يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء
الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد البر والفاجر وبر الوالدين

سمعا افضل من الجهاد كالقائم على السلين وان الجهاد اذا
اشتبهين عليه توقف على اذنها وهو ايضا سبب جاهد من
اسلام وقال الشافعي لا الزوجة بدون اذنها من جهاد

تبرين كانا لو فاجرين علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن
عايذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال جاء
رجل وسال النبي ص عن بر الوالدين فقال البر رامك ابرر امك ابرر اباك
ابرر اباك وبدا بالام قبل الاب الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال اني وادت بنتا وربيتها
حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه وكان
اخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك فقال الك ام حية قال لا
قال فلك خالة حية قال نعم قال فابرها فانها بمنزلة الام تكفر عنك ما صنعت
قال فابرها فانها بمنزلة الام تكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة قلت لابي
عبد الله ع منى كان هذا قال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة
ان يسبين فيلدن في قوم اخرين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن حماد بن سدير عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هل يجزي
الولد والدة قال لا يجزيه الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه
فيعتقه ويكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله ص رجل فقال اني رجل
شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي ص ارجع فكن مع

والدتك

والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها ليلة خير من جهاد في سبيل الله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حيوتهما ثم يموتان
فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه ليكون عاقا
لهما في حيوتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله
عز وجل بارا باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم علي
بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله ص انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين علي بن ابرهيم
عن ابيه عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك بالنصح لله في خلقه
فلن تلقاه بعمل افضل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن محمد بن القسم الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس
بمسلم عنه عن سلمة بن خطاب عن سليمن بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي
عبد الله ع قال النبي ص قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا
ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله
من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع
يقول سئل رسول الله ص من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس
عدة عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن قطرب بن خليفة عن عمر بن
علي بن الحسين عن ابيه ع قال قال رسول الله ص من رد عن قوم من المسلمين عادية
ماء او نار اوجب الجنة عدة عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا ولا تقولوا
الا خيرا قال قولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو عند
عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع
قال في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما
تحبون ان يقال فيكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل وتعلى
مباركا انما كنت قائفا على غير باب اجلال الكبير علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
رفعه قال قال ابو عبد الله ع ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال
ابو عبد الله ع عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس نصلونهم بشيء
افضل من كف الاذى عنهم باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض عدة

من اصحابنا

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن المفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله ع انما المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم
عرق سهر الاخرون عدة عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
عن جابر الجعفي قال بقيت بين يدي ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ربما
حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي
وصديقي قال نعم يا جابر ان الله خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى
فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب
روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع
قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده
عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك
في سائر جسده وارواحهما من روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من
اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع المسلم
اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه
ولا يغتابه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال قلت

عند ابي عبد الله ع ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي
ولم لا تحبه وهو اخوك وشريك في دينك وعونك على عدوك ورزقه
على غيرك ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض
اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال
سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين
من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة لاب
وام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي
عبد الله ع قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا
يغشه ولا يعده عدة فيخلفه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن عبد الله عن رجل
عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت
وكيف يكون خدما بعضهم لبعض قال يعلم بعضهم بعضا الحديث علي بن
ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن
اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان نفرا من
المسلمين خرجوا الى مكة فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفوا فسكنوا
ولزموا اصول الشجر فاذا هم بشيخ عليه ثياب بيض فقال قوموا فلا باس عليكم
فهذا الماء فقاموا فشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا
من الجن الذين بايعوا رسول الله ص اني سمعت رسول الله ص يقول المؤمن
اخو المؤمن عينه ودليله فلم نكونوا نفترقوا بحضرة علي بن ابرهيم عن ابيه

ومحمد بن

ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل
بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
قال ربعي فسالني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال
فقلت له نعم فقال اني سمعت ابا عبد الله ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يخزنه باب فيما يوجب الحق لمن اتصل
الايمان ويتضمنه علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت
وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك
من صاحبك فاذا اظهر لك مثل الذي تقول به انت حقت ولايته واخوته
الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه واظهر لك فان جاء منه شيء
يدل على نقض الذي اظهر لك خرج عندك مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر
لك ناقضا الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان
ليس مما يمكن ان يكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك لان للتقية مواضع
من ازاحها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يبقى من قوم سوء ظاهر حكمهم
وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية
مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز باب في ان المواخاة لم
يقع على الدين وانما هو التعارف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد بن الطيار عن ابيه عن ابي جعفر ع قال لم يتواخ

على هذا الامر ولكن تعارفتم عليه عنه عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى
عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبد الله ع قال لم تتواخوا على هذا الامر
وانما تعارفتم عليه باب حق المؤمن على اخيه واذا خفقه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ع قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري
عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده
عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير التميمي عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع
قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن
حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته
ولم يكن لله فيه من نصيب قلت جعلت فداك وما هي قال يا معلى اني عليك
شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله
قال ابسر حقوقها ان تحب لاخيك ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني
ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك
ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله
ومرآته والحق الخامس لا تشبع وجوعه ولا تروى ونفسه ولا تلبس وتعرى
والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان
تبعث خادمك فتغسل ثيابه وتصنع طعامه وتمهد فراشه والحق السابع
ان تبره قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا علمت انه
يحبك فلا تقارفه حتى تسأل حاجته وان سأله حرمك الله
وان سأل فاعطه وان تحاله فاعنه واذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما

حاجة تنادي الى قضائها ولا تحمله الى ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة
فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك عنه
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى
بن اعين قال كتب اصحابنا يسألون ابا عبد الله ع عن اشياء وامروني ان
اسأله عن حق المسلم على اخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لاودعه قلت
سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على
خلقه ثلثا انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا ما
يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس
سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه وقيده عنه عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال يا عبد الله
بشيء افضل من اداء حق المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال حق المسلم على المسلم ان لا يشبع و
يجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكسى ويعرى اخوه فما اعظم
حق المسلم على المسلم وقال الحق لا يسأل المسلم ما تجد لنفسك وان كان
فيه وان سألك فاعطه لا تلمه خير اولا يملك لك ظهرا وانه لك ظهرا
اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه
فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسأل صديقه وان اصابه خير فاحمد الله
وان اصابه شر فعده وان تحاله فاعنه واذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما

من الولاية واذا قال الرجل لاخيه انت عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه انماث
الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر
نوره لاهل السماء كما يزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله
يعينه ويصنع له ولا يقول عبد الا الحق ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال المسلم
على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا
غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويشيعه اذا مات وعده من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي المأمون الحارثي قال قلت لابي عبد الله
ما حق المؤمن على المؤمن قال الذي حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره
والمواساة له في ماله والخلف له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان ابا
في السلمين وكان غائبا احفظه بغيبته واذا مات زرته الى قبره وان لا يظلمه
وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له
اف وان قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما
واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب
قال كنت اطوف مع ابي عبد الله ع فعرض لي رجل من اصحابنا كان يساليني
الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله ع واذهب

واذا قال له

اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فراه ابو عبد الله ع فقال يا ابان اياك
يريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت
عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت له اقطع الطواف قال نعم قلت واركان
طواف الفريضة قال نعم فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته فقال اخبرني
عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا تزده قلت بلى جعلت فداك فلم
ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني
فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى
جعلت فداك قال اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو
سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى
بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله ع انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة
فقال ابتدأ منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كن فيه
كان يوم يلقى الله عز وجل وعزيمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت
فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه
ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه
الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بذله دمه فدونه لفرجه
ان هو فرج وحرز حرزه ان هو حرز وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه
والا دعا الله له ثم قال ابو عبد الله ع تلك لكم وتلك لنا ان تعرفوا فضلنا

وان نطاوا اعفيناوان تنظروا عافيناهم كان هكذا كان بين يدي الله
عز وجل فيقضي بنورهم من هو اسعل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم
يراهم من دونهم لبهتهم العين مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما هم
الا يرون عن يمين الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله
اما بلغك الحديث ان رسول الله ص كان يقول ان لله حلقا عن يمين العرش بين
يدي الله وعن يمين الله ووجوههم ابيض من الثلج واضوء من الشمس الصائبة
يسال السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله عدة من اصحابنا
عن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل رجل فسلم فقال له
كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال كيف عيادة
اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة قال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال
قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم فقال انه لتذكر الصلة
قال ما هي فيهم عندنا قال فقال كيف بزعم هؤلاء انهم شيعة ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسمعيل قال قلت لابي جعفر ع جعلت
فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال هل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز
المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل
هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل
عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا
تجهلوا بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا وابايكم والتحاسد كونوا عباد الله

حلال الله

قال فكيف

الخلصين

الخلصين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن
ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر ع ايحب احدكم ان اخاه قد دخل في
كيسه فاخذ حاجته فلا يدفعه قلت لا ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر ع
فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد
علي بن ابرهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس
قال سالت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة
فاني عليك مشفق اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى انا لله فقال لا تشبع ويجوع
ولا تكتسي ويعرى وتكون دابته وفيصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم
به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت له جارية بعثتها تمهد فراشه وتسعى في
حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتنا بولايتنا وولايتنا
بولاية الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا
عن ابي عبد الله ع قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويجب على المسلمين
الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف
بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين
لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ص
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص حق
على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه
التراحم والتعاطف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب

احلام العقول

والتعاون

عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا
اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا
امرنا واحيوه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب
الصيداوي عن ابي عبد الله ع قال تواصلوا وتبارّوا وتراحموا وكونوا اخوة
بررة كما امركم الله عز وجل عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تواصلوا وتبارّوا وتراحموا وتعاطفوا عنه
عن علي بن الحكم عن ابي العرزم عن ابي عبد الله ع قال يحق على المسلمين الاجتهاد
في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف
بعضهم على بعض حتى يكونوا كما امرهم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين
لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ص

باب زيارة الاخوان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه لله
لا لغير التماس ما عند الله وتحرّيا عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادون
الا طبت وطابت لك الجنة عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن بشير قال
دخلت على ابي جعفر ع اودعه فقال يا بشير ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم
بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يتنادوا
حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حيوة لامرنا
رحم الله عبدا احيى امرنا يا بشير ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا

بعمل

بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة
من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص حدثني جبرئيل
ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع الى
باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه
الدار قال اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى فقال له الملك ما جاء بك الا ذاك
فقال ما جاء بي الا ذاك فقال اني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول
وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فلم
ايا زار اياي زاره وثوابه على الجنة علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النعمان
عن الحسين عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت
وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة عنه عن من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله وهو زوره وحق على الله ان
يكرم زوره عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري
علي قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن
عمار عن ابي عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار اخاه في الله في مرض
او صحة لا يابه خداعا ولا استبدالا وكلم الله سبعين الف ملك ينادون

ولا استبدال

في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى يأتي
منزله فقال له بشر جعلت فداك ان كان المكان بعيدا قال نعم يا بشر وان كان
المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة كثير يشيعونه حتى يرجع الى منزله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن الهيثم عن ابي عبد الله ع قال
من زار اخاه في الله ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء الا
اضاء له حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال له
مرحبا اجزل الله عز وجل له العطية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن بشر عن
ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله
لا لغير التماس وجه الله رغبة فيما عند الله وكل الله عز وجل به سبعين الف
ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ما زار مسلم
اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها
الا ثلاثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل
آثر اخاه المؤمن في الله باب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان

المعانقة

المؤمن

المؤمن ليخرج الى اخيه ليزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض
وجناحا في السماء يظله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد
المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي اعظامك ملبي اعطائك ادعني اجبك اسألك
اسائلك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه
الله تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي و
شفعتك في عبادي صالح بن عقبة عن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال لزيارة مؤمن في الله
خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وفي الله كل عضو عضوا
من النار حتى ان الفرج يقي الفرج صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
قال ايما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند اخيهم يأمرون بواجبه ولا يخافون عوائله و
يرجون ما عند الله ان دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم
وان سكتوا ابتداهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت
ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح ع يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره
يطلب به ثواب الله وتعجيل ما وعد الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف
ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك
الجنة ثوابك من الجنة منزلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع تآلفوا الاخوان معتم جميع وان قلوبا باب
المصافحة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت رجلا ابي جعفر ع وكنت ابدأ بالركوب

ثم يركب هو وانا استوينا سلم وسائل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافحه
قال وكان اذا نزل نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وسائلني مسائلة
من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله انك تفعل شيئا ما يفعله منا احد قبلنا
وان فعل مرة فلكثير فقال اما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيتصافحان
احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما تتحات الورق عن الشجر والله
ينظر اليهما حتى يفترقا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي خالد القماط
عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين يديهما
فصافح اشدهما حبا لصاحبه عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن السميع
عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا
ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا
اقبل الله عز وجل عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما تتحات الورق عن الشجر علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع
قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت
عنهما الذنوب كما يتساقط الورق عن الشجر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر ع
في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد
قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في
اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشك اصابعه

في اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر ع
يا مالك انتم شيعتنا الاثرى ان تفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما
لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفة صفة الله وكما لا يقدر على صفة الله كذلك
لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما
والذنوب تتحات عن وجوههما كما تتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر
على صفة من هو كذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر ع فخططنا الرحل ثم مشى قليلا
ثم جاء فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك اوما كنت معك
في المحمل فقال اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله
اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه ويقول للذنوب تتحات عنهما
فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن حد المصافحة فقال دور نخلة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو الاقرع عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع
قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان
يتصافحا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن
محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لقي احدكم اخاه فليسلم وليصافحه فان
الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة عنه عن محمد بن
علي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح
واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار عنه عن موسى بن القاسم عن جده معوية
بن وهب او غيره عن زين عن ابي عبد الله ع قال كان المسلمون اذا
غزوا مع رسول الله ص الهلالي غزوا بها كان كثير الشجر فخرجوا الى الفضاء
بعضهم الى بعض فتصافحوا عنه عن ابيه عمن حدثه عن زيد بن الجهم
الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا صافح الرجل صاحبه
فالذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الاوان الذنوب تتحات
فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع
فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لاخوانك
بلغني يا اسحق انك اقدرت بيابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت
جعلت فداك اني خفت الشهرة قال افلا خفت البلية او ما علمت ان
المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة
وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا تحدثا
يتحدثان قالت الحفظة بعضهما لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله

عليهما

عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى
عنه عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله ع
قال ما صافح رسول الله ص والد رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع
يده منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في
كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدره الا كان اعظم من ذلك
وان النبي ص والله لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل
بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني
وفوض اليه وانا لا يوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو
الشك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله
ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان
عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا
اقبل الله بوجهه عليهما وتتحات الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لقي النبي ص واله حذيفة فمد النبي ص واله يده فكف حذيفة يده فقال
النبي ص واله يا حذيفة بسطت يدي اليك فكففت يدك عني فقال حذيفة
يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس يدي يدك
وانا جنب فقال النبي ص واله اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت
ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن
محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لا يقدر احد
قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقاه اخوه
فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما
تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن افضل من مصافحة
الملائكة باب المعانقة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر
او ابي عبد الله عليهما السلام قال ايما مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه
كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة
فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل
الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا
وتحابا في حق علي الا اعديهما بعد هذا الموقف فاذا انصرف شيعه ملك
عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الاخرة
الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان

مجلس شورای ملی
کتابخانه